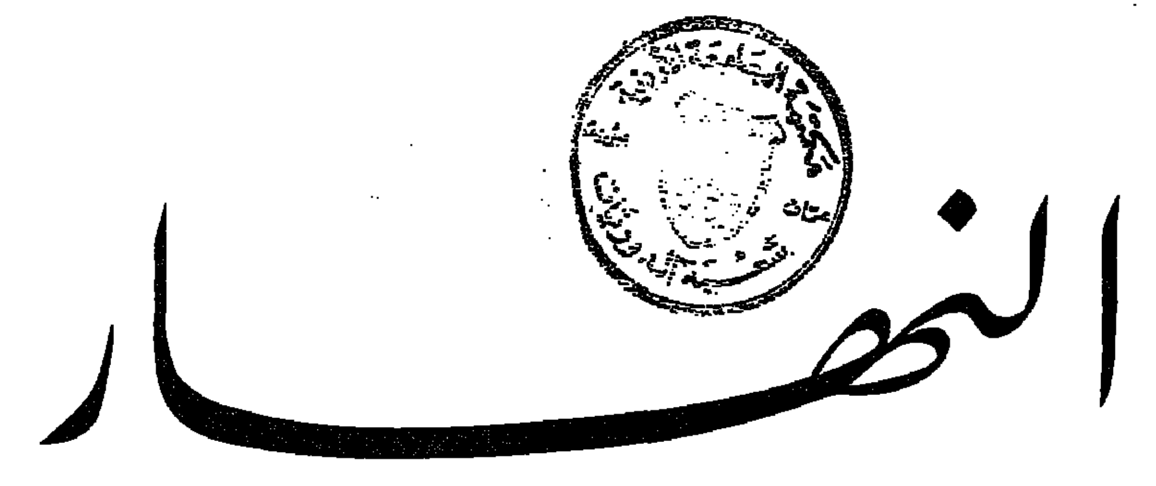




النهار

Mercredi 3 Février 1999 - 66ème Année - N° 20265

الاربعاء ٣ شباط ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٦٥

A N - N A H A R



بري مع العهد "ظالماً أم مظلوماً" والحريري يعود غداً

الاعلام أولوية التعيينات اليوم
والحكم ينفتح على معارضة "مقنعة"

اذا لم يطرأ اليوم ما يبدل حصيلة لقاءات واجتماعات كثيفة شهدها امس القصر الجمهوري، فان مجلس الوزراء سيصدر مساء دفعة جديدة من القرارات الادارية تغلب عليها التعيينات في المراكز الشاغرة بعد الاعفاءات الاخيرة وكذلك المناقلات بالمداورة بين وظائف الفئة الاولى. اما الاعفاءات المجمدة منذ مدة فتضاربت في شأنها المعطيات، بعضها يشير الى احتمال صدور دفعة مقتضبة تقتصر على ثلاثة او اربعة مديرين عامين، وبعضها الاخر يوضح ان مشاورات الساعات المقبلة ستحسم امرها سلبا او ايجابا.

وكانت القرارات الادارية محور حركة كثيفة امس توجت باجتماع مسائي بين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص في قصر بعبدا لمدة ساعة ونصف، وسبقتها لقاءات للحود مع عدد من الوزراء.

وعكس زوار القصر الجمهوري مساء تأكيد لحود "استمرار العملية الاصلاحية رغم الحملات التي تتعرض لها الحكومة". وابدى في المقابل استعداده للاصغاء الى وجهة نظر المعارضين مشددا على ضرورة ان يقدم هؤلاء اقتراحات بديلة "بناءة ومقنعة لان المعارضة امر طبيعي في النظم الديموقراطية".

واكتفى الحص بالتأكيد لـ"النهار" ان ملف الادارة "يفترض ان يطوى في وقت قريب"، وامتنع عن الدخول في التفاصيل.

لكن بدا واضحا ان ملف الاعلام سيكون في مقدم اهتمامات مجلس الوزراء اليوم وخصوصا الاعلام (تردد اسم رميف الحاج علي مرشحا بارزا) ومجلس ادارة جديد لـ"تلفزيون لبنان" بحيث يتمكن الاعلام الرسمي من القيام بدور فاعل في "التصدي للحملات التي تستهدف الحكومة والعهد والتي يساهم "بعض الاعلام" في معظمها"، كما قالت مصادر وزارية.

اما بالنسبة الى المجلس الوطني للاعلام فمن المقرر ان ينتخب مجلس النواب نصف اعضاء المجلس (٥ اعضاء) الخميس ١١ شباط، ثم يعين مجلس الوزراء الخمسة الاخرين وبعد ذلك ينتخب مجموع الاعضاء رئيسا للمجلس. وترددت في هذا السياق اسماء الدكتور نبيل دجاني والسيدين منح الصلح ومحمد المشنوق لرئاسة المجلس.

الى ذلك لوحظ انزعاج الرئيس الحص من "اجواء وزارية واعلامية". وقالت مصادره صراحة انه يجد نفسه في كثير من الاحيان وحيداً في التصدي لهذه الحملات ومضطراً ليس الى مواجهتها فقط بل ايضاً الى معالجة "تخبيصات" بعض الوزراء.

والبارز عشية الجلسة كان الدفاع القوي لرئيس مجلس النواب نبيه بري عن العهد والحكومة "ظالمين أم مظلومين". واذ ايد "حق المعارضة في ممارسة ضغط مشروع على العهد شرط ان تستخدم اساليب بناءة وموضوعية"، اعتبر ان "الاساليب التي اتبعتها المعارضة ليست كذلك". ووصف علاقته برئيس الوزراء السابق رفيق الحريري بانها "جيدة شخصياً" لكن هناك "اختلاف على المنهجية السياسية منذ عام ١٩٩٢".

وفي المقابل امتنعت اوساط الحريري عن التعليق على كلام بري. ومن المتوقع ان يعود الحريري الى بيروت غداً من باريس ثم يزور دمشق الجمعة المقبل. وسيقوم بزيارة للقاهرة ما بين ٧ شباط و٩ منه بناء على دعوة. ويقابل الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري.

ويشار في هذا السياق الى ان الرئيس الحص الذي سيبدأ تحركه العربي بزيارة رسمية للسعودية الاحد المقبل، سيزور مصر بعد فترة قصيرة من عودته من السعودية وسيلتقي مبارك والجنزوري والامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ثم ستكون له لاحقاً زيارتان للكويت والامارات العربية المتحدة. (ص ٢و٣)

شخصية عربية تزور بيروت؟

تردد امس أن شخصية عربية ستزور بيروت اليوم لاجراء بعض اللقاءات، ولم تؤكد مصادر رسمية عدة ذلك.

صناديق الشكاوى:
"النهار" تعاين نموذجاً في وزارة النقل

(ص٦)

النهار

الاعلام: زحمة موظفين
ص ٤

تشهد وزارة الاعلام منذ شهرين حركة حاشدة بعد عودة مفاجئة لعشرات من موظفيها ظلوا غائبين فترة طويلة. في غضون ذلك لايزال الوزير أنور الخليل منكباً على دراسة وضع "تلفزيون لبنان" من كل جوانبه.

كاري وحوار الاديان
ص ٥

التقى رئيس الكنيسة الانغليكانية في العالم جورج كاري القيادات الروحية الاسلامية في لبنان واللجنة الوطنية الاسلامية والمسيحية.

غول التلوث: متى تبدأ الطوارىء؟
ص ١٣

سؤال واحد في الشمال: متى تبدأ الطوارىء الصحية؟

الجواب: استمرار التلوث في مياه الشرب من طرابلس الى عكار، مع تراجع في الاصابات بفضل وعي الاهالي.

خاتمي خاطب مؤيديه الشباب
ص ١٥

احتفل الرئيس الايراني محمد خاتمي مع مؤيديه الشباب بالذكرى العشرين للثورة الاسلامية ودعاهم الى الدفاع عن قيم الثورة.

أين أوج الان؟
ص ١٥

قال أمس رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد انه لا يعلم مكان وجود زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان بعدما رفضت أربع دول أوروبية استقباله. وطالب الدول الأخرى بمساعدة بلاده في القبض عليه، وأيدته في ذلك واشنطن.

وبحسب وكالة "أنباء الاناضول" ان الزعيم الكردي وصل الى روسيا مجدداً.

البان كوسوفو يشاركون في المفاوضات
ص ١٥

أعلن "جيش تحرير كوسوفو" مشاركته في المفاوضات التي دعت اليها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة من اجل وضع حد للنزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية.

واشنطن تعاقب موسكو
إذا باعت سوريا أسلحة

أبلغ مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا مارتن انديك إلى نظيره الروسي ألكسندر سلطانوف أن واشنطن ستقتطع ٥٠ مليون دولار من المساعدة السنوية لروسيا إذا أتمت الحكومة الروسية صفقة لبيع سوريا صواريخ مضادة للدروع.

وعلم أمس في واشنطن أن انديك وجه هذا التهديد لدى وجوده في موسكو الأسبوع الماضي مرافقاً وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت. وحصلت وكالة "اليونايتد برس" على نسخة من مذكرة تحمل الرقم ١٥٥٨٤ رفعها انديك إلى أولبرايت وأورد فيها تفاصيل لقائه سلطانوف.

ويمنع قانون أميركي سُن عام ١٩٨٦ الإدارة من تقديم مساعدات إلى دول تزود دولاً موضوعة على لائحة الإرهاب العالمي الأميركية، كسوريا وإيران والعراق وكوريا الشمالية، أسلحة فتاكة. وتبلغ المساعدة الأميركية لروسيا هذه السنة ٣٠٠ مليون دولار لكن انديك لم يهدد إلا بـ ٥٠ مليون دولار لأن بقية المبلغ مخصصة أساساً لنزع الأسلحة النووية وتعزيز الديموقراطية والإصلاحات الاقتصادية. وهو كشف في موسكو أن أجهزة الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية علمت أن موسكو ودمشق تضعان اللمسات الأخيرة على صفقة الصواريخ.

وجاء في المذكرة أن سلطانوف رد أنه ليس على علم بصفقة أسلحة لسوريا، وأنها إن صحّت لا يجوز أن تستتبع عقوبات أميركية لأن الصواريخ المضادة للدروع أسلحة دفاعية. ولفت إلى أن بلاده تنظر إلى "سوريا كأي بلد آخر وتملك حق بيعها أسلحة". وشدد على أن موسكو "تفهم أهمية المسائل الأمنية لإسرائيل والشعب الإسرائيلي" وأن "روسيا لن تقوم بأعمال من شأنها الإضرار بأمن إسرائيل".

طلاس إلى موسكو

وفي دمشق، أكدت مصادر مطلعة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

كلينتون خيّال



تستمر محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون استماعاً الى شهود ودرساً للوقائع وشد حبال سياسية، وهو يواصل عمله كالعادة آملاً ان ينتهي كل شيء في مجلس الشيوخ حسب المشتهى. واللافت على مر فصول هذا المسلسل ان الرئيس يوزع الاعتذارات يميناً ويساراً، من الشعب وأسرته ومونيكا ليوينسكي. والاثنين لم يتدخل محاموه في جلسة استجواب ليوينسكي الا لتلاوة بيان باسمه يعتذر فيه مرة جديدة من مونيكا.

وفي الصورة يبدو للرئيس الاميركي وهو يصعد سلم الطائرة الرئاسية "اير فورس وان" في قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن للتوجه الى بوسطن، امس. (اب تيليفوتو – راجع ص١٤).

الرياض تنفي رواية عراقية
عن مشاركة سعوديين في غارة

نفت الرياض امس اشتراك طيارين سعوديين في غارة استهدفت مركزا لتوزيع المنتجات الغذائية في العراق. وقال مصدر في وزارة الدفاع والطيران ان "الخبر مختلف من اوله الى آخره ولا يمكن ان يحدث مثل هذا الامر باي شكل من الاشكال".

وكانت بغداد تحدثت عن مشاركة طيارين سعوديين في "غارة شنتها طائرات معادية" على مركز لتوزيع المواد التموينية في محافظة الجنوب. وقبل ذلك اعلنت واشنطن ان طائرات اميركية تقوم بدوريات في منطقتي خطر الطيران قصفت مواقع للمضادات الارضية في شمال العراق وجنوبه.

من جهة اخرى، يواصل مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك جولته الخليجية حيث بدا انه يواجه صعوبة في اقناع الزعماء الخليجيين بالهدف الذي حددته واشنطن وهو اطاحة نظام الرئيس صدام حسين.

(ص ١٤)

الحص للمنتدى الاستثماري:
سنوفر المناخ للصناعة

قال رئيس الوزراء سليم الحص ان الحكومة ستسعى الى جذب الاستثمارات وتوفير المناخ الملائم لها وخصوصا في قطاع الصناعة.

وكان الحص يخاطب المشاركين في "المنتدى العالمي لتشجيع الاستثمار" الذي افتتح اعماله امس في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" في حضور رجال اعمال من لبنان والدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة فاق عددهم الـ ٤٠٠، وباشروا مناقشة ٤٢ مشروعا للاستثمار في قطاعات الصناعات الغذائية، ومواد البناء والكومبيوتر، ويأمل منظمو المؤتمر في ان تلقى اهتماما من المستثمرين، وخصوصا ان مؤسسات مالية ومصارف اجنبية ولبنانية ابدت استعدادها للمساهمة في تمويل المشاريع التي يتفق عليها.

وابلغ نائب المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" الدكتور يو مارينو الى "النهار" ان المنظمة درست مع الحكومة تقديم معونة لانشاء المناطق الحرة. وقال ان "يونيدو" ستبدأ عبر مكاتبها المنتشرة دوليا في الترويج للاستثمار في لبنان.

ويختتم المؤتمر اعماله اليوم.

(اقتصاد ص ١٠)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٩/٢/٢:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٧٠٥,٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٨٠,٨١
المارك الألماني	٨٧١,٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٩,٩٩
الألف لير ايطالي	٨٨٣,٩٥
الين الياباني	١٢,٣٢

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٦١٧
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٩٣
المارك الالماني	١,٧٢٨٠
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٧٠
الفرنك السويسري	١,٤١٦٠
الليرة الايطالية	١٧١٠,٩٠
الين الياباني	١١٣,٢٢

(ص ١١)

المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط في بيت لحم سنة ٢٠٠٠

دافوس (سويسرا) – "النهار":

اختتم المنتدى الاقتصادي العالمي مساء أمس في منتجع دافوس السويسري دورته الـ ٢٩ التي عقدت تحت عنوان "العولمة المسؤولة: إدارة تأثير العولمة" وجمعت ٢٥٠ مسؤولا حكوميا ونحو ألف من رجال الأعمال والمسؤولين في الشركات العالمية الكبرى.

وفي ختام المؤتمر، سلم رئيس المنتدى كلاوس شواب جوائز إلى عدد من المبدعين في المجالات الادبية والفنية. وبينما تجاهل التحدث عن دورة مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لسنة ١٩٩٩، علما أن دورة ١٩٩٨ لم تعقد، أعلن أن المنتدى سينظم دورة سنة ٢٠٠٠ في بيت لحم دعماً لجهود السلام في الشرق الأوسط.

وألقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة أكد فيها تمسك الفلسطينيين بالسلام على رغم العراقيل الإسرائيلية. وفي إشارة إلى نيته إعلان دولة، ذكّر بأن "الرابع من ايار المقبل هو الموعد المحدد لانتهاء مفاوضات الوضع النهائي والمرحلة الانتقالية".

(ص ١٥)

الملك حسين في مرحلة دقيقة بعد زرع النخاع العظمي

عمان – و ص ف – صرح السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر زرع النخاع العظمي في جسم الملك حسين انجز امس في مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر، على مرحلتين استغرقت كل منهما نصف ساعة.

واوضح في تصريح هاتفي من المستشفى "انه بعد زرع النخاع العظمي ستكون المرحلة دقيقة خلال الاسبوعين المقبلين على الاقل وسيبقى الحسين تحت مراقبة طبية شديدة حتى لا تحدث مضاعفات". واضاف ان الاطباء انجزوا "مرحلتين من الزرع كلا منهما مدتها نصف ساعة". وكان مقررا ان يستغرق زرع النخاع العظمي يومين.

واشار الى ان الحال الصحية للملك حسين لا تزال "مستقرة" وان "معنويات العاهل الاردني مرتفعة جدا".

ويذكر ان الملك حسين (٦٣ عاما) انهى السبت الماضي علاجا كيميائيا كان قد بدأه بعيد وصوله على عجل الى مستشفى "مايو كلينيك" الثلثاء الماضي اثر اصابته مجددا بسرطان الغدد اللمفاوية.

من جهة اخرى، رأس ولي العهد الاردني الجديد الامير عبدالله بن الحسين جانبا من جلسة لمجلس الوزراء في اول نشاط من نوعه منذ عين الاسبوع الماضي نائبا للملك في غيابه.

نهار النهار

مقدس، لكنه "قيد البحث"!

كغيره من المواعيد، مر اليوم الاول من هذا الشهر شباط، دون ان يتحقق فيه تنفيذ ما تبقى من اتفاق "واي بلانتايشن".

الاول من شباط كان اليوم الاخير في الجدول الزمني لتنفيذ هذا الاتفاق.

في انعطاف لم نفهمه، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الرابع من ايار من هذه السنة لا يزال "موعداً مقدساً" لاعلان الدولة الفلسطينية، لكنه عاد في اجابة عن سؤال صحافي ليقول: لكنه – أي الموعد – لا يزال قيد البحث.

الذي لم نفهمه هو: كيف يكون مقدساً، وفي الوقت ذاته يكون "قيد البحث"؟

الموعد الثالث الذي ينتظره الفلسطينيون والعرب هو السابع عشر من ايار، وهو موعد الانتخابات الكنيستية (من الكنيست) الاسرائيلية، وفي لهفة الانتظار يسألون: هل يعود بنيامين نتنياهو الى الحكم أم لا؟

فاذا عاد، سنفتح سرادق العزاء لوفاة السلام، أو على الاقل سلام مدريد وسلام أوسلو.

واذا كان هناك من سلام، فشروطه معروفة، وهي الشروط التي سيمليها الحاكم العائد الى الحكم في دولة تل ابيب، والذي يعرف العرب ان أي ضغط عليه ومن أي جهة كانت سيكون هباء منثوراً.

وحتى اذا لم يعد الى الحكم، فقد وضع سلفاً أمام من سيخلفه من العراقيل "القانونية" ليصير تنفيذ السلام قضية في منتهى التعقيد، وبادىء بدء القانون الذي ينص على ان استعادة القدس أو الجولان يجب ان تخضع لاستفتاء شعبي.

والعالم – وتحديداً أميركا وأوروبا – لم يصل بعد الى القرار الوحيد الذي قد يؤثر ايجاباً في مسار السلام، وهو فرض عقوبات على اسرائيل تماماً كالعقوبات التي تفرض وتوزع يميناً وشمالاً على أي دولة عربية لا تنصاع للارادة الاميركية، اذا توخينا الدقة.

ولان التوصل الى مثل هذا القرار يقرب من الاستحالة، يكون الشيء الوحيد المؤكد ان لا سلام في المنطقة هذا القرن، وان سنوات طويلة قد تمر من القرن المقبل قبل ان يصير السلام امراً واقعاً.

والمعذرة من هذا التشاؤم.

نبيل خوري

اشارات

شمال... سيبيريا!

كالقابض على الماء يُقال عادة، ولكن شرط الا يكون ماء هاب إلذي يشرب معه الطرابلسيون التيفوئيد وما تيسر من الاوبئة هذه الايام.

مأساة المياه في طرابلس مناسبة لفتح ملف الاهمال المدقع الذي تعاني منه العاصمة الثانية خصوصا والشمال عموما.

وفرصة لبق البحصة والمصارحة بالفم الملآن ان الشماليين ينطبق عليهم قول المتنبي لسيف الدولة: وحالات الزمان عليك شتّى، وحالك واحد في كل حال. انما بالمقلوب، وبعكس ما رمى اليه المتنبي.

فحال طرابلس والشمال واحد في كل الحالات والعهود، وعنوانه واحد: الحرمان والاهمال.

ولا يختلف بقليل أو كثير عن حال المستجير من الرمضاء بالنار، حين يتكرمون ويتفقدون.

وليس من اليوم أو أمس الذي عبر، بل من سنين ترقى الى عهد المماليك.

من زمن بندق بوفتيل، وسراج الكاز، والحنطور، وطرابلس تشكو فتوعد، فتأمل وتنتظر.

ويذهب الوعد في عزاء الأمل في عزاء الانتظار.

وتبقى على ما هي: كثير من الاهمال قليل من الافعال.

وفي شكل عام هذا هو واقع الحال في كل الشمال. لسبب ما، لعلة ما، لغاية ما، تتغير العهود وتتغير الوجوه، وتتغير الحكومات مثلما يتغير الوزراء.

لكن لا شيء يتغير شمالياً، لا شيء يتغير طرابلسياً. لا شيء يتغير من واقع الحرمان.

قد تكون المسافة بين العاصمة الاولى والعاصمة الثانية.

وقد تكون السياسة وصراع الديوك، الذي نادراً ما عرف هدنة.

وقد يكون التنافس القديم الدائم على الرقم ثلاثة بين العاصمتين.

فينعكس ذلك بصورة من الصور على طرابلس ومطالبها ومصالح اهلها، ويتطرطش الشمال بأسره.

فيصير كأنه شمال ناء الى الشمال من سيبيريا، او شمال البرازيل، او شمال اميركا الشمالية.

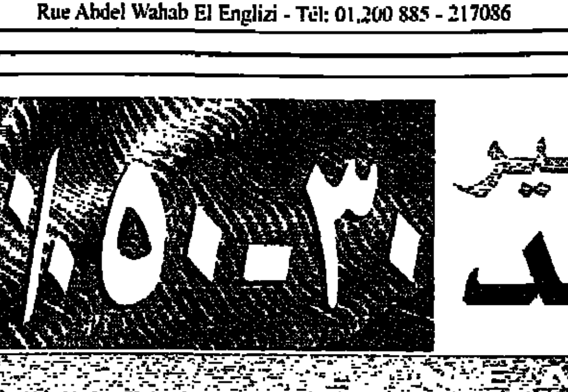
ناء الى درجة تحول دون وصول صرخته ومطالبه ونداءاته الى بيروت والسرايا الكبيرة.

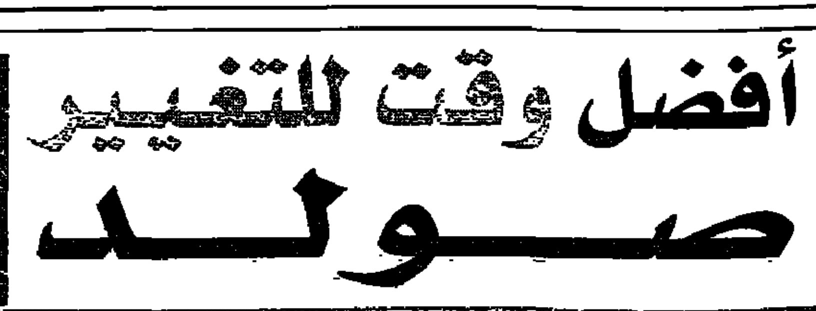
فما السر؟

لا المياه مياه، ولا المستشفى مستشفى، ولا الطريق طريق، ولا الكهرباء كهرباء، ولا البيئة بيئة، ولا الهواء هواء.

ناء الشمال حقاً، ولا شيء في لبنان يشبهه، او يشبه الاهمال الذي يحاصره كالنار التي تحاصر المشيم.

"زيان"







تقرير القرم اكتفى بالحياد وبأرقام لا تُزعل أحداً
تسييس أموال البلديات يمهّد للمواجهة على الموازنة

كتب نقولا ناصيف:
بالنسبة الى وزارة المال انتهت مهمتها بتقديم الوزير جورج القرم التقرير الذي طلبه منه رئيس البرلمان نبيه بري. وبالنسبة الى مجلس النواب لايزال الملف مفتوحاً في انتظار تقرير النيابة العامة المالية لدى ديوان المحاسبة.

مع ذلك تظل مشكلة الأرقام تراوح مكانها، كم تبقّى من أموال البلديات لدى الخزينة وماذا أهدر؟ من يحافظ على المال العام ومن يبدده؟ وهل بات الكلام عن حجم المبالغ المتبقية أو المهدورة لا طائل منه بعدما سُيّست الأرقام وصارت جزءاً من المشكلة السياسية بين الحكومة ومعارضيها؟

أرقام غير مسيّسة

الواضح أن مجلس النواب لم يفقد بعد المبادرة في التحرّك حيال هذا الموضوع، وهذا ما يؤكد عليه رئيسه. وهو قادر على المثابرة على مناقشته وان قبل تسلّمه تقرير ديوان المحاسبة توصلاً الى الحقائق التي يسعى الى كشفها من ضمن صلاحياته الدستورية. في المقابل فان وزارة المال تعتبر أن مهمتها انتهت تماماً فور انجازها التقرير وايداعه رئاسة المجلس.

وتالياً فهي:

١ – لم تدخل في السجال الدائر حول المبلغ الذي قيل انه ١٦٠٠ مليار ليرة ثم ظهر في تقرير القرم انه ١٠٦١ مليارا: لا وزير الداخلية والشؤون البلدية والقروية ميشال المر راجعها في الملف الذي أثاره قبل أسبوعين من "الأونيسكو"، ولا سألها عن المعلومات والأرقام المتوافرة لديها قبل ان يطلق حملته عن ١٢٠٠ مليار ليرة مفقودة، ولا مجلس النواب دعا وزير المال الى جلسة اللجان النيابية المشتركة الأسبوع الفائت، ولا استمع الى رأيه. بل اقتصر الأمر بعد ساعات على انتهاء هذه الجلسة على طلب رئيس المجلس الى وزير المال تزويده تقريراً بأرقام الأموال العائدة الى البلديات في خزينة الدولة.

٢ – ولا هي معنية بالخلاف السياسي الكامن وراء الحملة التي أطلقها المر ولا بردود الفعل عليها من أي جهة أتت. ليست مع فريق ضدّ آخر، ولا في حلب التجاذب الذي تنظر اليه الوزارة على أنه سياسي أكثر منه مالياً وإذذاك يخرج عن اختصاصها. لذا تحصر دورها بكونها الادارة المؤتمنة على المال العام والمعنية بدفع أوامر الصرف والفواتير من غير أن تكون طرفاً في أي مشكلة سياسية تقيم في الفواتير تلك.

٣ – الا أنها معنية بالسجال الأخير من حيث دُعيت، طبقاً لاختصاصها، لاطلاع السلطة الاشتراعية على ما لديها من أرقام ومعلومات حيال حقيقة الأموال العائدة الى البلديات. ولذا اكتفت بما هو مطلوب منها عبر التقرير المقتضب والواضح، بتضمينه أرقاماً لا تتهم أحداً ولا تبرىء آخر، ولا تثير في الوقت نفسه أيّ التباس أو أي علامة استفهام بإزاء ما أوردته من أرقام، لا تدعم حملة المر، لكنها لا تتبنّى الأرقام المضادة التي أدلى بها خصومه.

السطو... الحلال؟

على أن التحفّظ الذي التزمته وزارة المال في التعاطي مع أموال البلديات بغية عدم تسييس أرقامها أو زجّها في الخلاف السياسي تفادياً لجعل هذه الأرقام أكبر من المشكلة الأساسية والانصراف عن هذه (بين الحكومة ومعارضيها، أو على الأقل بين المر ومساجليه) الى موضوع آخر يتصل تحديداً بالوضع المالي والاقتصادي للدولة اللبنانية، لم يحجب استمرار الخلاف على الأسباب التي حدت بحصول هذا الحجم من الانفاق، وكيفية حصوله، ومن استفاد منه؟ ومن تولّى تمويهه؟ ولا حتى الأسباب الكامنة وراء محاولة قطف ثمار إثارة هذا الموضوع سياسياً؟ وقد تعمّد تقرير وزارة المال عدم ابرازه تماماً من خلال الاكتفاء بمعادلة حسابية تقضي أولاً بتحديد الأموال المقدرة للبلديات لدى الخزينة (١٠٦١ مليارا من عام ١٩٩٣ الى عام ١٩٩٨) والأموال المتبقية (٤١٩ مليارا)، والاشارة ثانياً الى الأموال المنفقة بغموض (٦٤٢ مليارا) من دون تحديد وجهة هذا الانفاق، واعتبار الـ ٤١٩ مليارا ثالثاً مجرد قيود لأرقام أموال باتت عملياً وهمية وغير موجودة الا دفترياً استعمل قسم أساسي منها في سدّ عجز موازنة ١٩٩٧.

لكن حصيلة ذلك ان شيئاً من كل هذا لم يعد باقياً.

اذ لا تزال ثمة تساؤلات في أوساط نيابية متابعة لمشكلة الأموال العائدة الى البلديات، تعزوها الى وضع الحكومة السابقة يدها على هذه الأموال والتصرّف بها خلافاً للأصول القانونية التي تُجيز "سيادة" البلديات وحدها على أموالها من حيث انها كسلطات محلية لامركزية مستقلة عن السلطات المركزية وتمارس صلاحياتها في اطار ما ينيطه بها القانون، ذات "شخصية معنوية" و"استقلال مالي واداري" حدّد نطاقه قانون البلديات الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧.

الأمر الذي يعني تمتّع هذه البلديات بذمة مالية منفصلة عن ذمة السلطات المركزية التي ليس في وسعها تجاوز الرقابة القانونية على التصرّف بتلك الأموال الى السطو عليها. وهو ما يبدو جلياً في القرار الرقم ٣٨ الصادر بمحضر جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا الرقم ٦٢ تاريخ ١٥ تشرين الأول ١٩٩٦، بتنظيمه "عملية ايداع أموال المؤسسات العامة لدى كل من الخزينة العامة ومصرف لبنان". اذ يورد هذا المحضر تبنّيه اقتراحاً لوزير الدولة للشؤون المالية (فؤاد السنيورة) عرضه على جلسة سابقة لمجلس الوزراء (الأول من شباط ١٩٩٥)، وقضى في بعض بنوده توقيت تحويل قيمة المساهمات والمساعدات التي ترصد في الموازنة العامة للمؤسسات العامة وسائر الأشخاص المعنويين العامين، وتحويل فائض السيولة في هذه الحسابات (في مصرف لبنان) الى حساب الخزينة بالتنسيق مع الهيئات المعنية صاحبة الحسابات وسلطات الوصاية عليها. فأفضى الأمر بحسب افادة السنيورة آنذاك – اذ لمس "نتائج ايجابية" – الى ضرورة اعتماد تدابير دائمة توفّر استمرار السيولة النقدية لدى بعض المؤسسات العامة في حساباتها المفتوحة لدى مصرف لبنان وتحوّل أرصدة المساهمات الملحوظة لهذه المؤسسات في الموازنة العامة.

آل ذلك الى سطو السلطات المركزية على أموال البلديات كما على أموال المؤسسات العامة واحتجازها لديها الا في ما تمده للبلديات في ضوء حاجتها.

وجهة النظر هذه التي دافع عنها السنيورة عام ١٩٩٥ ثم عام ١٩٩٦، أعاد تأكيدها للوزير السابق للشؤون البلدية والقروية آغوب ديمرجيان لاحقاً، اذ بيّن له الحدود المطاطة للسلطات المركزية في وضع اليد على الأموال العامة، ومنها أموال البلديات تحديداً قائلاً له – على ما يذكر ديمرجيان – أن الأموال البلدية هي "أموال عامة ملك للدولة وليس للبلديات فقط"، وأن "تلك الأموال وفقاً للقوانين كأموال الدولة اللبنانية" في وسع السلطة المركزية التصرّف بها.

وفي الواقع فان ما وافقت عليه حكومة ١٩٩٥ ثم حكومة ١٩٩٦ كان في حضور الوزراء المعنيين فضلاً عن الوزراء المعنيين بالسجال الأخير، سواء الذين افتتحوا السجال على اهدار الـ(١٠٦١ مليارا) أو الذين بلغتهم آثار الحملة. وفي كل الأحوال لم يثر أحد المشكلة آنذاك: وضع اليد بقرار من مجلس الوزراء على أموال هي بحكم القانون ملك البلديات تودعها في مصرف لبنان، فلا تذهب الى الخزينة، تارة لسدّ العجز وطوراً للانفاق على خطط ومشاريع تتخطى مسؤولية البلديات حيالها.

لكن الأمر لا يقتصر فحسب على أرقام الانفاق والأصول القانونية وغير القانونية المتّبعة فيه، بل يشمل أيضاً الأرقام المسيّسة التي هي لب المشكلة بين الحكومة ومعارضيها، الأرقام الأكثر جدية ومبعثاً للقلق وادانة للحكومة السابقة، وكان فيها من لا يزال اليوم في الحكم ومن غادره وجميعهم متساوون أمام الأرقام.

لبّ المشكلة هو ما ستكون عليه المواجهة بين الحكومة ومعارضيها على أرقام موازنة ١٩٩٩ تحديداً.

الموقف هذا النهار

سوريا وثلاثة أوضاع مقلقة؟

تشعر سوريا حاليا استنادا الى مصادر ديبلوماسية عربية، بشيء من عدم الارتياح ناتج من اوضاع ثلاثة. الاول، الوضع المستجد في الاردن في ضوء اقدام الملك حسين على اعفاء شقيقه الامير حسن من ولاية العهد التي مارسها زهاء ثلاثة عقود ونيف وعلى اسنادها الى نجله البكر عبدالله. ولا يعني ذلك ان الوضع الاردني في الماضي كان مبعث ارتياح لها. فهي انزعجت كثيرا لا بل قلقت من الطريق الانفرادية التي سلكها العاهل الاردني تجاه اسرائيل والتي ادت الى توقيع سلام معها نظرا الى الاضرار التي الحقها بها ذلك. كما انها لم تكن مرتاحة الى الامير حسن لاسباب متنوعة لعل ابرزها تعاطفه مع التيارات الاسلامية الاصولية التي شكلت على مدى طويل خطرا مباشرا على سوريا. لكن تولية الامير عبدالله العهد ابقى على القلق والانزعاج المذكورين لانها لاقت ترحيبا شديدا اميركيا واسرائيليا، لا بل بدت انها استجابة لاقتراحات منها. وكذلك لانها تفسح لاسرائيل العمل المباشر داخل الاردن نظرا الى حداثة خبرته السياسية والى حاجته الى من يسنده ويدعمه في مسيرته السياسية. والوضع الآخر هو النرفزة التي شعرت بها الولايات المتحدة الاميركية بعد وقوع اضرار مادية جسيمة في سفارتها ومنزل سفيرها وغيرهما في دمشق نتيجة هجمات قام بها بعض المتظاهرين قبل مدة. ذلك ان سوريا تخشى ان يؤثر ذلك سلبا على علاقتها بالولايات المتحدة التي لم تتحسن الا منذ اعوام، والتي هي في حاجة الى استمرار تحسنها رغم المواقف المتباينة والمتناقضة احيانا بينهما حول عدد غير قليل من القضايا الاقليمية. اما الوضع الاخير المثير لعدم الارتياح السوري فهو اسرائيل وتحديدا امكان قيامها باعتداء جدي عليها وعلى وجودها في لبنان، او على لبنان نفسه في جو التنافس الانتخابي الحاد الذي تعيشه حاليا كل الاحزاب الاسرائيلية على تنوع اتجاهاتها وانتماءاتها.

هل عدم الارتياح المشار اليه في محله؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة ان عدم الارتياح المذكور قد يكون في محله لاعتبارات متنوعة اهمها استمرار ازمة الشرق الاوسط مستعصية على الحل، واستمرار اسرائيل في تحدي العرب وفي رفض الاعتراف بحقوقهم وهشاشة الوضع العربي. لكنها تعتقد في الوقت نفسه ان مبالغة سوريا في عدم الارتياح وتحوله قلقا قد لا يكون في محله. فالاردن مثلا هو الذي يجب ان يشعر شعبه بشقيه الفلسطيني والاردني وجيشه وعرشه والاسرة الحاكمة فيه بعدم الارتياح، لا بل القلق، وليس سوريا. ذلك ان اوضاعه الداخلية من سياسية واقتصادية ليست جيدة. كما ان الاحاديث عن كونه الحل الوحيد الممكن مستقبلا للقضية الفلسطينية في شكل او آخر لا تزال جارية. ومن شأن مرض الملك حسين مدها بنوع من الزخم. والولايات المتحدة الاميركية رغم انزعاجها من الذي تعرضت له ممتلكاتها في دمشق تعرف ان العلاقة الجيدة مع سوريا ضرورية لدفع المنطقة نحو الاستقرار والسلام. كما ان سوريا تعرف اهمية استمرار التحسن في علاقاتها الاميركية وخصوصا بعد تحول الولايات المتحدة زعيمة احادية للعالم، وبعد التأكد من التأثير الاسرائيلي الواسع فيها وعليها.

اما قيام اسرائيل بالاعتداء على سوريا في لبنان او على لبنان نفسه فامر محتمل في كل يوم بسبب احتلالها اجزاء من لبنان ومقاومة اللبنانيين له. لكن هذا الاعتداء قد لا يكون من شأنه زعزعة الواقع المحلي اللبناني او اضعاف الوضع السوري لبنانيا واقليميا لان لا مصلحة لها في تأجيج النار المشتعلة ضدها في العالمين العربي والاسلامي. ولان الولايات المتحدة لا تتساهل معها حيال ذلك حرصا على مصالحها الحيوية والاستراتيجية. وقد توفر المعركة الانتخابية داخل اسرائيل الفرصة لاعتدائها على لبنان. لكن ذلك لن يكون سهلا وخصوصا اذا امتنع اللبنانيون عن اعطائها ذريعة قوية. فضلا عن ان التطورات التي حصلت داخل الحكومة الاسرائيلية اخيرا لا تسهل عملا من النوع المذكور. فموشي ارينز الوزير الجديد للدفاع المعادي ايديولوجيا للعرب، ولكن صاحب العقل البارد والحسابات الاكثر برودة، لجم وزير الخارجية اريل شارون المغامر الراغب دائما في استعمال لبنان لارباك سوريا وخصوصا عندما نفى احتمال انسحابات معينة من الاول تؤجج الوضع بدلا من ان تخمد ناره. ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انتهازي، الى عقائديته المتطرفة، وما يهمه هو الاستمرار في السلطة. وهو يعرف ان الاعتداء على لبنان عام ١٩٩٦ هو الذي حال دون استمرار سلفه شيمون بيريس في موقعه الحكومي.

كيف تتصرف اسرائيل بعد انتخاباتها العامة في ١٧ ايار المقبل وخصوصا حيال لبنان؟

بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يعتقد ان فوز نتنياهو وتحالفه المتشدد فيها سيكون ضربة اساسية لعملية السلام. ذلك انه لن يتساهل في الموضوع الفلسطيني ولا في الموضوع السوري، فضلا عن انه سيعمد الى ارباك لبنان وسوريا خلال متابعة محاولات فصل مساريهما التفاوضيين عمليا ان لم يكن رسميا. ويعتقد ايضا ان فوز حزب "العمل" بزعامة ايهودا باراك او فوز حزب "الوسط" بزعامة اسحق موردخاي سيعطي دفعا لعملية السلام وخصوصا على المسار الفلسطيني. وبعضها الآخر يعتقد ان نتنياهو سيسهل امور عملية السلام اذا فاز في الانتخابات العامة. ذلك انه سيحاول الافادة من التفويض الشعبي المتجدد لتشكيل ائتلاف حزبي وحكومي جديد يساعده في ذلك، كما سيحاول التخلص من الاطراف الذين حالوا دون اكماله بعض الخطوات السلمية. ويعتقد ايضا انه في الحال المذكورة سيحرك المسارين اللبناني والسوري او سيستجيب محاولات احيائهما التي قد تقوم بها الولايات المتحدة. اما فوز اخصامه مثل "العمل" او "الوسط" فسيبقي العملية مجمدة لانهما لن يستطيعا تجاوز الجمات التي على يمينهما، ولان حجم فوز كل منهما في حال حصوله لن يكون كبيرا جدا في الانتخابات نظرا الى كثرة عدد الاحزاب التي تخوضها والى اعتمادها النسبية التي من شأنها الحؤول دون تكوّن اكثرية كبيرة في الكنيست.

وفي ظل الاعتقادين المتناقضين المذكورين لا يمكن اطلاق اي تكهنات سواء في خصوص لبنان او عملية السلام عموما ريثما تجرى الانتخابات العامة. ذلك ان احدا لا يستطيع الجزم بالفريق الذي سيربحها علما ان بعضهم يظن أن نتنياهو سيكون الرابح لان حزب "الوسط" سيأخذ من اصوات حزب "العمل" اكثر مما سيأخذ من اصوات "الليكود" والاحزاب المتطرفة وخصوصا بعدما صار في نظر الرأي العام الاسرائيلي رديفا له او احتياطا.

سركيس نعوم

أسرار الآلهة

ابلغت دول عربية الى الولايات المتحدة الاميركية موقفها من الوضع في العراق، لكنها حرصت على ابقاء هذا الموقف طي الكتمان.

من المسؤول؟

يقول مسؤول سابق ان معظم من ظهر عليهم الثراء غير المشروع لم يكن اثراؤهم من اموال الدولة بل من اموال اصحاب المصالح وكبار المقاولين.

لماذا؟

تراقب دول غربية معنية باهتمام اجراءات تأمين الخلافة في اكثر من دولة عربية.

كتلة "الوفاء للمقاومة" والشيوعي في بعبدا
لحود: ملف الانتخابات في أسرع وقت


الرئيس لحود مستقبلاً امس في قصر بعبدا "كتلة الوفاء للمقاومة".

رئيس الجمهورية والسفير الفرنسي دانيال جوانو. (دالاتي ونهرا)

اوضح رئيس الجمهورية اميل لحود امس ان خبراء يدرسون حاليا ملف قانون الانتخابات وسينظر فيه في اسرع وقت ممكن وكذلك اعلن ان "البحث جار عن معالجات اقتصادية لا ترتب اعباء جديدة على المواطنين من الفئات الفقيرة والمتوسطة"، وشدد على ان "عملية الاصلاح مستمرة وان لا صيف وشتاء تحت سقف واحد".

دحروج

وقد استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس في قصر بعبدا الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج الذي اوضح على الاثر "ان الزيارة لرئيس الجمهورية كانت ضرورية منذ فترة لتهنئة فخامته ولعرض وجهة نظر الحزب في المرحلة التي تمر بها البلاد. ولقد ابدينا لفخامة الرئيس الارتياح الذي تركه انتخابه وخطاب القسم، وما اتخذ الى الآن من قرارات وتدابير في بعض المجالات. واكدنا ان هذا الانتخاب ترك ارتياحا عاما لدى جميع القوى غير الطائفية من ديموقراطية ويسارية.

لقد وضعنا امام فخامة الرئيس بعض الملاحظات التي تتعلق بموضوع الاصلاح السياسي والاداري الذي نرى ضرورة شموله جميع القطاعات، وان يبدأ من فوق، اي من النظام السياسي ليشمل قانون الانتخاب".

واضاف: "كما استغربنا ان الاصلاح لم يشمل حتى الآن بعض الصناديق والوزارات التي كانت لها سمعة سيئة في الماضي. واظهرنا الحرص على الا يحصر الفساد ببعض الموظفين، وخصوصا اننا لا نزال نسمع بعض العنتريات من وزراء سابقين ارتكبوا فظائع يوم كانوا في موقع المسؤولية.

وفي المجال الاقتصادي، اكدنا ضرورة المعالجة الهادئة والمسؤولة، لاننا ضد الاستمرار في الخطأ فالسياسة الاقتصادية السابقة يجب العودة عنها لجهة اهمالها الشأن المعيشي واعتماد السياسة الضريبية العشوائية. وقد خرج الوفد بانطباع ان العملية الاصلاحية ستستمر وان قانون الانتخاب يدرسه خبراء وفي اسرع وقت ممكن سينظر فيه، والبحث جار عن معالجات اقتصادية رسمية لا ترتب اعباء جديدة على المواطنين من الفئات المتوسطة والصغيرة".

واستقبل لحود وزير الصحة العامة كرم كرم الذي اوضح انه اطلع رئيس الجمهورية على التدابير التي اتخذتها الوزارة في موضوع معالجة مياه الشفة والسعي الى ايصالها صالحة للشرب الى جميع المناطق وقد جدد كرم التأكيد ان وزارة الصحة تتكفل بتأمين استشفاء المصابين بحمى التيفوئيد في مناطق الشمال في شكل كامل.

حبوس

ثم استقبل النائب احمد حبوس الذي قال "ان البحث تناول الوضع العام وموضوع الاداء الحكومي. وقد شددت على ان يكون الاداء على مستوى السياسة التي اطلقها فخامة الرئيس في خطاب القسم ودولة الرئيس في بيانه الوزاري، وان يكون هناك تنسيق بين الوزراء في المواقف التي يعلنونها من منطلق وحدة البيان والرؤية السياسية للحكومة، وان يحافظ الاداء على الثقة التي اولاها المواطن لهذا العهد. وفي موضوع

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

ورثة ثقيلة

علم من مصدر قريب من هيئة رقابة ان ثلاثين مستشاراً يعملون بين وزارات التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني ويتقاضون رواتب متفاوتة تراوح بين مليون ونصف مليون ليرة وخمسة ملايين ليرة، ومعظمهم من الاساتذة او موظفون قدامى في تلك الوزارات يتقاضون ايضاً معاشات تقاعدية".

وسأل المصدر هل يشكل ذلك خرقاً لتعميم رئيس الوزراء سليم الحص الذي منع تقاضي معاشين اي موظف في الدولة؟

ويشار الى ان الوزير محمد يوسف بيضون الذي يتولى الوزارات الثلاث المشار اليها لم يعيّن اياً من هؤلاء وقد ورثهم من اسلافه.

مبعوث تركي الاحد في بيروت

يصل الى لبنان الاحد المقبل مبعوث خاص للحكومة التركية لاجراء اتصالات ستكون الاولى من نوعها بين لبنان وتركيا بعد تولي الرئيس اميل لحود مسؤولياته وتشكيل رئيس الوزراء سليم الحص الحكومة.

المبعوث التركي السفير ايدان كاراهان هو احد المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية وسبق ان كان سفيراً لتركيا في لبنان من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦، ثم سفيراً لبلاده في جمهورية قبرص الشمالية (التي تعترف بها دولتان فقط هما تركيا وبنغلادش). وتولى لاحقاً مهمة المدير العام للاعلام في رئاسة الوزراء التركية الى ان اعيد اخيراً الى وزارة الخارجية كأحد نواب الوكيل العام للوزارة.

يذكر ان السفير كاراهان كان عضواً في الوفد التركي الى الاجتماعات التي عقدت في مدينة اضنه بين وفدين سوري وتركي واسفرت عن الاتفاق الشهير باسم "اتفاق اضنه" حول الموضوع الكردي وتحديداً "حزب العمال الكردستاني" المسلح بزعامة عبدالله اوج آلان.

وعد بدرس مطالب جزين بعودة الدولة
الحصّ: متمسكون بالسرية المصرفية

كرر رئيس الوزراء سليم الحص تأكيده ان الحكومة متمسكة بمبدأ السرية المصرفية وقال في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا الحكومية امس "كل ما يحكى عن ضغوط لالغاء هذه السرية مبالغ فيه".

وردا على سؤال حول استكمال التعيينات الادارية قال: "لا يجوز استباق قرارات مجلس الوزراء". وعن مطالب جزين قال: "تسلمنا مذكرة من ابناء البلدة وسندرسها بكل عناية".

غيث

وكان الحص استقبل قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الذي قال على الاثر: "بحثنا في بعض الشؤون المتصلة بموظفي المجلس المذهبي الطائفة ومشيخة العقل الذين يتبعون اداريا رئيس الحكومة، وتناولنا بعض المواضيع التي هي محور اهتمام كل اللبنانيين في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد وابدينا ارتياحنا الى مسيرة العهد المنطلقة في الاصلاح الاداري والتطهير وانقاذ البلاد من مختلف المشاكل التي ورثها العهد واعربنا عن الرضى الشعبي والارتياح الى مسيرة الحكومة والعهد وقلنا ان الشعب يطلب المزيد من خطوات الاصلاح والتقدم في استرجاع اموال الدولة ومحاربة الفساد وضبط الهدر في الاموال العامة والاهتمام بالقضايا المعيشية الصعبة والقضايا التعليمية والطبابة التي يعانيها الشعب في مختلف المناطق اللبنانية وخصوصا في منطقتنا في الشوف حيث هناك بطالة كثيرة وهناك تعطيل المؤسسات وشبه غياب للدولة عن الانماء المتوازن الذي يجب ان يعم مختلف المناطق، وكان هناك تجاوب من دولته وتفهم للوضع، وقد اطلعنا منه على العقبات التي تم تذليلها، وقدرنا المسيرة التي تتطلب الصبر والدعم لان هذه الحكومة هي ضمير لبنان، والعهد هو امل لبنان".

حرب

واستقبل رئيس الوزراء النائب بطرس حرب الذي قال: "عرضنا كل القضايا المطروحة ولاسيما منها عملية الاصلاح الاداري التي بدأتها الحكومة ولا تزال سائرة لانمائها، وقد طالبت بوجوب بت عملية الاصلاح الاداري بسرعة لان استمرارها يثير بلبلة وقد يسيء الى مسيرة الاصلاح ويفسر على غير حقيقته، كما تناولنا قضايا سياسية عامة والاجواء التي ترافق اعمال الحكومة وحملة التجني التي تتعرض لها وسبل مواجهة هذه العملية لئلا يتضرر من هذه الحملة البلد ومصلحة اللبنانيين. (...) من غير الطبيعي ان نسمع اصواتا تهاجم الحكومة وسياستها والحكومة في بداية عملها ولم يمض على تأليفها شهران، ومن اجل ذلك نعتبر انه من المصلحة الوطنية لكل حريص او مدعي الحرص على المصلحة الوطنية ان يعطي هذه الحكومة الفرصة المعقولة لكي تتم محاسبتها على اساس اعمالها".

وسئل هل يتوقع ان يستكمل مجلس الوزراء غدا (اليوم) التعيينات الادارية، فاجاب: "طبعا، هذا كان طلبي، وآمل ان يستكمل المجلس بالسرعة الممكنة كل عملية الاصلاح وينصرف الى مواجهة المشاكل السياسية والمالية والاقتصادية والقضائية علما ان المطلوب من الحكومة كبير جدا والتركة كبيرة جدا وهناك مشاكل موروثة انفجرت في وجه الحكومة مثل مشكلة المياه الملوثة في الشمال والتي تمكنا من خلال التوجيهات وبالاتفاق مع رئيس الحكومة من اتخاذ بعض التدابير التي يمكن ان تساهم في حل هذه المشكلة (...)".

كما سئل الى اي مدى يرى ان ضغوطا ترافق التعيينات فاجاب: "في تصوري لا توجد عملية تعيينات تحصل في بلد صغير مثل لبنان الا ويحصل فيها تجاذب، اضافة الى ذلك ليس هناك من عملية كبيرة بهذا الحجم الا ويحصل فيها بعض الثغرات، الكمال لله، وكما قال الرئيس الحص انه لا يدعي العصمة، كل الناس تخطىء والمهم انه خلال العملية الشاملة لاعادة تركيز الادارة على اسس سليمة وايكال موضوع الادارة الى مسؤولين موثوق فيهم اعتقد انه يجب ان يصار الى تقويم العملية بكاملها دون الوقوف عند بعض الثغرات والمطبات، واعتقد ان الحكومة تسير في الاتجاه السليم وانها بنتيجة العملية الاصلاحية المنكبة عليها ستتمكن من وضع حجر الاساس في بناء ادارة سليمة قادرة ان تكون في خدمة المواطن وليس في خدمة من يتولى هذه الادارة".

جزين

واستقبل الحص النائب السابق ادمون رزق الذي قال: "هذه اول مناسبة تتاح لي لاظهر دعمي الكامل لحركة التغيير في البلد ولنواكب هذه الاعمال المسؤولة التي تصدر عن الحكومة والعهد، وكانت مناسبة ذكرنا فيها بمطالب مزمنة تخص منطقة جزين اولها الالحاح على تسلم الشرعية مسؤولية الامن كاملة في منطقة جزين وذلك باتباع الية منفردة من جانب الدولة دون ان يكون هناك اي انعكاسات على مسار المفاوضات او على السياسة الاولية المدولة لجهة عدم التفاوض. هناك امر واقع نتعامل معه من منطلق كون جزين حالة انسانية ذات خصوصية لبنانية وهي تطالب بوجود الدولة اللبنانية وخصوصا ان هناك مغلقة شديدة اليوم في منطقة جزين نظرا الى اقفال معبر كفرفالوس وسوء الطريق بسبب الانهيارات والحفر على معبر باتر. ان جزين الآن في عزلة وضائقة ونطالب الدولة بان تأتي اليها وخصوصا ان لها وجودا واضحا من خلال ثكنة الجيش وفصيلة الدرك ومركز الامن العام وكل ادارات الدولة، نريد ان تتولى الدولة مسؤوليتها كاملة، والرئيس الحص متفهم لوضع جزين ووعد ان يولي الموضوع الاهتمام الكامل مع العلم ان لدينا مطالب انمائية في طليعتها السنترال وهو الوحيد الذي لم يلزم، وطالبنا برصد الاعتمادات اللازمة للمرحلة الثانية من بناء المستشفى الحكومي، وابلغت الى دولته ان احد المغتربين الكبار من جزين، جورج عزيز، ابدى استعداده للتبرع بمبلغ كبير جدا لانشاء مدرسة فندقية في جزين تضم الى المؤسسة مارونيا عزيز المهنية الرسمية التي قامت في السبعينات، واعتقد اننا مقبلون على مرحلة من التعاون والتفهم لوضع جزين بحيث تشملها الخطط الحكومية التي كانت مغيبة عنها".

واجتمع الحص بالمدير العام لامن الدولة اللواء ادوار منصور.

وزاره وفد من المخيمات الفلسطينية في صور وقال عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ابو بشار باسم الوفد انه شكر الحص على القرار الاخير باعادة الاعتبار الى وثائق السفر الفلسطينية، وسلمه مذكرة اعربت عن امل الفلسطينيين في الغاء القرار القاضي بمنع ادخال مواد البناء الى المخيمات.

كما زار الحص وفد من مخيمات صيدا للهدف نفسه.

برقيات

وتلقى رئيس الوزراء برقيات تهنئة بعيد الفطر من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير، والنائب الاول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه.

لأنه لم يعد جائزاً أن تبقى الاتهامات في كل عهد دون تحقيق في صحتها

مطلوب اقرار "الاثراء غير المشروع" بسرعة لمباشرة تطبيقه واستماع اللجان النيابية المختصة الى المتهِم والمتهَم لجلاء الحقيقة

يقول سياسي مخضرم ان ما من عهد انصرم الا كان موضع اتهام من قبل العهد الذي خلفه، وتبقى تهمة الفساد والاختلاس وارتكاب التجاوزات تلاحق معظم العهود دون ان يعرف الناس الحقيقة، فلا قضاء ينظر في الاتهامات ويصدر احكامه فيها، للتمييز بين الحق والباطل، ولا حتى لجان للتحقيق تدين او تبرئ، فتبقى "فشة الخلق" بالموظفين الذين يقدر عليهم كل عهد معتمدا في ذلك وسائل مختلفة.

ويضيف ان ما من اصلاح اداري يتم ولا في عهد من العهود، وتوصل الى استئصال الفساد من ادارات الدولة ومؤسساتها، لان عملية الاصلاح تنتهي وتتوقف عند صرف عدد من كبار الموظفين بتهمة الفساد اما لانتماء بعضهم السياسي، واما لانهم غير مرغوب فيهم، وتعيين موظفين مكانهم يدينون بالولاء لجهات اخرى.

واذا كانت العهود المتعاقبة قد حاولت اجراء اصلاح اداري، ولم تنجح في تحقيق ما تريد الا نسبيا، فلانها لم تحاول لاجراء اصلاح سياسي يمنع تدخل السياسة في شؤون الادارة، كما انها لم تحاول محاسبة ومساءلة كل من كان موضع اتهام في كل عهد.

لقد اتهم عهد الرئيس كميل شمعون عهد الشيخ بشارة الخوري بالفساد والاثراء غير المشروع، فطلب من ريمون اده وضع مشروع قانون للاثراء غير المشروع لمحاسبة جماعة ذلك العهد، وصدر مرسوم اشتراعي رقمه ٣٨ بتاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ حدد ما يعتبر اثراء غير مشروع.

وعند البحث في امكانات تطبيق نصوصه، تبين ان هناك حاجة الى قانون يفرض على القائمين بخدمة عامة والموظفين تقديم تصاريح بثرواتهم وثروات عائلاتهم تكون المدخل الى سؤالهم عن مصادرها، وقد صدر قانون بذلك في ١٤ نيسان ١٩٥٤، فكانت النتيجة ان عددا قليلا من الموظفين قدم التصاريح المطلوبة. اما العدد الآخر، وهم من الكبار فقد نقلوا البارودة ونجوا بتبديل ولائهم من المحاسبة. ولم يطلب سوى النائب والوزير السابق حبيب مطران مقاضاة الرئيس صبري حمادة تطبيقا لقانون الاثراء غير المشروع الا ان خلفية هذا الطلب كانت سياسية باعتباره منافسا له في منطقة بعلبك – الهرمل ولحمله على الانضواء تحت اللواء الشمعوني. وكانت هي القضية الوحيدة التي اثيرت بموجب قانون الاثراء غير المشروع وصار تسجيلها فقط وتوقف السير بها.

وفي عهد الرئيس شهاب نفض الغبار عن هذا القانون وتم تنقيح بعض مواده تمهيدا لتطبيقه، وعندما اطلع عليه الرئيس شهاب، طلب من اده، وكان وزيرا في اول حكومة العهد الرباعية، استثناء العسكريين من احكام القانون، فلم يستجب طلبه، فنام عندئذ في الادراج وظل نائما طوال العهود التي تعاقبت، الى ان صار تحريكه في اواخر عهد الرئيس الهراوي وادى الخلاف بين الحكومة ومجلس النواب على التعديلات الواجب ادخالها على المشروع الى تعثر اقراره.

ما لم يعد جائزا

وما ان عهد الرئيس لحود يسعى جادا الى وضع مشروع جديد للاثراء غير المشروع يكون قابلا للتطبيق وستجتمع غدا الخميس الهيئة المكلفة معاونة وزير العدل الدكتور جوزف شاوول على درسه تمهيدا لوضعه في صيغته النهائية. فهل يتم التوصل الى اتفاق بين الحكومة ومجلس النواب على اقراره، واذا صار اتفاق فهل يصير تطبيقه ليعرف الناس من اثرى اثراء غير مشروع كي يستطيعوا ان يميزوا بين الحق والباطل وكي لا يظلوا يسمعون من يؤكد التهمة من هنا ومن ينفيها من هناك ام يكون مصير تطبيقه مثل مصير تطبيق القوانين السابقة؟

لقد بات من حق الناس ان يعرفوا الحقيقة في خضم الاتهامات سواء باسراع الحكومة في اقرار مشروع قانون الاثراء غير المشروع لمباشرة تطبيقه، او من طريق القضاء المختص، اذ انه لم يعد جائزا، ولا مقبولا ان تبقى الاتهامات في كل عهد دون تحقيق، وان تبقى الاسئلة والتساؤلات الكثيرة دون اجوبة رسمية، فيذهب عهد ويأتي آخر والحقيقة تبقى ضائعة، والناس لاتعرف اين هي؟

لقد اعلن الرئيس بري يوم نعى "الترويكا" انها كانت لتغطية الاختلاسات ومع ان هذا الاتهام الخطير صدر عن رأس السلطة الاشتراعية، فلا مجلس النواب تحرك لتأليف لجنة تحقيق ولا النيابة العامة تحركت بل ظلت الالسن والاقلام وحدها تتحرك.

واتهم الرئيس الهراوي وزراء ونوابا بعدم دفع فواتير الكهرباء، وظلت التهمة صرخة في واد، بل شجعت عددا اخر من المشتركين على عدم الدفع. واتهم وزراء في احدى الجلسات بأنهم يهدرون الاموال العمومية، وانهم يعقدون صفقات بالتراضي، فاضطر موجهو الاتهام الى الاعتذار لمن اتهموهم خوفا من فتح ازمة وزارية يحظر فتحها. وما من مرة جرت محاولة فتح ملفات الفساد، الا وجاءت اشارة خفية بوجوب اغلاقها. وقرأ كثير من الناس كتاب النائب نجاح واكيم عن "الايادي السود" فكانوا بين مصدق ومكذب ما جاء فيه، وظلت الحقيقة ضائعة، لان لا القضاء، ولا مجلس النواب، ولا اي مرجع حقق لمعرفة اين هي الحقائق في هذا الكتاب واين هي الاكاذيب لكي يتحمل كل مسؤولية فيعاقب المفتري على افترائه، ويدان المتهم اذا لم تثبت براءته.

وقيل كلام كثير على ملف المحروقات ومشتقاته وعن ارباح طائلة يجنيها تجار هذه المادة وشركاؤهم المنظورون وغير المنظورين، وتضاربت ارقام التقارير في شأنها، ربما من اجل الابقاء على الوضع الراهن.

واعترف الرؤساء الثلاثة في العهد الماضي عند وضع ما يسمى "ورقة اصلاحية" بوجود اهدار في الانفاق واقترحوا الاجراءات التي توقف ذلك. وبقي كل شيء حبرا على ورق.

فعلا دولة فاسدة؟

ويتهم الرئيس امين الجميل بضلوعه في عقد صفقة مروحيات "البوما" وتشكل لجنة تحقيق برلمانية، فيصدر عنها تقرير يبرئه من هذه التهمة، فيتحول رئيس اللجنة يومذاك النائب ايلي الفرزلي الى متهم بسبب هذا التقرير...

وتبقى تهمة وجود اموال لخزينة الدولة في ذمة العماد ميشال عون معلقة، فلا يحكم بها ولا يبرأ منها.

ويدعو الفرزلي تكرارا الى سقوط دولة المزارع، وعندما يسأل نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية والبلديات ميشال المر عن مصير اموال البلديات لمجرد معرفة اين انفقت، يتصدى له ويتهمه باطلاق الكلام على عواهنه، ويذهب الى حد المطالبة بمقاضاته... فاذا كان للدولة فعلا اموال اهدرت ويجب استعادتها، افلا يحق مجرد السؤال عنها لمعرفة الحقيقة، وعدم انتظار حتى نتائج تحقيقات ديوان المحاسبة؟

يريد المواطنون معرفة الحقيقة: هل الدولة اللبنانية على مر العهود كانت فعلا دولة فاسدة؟ وكيف تكون كذلك ولم يحاسب احد؟ هل يكفي اطلاق الاتهامات لتشويه وجه لبنان في الخارج وتصوير بعض حكامه مجموعة لصوص لا يؤتمنون على قرش واحد؟ لقد مل الناس سماع الاتهامات التي تلاحق عهدا بعد عهد ولا تحقيق فيها لمعرفة الحقيقة، حتى وكأن ثمة من يعرقل الوصول الى التحقيق لتغطية الفساد والفاسدين وشركائهم.

اوَلم يقل الرئيس لحود في خطاب القسم "ان من حق الناس ان يعرفوا كيف تصرف واردات الضرائب وكيف تنفذ الالتزامات والمشاريع، وكيف تراقب الاموال العمومية، وان يروا كيف تقطع يد السارق ايا يكن".

اميل خوري

...ده: لم يستطع رئيس الجمهورية اعطائي فرصة لتهنئته

رأى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده انه يجب الا يوافق رئيس الجمهورية اميل لحود على اجراء انتخابات نيابية جديدة "ما دام لبنان محتلاً من الجيش الاسرائيلي وما دام على ارض الوطن ٣٥ الف جندي سوري ترافقهم اجهزة خاصة".

تلقت "النهار" بالفاكس، تصريحاً للعميد اده من مقر اقامته في باريس، وهنا نصه:

"لم يستطع الجنرال، رئيس الجمهورية، اميل لحود، حتى اليوم، ان يعطيني الفرصة لتهنئته.

لم يستطع الحصول على الافراج عن اللبنانيين المعتقلين، بصورة تعسفية، في السجون السورية.

لم يستطع ارسال الجيش اللبناني الى جزين، بينما صرح الجنرال، اللبناني – الاسرائيلي، انطوان لحد، انه مستعد لأن ينسحب مع جنوده، شرط ان يحل الجيش اللبناني مكانه.

من جهة اخرى، يجب الا يوافق على اجراء انتخابات نيابية جديدة ما دام لبنان محتلاً من الجيش الاسرائيلي وما دام على ارض الوطن ٣٥٠٠٠ جندي سوري ترافقهم اجهزة خاصة.

مثل هذه الانتخابات لن تكون حرة وستكون زائفة حتماً.

اخيراً، ليس لائقاً من رئيس الجمهورية ان يوافق على حل برلمان انتخبه بالاجماع".

" لو عرف الحريري توظيف طاقاته لأفاد لبنان كثيراً"

بري: مع العهد والحكومة ظالمين أم مظلومين والمحدلة أفضل من موتوسيكل جنبلاط

كتب رضوان عقيل:

اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان المحاصصة في الاعلام جريمة وليست خطيئة فقط وانه مستمر في دعم العهد والحكومة "ظالمين ام مظلومين". واعلن تأييده للاجراءات التي يتخذها مجلس الوزراء. ونفى تدخله في التعيينات والاعفاءات. وسأل عن اسباب الهجمة على رئيس الوزراء سليم الحص. ورد بعنف على النائب وليد جنبلاط وخاطبه "ان المحدلة الجنوبية افضل من الموتوسيكل المذهبي".

واعلن انه مع الدوائر الانتخابية المتساوية وابدى معارضته لخصخصة "المشاريع المربحة مثل الريجي".

كلام بري جاء في ٧٥ دقيقة امضاها امس في احدى قاعات مجلس النواب مع وفد من رابطة خريجي كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية برئاسة الزميل عامر مشموشي.

وتناول رئيس المجلس أموراً عدة واشار الى ان رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري "لم يحسن توظيف طاقاته في لبنان" اثناء وجوده في الحكم.

الاعلام

بعد ترحيبه باعضاء الوفد قال: "ثمة مساحات كبيرة من الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب ورغم ذلك فان كل الاقتناعات لا تكتب والخبر لا ينقل احيانا كما يجب والمسألة الاقتصادية عند الاعلامي شيء اساسي ليقدر على نقل الحقائق الى الناس".

واضاف "يستطيع الشخص ان يشتري وسائل اعلام لكنه لا يستطيع ان يشتري قارئا واحدا ورغم ذلك فان الصحافة في لبنان ما زالت بالف خير".

ووصف بيروت بمدينة الثقافة والاشعاع و"يعود الفضل في ذلك الى القلم الذي ينبغي الحفاظ على قدسيته واستقلاليته، والمقالات الجيدة يقرأها المواطن ويتابعها. وثمة مقالات اقرأها عموديا فقط. والصحافة ليست تجارة واذا دخلت الاخيرة على شيء افسدته. انا في اختصار مع زيادة الحرية الاعلامية ولست مع لجمها".

" نقاتل معها"

وايد بري ما قاله الحص في موضوع المحاصصة الاعلامية وطالب باعادة النظر فيها "وسبق ان قلت ان هذه المحاصصة جريمة وليست خطيئة فقط".

ودعا الحكومة الى اعادة النظر في التراخيص "بدءا من الحصة التي يدعي البعض ان بري يدعمها (تلفزيون "NBN") ولن نقول للحكومة قاتلي لوحدك ونحن قاعدون فنحن نقاتل معها".

وشكا بري من "تلفزيون المستقبل" وطريقة تغطيته خبر وفاة المدير العام الراحل لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر "ومدته نحو ١٣ دقيقة ليصوروا ان الرجل كان متضايقا من الرئيس الحص. وسبق لهذا الرجل ان عمل معي يوم كنت وزيرا للعدل وقد خسره في المناسبة مجلس النواب".

ورأى ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة "لم تخل من عنصر المفاجأة". ولاحظ "ان العهد الجديد لا يريد حصصا".

التعيينات والاعفاءات

وعما يحكى عن تدخلات له في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



بري مستقبلاً وفد رابطة خريجي كلية الاعلام. (حسن ابرهيم)

نشاط ... [illegible]

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة مساء امس قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث الذي اوضح ان الحديث تناول "الاولويات الوطنية والقومية ومسيرة العهد والحكومة التي اكدنا حرصنا على دعمها في اطار تعزيز دولة القانون والمؤسسات".

واستقبل ايضا رئيس صندوق المهجرين شادي مسعد.

• الرئيس عمر كرامي استقبل امس في منزله في بيروت المدير العام السابق للامن العام ريمون روفايل، وعضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة، ووفدا من بلدة بخعون برئاسة العميد عبد الرحمن جمال.

وتلقى اتصالا من الرئيس امين الحافظ، وآخر من الرئيس السابق للمركز التربوي منير ابو عسلي.

• وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر استقبل في اليرزة النواب: فايز غصن ومحمد كبارة وجهاد الصمد، فالسفير الياباني ماتسوميرو موريغوشي يرافقه السكرتير الاول في السفارة ماغوشي.

• قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في اليرزة السفير الياباني ماتسوميرو موريغوشي.

• وفد من وحدة نزع الالغام في دائرة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، التقى امس وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر وقائد الجيش العماد ميشال سليمان وعرض معهما مشكلة الالغام في لبنان.

جلسة عامة الأربعاء والخميس

بري: هناك متابعة للبلديات

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري امس هيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب كميل زيادة، اغوب دمرجيان، انطوان حداد، ايمن شقير، عبدالرحمن عبدالرحمن والامين العام للمجلس بالوكالة عدنان ضاهر.

واجتمعت الهيئة مع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها برئاسة بري ايضا والنواب غسان مطر، احمد سويد، رياض الصراف، غسان الاشقر، شاكر ابو سليمان، صالح الخير، قبلان عيسى الخوري، مروان فارس، بهية الحريري، عبداللطيف الزين، محمد كبارة، فايز غصن، طلال المرعبي، خليل الهراوي، ميشال فرعون، سمير عازار، سامي الخطيب، جان غانم، اسطفان الدويهي، كميل زيادة وعلي الخليل.

واكد بري في الاجتماع "الاصرار على السير في تحديد مصير اموال البلديات" مشيرا الى انه لن يكتفي بتقرير وزير المال جورج قرم وهو ينتظر تقريرا آخر من ديوان المحاسبة. وتقررت دعوة الهيئة العمومية لمجلس النواب الى عقد جلسة اشتراعية عامة الأربعاء ١٠ شباط والخميس ١١ منه لدرس مشاريع واقتراحات لقوانين مدرجة في جدول اعمالها (٣٠ بندا) تتعلق بعقد اتفاقات قروض ميسرة.

"كتلة التحرير"

وترأس بري ايضا اجتماعا لكتلة "التحرير والتنمية" التي كلفت وزراءها انور الخليل، ميشال موسى وغازي زعيتر ملاحقة موضوع اقامة مدينة رياضية في بعلبك.

برقيات

وكان بري ابرق الى مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران علي خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى ناطق نوري مهنئا بالذكرى العشرين لانتصار "الثورة".

مجلس النواب ينتخب ٥ اعضاء للمجلس الوطني الخميس المقبل

لم تناقش مسألة انتخاب مجلس النواب خمسة اعضاء للمجلس الوطني للاعلام في الجلسة التي عقدتها هيئة مكتب المجلس امس. لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري ابلغ الى اعضاء الهيئة ان المجلس سيعقد جلسة عمومية الاربعاء والخميس المقبلين، على ان تجتمع هيئة المكتب بعد الجلسة الاولى الاربعاء، وتتخللها "غربلة" للاسماء المقترحة لعضوية المجلس الوطني، وتعرض في جلسة الخميس المقبل، من اجل انتخاب خمسة اعضاء.

وكذلك، ابلغ بري الى اعضاء كتلة "التحرير والتنمية" التي يترأسها انه يدعوهم الى الاجتماع الاربعاء المقبل لتسمية مرشحي الكتلة لعضوية المجلس الوطني.

وتحدثت معلومات عن تأييده اعادة انتخاب الاعضاء الخمسة انفسهم الذين سبق ان انتخبهم المجلس، الا اذا عين مجلس الوزراء اليوم ناصر قنديل مديراً عاماً لوزارة الاعلام، باعتبار انه لا يزال مرشحاً جدياً لهذا المنصب. الا ان تعيينه اليوم قد لا يكون مؤكداً، لكن من دون احتمال سقوط اسمه في الجلسة التالية.

يتجه بري الى التمسك بقنديل اذا لم يعين مديراً عاماً لوزارة الاعلام. وكشفت اوساط معنية "ان ثمة احتمال حصول انقلاب في عضوية المجلس الوطني، يتمثل في حصول تعديلات اساسية على عضويته، لا تجزم اطلاقاً باعادة انتخاب الاعضاء الاربعة او الخمسة السابقين". ويتردد اسم منح الصلح رئيساً للمجلس.

هكذا من الأصل

الموظفون ينضبطون والفاتورة انخفضت ١٠٠ مليون
ورشة و٣ ملفات شائكة في وزارة الاعلام

كتبت هالة حمصي:

يروي موظف في وزارة الاعلام ان فوجئ اخيرا بلقائه مصادفة زميلا له عاد ليداوم في عمله في احدى ادارات الوزارة، بعد انقطاع نحو سنتين. فلم يتردد في سؤاله: اين كنت طوال هذه المدة، وماذا فعلت؟ فأجابه جازما: انا مسجل في هذه الدائرة. وقد وجهت الينا دعوة اخيرا "الى المجيء الى العمل". وكانت مفاجأة الرفاق اكبر عندما لاحظوا ان زميلهم العائد بدأ يزاحمهم في العمل، مما اثار استغرابهم وتساءلوا عن سبب حماسته واندفاعه.

تختصر هذه الواقعة بكل بساطة حالات عودة مفاجئة شهدتها وزارة الاعلام في الشهرين الاخيرين، وتسببت بزحمة موظفين غابت طويلا عن اروقة الوزارة. يقول بعضهم ان هذه الزحمة ليست دليل عافية بل تعكس خوف الموظفين من اجراءات ادارية قد تتخذ في حقهم. وترتبط بأجواء تهيمن على الوزارة منذ مدة وتتزامن مع تشديد وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل في ضبط شؤون وزارته، على مختلف الصعد.

واذا كان اهل البيت شعروا بجدية المسألة، فانه لم يعد يخفى على المراقبين من الخارج ان الوزارة تخوض ورشة، وهي كبيرة جدا وليست سهلة. ويستشف من اداء الخليل ان ملف وزارة الاعلام يتحرك على اكثر من مستوى في آن معا. لا بل هناك ثلاثة ملفات تستحوذ على تركيز وزير الاعلام واهتمامه وهي:

– ملف الادارة، اي الهيكلية الادارية للوزارة.

– ملف الاعلام المرئي والمسموع، وقضايا اخرى تتعلق به، منها المجلس الوطني للاعلام والقوانين المختصة.

– ملف "تلفزيون لبنان" الرسمي.

على صعيد ملف الادارة، يلفت عاملون في الوزارة الى ان ملامح حركة تصويب الوضع الاداري العام بدأت تبرز من خلال مذكرات متلاحقة اصدرها الخليل اخيرا وتتعلق باصول ضبط الدوام والنفقات وتشهد الوزارة سلسلة اجتماعات بين الوزير ورؤساء الوحدات والمسؤولين الماليين، ترمي الى التوصل الى آلية تنظيم العمل الاداري، وفقا لما تقتضيه القوانين الوظيفية.

ويشير عاملون الى ان عشرات الاستقالات الطوعية حصلت اخيرا وبلغت زهاء ٧٠ استقالة، تقدم بها موظفون يعملون في ادارتين رسميتين في الوقت نفسه، انفاذا لقرار حكومي بمنع ازدواجية العمل في ادارتين رسميتين.

وذكرت معلومات ان بعض من استقالوا من الوزارة، وهو محسوب على اطراف سياسيين معينين نال تعويضا ماليا عما خسروه وذلك في الادارة الرسمية التي اختار البقاء فيها.

وتقول مصادر مطلعة ان "من محاسن تنفيذ الموظفين القرار الحكومي المذكور، الى جانب عمليات تشدد في ضبط الانفاق، خفض فاتورة الوزارة زهاء ١٠٠ مليون ليرة شهريا. ويشكل هذا الامر مؤشرا، من جملة مؤشرات الى متابعة دؤوبة لهذا الملف الاداري الشائك" مشيرة الى "انه تم وضع تصور لآلية متابعة الاجراءات الادارية، في انتظار تعيين مدير عام جديد للوزارة ومباشرة عمله".

واذ رجحت "ان يحسم مجلس الوزراء تعيين المدير العام اليوم"، اوضحت "أن هذا التصور يقوم على حصر مئات الموظفين الذين يقبضون ولا يعملون، وبعضهم خارج الملاك، وآخرون لا يعرف طريق الوصول الى الوزارة". وتشهد الوزارة على هذا الصعيد ورشة تتجلى في الطلب من جميع الموظفين المداومين ملء استمارة تتضمن معلومات شخصية عنهم ومستواهم العلمي ومعلومات عن عملهم في ادارة رسمية اخرى او قطاع خاص، اذا كانوا يعملون فيهما.

وستكون هذه الاستمارات موضع درس معمق تتولاه لجنة ادارية – فنية، يشرف الخليل على عملها. وتقول المصادر "ان هذه الحركة ستكون مقدمة عملية لبدء ورشة مشروع الهيكلية العامة للوزارة الذي اقر عام ١٩٩٤، ويحتاج الى تحديث في ضوء التطورات الاعلامية".

وعلمت "النهار" ان عملية التحديث ستتم بالتنسيق مع لجنة تضم خبراء، ومكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، وهو المكتب الذي اعد مشروع الهيكلية عندما كان الخليل وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري.

ولكد خبير في الشؤون الادارية عمل في اعداد المشروع المذكور "ان اقرار الهيكلية الجديدة للوزارة ينهي حال الانفلاش الوظيفي فيها، باعتبار ان الصفة الادارية التي ستعتمد في المستقبل ستكون الملاك، وليس اي صفة ادارية اخرى، كالتعامل والتعاقد والمياومة. وقد يكون الاستثناء الوحيد حصر مبدأ التعامل مع عدد من الصحافيين الذين ينتجون بعض البرامج الاذاعية او الخدمات الصحافية، على ان يخضع هذا الامر لقوانين ضابطة، وليس الاستنسابية كما هو حاصل اليوم".

قانون الاعلام

ما هي آخر تطورات ملف الاعلام المرئي والمسموع؟

علمت "النهار" ان الملف لا يزال يخضع لدرس متأن وهادئ من الوزير الخليل، لما يتضمن من قضايا بعضها تقني متصل بتكنولوجيا البث، وهي تشهد تطورا بالطراد وبعضها تشريعي يتعلق بالقوانين، وخصوصا قانون تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي الرقم ٩٤/٣٨٢ وقانون البث الفضائي الرقم ٩٦/٥٣١، وقانون البث المرمز وقانون الاعلان.

ويستند الوزير الخليل في درسه الى آراء واقتراحات قانونية وفنية لخبراء وقانونيين ومعنيين بالشأن الاعلامي، واصحاب الاختصاص والهيئات الاعلامية المعنية. وتشير اوساط الى "ان خلاصة هذا الملف التشريعي تقضي بتعزيز الاتجاه نحو مزيد من الاستقلال لقطاع الاعلام المرئي والمسموع، بما يفتح ابوابه على آفاق رحبة، مهنيا على مستوى الحريات، وتجاريا على مستوى الاسواق العربية".

يقول احد اعضاء "اللجنة المتابعة الاعلامية" لـ"النهار" "ان الوزير الخليل اكد في اجتماع باللجنة انه يملك تصورا كاملا للملف، وقد زادتنا الجلسة ثقة، وخصوصا انه حرص على تكرار كلمة "ثغر" في القانون ٩٤/٣٨٢، وضرورة معالجتها كي يطبق مبدأ العدالة على الجميع، على قوله. ورأى انه يجب الا نقص الجسم كي يلائم البدلة، بل يجب ان نفعل العكس. وحرص ايضا على تأكيد عدم اجتزاء الحلول وانه في صدد اعطاء المسألة الفنية ما تستحق من وقت ودرس كي نفرز خطوتنا بالصدقية".

وتتوقع مصادران يشهد هذا الملف حركة لافتة في الاسابيع المقبلة، على ان يسبقها تشكيل المجلس الوطني للاعلام الذي سيضطلع بدور اساسي.

٣ خيارات للتلفزيون

ولا يقل الملف الاخير، وهو ملف "تلفزيون لبنان" الرسمي، اهمية وحساسية عن الملفين الاولين. وهو موضع دراسة ومناقشة متواصلة بين الخليل ورئيس مجلس ادارة التلفزيون جان كلود بولس وسيواصل الرجلان لقاءاتهما لانجاز دراسة عن وضع التلفزيون ولدرس الحلول الممكنة "وهي لا تزال قيد الوضع، ولا نعرف متى ننتهي منها". على ما قال بولس لـ"النهار". وعلم ان الدراسة ستكون شاملة، وتتضمن ثلاثة خيارات لمعالجة وضع التلفزيون، تراوح بين ابقاء التلفزيون ملكية للدولة، والخصخصة الكاملة، فضلا عن تكاليف محددة لكل من الخيارات الثلاثة.

وبحسب ما اوضح بولس لـ"النهار" "تنتهي الدراسة في الوقت الملائم". وربما كان هذا الوقت الملائم جلسة رسمية خاصة لمناقشة هذه الخيارات الثلاثة والقرار احدها.

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

* النائب علي الخليل التقى وفداً من "هيئة ابناء العرقوب" واكد "ضرورة قيام القوة الدولية بدورها وعدم السماح لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقيام بهذه الممارسات التي تتنافى مع المهمة التي من اجلها وجدت". وطالب بـ"فك الحصار عن منطقة العرقوب وفتح طريق شبعا – عين عطا التي تقع تحت مسؤولية القوة الدولية من جهة والجيش اللبناني من جهة اخرى". وشدد على "العمل لاطلاق المعتقلين واعادة المبعدين الى ديارهم والتمسك بدور قوات الطوارئ".

* النائب احمد سويد قال انه "مندهش للنشاط المتميز الذي يقوم به السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ويثير من دون شك حسد زملائه في الجسم الديبلوماسي الاجنبي. فالسفير الحيوي لا يقصر نشاطه كما هو مفروض على الشؤون الديبلوماسية التي تفرض الاقتصاد في الاستعراضات الاعلامية بل انه يصر على ان يزور القرى ويتفقد المصانع والمزارع ويناقش الامور الاقتصادية والسياسية والانتخابية ويوجه النصح في كثير من التفاصيل الداخلية ويثبت في كل موقف انه ذرب اللسان الا في موقف واحد حين يطلب اليه ان يعلق على الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على الجنوب والبقاع الغربي، فيذوب رقة وتمنياً ويكتفي بأن ينصحنا بضبط النفس".

* النائب وجيه البعريني رأى ان الاجراءات الاصلاحية القائمة "لم تؤد سوى الى تصريحات وتصريحات مضادة". واعتبر ان الاصلاح "يحتاج الى وقت والى الغوص في وحول السياسة".

* النائب علي خريس: "ان التصريح الاخير لوزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون ان لا نية لدى اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة ولو حصلت مفاوضات في شأنها، يؤكد لنا مجدداً نيات اسرائيل بالاستمرار في هيمنتها وسلب حقوقنا (...)".

* نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان: "المشكلة الاساسية في البلد تبرز في الصراعات الشخصية التي غالباً ما تقود الى استنفارات طائفية ومذهبية وشحن للنفوس لاغراض لم تعد خافية على احد حتى ولو استترت بملاءة الوطنية والحرص على المصلحة العامة ومصالح الناس، فالممارسات السياسية اصبحت الآن مكشوفة وهي للاسف الشديد مماحكات وتجاذبات على قاعدة كل ما جاءت امة لعنت اختها، والمواطن المغلوب على امره وحده من يدفع الثمن ويحصد السلبيات وما تعانيه الآن الغالبية الساحقة من المواطنين من ضغوط اجتماعية وحياتية ومن عدم توافر فرص العمل وتفشي البطالة تفشياً مخيفاً ومن عدم القيام بمحاولات جدية لمعالجة مثل هذه المعضلة الاجتماعية يجعلنا نخاف على العناوين الاصلاحية الكبرى وعلى الشعارات التي اطلقتها الحكومة".

* المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ عبد المجيد عمار "ان سياسة قوات الاحتلال الصهيوني في عمليات الابعاد من المنطقة المحتلة لن تنجح في الحد من عمليات المقاومة الاسلامية وخصوصاً تلك التي تنفذ في عمق المنطقة المحتلة، كما ان اساليب الابعاد والتهديد والاعتقال والتنكيل في حق اهلنا لن تؤثر في معنوياتنا لانهم عرفوا العدو وخبروا اساليبه العدوانية الوحشية، ونحن ندعو الحكومة الى الاهتمام الجدي بالمبعدين واثارة قضيتهم وقضية الاسرى في المحافل الدولية".

* "حركة الناصريين الديموقراطيين" دعت في بيان لها الى "ضرورة اخراج ملف الاصلاح الاداري من التجاذبات السياسية وابقائه في وضعه الصحيح واستمراره بعد تصويبه، نظراً الى ارتباط هذا الملف المباشر بالفساد الاداري وبالوضع الاقتصادي والمالي وبالتالي المعيشي والحياتي". واضافت "ان الرأي العام لم يعد يحتمل عودة التجاذبات السياسية والتراشق الكلامي وهو ينتظر معالجات جدية من حكومة العهد الواعدة للشأن المعيشي خصوصاً في قضايا تحريك القطاعات الانتاجية الاقتصادية ومسألة البطالة".

* رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف اصدر بياناً انتقد فيه القانون ٣٠٢ الصادر في ١٩٩٤/٣/٢١ والقاضي بعقوبة الاعدام اذا حصل القتل بدافع سياسي او اذا كان له طابع سياسي خلافاً لاحكام المادة ١٩٨ من قانون العقوبات.

سكرية سأل عن صرف قرض من البنك الدولي

وجّه النائب اسماعيل سكرية سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلق الاول بعدم تطبيق اتفاق المخدرات والمؤثرات العقلية قائلا ان "وزارة الصحة وبناء على ضغوط من تجار هذه المواد وتحت ستار من الشكلية القانونية تمنعت حتى تاريخه من تطبيق هذا القانون". اما في الثاني المتعلق بوضع قرض من البنك الدولي بقيمة ٣٥,٧ مليون دولار في تصرف الوزارة، فسأل: "من يراقب صرف ذلك المبلغ وما القاعدة المعتمدة لتوظيف العشرات برواتب مرتفعة؟ وكيف تصرف اموال هذا القرض ويسمح لموظفين في الادارة بتقاضي رواتب مزدوجة؟ وما هي نتائج اعمال القرض؟"

وطلب من الوزارة ان تودعه لائحة تفصيلية باسماء الموظفين المنتفعين من القرض واسم الجهة المخولة مراقبة كيفية صرف الاموال ولائحة مفصلة في هذا الشأن".

سعد: الحريري يتهرب من الارقام بتجييش الغرائز

صيدا – "النهار":

اعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان "سياسة الرئيس رفيق الحريري تتهرب من مواجهة استحقاق الارقام الواضحة والفاضحة التي كشف عنها في الايام الماضية، ولاسيما في التقرير الاخير ديوان المحاسبة الى تجييش النعرات الغرائزية المذهبية في وجه الرئيس سليم الحص مستخدمة في ذلك سلاح المال والاعلام المملوك منه والمستأجر".

ورأى ان "رائحة الصفقات والتلزيمات التي عقدت خلافا للاصول القانونية ومن دون مراعاة احكام قانون المحاسبة العمومية تدل بأصابع الاتهام الى الرئيس الحريري الذي كان يطلق يد موظفيه من الوزراء في اكثر من اتجاه، ليعيثوا في المال العام فسادا، تارة بحجة دواعي العجلة وتارة بحجة الظروف الاستثنائية، وفي كل الحالات على حساب المواطن الفقير ورزقه وقوت عياله".

وشدد على "ضرورة ان يقف القضاء اللبناني موقفا تاريخيا من كل ما يجري، فيضع يده على كل الملفات التي تفوح منها روائح الفساد والسمسرات، واعتبار كل ما يثار من كلام على الستة المسؤولين بمثابة اخبارات من شأنها تحريك المرتكبين مهما علا شأنهم، لان مشروع الاعمار الفضفاض بكلفته والمزيل بنتائجه يجب الا يبنى فوق جماجم الفقراء وعرق الكادحين، من اجل حفنة من السماسرة هيطوا على سدة السلطة ذات ليلة باسم البناء والاعمار والمستقبل".

"النواب السابقون" يطالبون بانجاز قانون الانتخاب

دعت "رابطة النواب السابقين" في اجتماع عقدته في منزل رئيسها عبد المجيد الزين الى "استكمال مشاريع البناء والاعمار وصولا الى تحقيق الانماء المتوازن في لبنان وتطوير هيكليات مؤسسات الدولة وتفعيلها".

وطالبت بالتعجيل في "انجاز قانون الانتخابات النيابية وتأمين الوثيقة الرسمية التي تمكن المواطن اللبناني من ممارسة حقه الانتخابي في اسرع وقت ممكن".

وشددت على "ضرورة تفعيل الهيئات الرقابية وتعزيزها بالعناصر البشرية الكفية اللازمة لانجاز ملف الاصلاح الاداري".

وبعدما عرضت لحدة لهجة وسائل الاعلام الموالية والمعارضة على حد سواء تجاه قضايا الاصلاح تمنت "تحكيم لغة الحوار الهادئ والعقلاني".

واستنكرت اخيرا استمرار عملية التهجير لابناء منطقة العرقوب والجنوب والبقاع الغربي، ودعت الى مزيد من الاهتمام بقضيتهم.

"المتابعة الاعلامية": لا يعالج الخلل باستمرار الفراغ

أكدت "لجنة المتابعة الاعلامية" في بيان لها "ان اي خلل في اداء القطاع الاعلامي لا يمكن ان يعالج من خلال استمرار حال الفراغ وتعليق المؤسسات والآليات القانونية في موازاة عمل الحكومة لانجاز دراسة وافية حول التعديلات المطلوبة في القانون والمراسيم التطبيقية قوام الهيئات المعنية وصلاحياتها". وقالت "انها لا ترى أي مبرر منطقي لرهن رفع المظالم وانصاف المؤسسات المغبونة بانجاز نهائي للمراجعة الشاملة للملف الاعلامي برمته".

السفير الألماني التقى طرابلسي: مهتمون بمشاريع الماء والكهرباء



طرابلسي مستقبلاً ويتيغ. (دالاتي ونهرا)

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي امس السفير الالماني بيتر ويتيغ، الذي ابدى اهتمام بلاده بمشاريع الماء والكهرباء في لبنان.

وقال ان الاجتماع "كان مثمرا وعرضنا بعض المشاريع التي تهمنا. وهي مشاريع اساسية لتأهيل شبكات الكهرباء، كذلك في مجال المياه، وقد ابلغت الى معالي الوزير استعداد المانيا للمشاركة في مشاريع التأهيل هذه. وكما تعلمون، توجد في المانيا شركات قوية جدا في هذا المجال واذكر على سبيل المثال "سيمنز" التي تعمل في لبنان منذ زمن، وقد اتفقنا على امكان تعزيز العلاقات وتطويرها بين لبنان والمانيا خصوصا في هذه المجالات".

واوضح ان البحث تطرق الى بعض المشاريع الملموسة، لكنه فضل الاكتفاء بهذه الملاحظات العامة ريثما تتبلور اكثر.

اللجان أقرت قرضاً ايطالياً والادارة أرجأت الضمان الاجتماعي

اقرّت اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، الادارة والعدل، الدفاع الوطني والامن، الزراعة والسياحة والبيئة، الشؤون البلدية والقروية القرض الايطالي بقيمة ١٢٠ مليار لير ايطالي لتنفيذ برنامج تعاون تقني ومالي للجامعة اللبنانية.

وقال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس اللجان ان البحث في مشاريع القوانين المتعلقة بالتعليم المهني والتقني طلبت بعدما اتصل به وزير التربية والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون طالبا منه ارجاء البحث في القروض الثلاثة المتعلقة بمدارس التعليم المهني والتقني ريثما يصار بت مشروع قانون لهذه الغاية امام لجنة التربية.

الادارة

وارجأت لجنة الادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان البحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ٥١ من قانون الضمان الاجتماعي عشرة ايام لترد الدراسة التي كلف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تقديمها. ودرست اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة ١٤ من القانون نفسه واعطت المدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد مهلة حتى يتقدم بدراسة وافية عن كلفة الاقتراح.

قصارجي يطالب مجلس الوزراء بتنفيذ قرار الغاء "أوجيرو"

رد النائب جورج قصارجي على بيان هيئة "اوجيرو" الذي ادعى ان مواعيد قطع الخطوط الهاتفية يأتي بعد سلسلة دعوات، مطالبا مجلس الوزراء بتنفيذ قراره بالغاء هذه الهيئة وانشاء مجلس استثماري للوزارة.

وقال: "مجرد ان ترد هيئة "اوجيرو" على احد ممثلي الشعب وفي موضوع مفتعل من اساسه تعطي الحجة الدامغة على كونها طابورا خامسا يرفض تنفيذ القرارات الادارية النافذة.

ومجرد ان ترد المسؤولية بقطع الخطوط وتحديد الغرامة الى صلاحيات المديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة نذكرها بأنها لم تنفذ كتاب هذه المديرية وتجاهلت مضمونه المطالب بعدم قطع خطوط منطقة البقاع وعدم زيادة الغرامة على الفاتورة ونحيلهم في هذا الصدد على كتاب الدكتور عبد المنعم يوسف.

وان تورد "اوجيرو" ان الانذار يوجه عبر المجيب الصوتي "في بعض المناطق" فاننا نذكرهم بأن الات "اريكسون" المركبة في زحلة والبقاع لا تحتوي على المجيب الصوتي كآلات "السيتما" وغيرها في بقية المناطق فيكون التمييز بين منطقة واخرى قد حصل.

واذا حاولت "اوجيرو" ان تجيش الموظفين وتحاول تعبئتهم تحت شعار مغلوط فانني اذكر هذه الهيئة بأن الموظف مغلوب على امره وينفذ قرار ادارته، وان المراجعات تمت مرارا مع المدير العام للصيانة والاستثمار ومع معالي الوزير شخصيا، لكن عدم تنفيذ الهيئة القرارات الادارية يجعلنا نطالب مجلس الوزراء بتنفيذ قراره القاضي بالغاء هذه الهيئة وانشاء مجلس استثماري للوزارة بالسرعة القصوى لاننا ما زلنا نشعر بقوة هذا الطابور الخامس المتفض والعاصي على اوامر ادارته".

رد "اوجيرو"

وردت "اوجيرو" على قصارجي ببيان وزعته "الوكالة الوطنية للاعلام"، جاء فيه: "ان مواعيد قطع الخطوط الهاتفية تأتي بعد سلسلة دعوات في كل وسائل الاعلام حول تاريخ استحقاق دفع المستحقات. وتأتي بعد الانذار الموجه عبر المجيب الصوتي في بعض المناطق. وليس صحيحا ان هنالك تمييزا بين منطقة واخرى كما ذكر النائب الكريم. اما في ما يتعلق بموضوع الغرامة فانها توضع في شكل آلي ومباشر بعد قطع الخط الهاتفي".

واضاف البيان: "ان اوجيرو" لا تملك حق اتخاذ قرار بقطع الخطوط الهاتفية ولا تحديد الغرامة المطلوبة. انما يعود ذلك الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية".

وزير المهجرين

الدامور – "النهار":

تابع وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل اوضاع القرى المهجرة وعقد في مبنى الوزارة في الدامور سلسلة لقاءات تمحورت حول استكمال ملف العودة.

والتقى في هذا الاطار النائب السابق مروان ابو فاضل الذي قال انه توقف عند نقاط في ملف المهجرين "والذي كنا نطالب دوما بأن يكون من الاولويات. ويبدو انه سيأخذ الحيز المطلوب في ظل العهد الجديد لكن الجميع يعلمون ان الاموال غير متوافرة، ووعد الوزير ببذل الجهود وفقا لبرنامج تتبناه الحكومة. وطرحنا من جهتنا بعض الافكار، وخصوصا انه حصل سابقا هدر كبير في الصندوق المركزي للمهجرين، وهذا الموضوع يرخي بثقله على الوضع الحالي، اذ استخدم الرئيس السابق للصندوق الاموال لغايات سياسية، ومن هنا وجوب اصلاح الامور".

"مكتب التنسيق": محاسبة المفسدين او الفشل الذريع

اعتبر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون في بيان له امس "ان الاعلان عن اهدار مئات المليارات من اموال البلديات والتمديد بفتح الملفات الكبيرة، ثم التراجع المفاجئ بحجة وجود بعض الاوراق والوثائق كان بمثابة قنبلة دخانية، تعمي الابصار، لامرار أمر ما خلف دخانها، وان اخفاق الخطة من الداخل يأتي من الذين لهم حسابات بعيدة المدى وينتدبون انفسهم لتنفيذ مخططات مدروسة".

واشار الى "ان الخفة في التعاطي مع الناس وعدم التدقيق المسبق بكل مسألة تعلن امام الرأي العام يصب في خانة افلاس الوطن والمواطن، لان اللبناني شديد الحساسية ازاء هذه المسألة بالذات، فالديون والضرائب والرسوم قد ارهقته والركود الاقتصادي المتمادي قد دفع بالكثيرين الى اعلان افلاسهم واقفال مؤسساتهم الامر الذي القى بآلاف اللبنانيين في الشوارع يشكون البطالة ومزاحمة اليد العاملة الاجنبية".

واضاف: "اذا لم تستكمل التدابير لاسترجاع الاموال المهدرة ومحاسبة المفسدين الكبار، الذين هم اساس المشكلة واصلها، ومعاقبة كل مرتكب ومتلاعب بالاموال العامة، ستمنى العملية الاصلاحية بالفشل الذريع وستسقط الادارة من جديد في هوة الفوضى والرشوة والفساد لتزيد من معاناة اللبنانيين وضيقهم".

وأكد "ان انقاذ العملية برمتها يبدأ باسترجاع القرار الوطني السليب الذي هو النقطة المركزية في كل عمل وطني ناجح وفاعل".

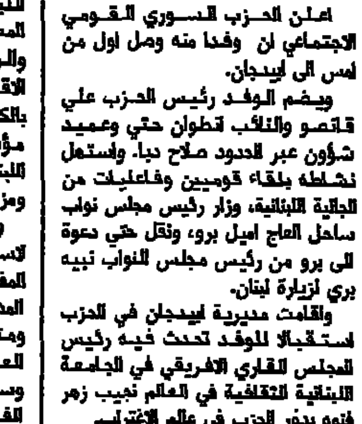
وفد القومي وصل الى أبيدجان

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي ان وفدا منه وصل اول من امس الى ابيدجان.

ويضم الوفد رئيس الحزب علي قانصو والنائب انطوان حتي وعميد شؤون عبر الحدود صلاح دبا. واستهل نشاطه بلقاء قوميين وفاعليات من الجالية اللبنانية، وزار رئيس مجلس نواب ساحل العاج اميل برو، ونقل حتي دعوة الى برو من رئيس مجلس النواب نبيه بري لزيارة لبنان.

واقامت مديرية ابيدجان في الحزب استقبالا للوفد تحدث فيه رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر فتوه بدور الحزب في عالم الاغتراب.

والقى قانصو كلمة تناول فيها التطورات القومية واللبنانية ودعا الجميع الى دعم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، "وضرورة ان يكونوا جنودا في خدمة قضايا وطنهم".



السفير الأميركي وشخصيات في بكركي: ساترفيلد: نأمل عودة القنصلية قريباً

البطريرك صفير والسفير ساترفيلد في بكركي أمس. (اميل عيد)

اعرب السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد عن نية حكومته معاودة عمل القنصلية الاميركية في لبنان "في اقرب وقت ممكن".

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس السفير الاميركي يرافقه السكرتير الاول في السفارة الاميركية بيتر فورمان. وصرح ساترفيلد بعد اللقاء: "كانت الزيارة للبحث في القضايا المتعلقة بالوضعين الاقتصادي والسياسي، اضافة الى موضوع المهجرين. وهي مسألة مهمة جدا بالنسبة الى هذا البلد، وتطرقنا الى المساعدة التي نؤمنها في القرى التي تمت فيها المصالحة او تتم فيها حاليا. ونحن نبذل جهدا كبيرا من اجل تحقيق ذلك عبر مؤسسة التنمية الدولية، كونها من الامور الاساسية في عودة الوفاق الوطني ومسار المصالحة في لبنان واعادة الاعمار.

اعتقد ان هذه الطريقة هي الافضل لتأمين عودة كريمة الى الذين عادوا الى قراهم، والى كل ابناء الجبل".

وسئل رأيه في الوضعين الاقتصادي والسياسي في لبنان؟ فأجاب: "ان الولايات المتحدة ستهتم بدعم برنامج الحكومة اللبنانية عندما يعلن، والذي من شأنه معالجة العجز والتحديات الاقتصادية الاخرى التي تواجه لبنان، الا ان اهم ما يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة حاليا هو تشجيع الاستثمار في لبنان، وهذا ما يؤدي الى استقرار الوضع الاقتصادي".

وسئل عن صحة ما يتردد عن معاودة القنصلية الاميركية في لبنان عملها، فأجاب: "بالتأكيد نحن نود ذلك. نريد ان نكون في وضع نستطيع فيه تأمين الخدمات القنصلية الطبيعية في لبنان، ولكن هناك خطوات من جهتنا يجب اتخاذها قبل ان يصبح ذلك ممكنا. ولا استطيع ان اعطي موعدا محددا لذلك، ولكننا نملك النية في تحقيق ذلك في اقرب وقت ممكن".

ومتى يكون ذلك؟ اجاب: "آمل في ان يكون ذلك قريبا، ولكنني في الحقيقة لا استطيع تحديد الموعد النهائي، فالامر متعلق ببعض القضايا التي تجب تسويتها".

وكان صفير استقبل وفدا من "تضامن شباب الحدث" سلمه مذكرة تضمنت موقف اهالي البلدة من تأجيل الانتخابات البلدية فيها، وما اعلنه وزير الداخلية ميشال المر رابطا اجراء الانتخابات بتسوية الخلاف الحدودي بين الحدث وبعبدا. واكدت المذكرة ان هذا الخلاف غير موجود.

وكذلك استقبل البطريرك وفدا من "تجمع انماء الجبل" برئاسة السيد مراد الخوري، وآخر من بلدة الطفيل في قضاء بعلبك شكره على موقفه المستنكر للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على بلدة جنتا في البقاع الغربي، فالشاعر خليل فاخوري الذي قدم اليه نسخة من ديوانه الجديد "غضبة الالم".

ويترأس البطريرك صفير اليوم الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة.

المطران باشا: العهد الجديد ينبىء بمرحلة من الخير

في عيد ابرشية بيروت للروم الكاثوليك الموافق لعيد دخول المسيح الى الهيكل، احتفل المطران حبيب باشا مساء امس بقداس في كنيسة مطرانية بيروت في محلة الطيبة، عاونه فيه لفيف من الكهنة وحضره المطران الياس طبي ممثلا بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وكذلك حضر الوزيران سليمان طرابلسي وميشال موسى والنواب ميشال فرعون ونقولا فتوش وانطوان حداد والوزيران السابقان الياس حنا وجورج سكاف وشخصيات من الطائفة.

وبعد الانجيل القى المطران باشا عظة جاء فيها: "لا يستطيع لبنان، في هذا الخضم من التحولات الفكرية والتقنية والاخلاقية، ان يظل في معزل عن مواكبة التاريخ، والا أمسى نقطة منسية ولونا باهتا في الاطلس العالمي.

هذا الايمان بالوطن – وهو وليد الايمان بالله – ترافقه نعمة الرجاء (...)

هذا الرجاء أخذ يفيق اليوم من غفوته، بمزيد من الفتوة والتألق، وقد توسم اللبناني في تباشير العهد الجديد ما يؤهله لخوض معركة جديدة من معارك النهضة الوطنية".

ذكّرت بالمجلس الاقتصادي الاجتماعي
"أمل": مبادرات لاعادة الاعتبار الى مبادىء الوفاق والاصلاح

حض المكتب السياسي لحركة "أمل" على "القيام بمبادرات سياسية وطنية لاعادة الاعتبار الى مبادىء الوفاق الوطني وخطوط الاصلاح السياسي"، مؤكدا ان رئيس الجمهورية اميل لحود "يمثل ضمانا وطنيا لممارسة مبادرات سياسية وطنية، وهو مصدر اطمئنان لكل المواطنين لجهة احترام حقوقهم".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعه الدوري برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون، واصدر على الاثر بيانا جاء فيه:

"– يشدد المكتب السياسي لحركة "امل" على ان المرحلة الحالية هي مرحلة ارساء مشروع التغيير الذي انتخب الرئيس الجديد للجمهورية على اساسه وحصل التفاف شعبي هائل حوله. والحكومة الحالية مكلفة ان تقوم بعملية التغيير هذه في اطار احترام القوانين وتطويرها، وفي اطار بناء مؤسساتي سليم. والمهم الا تصبح الحكومة عرضة لمواقف خاصة او استنساب والا تتحول قواعد العمل مراعاة ومجاملات دون وضع اليد على الجروح الاساسية.

ان البيان الوزاري للحكومة تضمن بنودا عدة وتوجهات من المفروض ان تسرع الحكومة في ترجمتها عمليا وخصوصا في ما يتعلق بالشأن المالي والاقتصادي.

لذا يورد المكتب السياسي للحركة الملاحظات الآتية:

أ– ان مشروع التغيير مرتبط بوضع قواعد عمل جديدة وتثبيت هذه القواعد في نصوص قانونية وتنظيمية تضمن الموضوعية والشمولية (...)

ويود المواطن اللبناني ان يرى هذه القواعد الجديدة والمؤسسات الجديدة في السياسة والادارة والاقتصاد. وقد يكون الشروع في تنفيذ قانون انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي احدى النقاط البارزة في هذا المجال.

ب – ان بعض السجالات القائمة تهدف الى تضييع الفرض الحقيقي بين سياسات الحكومة السابقة وسياسات الحكومة الحالية وخصوصا على مستوى المعالجات المالية والاقتصادية. وهذا ما يتطلب تركيزا واضحا من الحكومة الحالية لتسويق سياستها وتوجهاتها وايضاح الصورة للمواطن.

ج – بازاء حملات التخويف واثارة الهواجس الطائفية والمذهبية القائمة، فان المطلوب مبادرات سياسية وطنية لاعادة الاعتبار الى مبادىء الوفاق الوطني وخطوط الاصلاح السياسي الاساسية ولاسيما منها ما تحول نصوصا دستورية. ولا شك في ان رئيس الجمهورية يمثل ضمانا وطنيا لممارسة مبادرات سياسية وطنية، وهو مصدر اطمئنان لكل المواطنين لجهة احترام حقوقهم. وبهذا المعنى على الحكومة ان تدعم هذا الواقع وان تعمل على تعزيز مشاركة اللبنانيين عبر مؤسساتهم الفاعلة سياسية لم اهلية لاستنهاض الوضع الوطني ورد الوضع الطائفي والمذهبي.

– يشدد المكتب السياسي على موضوع الانماء المتوازن الذي وضعه الدستور في مصاف مبادىء الوفاق الوطني، وهذا يتطلب تركيزا على تعزيز المشاركة الاقتصادية للمناطق وعدم ابقائها بعيدة عن فوائد التنمية الاقتصادية والاستثمار الحكومي. من هنا تطالب الحكومة بتثبيت موضوع بناء المدينة الرياضية في بعلبك، وترى ان المبالغ التي ستخصصها الحكومة للمنشآت الرياضية الجديدة تكفي لكل المنشآت اذا تخلت الحكومة عن البذخ في المواصفات مع احترام الشروط الدولية. وعملية البذخ في المواصفات هي جزء من تركة الحكومات السابقة.

– يهنىء المكتب السياسي سوريا الشقيقة وشعبها بتجديد البايعة للقائد الرئيس حافظ الاسد في مناسبة ترشيحه لولاية جديدة في رئاسة الدولة (...)".

التقى القيادات الروحية الاسلامية واللجنة الوطنية الاسلامية - المسيحية

كاري: الحماسة الدينية يجب ألا تفضي الى الصراع




شعيب والسماك وكاري وجرجور.

مع المفتي ويبدا الرئيس الحافظ. (ابرهيم الطويل)



وشمس الدين. (رويترز تيليفوتو)

وغيث.

كتبت بلوغ سريع:

"اعتقد ان اكبر خطأ ارتكبته في حياتي، كان انني نسيت مع الوقت ما كنت قد تعلمته من اللغة العربية... ربما لانني لم اكن اعرف حينها، وكنت في العشرين، ما يمكن ان يكون للعربية من قيمة في العالم الغربي. وأول الحواجز التي يجب ازالتها كي يصل الحوار الاسلامي – المسيحي الى ما ننشده هو القضاء على الجهل المتبادل ومعرفة الآخر عن قرب". هكذا عبّر رئيس الكنيسة الانغليكانية في العالم جورج كاري، الذي يزور بيروت منذ ثلاثة ايام، عن نظرته لآفاق الحوار بين الديانتين، في لقاء موسع في دار الفتوى دعت اليه اللجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار. مثل رئيس الوزراء سليم الحص، السيد احمد طبارة، وحضر كل من الرئيسين امين الحافظ ورشيد الصلح والنواب: بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، جميل شماس، شاكر ابو سليمان، المطران كيغام خاتشريان مطران الارمن الارثوذكس والمطران جورج صليبا مطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان والمطران مانويل باتكيان مطران الارمن الكاثوليك والمطران خليل ابي نادر والمطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت والارشمندريت شاهان سركسيان والقس الدكتور بول ميدوستيان والمستشار السياسي للسفارة الاميركية بيتر ترومن ووفد من المكتب السياسي لـ"حزب الله" وسفراء دول عربية واجنبية ومفتي المحافظات وحشد من الشخصيات.

استهل اللقاء مفتي الجمهورية الشيخ رشيد قباني فرحب بالضيف وبالحضور معتبرا ان اللقاء في دار الفتوى هو "بمثابة لقاء في دار كل عائلة من عائلات لبنان الروحية الثماني عشرة والتي تشكل في عمومها عائلة وطنية لبنانية واحدة" ورأى ان "لبنان بصيغته الاسلامية – المسيحية الفريدة يشكل نموذجا يحتذى به، لما تمثله هذه الصيغة من قيم حضارية حوارية سلمية، ليس في لبنان فحسب، وانما في العالم أجمع، ولما تترجمه من مفاهيم التعارف والتعاون بين الامم والشعوب".

اضاف: "عام ١٩٩٥ ألقى الدكتور كاري محاضرة في جامعة الازهر بالقاهرة تحدث فيها عن التحديات التي تواجه الحوار الاسلامي – المسيحي، وشدد رئيس اساقفة كانتربري على ان المسلمين والمسيحيين يتحملون مسؤولية كبيرة تجاه العائلة الانسانية، ذلك لأنهم يمثلون اكبر عائلتين دينيتين في العالم. وسرني ما قرأته على لسان وزير الدولة البريطاني ديريك فاتشيت في مقالة له نشرت منذ اقل من اسبوعين قال فيها: "هناك جهل لا نظير له في الغرب عن طبيعة الاسلام الحقيقية، وتدعو الحاجة الى بذل جهد بالغ لاستبدال هذا الجهل بالمعرفة التي يجب ان تصبح القاعدة الاساسية للتفاهم".

ان الجهل هو أسوأ انواع الامراض الثقافية، وهو الذي يكون الاحكام المسبقة عن الآخر فيلحق به الظلم المعنوي والمادي، فليس كالمعرفة المتبادلة جسرا للتفاهم والثقة. ان هذا الامر ضروري في مجتمعنا الوطني في لبنان، كما هو ضروري في مجتمعاتنا العربية وهو ضروري بصورة خاصة في العلاقات الاسلامية – المسيحية على المستوى العالمي.

وشكر قباني مجلس كنائس الشرق الاوسط والأمين العام القس الدكتور رياض جرجور لتنظيمه دعوة كاري الى لبنان. الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية المسيحية للحوار الامير حارس شهاب قال في كلمته: "اننا نعيش في بقعة جغرافية اختارها الله كي يحاور خليقته الانسان، فكانت مهداً لنشأة الديانات التوحيدية الثلاث. وعالم الغد انا ما اردناه ان يكون عالم سلام، لا بد ان يُبنى على حوار المحبة بين الحضارات وعلى تكاملها، والدين جزء لا يتجزأ منها. هذا هو الهدف الذي تتطلع اليه كي لا نصل الى صراع الحضارات الذي قد يقضي على لبنان ورسالته. (...).

"ان الحوار الاسلامي – المسيحي كان ولا يزال حجر الزاوية في بناء الهوية اللبنانية ووحدة الوطن، وهو نجح في تحقيق أوّل اهدافه المتمثل في ضرورة فهم الواحد للآخر كإنسان وكما هو، ومن ثم لننتقل الى تحقيق هدف ثان في اقرار الحق بالاختلاف، وهذه ظاهرة تشهدها اليوم معظم دول العالم. فمع ازدياد موجات الهجرات السكانية المتتالية وتطوّر وسائل المعرفة كما التنقل، اصبحت التعددية الثقافية والدينية من السمات الاساسية لاكثر المجتمعات في العالم مما ادى الى ضرورة استنباط نظام جديد يحافظ على تنوع المجتمع المدني وعلى وحدة الدولة ونظامها السياسي".

الامين العام الثاني للجنة، مستشار الرئيس رفيق الحريري محمد السماك، تطرق الى موضوع الجهل من باب الطرفة التاريخية، قال:

في منتصف القرن السابع عشر كان في بريطانيا اعتقاد عام بأن القهوة شراب شرقي، وان من يشرب منه يتعرض لتأثير قوى غريبة تصيب توازنه العقلي بالاضطراب، مما يدفعه الى الخروج عن دينه واعتناق الديانة التركية (الاسلام).

وفي عام ١٦٣٧ قدّم لوند رئيس اساقفة كانتربري مذكرة الى مجلس العموم البريطاني أطلق عليها "مذكرة التكفير والمصالحة مع المرتدين عن المسيحية الى الديانة التركية" – الاسلام – . لا اعرف اذا كان المرتدون اولئك تأثروا بالقهوة ولا اعرف اذا كانت عودة بعضهم الى الكنيسة جرت بعد حرمانهم من القهوة. ولكن الذي اعرفه جيداً اليوم ان في بريطانيا اكثر من مليون مسلم من المواطنين البريطانيين انفسهم وعدة ملايين من رعايا بريطانيا السابقين في دول الكومونولث يمارسون شعائرهم الدينية بحرية كاملة في اكثر من ٩٠٠ مسجد، بحماية الدولة وبتشجيع من الكنيسة".

واكد "العيش المشترك بين العائلات الروحية هو قدر لبنان وهو خياره في الوقت نفسه. ونجاح العيش المشترك هو رسالة لبنان الى المجتمعات المتعددة الاخرى في الشرق الاوسط وفي العالم. غير ان نجاح هذه الصيغة او تعثرها ليس وقفاً على اللبنانيين وحدهم. ان هذه الصيغة بأبعادها الانسانية والحضارية تواجه تحدياً خطيراً من صيغة معاكسة لها تماماً تقوم على قاعدة الصهيونية التي تجعل من العقيدة الدينية ومن الاثنية العنصرية وجهين لمجتمع واحد يرفض كل من يختلف عنه"(...).

الدكتور كاري استهل كلمته برواية كيف دعي الى الخدمة العسكرية في سلاح الطيران، عندما كان في الثامنة عشرة من عمره حيث امضى ثلاثة اشهر في مصر وبعدها فترة في البصرة، فسمح له هذا المحيط الاسلامي بالتعرف الى مسلمين، وتعلم شيئاً من اللغة العربية لكنه نسيها في ما بعد وهو نادم على ذلك. ثم اردف "من حسنات هذه التجربة انها جعلتني ادرك اهمية الاسلام، وتركت لدي شعوراً ايجابياً نحو الاسلام في سن مبكرة".

وتابع: "الاسلام والمسيحية اكبر ديانتين منتشرتين في اصقاع المعمورة. ان نفوذ ديانتينا وقوة تعبدنا والزخم المستمر لتقاليدنا والتزامنا بالحياة العائلية وبحياة مجتمعاتنا يجعل لزاما علينا ان نسهم مساهمة مهمة في العائلة البشرية ومستقبلها يتيح لنا فرصة رائعة لفعل ذلك وخاصة في هذه المرحلة.

ان تاريخ المسيحية في هذه الارض يرقى الى الحقبة التأسيسية لتلك الديانة. والامر كذلك بالنسبة للاسلام. لدينا هنا اذا تاريخ فريد مشترك في العلاقة بين الاسلام والمسيحية. وسرني ان اعلم ان كلا الدينين قد تعايشا معا على نحو جيد جدا لمئات من السنين. طبعا تاريخ المسيحية في هذه الارض يعود بنا الى القرن الاول، وهو في الواقع اقدم عهدا من المملكة المتحدة (...)

اضاف: "لكن عندما ننظر الى تاريخ العالم، نجد الكثير من بقايا الصراعات بين المسيحيين والمسلمين متناثرة بين طياته (...) ان وفاءنا لله يتطلب اتباعنا الطرق السلمية. لا سبيل لحل المشاكل العظمى الا باللقاء الصادق النية والحوار الخلاق".

لكن، بالرغم من جميع المخاطر لا داع يدفع بنا نحو الصراع. بل ان يرسخ ذلك فينا شعورا بالاحترام. احترام لمثل هذا الحماس. وهو لا ينبغي، بطبيعة الحال ان يفضي الى السعي اللجوج لتحويل جماعات بعضنا البعض عن دينهم لان ذلك ليس من شأنه الا ان يقوض الحقيقة التي نسعى لنشرها. اني اتحدث بصفتي الشخصية عندما اقول بأن التزامي بيسوع المسيح منقذ العالم يدعوني الى ان اشترك فيه مع الجميع. بيد انه يتطلب مني ايضا ان استمع الى الآخرين وان احترم مسيرة الايمان لشخص آخر".

بعد انتهاء كاري من القاء كلمته، كانت لممثل الرئيس سليم الحص، احمد طبارة، مداخلة اوضح فيها "ان اسرائيل حاولت لسنوات طويلة تدمير العيش المشترك وفشلت. والدليل الاكبر على ذلك وجودنا في هذا الصرح، مسيحيين ومسلمين"، ودعا طبارة كاري لحض بريطانيا على ان تلعب دورا اكبر

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أخبار بلدية واختيارية

بلدية الدوير آخر من يعلم؟

عودة المهجّرين والمطالب الانمائية عنوان تحرك بلديات الاقليم

● سألت بلدية الدوير (النبطية) وزير الداخلية ميشال المر: "هل يحق لها الاطلاع على دفتر الشروط المتعلق ببناء طبقة اضافية في ثانوية رمال رمال (وهي في النطاق البلدي) من الجهة المنفذة وهي مجلس الجنوب، بعدما وجهت طلبا خطيا في تاريخ ١٩٩٨/٩/٧ الى المجلس المعني بواسطة محافظ النبطية محمود المولى وجاءها الرد من المحافظ بالرفض في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١".

ولفتت البلدية الى "عدم وجود اي ترخيص في بناء هذه الثانوية في سجلاتها وان الجهة المعنية لم تحصل على ترخيص من البلدية لجهة بناء طبقة اضافية".

● بدعوة من رئيسي بلديتي برجا وشحيم، عقد رؤساء المجالس البلدية في اقليم الخروب اجتماعا في خلية مزبود عرضوا فيه اوضاع بلدات الاقليم وحاجاتها، اضافة الى المواضيع التي تعترض العمل البلدي من مختلف جوانبه.

وتألفت في الاجتماع لجنة متابعة من ثمانية رؤساء بلديات، لوضع آلية تنسيق وتعاون بين البلديات والعمل على تحقيق المطالب الانمائية للاقليم.

وتمنى المجتمعون على الحكومة في بيان اصدروه الاسراع في جمع شمل عائلات الاقليم عبر عودة جميع المهجرين واعمار قراهم ومناطقهم، والعمل على تعديل قانون البلديات لتفعيل عمل المجالس البلدية المنتخبة وتبسيط المعاملات والاجراءات الادارية.

واتفق اخيرا على عقد لقاء شهري موسع بين بلديات الاقليم.

● زار النائب محمود ابو حمدان نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية والبلديات ميشال المر، وصرح على الاثر "ان البحث تركز على عدد من القضايا والمطالب البقاعية ولاسيما منها ما يتعلق بالمشاكل التي تعانيها بعض البلديات لجهة وضعها الاداري. كذلك تركز البحث على اجراء الانتخابات البلدية في قريتي لبايا والخيارة في البقاع الغربي، بعد ان تم تأجيل الانتخابات فيهما سابقا لعدم وجود ملفات ولوائح وقد باتت هذه الملفات جاهزة الآن.

واخذنا وعدا من الوزير المر بأنه في صدد الاسراع في دعوة الهيئات الناخبة في البلدتين وقرى اخرى ارجئت فيها الانتخابات سابقاً".

● عقدت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" اجتماعها الاول هذه السنة برئاسة نبيل سويرة، في فندق "الكومودور" – بيروت، وقررت "الاسراع في التحضير للمؤتمر الدولي حول "الاصلاح الضريبي للبلديات في لبنان "والمنوي عقده في آذار المقبل، برعاية دولة الرئيس سليم الحص".

وطالب المجتمعون المجلس البلدي لمدينة بيروت بالعودة عن قراره الاخير المتعلق بالابقاء على سباق الخيل، وطالبوه باقرار ميدان سباق الخيل مع عقار "الاونروا" في فردان حديقتين عامتين لتكون الافادة مباشرة لأهالي العاصمة وسكانها.

ثم ناقشت الهيئة اعلان مجلس الوزراء اخيرا استرداد المشروع السابق لمعالجة المخالفات في الاملاك العمومية البحرية من مجلس النواب، وبخاصة ان جزءا كبيرا من هذه المخالفة يقع ضمن واجهة بيروت البحرية.

● زار وفد من اهالي حي السلم ضم عددا من اعضاء اللجنة التحضيرية لـ"ثورة الجياع" يتقدمه الشيخ زهير كنج، رئيس بلدية الشويفات وجيه صعب، وشرح له معاناة اكثر من مئتي الف نسمة يفتقدون ابسط الخدمات العامة من طرق معبدة ومياه شفة، وانارة وبنى تحتية للصرف الصحي ولتصريف مياه الامطار. وسلمه مذكرة بمطالب الحي.

وابدى الدكتور صعب تفهمه لهذه المطالب، مبديا تجاوبه وفقا للامكانات المتوافرة.

● ابرم رئيس بلدية النبي عثمان عصام نزهة اتفاق عمل مع جمعية الشبان المسيحية لتنفيذ مشروع انشاء بستان نموذجي للاشجار المثمرة في بلدة النبي عثمان، في اطار المساهمة في برنامج التنمية الريفية المتكاملة وتطوير القطاع الزراعي الذي تنفذه الجمعية في البقاع الشمالي.

وقدمت بلدية النبي عثمان مساحة ٥ دونمات من الارض للمشروع، وتعهدت تأمين المياه واليد العاملة والعناية والصيانة والادوية والاسمدة لضمان المشروع لمدة سنتين حتى يصبح ملكا لها. على ان تتولى الجمعية نصب ١٣٥ شجرة مثمرة من التفاح والدراق والمشمش والاجاص، وتتعهد تسييج الارض بشريط شائك وانشاء خزان مسقوف سعة ٥٥ مترا مكعبا وشبكة قساطل طولها ٣٦٠ مترا، وتجهيز الارض بشبكة ري بالتنقيط وتأمين اللوازم ومتطلبات الحراثة والاشراف والتوجيه.

● اجتمع في منزل الدكتور محمد ميشال الغريب في جديتا مختارو بعلبك (محمد بيان ومحمد الرفاعي)، العلاق (ابو عماد محمد كنعان)، مزرعة الضليل (حاتم قاسم بن حسن)، كفرزبد (فريد نبهان)، جديتا (علي هاشم)، بوداي (محمد علي عساف وسليمان شمص)، قب الياس (محيي الدين حاطوم)، زحلة (عادل قيلان وجوزف حوكو) والمرمل (عصام اللادقاني).

وحضر الاجتماع النائب قصارجي وراشد صبري حمادة، ووفد من "جبهة الشعب اللبناني"، ومدير "اذاعة الازهر" في البقاع الشيخ غنوم نسبين، ورئيس "نادي الهلال" في المرمل عبدالناصر الساحلي.

وبعد اهداء غريّب الحاضرين نسخا من قانون المخاتير وشرح مواده، قرر المجتمعون متابعة الحوار في لقاء لاحق، ودعوة كل مخاتير البقاع الى الحضور في الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ شباط الجاري في منزل غريّب، مفترق جديتا – بناية الدسوقي.

● بدعوة من بلدية اهمج (قضاء جبيل) يزور السفير الفرنسي دانيال جوانو بلدة اهمج في العاشرة صباحا بعد غد الجمعة ويلتقي وجهاءها وأهاليها في صالون الكنيسة، ثم يعقد اجتماع عمل مع المجلس البلدي في مقر البلدية.

جاءنا من الرئيس السابق لبلدية الحازمية جورج فغالي:

"في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٧، ورد في جريدتكم المحترمة (الصفحة ١٦) كتاب وجهه احد ابناء بعبدا السيد رشيد فياض الى دولة وزير الداخلية والبلديات الاستاذ ميشال المر، وايد فيه بيان تضامن شباب الحدث، مؤكداً انتفاء اي خلاف بين بعبدا والحدث حول الحدود. ومستغرباً عدم اجراء انتخابات في هاتين البلدتين، اسوة ببلدة الحازمية، التي اجريت فيها الانتخابات وقبل تسوية الخلاف على الحدود بينها وبين بعبدا. كما اكد ان بلدية الحازمية التي سلخت عن بلدية بعبدا، لم تلتزم قرار وزير الداخلية السابق المرحوم كمال جنبلاط، الذي حدد نطاق البلديتين.

وتوضيحاً لهذا التصريح، وبصفتي الرئيس المؤسس لبلدية الحازمية، التي خدمتها طوال ٥٠ عاماً، يهمني ان ألفت الى بعض الامور المهمة:

– لم اسع الى سلخ بلدية الحازمية عن بلدية بعبدا نتيجة خلافات بين البلدتين. فبعبدا بالنسبة الي هي البلدة الام. ولي فيها اقرباء وانسباء واصدقاء. غير ان عدم وجود اهتمام من بلديات بعبدا السابقة بمنطقة الحازمية، والنظر اليها كمزرعة، جعلني آخذ المبادرة، لانشاء بلدية فيها، مما كلفني معاناة وتضحيات دامت نصف قرن.

– ان بلدية الحازمية التي شرفني تأسيسها، حولت الحازمية الى مدينة كبيرة. واضطررت اثناء فترة تولي رئاستها، الى العمل خارج نطاق قرار التحديد الذي صدر عن الوزير الاسبق كمال جنبلاط، لاعتبارين:

الاول: ان تحديد النطاق وفقاً للقرار المذكور لم يكن قابلاً للتنفيذ عملياً وقد اعترضت عليه في حينه.

الثاني: الغياب التام لبلدية بعبدا، عن هذه المناطق ولا سيما منها منطقة مار تقلا، التي تمكنت بعونه تعالى والقديسة تقلا، وبمبادرة فردية وتضحيات شخصية، من سد غياب بلدية بعبدا عنها (...)".

– واخيراً ولأن الانتخابات البلدية مرتبطة بتحديد النطاق البلدي، فإننا نطالب تثبيت الحدود بين بعبدا والحازمية قبل اجراء اية انتخابات".

الاجتماع الاول للجنة الجديدة للكتلة

عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة لحزب الكتلة الوطنية اجتماعاً برئاسة رئيسها الدوري المحامي بول يوسف كنعان حضره نائب رئيس الحزب المهندس عماد عثمان والامين العام المحامي ابرهيم اسطفان وعرضت قضايا وطنية وحزبية.

وهو الاجتماع الاول لها بعد تعيينها بقرار من العميد ريمون اده.

عدّدت الثغر في النظام الحالي

"المعارضة الكتائبية": مستعدون للحوار ومع وحدة الحزب والعودة الى القاعدة

أكدت "المعارضة الكتائبية" موقفها "الثابت من وحدة الحزب من خلال العودة الى كل القاعدة، وانفتاحها على التحاور والتعاون مع الجميع دون استثناء".

عقدت المعارضة اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس السابق للحزب ايلي كرامة وعرضت اوضاع الحزب في ضوء الدعوة الى انتخاب رئيس جديد له.

وأكدت في بيانها ان الحزب "في ظل الازمة القائمة لا يستعيد قوته ودوره ووحدته الا:

أ – من خلال الرجوع الى الهيئة العامة (القاعدة) التي تضم جميع المحازبين، فيشارك كل رفيق حامل بطاقة حزبية في اتخاذ القرارات وانتخاب ممثليه.

ب – او حتى من خلال تشكيل قيادة انتقالية موحدة يشارك فيها الجميع تتسلم زمام الحزب لفترة يتفق عليها فتجرى المصالحات وتوحد الرفاق وتعمل لنظام ديموقراطي يؤمن وحدة الحزب ويعطي دفعا جديدا ويفعّل مشاركة الجميع كما سبق ان اكدنا مرارا".

واضاف: "اما وقد اعلنت الدعوة الى الانتخابات متجاهلين دقة المرحلة متناسين الانتكاسات التي عصفت بالحزب وبالدرك الذي وصل اليه متخذين من نظام مجتزأ ومفصّل على قياس المرحلة السابقة لتكرار ما حدث، نرى من واجبنا التوضيح للرفاق بعض الثغر والشوائب في النظام المعمول به حاليا، والذي كان ولا يزال موضوع شكوانا لدى المراجع القانونية.

١– بدعة تجديد البطاقة الحزبية شرط لكل رفيق ليمارس حقه الانتخابي، فليشرحوا لنا الفرق او الافضلية على الرفيق الحامل للبطاقة الحزبي.

٢– عبارة "أصرح بأنني التزم نظام الحزب الجديد" فكيف يلتزم احدنا شيئا يجهله فتصبح حالة الفرض والامر الواقع هي السائدة.

٣– تركيبة الهيئة الناخبة من معينين هم الاكثرية ومندوبين موزعة عشوائيا في شكل استنسابي لجهة العدد والنسبة التمثيلية المركزية المناطقية.

٤– استحداث قانون انتخابي جديد، وبدعة تجديد بطاقة كل انتخاب وتعبئتها.

٥– ما هو مصير الرفاق الذين لم يعبئوا اضبارات؟ وأين هو رأيهم وهم الكثرة الساحقة والكل يعرفون ذلك؟

واكد أخيرا ان "خلافنا مع الحزب لم يكن يوما شخصيا (...) ومواقفنا واضحة وثابتة، فنحن مع وحدة الحزب من خلال العودة الى كل القاعدة". وجددنا تأكيد "انفتاحنا واستعدادنا للتحاور والتعاون مع الجميع من دون استثناء أيا يكن موقعهم في سبيل تحقيق وحدة الحزب واعلاء شأنه خدمة للبنان وقضيته".



في رسالة من أمينها العام الى رئيس الجمهورية
منظمة العفو تشيد بالحكومة لاجراءاتها في حماية التعبير والتظاهر

تلقى رئيس الجمهورية اميل لحود امس رسالة تهنئة من الامين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سانيه، اشاد فيها بالقرارات التي اتخذتها الحكومة و"التي تؤدي الى حماية اكبر لحقوق حرية التعبير وحفظ قدسيتها ومبادىء حقوق الانسان".

وكذلك اشادت الرسالة بما تضمنه خطاب القسم من "تأكيد لاحترام أحكام القانون والتقيد بها"، معتبرا ان مضمون الخطاب "يشجع على التعاون مع رئيس الجمهورية وعهده والحكومة الحالية في العمل لحماية حقوق الانسان".

وأشارت الرسالة بـ"ايجابية جديدة الى قرار الحكومة الحالية الغاء منع التظاهر والتجمع الذي اتخذ عام ١٩٩٣، والى نيتها اعادة النظر في قانون الاعلام المرئي والمسموع، ورفع القيود المفروضة منذ عام ١٩٩٥ على سفر الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

واعتبر الامين العام للمنظمة "ان كل تلك القرارات تؤدي الى حماية اكبر لحقوق حرية التعبير وحفظ قدسيتها ومبادىء حقوق الانسان.

وختمت الرسالة بتأكيد "ان منظمة العفو الدولية تنظر باهتمام كبير الى جهود لبنان في اعادة بناء الدولة في مرحلة ما بعد الحرب كما الى توسيع النشاطات لحماية حقوق الانسان للمنظمات غير الحكومية، اضافة الى ميدان النشر والاعلام المميز في لبنان والذي يجعله واحدا من انسب المواقع لاستضافة اي نشاط في هذه المجالات".

جلسة باردة أم سلّة قرارات معقولة؟
تعيين مفوض حكومة وحصة وافرة للمناقلات

لا يبدو واضحاً التوجه الذي سترسو عليه جلسة مجلس الوزراء اليوم في ما يتعلق بالملف الاداري في شقه المعني بالتعيينات والاعفاءات.

وثمة احتمالان: يتمثل الأول باعتماد نهج الجلسة السابقة نفسه أي بقصر القرارات على قدر قليل من التعيينات واستبعاد أي إعفاء أو وضع في التصرف، ويعتمد الثاني أسلوب الجرعات الموقتة في إصدار القرارات، وخصوصاً لجهة الاعفاءات، بحيث تشمل هذه الأخيرة ثلاثة أو أربعة أسماء، تتوافر ملفات وافية في شأنها وكان تردد احتمال إعفائها في الجلسة السابقة. ويرجح الاحتمال الثاني تواتر الحديث عن تباطؤ في العملية الاصلاحية وعقبات سياسية تحول دون استكمال القرارات والحديث عن تضارب في تعليقات المسؤولين بين قائل بوجود ملفات جاهزة وميال الى التمهل لاستكمال تحضير هذه الملفات.

ويركّز وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في حديثه عن قرارات جلسات مجلس الوزراء في ما يتصل بالتعيينات الادارية والاعفاءات على طابع الاستمرارية في العملية الاصلاحية. وهو في ذلك لا يريد ان "يستبق الأمور" او ان يلتزم أمام الصحافة جدولاً زمنياً محدداً لصدور القرارات، فيغدق وعوداً لا يمكن تحقيقها الآن، ولو انه يميل الى انجاز هذه المسائل بالسرعة المطلوبة، ويردد، "في القريب العاجل" أو "على الطريق"...

ويشدد شلق الذي زار بعد ظهر أمس، رئيس الجمهورية اميل لحود على أهمية التعيين وملء الشواغر ولو ان ثمة توقعاً لحصة وافرة للمناقلات أكثر من التعيينات. ويحدد أولويات في ذلك وعلى رأسها تعيين مفوض الحكومة لدى المجلس التأديبي ليستطيع المجلس مباشرة مهمته. وقد علمت "النهار" ان ثمة ملفات جاهزة لبعض موظفي الفئة الأولى الموضوعين في التصرف، هذا مع الاشارة الى ان الأحكام التأديبية قد تقتصر على الصرف من الخدمة دون العزل.

واللافت التصريحات الاخيرة لمسؤولين حول الاستعداد للعودة عن أخطاء في القرارات الصادرة، في حال وجدت، وهي، في ذلك، تؤكد الاستعداد للتجاوب مع الانتقادات في حال ارتكازها على معطيات جدية، وقد يعبر عن التجاوب مع الاعتراض على تعيينات بعدم صدور مرسوم التعيين.

جلسة اليوم تتأرجح بين الاحتمالات، ولكنها قد تخفي مفاجآت تحكمها التطورات الأخيرة.

فاطمة العيساوي

"اوجيرو": اسبوع لاصلاح خطوط منطقة النهر

اعلنت هيئة "اوجيرو" المكلفة صيانة الخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة "ان عطلا كبيرا طرأ على الخطوط الهاتفية التي تغذي منطقة النهر وجوارها من جراء ارتطام سيارة سياحية خصوصية بالموزع رقم ٢٥ واقتلاعها من جذوره مما ادى الى توقف ٣٠٠ خط عن العمل.

واشارت الى "ان الفرق الفنية باشرت العمل لاصلاح الموزع المذكور الذي قد يستغرق اصلاحه اسبوعا كاملاً".

"شفافية" وزارة النقل كشفت ما لديها والمعالجات سريعة
صناديق الشكاوى... هيئات رقابة جديدة؟

بعض الشكاوى الواردة الى وزارة النقل. (وسام موسى)

كتبت ريتا صفير:

"هيئات رقابة" جديدة دخلت الشأن العام حديثا، فأوجدت نمطا آخر من التعامل بين المواطن والمسؤول. اخترقت حواجز الثقافة وخواتها سريعا، فسلكت خطا عسكرياً يصل مباشرة الى المسؤول. صناديق الشكاوى التي اعلنت رئاسة الجمهورية استحداثها في الوزارات والادارات الرسمية قبل نحو شهر بدأت تؤدي غايتها.

وهي، على ما قال رئيس الجمهورية اميل لحود في ٢٣ كانون الاول الفائت "ابرزت وجود عدد كبير من المخالفات، عولجت فورا وبكل حزم"، مشددا على دور المواطن في دعم مسيرة النهوض.

طوال هذه الفترة، بقيت الصناديق مقفلة على ما في داخلها حتى استكمال التحقيقات في ما ورد ويرد، استنادا الى ردود المسؤولين، الى ان رفعت وزارة النقل الغطاء عما في جعبتها "لأن الشفافية مطلقة في هذا المجال" وفقا لما اكد وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي.

وصندوق وزارة النقل الممتلئ بالمراجعات، هو مثال على ما ترزح تحته بقية الصناديق في سائر الوزارات، ولاسيما منها الخدماتية، دون ان توفر احدا...

"مع بداية العهد الجديد، برزت امامنا فسحة امل، وخصوصا بعد سماع العناوين العريضة للسياسة التي ستتبع في خطاب القسم (...) وزادت ثقتنا اكثر فأكثر مع استحداث مركز لتلقي شكاوى المواطنين في وزارتكم. لذلك نرفع اليكم كتابنا هذا، للوصول الى حق ضاع منذ زمن. واملنا اليوم كبير في الحصول عليه (...)".

بهذه العبارات يستهل احد المهندسين شكوى رفعها الى الوزير ميقاتي عبر المكتب الذي تم تفعيله في وزارة النقل، يطلب فيها تصحيح وضعه الوظيفي، ويعرض التجاوزات التي ارتكبت في حقه سابقا. وشكوى المهندس المذكور، هي نموذج لمجموعة شكاوى ترد الى الوزارة يوميا، منذ اعلان رئاسة الجمهورية استحداث مكاتب لهذه الغاية. صحيح ان بعض المكاتب في عدد من الوزارات مرت على انشائه اعوام، كما هي الحال في وزارة النقل، غير ان "قرار الرئيس فعّل الاداء" وفقا، لما يقوله احد الموظفين الذي يشير الى ملف "متخم" بالمراجعات.

الشاكون والوسائل

ووسائل الابلاغ متنوعة: الفاكس، البريد، التسليم باليد، او عبر احالات من مكتب الشكاوى في القصر الجمهوري. والشاكون بدورهم فئات: موظفون، مواطنون، هيئات ومؤسسات (نقابات، جمعيات، شركات...) واحيانا "مجهولون". ان معظم الشكاوى مفصل ومعزز بأرقام وتواريخ، وبعضها مرفق بمستندات. واللافت في عدد منها اسلوب المخاطبة العفوي الذي يتوجه به المواطنون الى المسؤول.

فور ورود المراجعات الى وزارة النقل، تعرض على ميقاتي الذي يطلّع عليها ويحيلها على المراجع المختصة مع تدوين ملاحظاته عليها. فيطلب التحقيق في الموضوع او اعداد افادة عنه مع تحديد مهلة معينة. وقد يدعو الادارة او المصلحة المعنية الى ايفاد مندوب يدقق في المعلومات الواردة واقتراح حلول لمعالجتها اذا اقتضى الامر. وتظهر على عدد من هذه الشكاوى اشارات على بعض الفقرات الواردة فيها، مع ملاحظات مثل: "مهم"، "مهم جدا"، "للتحقيق"... ما هي الشكاوى التي تلقتها وزارة النقل حتى الان؟

بلغت الوزارة سلسلة مراجعات، بعضها "داخلي" يحمل مطالب ادارية لموظفين (ترفيع، رواتب...) او يفيد عن تجاوزات نفذها مديرون في الوزارة او المؤسسات التي تخضع لوصايتها، وبعضها الاخر "خارجي" يطرح مشكلات يعانيها المواطنون، وحلولها "في يد" الوزارة.

في ١٩٩٩/١/١٤، ارسلت شكوى بتوقيع "موظف مخلص"، تشرح واقع احدى الدوائر وممارسات رئيسها. ورغم ان المضمون ما زال قيد التحقيق، فان ابرز ما جاء فيها: "اسعد الله اوقاتكم، افيد معاليكم بالآتي: عندما علمت بتوليكم مهماتكم الوزارية، استبشرت خيرا لما نعهده في شخصكم الكريم من معان سامية وشفافية لامتناهية. عذرا، اذا اضطررت الى اتباع هذا الاسلوب في مخاطبتكم، لكن لا بد من باب الحرص على المصلحة العامة، ان اضع امامكم بعض الوقائع التي تتناول دائرة (...) تعيش الدائرة منذ اعوام، من دون ملاك يحدد عدد موظفيها وشروط تعيينهم (...)، ينقل المسؤول (...) موظفين ويسند اليهم مراكز عشوائيا، تحت عنوان المحسوبية والمناطقية، مخالفا بذلك تعليمات مجلس الخدمة المدنية (...)".

وبعدما اسهب الشاكي في شرح ممارسات المدير منذ تسلمه مهماته، وبالارقام، ختم: "ثمة امور كثيرة وكثيرة لا يمكن تعدادها في هذا التقرير المقتضب، وتحتاج الى استقصاء. في اختصار، اقول ان هذه الادارة عليلة، وفي حاجة ملحة الى طبيب. ونأمل في ان يكون معاليك الطبيب المداوي".

قصة مناقصة

وفي ١٩٩٩/١/٧، ابلغت احدى الشركات المكتب عن مناقصة تخصها متوقفة لدى احدى المديريات وتتناول سيارتي اسعاف وشاحنة وصهريجين وتنظيم عقد صيانة. فباشرت الجهة المعنية تحقيقا في المعلومات الواردة فيه واعدت ردا تضمن "ما لها وما عليها" وسيعرض على الجهة الشاكية في الايام المقبلة لاستكمال التحقيق.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تابع مشكلة تلوث مياه طرابلس
ميقاتي: دفعة جديدة من التعيينات اليوم

اعلن وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي ان مجلس الوزراء سيقر في جلسته اليوم دفعة جديدة من التعيينات، ملاحظا "ان الحملة التي تتعرض لها الحكومة، تشكل دليل صحة، اذا كان هدفها تصحيح مسار العمل والاخطاء التي يمكن ان تحصل". واذ لفت الى ان واردات الاملاك العامة البحرية والهاتف الخليوي وغيرها يمكنها ان تخفف نسبة العجز، اعلن قرب الانتهاء من مشروع جر المياه من نهر ابو حلقة تمهيدا لحل مشكلة المياه المبتذلة في طرابلس.

واجرى ميقاتي امس سلسلة اتصالات بوزير الصحة كرم كرم ورئيس بلدية طرابلس سمير شعراني وعدد من الخبراء والاختصاصيين لمعالجة مشكلة تلوث المياه في طرابلس. وعقد مؤتمرا صحافيا في مبنى وزارة الاشغال تناول فيه مواضيع سياسية واقتصادية وواقع الوزارة.

واوضح "ان الاصلاح عملية مستمرة، هدفها تفعيل الادارة" مشيرا الى "ان وزير الاصلاح الاداري حسن شلق سيعرض خطة لتفعيل العنصر البشري في الادارات (...) وستأخذ هذه الخطة حيزا كبيرا من المناقشة في مجلس الوزراء".

ورجح ان تحصل تعيينات، معتبرا "ان كل الحكومات التي مرت في تاريخ لبنان تعرضت لحملات، وهذا دليل صحة. اذا كنا مخطئين في عملنا، تصحح المعارضة البناءة المسار، ويجب ان يتسع صدرنا لأي ملاحظة مماثلة هدفها المساهمة في بناء دولة المؤسسات وتثبيت القانون".

وعن مشاريع الوزارة قال: "سيعاد النظر في الخطة العامة للطرق التي وضعتها الحكومة السابقة لتفعيلها وتنفيذها. وسيتضمن الجزء الثاني من الموازنة تحت الباب "ب" قانون برنامج في هذا الاطار. اما اذا لم نتمكن من ادراج هذه الخطة في الموازنة، فسنعتمدها بقانون برنامج يعرض على مجلس النواب في اسرع وقت. الدراسة بدأت وسنحدد الاولويات".

وبعدما اوضح ان الصيانة المركزية للطرق امر منفصل عن الخطة المذكورة، اشار الى "استمرار العمل على تنفيذ المشروع الوطني للطرق بالتعاون مع البنك الدولي بعد معالجة العقبات مع ديوان المحاسبة".

استعادة الوزارة دورها

ورأى ان مجلس الانماء والاعمار وبقية المجالس اخذت الكثير من دور الوزارة "ونعمل حاليا على اعادة الدور الاساسي لها والدور الاهم لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية، ليكون اليد التنفيذية لمشاريع الحكومة اللبنانية.

وردا على سؤال عن مشكلة السير اجاب "انه الموضوع الاهم بالنسبة الى المواطن. تناول مجلس الوزراء ذلك في جلسته الاخيرة واتفق مع الوزير ميشال المر على تفعيل لجنة شؤون طوارئ السير وعقد اجتماع لهذه الغاية (...)". وكشف عن مباشرة الوزارة وضع خطة لمراقبة الاشغال على الطرق مؤكدا "ان مشاريع الوزارة الانمائية قائمة، غير ان الموازنة ستخضع للتقشف، على غرار بقية الوزارات على ان يعوض التقشف بإقرار القانون البرنامج للطرق".

وعن تهديد النائب صالح الخير بقطع طريق المنية، اجاب: "تتفهم غيرة النائب صالح الخير وقد زارني لهذه الغاية، غير انه ثمة مهلا مطلوبة لتنفيذ الاعمال وقد اختصرنا الكثير منها واتفقنا على انجاز الاساسي خلال شهر على ابعد تقدير".

الاملاك البحرية

وردا على سؤال عن عائدات الاملاك البحرية اوضح "ان المشروع وضع على نار حامية وعهد الى لجنة وزارية تنظر في الجانب القانوني والعائدات المقدرة منه. وفي ضوء عملها، يمكن تحديد نسبة العائدات الممكنة. لا نتوقع ان تسد العائدات عجز الخزينة كله، لكن الواردات يمكن ان تساهم في معالجة العجز سواء من الاملاك البحرية او الهاتف الخليوي او اي رسوم اخرى لا تطاول الطبقات الوسطى وما دون".

مياه طرابلس

وأسهب في شرح مشكلة تلوث المياه في طرابلس، مبديا اهتمامه "بهذا الموضوع الذي يرتبط بصحة المواطنين". وتناول في هذا الاطار خطة عمل من ثلاثة أجزاء:

"– الحل السريع للمشكلة وما نتج منها من اصابات بالتيفوئيد. وقد زار الوزير كرم المنطقة لهذه الغاية تمهيدا لاثارة الموضوع في مجلس الوزراء. وناقشنا خطة عمل تنطلق من تحريك عمل الهيئة العليا للاغاثة لايجاد حل سريع.

– على المدى المتوسط، يتوقع تأمين المياه من نهر ابو حلقة خلال ايام معدودة على ما ابلغني الوزير سليمان طرابلسي، علما اننا بحثنا في ذلك لدى زيارتنا طرابلس. لقد حصل تأخير في هذا الموضوع بسبب بعض الاستملاكات لكننا انتهينا منها اليوم.

– اما الخطة الطويلة الامد، فتقضي بتغيير شبكات جر المياه. وفي الاجتماع الاخير للجان المشتركة اقر مشروع قرض لمعالجة المياه المبتذلة في طرابلس. على ان يصادق مجلس النواب قريبا على هذا الموضوع".

وكان ميقاتي استقبل السفير المغربي علي المحمدي والنائب صالح الخير ووفدا من نادي جامعة هارفرد للاعمال برئاسة حبيب الزغبي الذي قدم اليه سلسلة اقتراحات ابرزها: انشاء خطوط "مترو"، معالجة ازمة السير، استحداث طرق خاصة بالحافلات، اعادة النظر في الشركات الاستشارية.

لجنة الاطباء الناجحين والتعاقد مع الصحة

زارت لجنة المتابعة للاطباء الناجحين في مجلس الخدمة المدنية برئاسة الدكتور احمد عياش، رئيس الوزراء سليم الحص، ووزيري الاصلاح الاداري والصحة حسن شلق وكرم كرم، وعضوي لجنة الصحة النائبين سليمان كنعان واسماعيل سكرية ورئيس مجلس الخدمة المدنية منذر الخطيب، وشرحوا "ملابسات التعاقد مع وزارة الصحة لخمسة وعشرين طبيباً بصفة مفتش، متجاوزين نتائج مجلس الخدمة المدنية الصادرة في آب ١٩٩٧ للتعاقد مع اطباء من كل الاختصاصات. وبينت اللجنة للمسؤولين علاقات القربى والمحسوبية التي تربط بين من تم التعاقد معهم في آخر جلسة لمجلس الوزراء السابق، واعضاء اللجنة الصورية المنتدبة آنذاك، اضافة الى محاولة الالتفاف على القانون بحجة الوفاق الوطني". وابرقت مذكرة الى رئيس الجمهورية اميل لحود، موضحة اهداف تحركها.

فتال: لم ندع للقاء كرم

اوضح نقيب الاطباء في الشمال الدكتور نبيل فتال سبب عدم مشاركته في لقاء وزير الصحة العامة الدكتور كرم كرم خلال زيارته الاخيرة للمدينة.

وقال: "نوضح للجميع ان المسؤولين اغفلوا دعوتنا الى هذه المشاركة بل اغفلوا اعلامنا بالزيارة كي نقوم بواجبنا في استقبال معالي الزميل الوزير وتقديم رأينا في ما يجري في طرابلس. لذلك اقتضى التنويه".

الخضري حاضر عن العلاقات: نريد سلاماً عادلاً وشاملاً

حاضر امس السفير المصري عادل الخضري عن "العلاقات بين مصر ولبنان" بدعوة من "المركز الثقافي الاسلامي"، في حضور السفير الليبي علي محمود ماريا والسفير السوداني عبد الحميد كاب الرفيق والقائم باعمال سفارة سلطنة عمان محمد بن خليل الجزمي والسفيرين يوسف شديد ونديم دمشقية، اضافة الى نقيب الصحافة محمد البعلبكي ورئيس المركز عمر مسيكة وشخصيات.

بعد تقديم لوجيه فانوس، تحدث الخضري عن العلاقات وبداياته الديبلوماسية وقرار تعيينه في لبنان، فأكد "ان موقع لبنان متميز في مصر، فالسفارة المصرية رغم الظروف العصيبة التي مرت على لبنان لم تقفل ابوابها وظل العلم المصري مرفرفا فوق مبناها".

واشار الى خصوصية العلاقة بين مصر ولبنان، فرأى "ان العامل الاساسي في هذه العلاقات هو ان مصر في ايام الحضارة العظيمة ورغم انتشارها لم يكن لديها اي اغراء ان تكون امبراطورية، اذ انها لم تحتل اي شبر خارج اراضيها وهذا هو البعد السيكولوجي الكبير، وهذا يظهر في طبيعة الشعب المصري، اضافة الى ذلك ان الحضارة المصرية احتفظت بخصوصيتها رغم تعرضها للغزو والحملات الاستعمارية".

وقال: "ان الشعب المصري هو حضن كبير وهذا له دلالته لأن مصر تتعاطى مع الشعب اللبناني بجميع طوائفه وهذا الامر رسخه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي حافظ على لبنان بكل طوائفه ونحن نؤكد اننا مع شعب لبنان بكل طوائفه".

وتناول العلاقات بين مصر ولبنان بعد استتباب الامن والسلم الأهلي في لبنان. مشيرا الى انه "وقع ستة وعشرين اتفاقا وبروتوكول تعاون بين البلدين، انطلاقا من رؤية تدفع في اتجاه عودة العلاقات الى طبيعتها من التفاهم، وكان ابرز ذلك انشاء لجنة مشتركة بين البلدين يترأسها رئيسيا وزراء البلدين تنعقد كل سنة، كذلك تحرير التجارة، وكان اتفاقا متقدما ونموذجيا. والى جانب هذا وذاك هناك ايضا بحوث جدية لوجود الدواء المصري على الاراضي اللبنانية، وهناك شركتان مصريتان كبيرتان شاركتا في عمليات البناء والاعمار في لبنان وتحديدا بناء الصرح الجامعي في الحدث".

وشدد على ضرورة تفعيل التعاون في الاصلاح الاداري وقال: "امامنا ايضا تفعيل في العمق لكل ما وقع، ونحن مؤمنون في مصر بعد تجربة الوحدة مع سوريا باننا يجب ان نبدأ من تحت وليس بقرارات فوقية وذلك عبر اية مصالح مشتركة بين القطاع الخاص في كلا البلدين، وتشجيع الاستثمارات المتبادلة، ومن خلال هذا تخلق الدوافع الكبرى للدفاع عن هذه المصالح. وكما قال رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري خلال زيارته الاخيرة لبيروت ان التضامن العربي يجب ان يقوم على منطق علمي والقوة والمناعة نؤمن بهما بطريقة عقلانية وناضجة".

وتطرق الى التنسيق السياسي القائم بين البلدين بشكل منتظم ومتميز والذي ينطبق على سوريا والاردن والفلسطينيين وهو "قائم على استراتيجية ثابتة لن تتغير وهي اننا نريد لهذه المنطقة ان تصل الى السلام على ان يكون عادلا وشاملا، بما في ذلك حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ارضه، وتحرير الجولان وجنوب لبنان والبقاع الغربي بالكامل، اضافة الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل بالكامل".

ورأى "ان الامن القومي هو من امن جميع الدول العربية وهذا لا يكون الا اذا كان امن سوريا ولبنان وفلسطين والاردن قائما بالفعل وبالكامل، ونحن لن نتأخر عن القيام بواجباتنا في الشرق الاوسط حيال اشقائنا العرب".

ودعا في الختام الى الاستثمار في لبنان حتى يعود الى تأدية دوره الثقافي والحضاري.

اليوم العالمي للمريض في لبنان

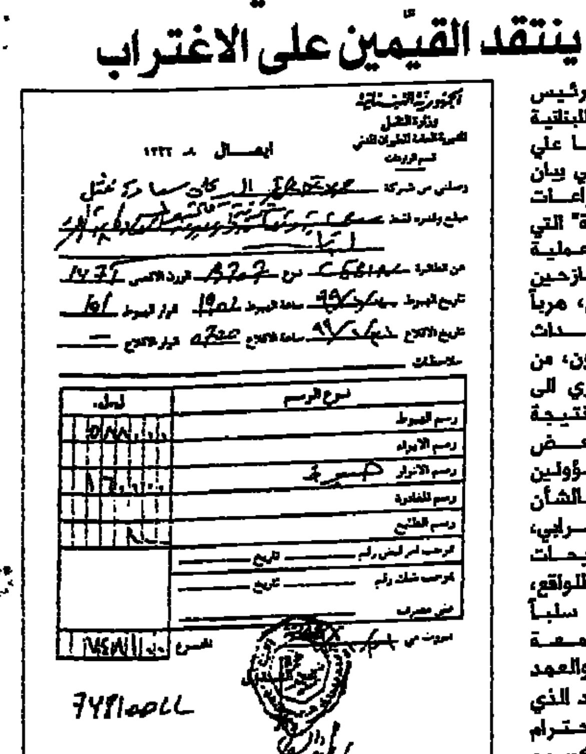
لمناسبة اليوم العالمي السابع للمريض طالبت نقابة المستشفيات السلطات المعنية "ايلاء الشأن الصحي الاهتمام الجدي" ودعت الى "التعاون من اجل تأمين الرعاية الصحية اللائقة والضرورية للجميع".

واعتبرت "ان اختيار لبنان مقراً لليوم العالمي السابع للمريض على صعيد القارة الآسيوية هذا العام، التفاتة كريمة من قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي طالما رأى في هذا البلد رسالة حضارية وانسانية ورمزا لتلاقي الاديان وتعايشها باحترام وتفاهم كليين".

وناشدت المعنيين بالشأن الصحي "أنسنة الطب والخدمات المقدمة للمرضى مع الاخذ في الاعتبار ضرورة توفير العناية اللازمة من خلال استخدام التقنيات المساعدة على التشخيص والعلاج باقل كلفة ممكنة وبأفضل نوعية موجودة".

ودعت النقابة المستشفيات الى فتح ابوابها طوال هذا النهار الذي يصادف ١١ شباط امام الجمعيات الشبابية في كل المناطق لزيارة المرضى في جميع الاقسام.

رئيس الجالية في غينيا ينتقد القيّمين على الاغتراب


الجمهورية اللبنانية
وزارة النقل
ايصال رقم ١٢٢٢
نوع الرسم | المبلغ
رسم الهبوط
رسم الايواء
رسم الانوار
رسم المغادرة
رسم الطابع
بيروت في

ايصال بدفع رسم هبوط الطائرة التي نقلت النازحين من كوناكري الى بيروت.

أسف رئيس الجالية اللبنانية في غينيا علي سعادة في بيان لـ"الصراعات الاعلامية" التي رافقت عملية نقل النازحين اللبنانيين، هرباً من احداث سييراليون، من كوناكري الى بيروت "نتيجة اداء بعض المسؤولين المعنيين بالشأن الاغترابي، بتصريحات منافية للواقع، انعكست سلباً على سمعة الحكومة والعهد الجديد الذي يحظى باحترام وتقدير كبيرين لدى المغتربين في افريقيا".

واضاف: "ان لجنة الطوارئ (الاغترابية) التي كانت تنسق مع المسؤولين، فشلت في الحصول على تعهد رسمي بارسال طائرة على نفقة الدولة لنقل النازحين".

واذ اخذ على المسؤولين المعنيين بالشأن الاغترابي منعهم "لجنة الطوارئ" من استقبال النازحين في مطار بيروت واعتبر تصرفهم "مدبراً"، رأى "ان المقصود من ذلك كان فقط تبييض صفحة المسؤولين في وزارتي الخارجية والمغتربين بعد التقصير الذي ابدوه حيال هذه القضية المهمة".

ولفت الى ان الطيران المدني – قسم الواردات في المطار فرض على المعتمد المرخص له من "لجنة الطوارئ" باستقبال الطائرة، دفع مبلغ ٧٤٨١٠٠ ليرة لبنانية رسم هبوط، رغم ان الرئيس (سليم) الحص امر باعفاء الطائرة من هذا الرسم!

وناشد رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء سليم الحص "اعارة الموضوع الاغترابي الاهتمام اللازم"، داعياً الحكومة الى "اعادة النظر في سياستها الاغترابية من اجل القيام بتنسيق يجنب المغتربين مثل هذه الحوادث مستقبلاً".

دحروج أميناً عاماً وحاوي رئيساً للمجلس الوطني

أي مستقبل للحزب الشيوعي بعد سقوط التسوية؟



دحروج. حاوي. مزرعاني.

كتبت جنى نصرالله:

اجتُزئت التسوية وسلكت طريقاً متعرجاً فوصلت شكلية. واقتصرت على التقيد بثلاثة مناصب قيادية في الحزب الشيوعي، الذي استكمل انتخاب هيئاته امس.

اما المناصب فهي: الامانة العامة التي احتفظ بها فاروق دحروج بالتزكية. ومن المفترض ان يكون سعدالله مزرعاني نائباً له، على ان يلتئم المكتب السياسي اليوم لتثبيته انتخابيا في هذا الموقع.

رئاسة المجلس الوطني لجورج حاوي. وقد فاز بالتزكية ايضاً واختير مفيد قطيش نائباً له.

وانتخب حسان حمدان اميناً للسر في المجلس الوطني.

وانتهت مفاعيل التسوية عند هذه الحدود. اذ بعدها بدأت معركة قاسية في انتخابات المكتب السياسي الذي بلغ عدد اعضائه الجدد ٢١ اضافة الى الامين العام. وكان دحروج قد استهل جلسة الانتخاب باقتراح ترشيح الياس عطاالله والاتيان بمكتب سياسي منوع يضم مختلف التلاوين. الا ان عطاالله رفض ان يترشح معتبراً ان "نتائج المؤتمر لا تسمح له بأن يكون في هيئة تنفيذية قيادية في الحزب".

كما كان متوقعاً، فإن التحالف الذي كان قائماً في انتخابات المجلس الوطني، بقي على ثباته في تلك الخاصة بالمكتب السياسي. وعنينا به المحافظين والمتشددين.

قابل هؤلاء تحالف آخر جمع الليبراليين والحرس القديم و"اليسار الديموقراطي" وتيار الوسط يدعمه حاوي ودحروج.

وجاءت النتيجة تنافساً حاداً وصورة ضبابية قبل اعلان النتائج التي عندما صدرت، اظهرت سيطرة المحافظين والمتشددين الذين حصدوا ١٣ عضواً في المكتب السياسي من اصل ٢١.

وابرز الساقطين المحسوبين على التحالف الثاني هم: طانيوس دعيبس واديب نعمة ومحمد علي مقلد وشفيق شعيب وقد حل مكانهم عبدالله حسونة ورجا سعد الدين (انصار الحرس القديم) ومهدي خليل وحنا غريب.

وذكرت مصادر المجلس الوطني لـ"النهار" ان المتشددين لم يلتزموا بالاسماء التوافقية التي وضعت في اللائحة وتقسم المكتب السياسي مناصفة بين التحالفين فعمدوا الى التشطيب. في حين التزم الطرف الآخر. وهذا ما حسم الامر لمصلحة المتشددين.

وفور صدور النتائج، حصلت بلبلة كبيرة بين المجتمعين، وجرى حديث عن تقديم البعض استقالاتهم (جورج بطل وسناء ابو شقرا) الا ان مصادر حزبية اكدت ان تلك كانت ردات فعل اولى وتعبير عن استياء من النتيجة وهي ليست استقالات بالمعنى الكامل.

ما قبل الانتخاب

كما بلت معروفاً فإن المعادلة التي شملت دحروج – حاوي – مزرعاني شكلت جزءاً من التسوية التي طرحت قبل انعقاد المؤتمر، وكانت تهدف الى تهدئة الاجواء واجراء انتخابات مجلس وطني غير متشنجة تمثل فيها جميع الآراء والتلاوين والتيارات.

غير ان فشل التسوية كما بدا في قراءة اولية لنتائج انتخابات المجلس الوطني حيث جاء تمثيل "المعارضين" ضعيفاً، اعاد خلط الاوراق. وبدا واضحاً ان انهيار التوافق في شقه الثاني (الامانة العامة والمكتب السياسي ورئاسة المجلس الوطني) بات وشيكاً. لذا، لم تهدأ الاتصالات واللقاءات والمشاورات للحؤول دون سقوط مروع للتوافق والخروج بما يحفظ ماء الوجه. واستمرت المحاولات التي بدأت صباح الاثنين حتى ظهر امس، أي قبل ساعات من موعد بدء الانتخابات في الخامسة بعد الظهر وبدت الاجواء ملبدة ولا شيء يطمئن. وجرى حديث ان ماري الدبس (متشددة) ستترشح لمنصب رئاسة المجلس الوطني لتسجيل موقف ليس الا. وان حسين حمدان (محافظ) سيترشح للامانة العامة. علما انه نفى ذلك في اكثر من مناسبة.

واذا كانت الاتصالات قد نجحت في الحؤول دون نقل اجواء التوتر الى هذين الموقعين، الا انها فشلت في تحييد المكتب السياسي الذي يحتاج الى قدر من التفاهم بين اعضائه والانسجام مع الامين العام وخصوصا انه الهيئة التنفيذية في الحزب.

ذهب اعضاء المجلس الوطني الى الانتخابات بوجوه واجمة تتوقع مفاجآت غير مرضية. وهذا ما حصل فعلاً، فالمعترضون على النتائج اكثر من الراضين عنها.

ففي حين يؤكد سعدالله مزرعاني ان "الجو العام كان جيدا علما ان هناك اشخاصا كانوا يفضلون نتائج مغايرة لما صدر، الا ان تلك هي اللعبة الديموقراطية". يقول الياس عطاالله ان ما حصل تخطى المسألة التنظيمية ليعكس تصورا سياسيا مرتبطا باستحقاقات انتخابية اساسها التقدير بان ليس جماهيرية الحزب ولا صورته هي التي توصله وانما دور مغاير له يفرض استبعاد اصحاب الرأي المختلف خصوصا وان التصور المستقبلي لدور الحزب يريد اكثرية مطواعة".

يبسط آخرون المسألة اكثر من ذلك ويتساءلون كيف لدحروج ان يتعاطى مع فريق عمل لا يؤيده او بتعبير آخر لا يتوافق اعضاؤه؟

"اي ازمة لأي حزب" سؤال طرحناه قبيل انعقاد المؤتمر الثامن الذي علقت عليه آمال كثيرة.

اما اليوم فان السؤال المطروح هو: اي مستقبل للحزب الشيوعي، واي صفة ستلحق بهذا المؤتمر الذي طال انتظاره"؟ ادارة الازمة؟ محطة؟ نقطة انطلاق؟ مراوحة؟...

تابع المهتمون نتائج المؤتمر الثامن بدقة وتحملوا كل خلافات الشيوعي واختلافاتهم، باعتبار ان من حقه ان يأخذ وقته ليعيد ترتيب صفوفه.

اما اعتبارا من اليوم، فان ما هو مطلوب هو مغاير تماما لما كنا نسمعه خلال عام ونصف العام، فهل الحزب قادر على تحمل المسؤولية؟

لن نستعجل الامور ونصدر الاحكام، لان خيبة الامل حين تقع لن تجد عندها مبررات لهذا الحزب الذي سيجد نفسه وحيدا على ابواب مؤتمره التاسع ما لم يعد ناشطا وفاعلا!

المكتب السياسي

في ما يأتي اسماء الاعضاء الـ٢١ للمكتب السياسي للحزب الشيوعي: سعدالله مزرعاني، نديم عبد الصمد، جورج بطل، حسين حمدان، غسان الرفاعي، علي سلمان، سناء ابو شقرا، خالد حدادة، موريس نهرا، حسين كريم، ملحم صليبا، عبد فتوني، علي غريب، عبد الامير نجده، جوزف ابو عقل، نديم علاء الدين، جوزف ونسة، حنا غريب، مهدي خليل، رجا سعد الدين، عبد الله حسونة.

هل يطبق حاوي العائد ما نادى به خارجاً؟

... جورج حاوي رئيسا للمجلس الوطني...

في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩، عاد حاوي الى الاطار الحزبي العام، وشارك في اعمال المؤتمر الثامن.

وفجر ٣٠ كانون الثاني، تخلى رسميا عن لقب الامين العام السابق ليصبح عضوا في المجلس الوطني مكرسا عودته النهائية الى الحزب الذي ناضل في صفوفه طويلا، وابتعد عنه اعتبارا من ١٩٩٣ لأسباب عدة قال انها مالية، وقيل فيها الكثير الكثير، ولا يزال! وفي اول شباط (امس)، انتخب حاوي رئيسا للمجلس الوطني... فعاد قياديا الى الحزب.

ثمة من يقول ان حاوي لم يفارق يوما هذا الحزب حتى في اكثر الايام التي كان بعيدا عن اجوائه، ومتواريا عن الساحة السياسية عموما. اذ ان طيفه كان حاضرا دائما. ربما لأنه ترك الحزب فجأة فأحدث ارباكا كبيرا وخصوصا انه كان يحتل موقعا مهما وحساسا، وهو الامانة العامة. وربما لأنه احسن استخدام الصلاحيات التي يتمتع بها الامين العام، وهي كما يقول حاوي نفسه، تجعل منه حاكما مطلقا لا بل ملكا. فترك غيابه فراغا قياديا كبيرا هو المسؤول عنه اولا واخيرا حين كان في الامانة العامة، وحين اعفى نفسه من مهماتها.

ربما ايضا لأنه صاحب كاريسما وجاذبية سياسية وربما... تتعدد الاسباب، الا ان الطيف حاضر ابدا. ولعل اقلها اقناعا تلك القائلة بأن "له جماعة داخل الحزب". فهو كما شرح مرارا وتكرارا لم يترك الامانة العامة ليشكل جناحا داخل الحزب!

لا شك ان حاوي مهد لعودته الى الحياة السياسية والحزبية منذ عامين تقريبا. فأكثر من اطلالاته الاعلامية. انتقد علنا تجربته السابقة، اعترف باخطائه. قوّم تجربة الحرب بشفافية برر، دافع، انتقد، ولام... وكلنا يذكر "جورج حاوي يتذكر" في مجلة "الوسط". ومذذاك وهو حاضر بقوة على الساحة. كثف حضوره العام الماضي، فكانت له اطلالات تلفزيونية لم يتخل فيها عن الصراحة التي ميزت تصريحاته واحاديثه السابقة. وجزم العديد انه عائد الى الحزب. ونفى هو بشدة هذا النوع من "الشائعات والتكهنات"...

كان معجبا على ما يبدو بلقب الامين العام السابق ولا يريد ان يتنازل عنه!

بقي مصرا على موقفه هذا حتى الايام الاخيرة التي سبقت انعقاد المؤتمر الثامن. علما انه كان في مقدم الساعين الى ايجاد صيغة توافقية تزيل الخلاف الحاصل بين المؤتمرين.

... انهارت كل الحجج، وعاد حاوي الى الحزب!

وبرر عودته في مقدمة كلمة القاها في جلسات النقاش في المؤتمر الثامن فقال "من حقكم ان تسألوا عن سبب هذا التغيير المفاجئ في موقفي، في ما يتعلق بخياري للعمل السياسي حيث لا تغير اطلاقا في اقتناعاتي الاستراتيجية لقضية التغيير الثوري للمجتمع. وانا سأجيب بصراحة. لا علاقة للمناشدات التي جرت من البعض تستحثني على العودة الى تحمل المسؤوليات في صفوف الحزب، ولا الى الرفض المعلن وغير المعلن من البعض الآخر حول هذا الموضوع. ان الأمر علاقة، فقط بالتطورات السياسية، المهمة التي شهدتها البلاد اخيرا، والمتمثلة بانتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، وتشكيل الحكومة الحالية (...)".

قد لا يقنع هذا الكلام الكثيرين الذين يعتبرون ان ثمة "إن" في هذه العودة. ولا شك ان هناك العديد ممن يفضلون ان يسمعوا كلاما مغايرا وتبريرات من نوع آخر كالقول "ان لا حياة لمناضل عريق خارج حزبه". او "الحزب يبقى فوق كل اعتبار والاطار الوحيد لتحقيق اي طموحات سياسية" اي بمعنى آخر، اعتراف صريح بان خروجه من الحزب الشيوعي كان خطأ لأن التغيير لا يحصل الا من الداخل.

لعلها احدى الثغرات في "خطاب العودة" لحاوي. وهو ما وصفه البعض بالمكابرة التي استفزت عددا من المؤتمرين ودفعتهم الى انتقاده صراحة في اثناء النقاش، وتاليا حجب اصواتهم عنه فنجح بـ١١٨ صوتا فقط، اي ان هناك نسبة لا بأس بها لا تريده في المجلس الوطني.

عاد حاوي اليوم الى الحزب الشيوعي لأنه اكتشف، وان لم يجاهر بذلك صراحة، ان الحزب الذي يؤمن بمبادئه هو الاطار الصحيح للانطلاق في اتجاه اي عمل سياسي او مشروع جبهوي او حركة شعبية ديموقراطية واسعة.

قبل ان يعود حاوي الى الحزب رسميا اعلن في حديث لـ"النهار" عن جملة اقتراحات وطروحات يجب العمل عليها لتطوير الحزب وتفعيله وتنشيط ادائه.

تحدث عن الديموقراطية. فهل سيلجأ الى تطبيقها ولاحترام مفاعيلها، كما حصل في اثناء الانتخابات، فكان من ايده، وكان من عارضه؟

انتقد الديكتاتورية. فهل سيتخلى عنها ويحاربها في الحزب؟

تحدث عن اهمية الحوار والنقاش وتنوع الآراء، فهل سيدافع عن هذه الوجهة؟

شدد على اهمية بدء ورشة عمل في الحزب مع انتهاء اعمال المؤتمر فهل سيحدد مع المجلس الوطني والهيئات القيادية الاخرى برنامج العمل هذا؟

مهمات كثيرة اشار اليها حاوي في اطار حديثه عما يساعد الحزب على الخروج من ازمته. كان لا يزال خارجاً يومها، فهل سيلتزم تطبيقها وقد عاد الى الداخل؟

يسأل كثيرون "هل كان حاوي يرضى بمنصب رئاسة المجلس الوطني، لو لم يكن مدركا سلفا انه سيتحول اهم من منصب الامانة العامة بمجرد وصوله اليه؟".

لعلها المهمة الاولى التي على حاوي ان يضطلع بها وهي كما يقولون في السياسة، احترام فصل السلطات.

جنى...

"القيادة العامة" وحادث حارة الناعمة

جاءنا من المكتب الاعلامي لـ "الجبهة الشعبية – القيادة العامة":

"نشرت جريدة "النهار" خبرا عن حادث اطلاق نار في منطقة الناعمة، تضمن معلومات مغلوطة زعمت ان سيارة تابعة لقوى الامن الداخلي كانت تنقل عددا من الموقوفين التابعين للجبهة الشعبية – القيادة العامة، تعرضت لاطلاق نار من مكمن مسلح على اوتوستراد خلده – الدامور.

اما الحقيقة فهي ان سيارة مدنية كانت تنقل عناصر من الجبهة صادف مرورها اثناء اطلاق نار لا علاقة للجبهة به على الاطلاق، وذلك في احد شوارع حارة الناعمة، وليس على الاوتوستراد العام، مما ادى الى مقتل شخص واصابة عدد آخر بجروح مختلفة.

ويهم الجبهة الشعبية – القيادة العامة ان تؤكد استعدادها تقديم كل التسهيلات الضرورية لكشف ملابسات هذا الحادث المؤسف، وهي لا تقبل بحصول اي خلل يمكن ان يسيء الى الاوضاع الامنية في لبنان (...)".

● في مزبود (اقليم الخروب) شيع منير يوسف شحادة الذي سقط مساء الاثنين في حادث اطلاق نار في حارة الناعمة. وتقدم المشيعين الرئيس رشيد الصلح وشخصيات من بلدات الاقليم.

تعميم للنائب العام التمييزي عن أصول البحث والتحري

عمم النائب العام التمييزي عدنان عضوم على كل النيابات العامة بما فيها التمييزية والعسكرية وكل الاجهزة الامنية وقضاة التحقيق الاول عن الاصول الواجب اتباعها في مجال بلاغ البحث والتحري.

وذكّر ان مهلة سريانه في حق المطلوبين تحدد بسنة من تاريخ اصداره ويعطل مفعوله ويتلف فور انتهاء هذه المدة. وفي حال بقاء ملف التحقيق استثنائيا لدى اي قطعة قائمة باكماله، عليها اعادة الملف الى المرجع القضائي المختص قبل عشرة ايام من انتهاء مفعوله على ان يستثنى من مهلة انتهاء سريان مفعول بلاغات البحث والتحري تلك الصادرة عن منظمة الانتربول الدولي والمكتب الوطني المركزي في بيروت وتلك الصادرة في قضايا مخدرات والآليات والاشخاص المفقودين والجثث المجهولة وتلك الصادرة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وتلغى جميع بلاغات البحث والتحري الصادرة عن النيابات العامة بعد سنة من هذا التعميم باستثناء الصادرة في جرائم الخيانة والتجسس والارهاب واثارة العنف والقتل ومحاولة القتل والجرائم المخلة بواجبات الوظيفة والفرار من السجن وتقليد خاتم الدولة والعلامات الرسمية وتزوير العملة والطوابع وترويجها والمخدرات والسرقة الموصوفة والسلب والافلاس الاحتيالي والتصدي على الاملاك العامة والخاصة. كذلك تلغى جميع بلاغات البحث والتحري بعد عشر سنين من تاريخ اصدارها والمتعلقة بالبلاغات الصادرة عن منظمتي الانتربول والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب وتلك المتعلقة بجرائم المخدرات ايا كان نوعها وكذلك البلاغات الصادرة عن الاشخاص المفقودين والجثث المجهولة.

وشدد التعميم على وجوب القطع الامنية المختصة الاستماع فورا الى المتهم بموجب البلاغ ومخابرة المدعي العام وعدم جوازية احتجازه اكثر من ٢٤ ساعة يساق خلالها بلا ابطاء الى مركز النائب العام (...) ولا يجوز لعناصر قوى الامن الداخلي بعد فوات الجرم المشهود وطوال سريان مفعول بلاغ التحري ان يفتشوا المنازل بحثا عن الاشخاص موضوع البلاغ بل يظل تفتيش المنازل مشروطا بتوافر سائر النقاط التي ينص عليها قانون اصول المحاكمات الجزائية".

قتيل وجريحة برصاص بين دورية ومطلوبين في الناعمة

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في تاريخ ١٩٩٩/١/٣١ اوقفت مفرزة صيدا القضائية عصابة لسرقة السيارات والمنازل مؤلفة من كل من: شاهر صياح ك. (٤٠ عاما)، صابرين مصطفى م. (٤٤ عاما)، محمد علي ح. (٣٤ عاما)، ناجي علي ح. (٣٢ عاما)، وعطاالله صياح ك. (٤١ عاما).

وفي التحقيق معهم اعترفوا بأنهم يشكلون مع اشخاص لخرين عصابة لسرقة السيارات والمنازل تتوزع ما بين الجنوب وبلدة دميت الشوف وفي محلة بئر حسن. اثر ذلك قامت دورية تابعة للمفرزة المذكورة بسوق الموقوف عطاالله ك. ليدل على اماكن وجود افراد العصابة حيث دهمتهم واوقفت محمد ممتاز ش. (٣٣ عاما)، ومنى مرزوق ك (٣٢ عاما).

ولدى عودة الدورية مع الموقوفين الى صيدا وبوصولها الى محلة الناعمة صدف مرور سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" كحلية فيها ثلاثة اشخاص بينهم المطلوب "ابو صخر" مجهول بقية الهوية والذي كان يشتري جميع السيارات المسروقة من العصابة فأنذرته الدورية بالتوقف فلم يمتثل بل شهر بندقية حربية نوع "كلاشنيكوف" في وجه العناصر محاولا الفرار بسيارته حيث صدم الفتاة سمير طلال الشامية (١١ عاما) واصابها بكسر في رجلها. عندها ترك السيارة في مكانها وترجل منها محاولا الفرار فما كان من عناصر الدورية الا ان اطلقت النار من اسلحتها الاميرية في اتجاهه لمنعه من ذلك مما ادى الى اصابته مع رفيقه المدعو "ابو كفاح" مجهول بقية الهوية بجروح. وتمكنا من الفرار الى جهة مجهولة، فيما اوقف رفيقهم الثالث المدعو محمد شيخو احمد (٤٣ عاما) وتم ضبط بندقية كلاشنيكوف كانت معه والسيارة التي كانوا يستقلونها. واسفر الحادث عن اصابة المدعو منير يوسف شحادة (٣٨ عاما) الذي صودف مروره في المحلة برصاصة طائشة على مسافة ٥٠٠ متر من مكان المطاردة ادت الى وفاته".

سرقات على الغارب سيارات وأموالاً ومتاجر

سجلت التقارير الامنية سرقة ١٢ سيارة في لبنان كالآتي:

– "مرسيدس" لجرجس توفيق فرح من محلة برج حمود.
– "مرسيدس لفرنيس جوزف ماردوروسيان من جديدة المتن.
– "مرسيدس" لجورج نقولا ايوب من كوسبا.
– "مرسيدس" لجورج انطوان ابو شقرا من الحازمية.
– "مرسيدس" لسمعان يوسف قشوع من سن الفيل.
– "مرسيدس" لفوزات مفلح عاد من انطلياس.
– "هوندا" ليوسف عبد الامير ضيا من شارع الحمراء.
– "هوندا" لجوزف نظير الخراط من جونية.
– "شيروكي" للمحامي انطوان جورج الغفري من الاشرفية.
– "شيروكي" لجان ميشال اتيان ريتر (فرنسي الجنسية) من الاشرفية.
– "ب. م. ف." للياس ادمون بخاش من حوش الامراء في زحلة.
– "داتسون" لكلودين ابرهيم شريقي من فرن الشباك.

وسجلت بورصة السرقات من منازل ومتاجر الحوادث الآتية:

– ٤٠ مليون ليرة لبنانية و١٢ الف دولار اميركي و٤٠ ليرة ذهباً وكمية من التبغ بـ٣٠٠٠ دولار من تعاونية فؤاد محمد عصافيري في شارع بور سعيد في طرابلس مع دفتر شيكات مسحوب على "بنك بيروت".
– ٣٠ مليون ليرة من شركة ابرهيم جوزف ناضر في عمارة شلهوب – المتن.
– ١٨ مليون ليرة من محل للالبسة الجاهزة لمالكه ايلي عبدو شرفان في ديك المحدي.
– ١٥ الف دولار من محل جورج هرمس خباز في الاشرفية.
– ٣٠ الف دولار اميركي و١٠٠ ليرة ذهباً من شركة سهيل منير عنحوري في ضبيه بعدما حمل اللصوص الخزنة الحديد التي تزن ثلاثة اطنان ونقلوها الى شاحنة وفروا بها.
– ٣٥ مليون ليرة من محل رفيق ابي نصر في جونيه.
– ٨٥ مليون ليرة من منزل استير آرام بملوانيان في كمب مرعش.
– ١٥ مليون ليرة من منزل منى نجيب صفير في الاشرفية.
– ٥٠٠٠ دولار من محل بشير وليد بعلبكي لبيع قطع غيار السيارات في الطريق الجديدة.
– عشرة ملايين ليرة من منزل حسين محمد عواضه في بلدة زفتا.
– عشرة ملايين ليرة من منزل حنينه جرجس فخر في فرن الشباك.
– ٦٧ رأساً من الماعز من زريبة محمد عبد الغني صفير في بلدة جب جنين.

● ادعت لينا محمد عدرة (٤٤ عاماً) ان ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "مرسيدس" بيضاء رقم لوحتها ١٩١١٤٩٧ عمومية هاجموها في حارة صخر وفروا بعد نشل حقيبة يدها الحاوية خمسمئة دولار و٣٨٥ الف ليرة واوراقا ثبوتية فاستنجدت بشخصين وطاردوا السالبين الثلاثة من حارة صخر حتى ادركوهم في محلة ضبية فما كان من احد السالبين الا ان راح يطلق الرصاص من مسدسه على سيارتهم مما مكّنهم من الفرار.

زوجان ينشطان بين الضاحية والروشة وقاصرات يتعرّضن لاغتصاب وعنف

كتب بهجت جابر:

قبض رجال الامن على الزوجين عبد الكريم حلجي ع. (٤١ عاما) واقبال حسن ق. (٤٥ عاما) في الضاحية الجنوبية لبيروت بعد اخضاعهما لمراقبة طويلة للاشتباه في تورطهما في فتح مكتب لتوظيف خادمات في المنازل واستدراج فتيات قاصرات الى هذا المكتب في احد الابنية في محلة الروشة حيث كان الزوج عبد الكريم يحتجزهن ويجبرهن على تعاطي الجنس معه. وكان رجال الامن تلقوا شكاوى من فتيات قاصرات كن عرضة للاغتصاب وفض بكاراتهن بالقوة والعنف وخصوصا من فتاة تدعى كاترين د. (١٧ عاما) ونسرين خ. (١٦ عاما) وديما خ. (١٧ عاما) وكليستان ع.ش. (١٥ عاما) وليندا ح.خ. (١٥ عاما) واميرة م.ف. (١٧ عاما) وليلى م.س. (١٧ عاما) ورانيا س.ب. (١٨ عاما) اللواتي مارس المتهم عبد الكريم الجنس معهن بالقوة. وقد أدلت كل منهن بافادة مسهبة كشفت فيها ملابسات استدراجها بالحيلة والوعود المغرية لها برواتب واجور باهظة في مقابل تأمين اعمال في منازل اثرياء.

وأقبلن على مكتب عبد الكريم في محلة الروشة لهذه الغاية فعمد الى التحرش بهن ولما حاولن التمرد على طلباته احتجزهن بالقوة بعد ضربهن وجلدهن بحزام من الجلد ثم تكبيلهن بالجنازير والحبال وحرق اماكن حساسة في اجسادهن واغتصابهن.

اما عبد الكريم فبرر ضربه وتعذيبه للفتيات وحجز حريتهن بأنهن اعتدن مخالفة أوامره والتمرد عليه.

وأودع وزوجته اقبال لدى النيابة العامة في جبل لبنان. وتركت الفتيات المجني عليهن بسندات اقامة.

حضرت "النهار" وتخلف المدعي فتأجلت الجلسة

كان من المنتظر ان تعقد صباح الاثنين ١٩٩٩/٢/١ جلسة في محكمة المطبوعات لمتابعة النظر في الدعوى المقامة على المدير المسؤول لجريدة "النهار" جوزف نصر والمسؤول بالمال الاستاذ غسان تويني من الوزير السابق شاهي برصوميان بتهمة القدح والذم في قضيتي تصدير مادة المازوت الى تركيا وانشاء مختبر في منطقة برج حمود، وفي الوقت المعين لبدء جلسة المحاكمة، حضر المدير المسؤول للجريدة، ومحامي "النهار" الاستاذ انطوان السبع. ولما لم يحضر المدعي الوزير السابق المحامي شاهي برصوميان ووكيله المحامي اكرم عازوري وقد تودي عليهما اكثر من مرة، ولم يجد الرئيس لبيب زوين اي عذر لعدم حضور المدعي، قرر تأجيل النظر في هذه الدعوى الى ١٥ آذار المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة المطبوعات كانت اصدرت في نهاية الاسبوع الماضي قرارا برأت بموجبه المدير المسؤول لجريدة "النهار" من تهم القدح والذم التي هي الاساس في موضوع الدعوى التي كان اقامها الوزير برصوميان وادانته بتهمة التحقير فقط.

بعثرة محتويات مكتب رئيس مصلحة التفتيش الاداري

تسلم المدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار كتابا من محافظ بيروت يعقوب الصراف يتعلق بتحطيم باب مكتب رئيس مصلحة التفتيش الاداري في بلدية بيروت فؤاد عبدالله في الطبقة التاسعة من مبنى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في شارع مار الياس، وخلع ادراجه وبعثرة ملفات ومستندات واوراق فيه.

وأناب المدعي العام عبدالله البيطار رجال المفرزة القضائية في بيروت لاجراء التحقيقات اللازمة بالتعاون مع رجال الادلة الجنائية لمعرفة خلفيات الحادث.

مذكرات بتوقيف مسؤولين سابقين في بلدية الشويفات

واصل قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر امس التحقيق في قضية اختلاس مليار ليرة لبنانية من بلدية الشويفات واستمع الى افادات اشخاص يشتبه في تورطهم مع رئيس البلدية السابق روبير وديع حنا في اعمال الاختلاس. كذلك استمع الى افادات بعض الشهود واصدر مذكرة توقيف غيابية في حق روبير حنا ووجاهية في حق ماهر ظافر تميم (٣٩ عاماً) وحاتم وديع زيدان ورياض انيس نعيم ورامز معروف مشرفية.

كشف عصابة لتزوير العملة الكويتية

كشف رجال المفرزة القضائية في جونيه عصابة تقوم بتزوير الطوابع الاميرية الكويتية وضبطوا كمية منها واعتقلوا العراقيين عمر عباس محمود الغريري (٣١ عاماً) وموفق علي محمد الخزرجي (٢٧ عاماً) واللبناني صدام مروان عثمان فياض (١٩ عاماً) فيما تمكن الرأس المدبر الكويتي احمد عبدالله محمد الموينع (٢٦ عاماً) من الفرار وفشلت جميع الجهود التي بذلها رجال الامن في البحث عنه والقبض عليه.

واحيل ملف هذه القضية على النيابة العامة في جبل لبنان وتبين ان افراد هذه العصابة اتخذوا من منزل في جونيه قرب الملعب البلدي مقراً لهم.

قتيل في قصرنبا

وجد حاتم محمد الديراني (٤٥ عاماً) قتيلاً داخل محله في بلدة قصرنبا – بعلبك باصابته برصاصات عدة في رأسه اطلقت من رشاش "كلاشنيكوف" وجد الى جواره.

قضى بمادة سامة

قضى الشاب وديع البستاني (٣٢ عاماً) بتناول مادة سامة. ونقل الى "مستشفى سيدة مارتين" في جبيل.

سندات بتحصيل مبالغ متوجبة على شماس

تسلمت النيابة العامة المالية قرار مجلس الوزراء القاضي بتكليف وزارة الخارجية اصدار سندات تحصيل للمبالغ المتوجبة على السفير السابق سهيل شماس.

وكان المدعي العام المالي اصدر قرارا بحفظ الدعوى في حق شماس لسقوطها بمرور الزمن مشيراً فيه الى ان وزارة الخارجية لم تطالب بالمبلغ المستلف في حينه. واحيل هذا القرار على مجلس الوزراء بواسطة وزارة العدل لدى صدوره.

المقسم ١٩

الضمان الاجتماعي والحلقة المفرغة

ترد الى المقسم ١٩ عشرات الشكاوى ضد الضمان الاجتماعي لانه لا يدفع للمضمونين بحجة ان لا مال لديه.

هل يعني هذا ان الدولة لا تدفع للضمان ام ان هناك فضيحة اخرى لا نعرف متى بدأت ولا كيف ستنتهي؟

زارني في مكتبي شخص رفض ان يبوح باسمه وقال ان له في ذمة الضمان الاجتماعي اكثر من ٥٠٠ الف ليرة واضاف انه عندما ذهب ليطالب بحقه رفضوا ان يستمعوا اليه.

واتت سيدة اسمها آمال طلبت مني ان ارفع شكواها الى رئيس الجمهورية لانها يئست من المراجعة ومن سماع الجواب الذي يغلق في وجهها باب الامل.

ايها الانسان الذي لا اعرفه واحترمه الدكتور ميشال موسى، وزير العمل اناشدك باسم الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ان تبادر الى انقاذ المساكين من محنتهم وان تنتشل الضمان الاجتماعي من مغارة اللصوص او من مسلسل التجاهل والنسيان لكي يكون الذي قيل في خطاب القسم الحقيقة التي افتقدناها منذ ان صار لنا دولة ولا نريدها ان تعاود السقوط في الحلقة المفرغة.

الضمان الاجتماعي خلاص، لا تدعه ايها الوزير الآدمي يتحول كابوساً يضاف الى الكوابيس التي يرزح تحتها المواطنون في عهد هو بالنسبة اليهم الملاذ الاخير.

عدلي الحاج

اقتراح انجاز محطة النقل البري في بئر حسن

الامين السابق للاعلام في اتحاد النقل البري في لبنان عبد الحفيظ عليوان وجه كتاباً مفتوحاً الى وزير الاشغال والنقل نجيب الميقاتي طالبه فيه بالمسارعة الى استكمال مشروع سلفه القاضي بانشاء محطة للنقل البري العمومي في منطقة بئر حسن على غرار محطة شارل حلو للنقل المصرية وذلك لحل لازمة السير المزمنة ولمنع استمرار تعرض مواقف السيارات العمومية في محيط منطقة الكولا لعمليات فرض الخوات المنظمة من قبل بعض المتسترين وراء غير صفة نقابية ومعنوية وبموجب قرارات مخالفة للقانون صدرت في ما مضى عن بلدية بيروت وكذلك عن وزارة الداخلية في غير عهد الوزير المهندس ميشال المر.

برسم المسؤولين عن السير

من ف.ع:

"مستديرات الطيونة والسفارة الكويتية وطريق الجمهور – عالية محرومة كلها من رقابة شرطة السير. ان اولوية الاصلاح الاداري هي انتزاع الصفة المكتبية عن هيكلية عناصر السير وانزالها الى الطرقات وفي اقصى الحالات اقترح الاستعانة بالمجندين".

لا مياه قبل الدفع

مواطنة من منطقة الغبيري شارع عبدالله الحاج ملك بزي رقم العقار ٣٧٨٣ شكت انقطاع المياه ومطالبة مصلحة المياه من السكان دفع مبلغ ٤ ملايين ونصف مليون ليرة وان قسما منهم يرفض الدفع والقسم الاخر يعاني. وطلبت من مصلحة مياه بيروت المساعدة وتحمل جزء من الاعباء.

● مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان مشكلة الشاكية تعتبر مأخذا ولا تستطيع المصلحة تحمل جزء من المبلغ لانه يترتب على المستأجرين والمالكين وطلب من الشاكية مراجعة المدير العام للمصلحة رزق فريحه شخصيا من اجل المساعدة وايجاد الحل.

صفارات مواكبي وزير البيئة

ياسر الحر تمنى على وزير البيئة ارتور نظريان الطلب الى مواكبيه عدم اطلاق العنان لصفارات دراجاتهم مساهمة في التخفيف من التلوث السمعي في مدينة بيروت.

وقال انه في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ واثناء حضور الوزير نظريان للمشاركة في افتتاح جزء من حرج بيروت كان موكبه يمر في أحياء المدينة مطلقا صفارات يشمئز منها السمع.

شكوى عالجناها

المالكون في ٣ بنايات في حي سيتي راما في الدكوانة ما بين مستديرتي الحايك والمكلس يشكون من الدخان المنبعث من موتيرات المازوت المركزة في ارض بناية افراح بلازا، مع العلم ان بلدية الدكوانة لم تجبر المالك على رفع قساطل الدخان الى اعلى بنايته لنتمكن من فتح النوافذ واستعمال الشرفات.

● سبق للمقسم ١٩ وأجاب عن الشكوى.

المقاومة هاجمت خمسة أهداف

قصف على محاور الأوسط

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طير حرفا وبلاط تعرضا ليل الاثنين – الثلثاء لقصف مدفعي من محوري المنصوري وياطر. وردت المدفعية على مصادر النار.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف حداثا وعيتا الجبل وحاريص ورشاف تعرضت في السادسة والنصف صباحا لقصف مدفعي.

وكانت اطراف الصوانة وتولين ووادي القيسية تعرضت للقصف فجرا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين افرجوا عصرا عن سامر عصام يموت بعد احتجازه زهاء عشرة ايام، اثر توجهه نحو موقع الظهرة المشرف على كفررمان. وتبين انه يعاني اضطربا عقليا ونقلته سيارة للصليب الاحمر من معبر باتر الى بيروت.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٢١،٤٠ ليل الاثنين موقع سجد، وفي الساعة ٢٢،٠٠ موقع القلعة، وفي الساعة ٢٢،٣٠ قوة قرب موقع حداثا، الى موقعي طير حرفا وبلاط.

● عرض رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان في مكتبه في بئر حسن امس مع وفد من قيادة القوة الدولية برئاسة رئيس وحدة الخدمات الانسانية والطبية الكولونيل نافينت ميتال، سبل تأمين وصول المساعدات الغذائية والطبية والمحروقات التي يقدمها المجلس الى المواطنين داخل القرى والبلدات المحاصرة في الشريط الحدودي المحتل.

حضر اللقاء نائب رئيس وحدة الخدمات هنري كانال ورئيس جهاز الارتباط في القوة الدولية الكابتن اركي بويميا.

● افادت "الوكالة الوطنية" للاعلام ان القوات الاسرائيلية افرجت امس عن المواطن سامر يموت وابعدته الى خارج الشريط الحدودي عن طريق معبر كفرتبنيت.

اللقمة المغموسة بالدم

مات من دون ان يعرف لماذا قتل!

جريمته انه كان متوجهاً مساء الاثنين الى عمله الذي كان يمتد بين الخامسة مساء والثالثة فجراً بحثاً عن لقمة العيش والرزق الحلال. وما ان وصل الى منطقة الناعمة حتى فوجئ برصاصة قاتلة اردته ليترك وراءه زوجة وطفلين.

انه مواطن لبناني من ضيعة اسمها مزبود، ويدعى منير يوسف شحادة وعمره ٣٥ عاماً. اما المعلومات الاولية فتفيد انه سقط ضحية اشتباك بين رجال امن كانوا ينقلون سجيناً ومسلحين تابعين لاحدى المنظمات المتمركزة في تلال تلك المنطقة منذ اعوام.

فهل تتمكن الاجهزة الامنية من كشف القتلة؟

ومن سيتولى رعاية عائلته التي قضى مكافحاً في سبيل رغيف خبزها؟

س. م.

هكذا من الأصل

من رسائل القراء

حول قانون الملكية

طالعتنا الصحف بخبر ردّ لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح قانون يقضي بدمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك، والذي يجرجر درسه منذ ١٩٩٢، وبررت قرارها بالقول "ان الوضع "الراهن أفضل من التغيير، والمصادقة على مشروع القانون سيكون لها انعكاسات سلبية".

تعليقاً على هذا الموقف، نبدي بعض الملاحظات والمعلومات تنويراً للرأي العام ليكون على بينة من امره ويعرف انه لا يزال في البلد ميزانان ومكيالان.

ان في لبنان، وهو دولة موحدة واحدة، وخلافاً لما هو معمول به في جميع انحاء المعمورة، قانونين للملكية العقارية:

اولاً: القانون الملك، ويكرّس الملكية المطلقة على الاراضي لمالكيها، وهو ساري المفعول في محافظتي بيروت وجبل لبنان، واصحاب الاملاك يحملون سندات ملكية.

ثانياً: والقانون الاميري، ويعتبر الاملاك في باقي المحافظات، الشمال والجنوب والبقاع، ملكاً للدولة مع حق التصرف للافراد، واصحاب هذه الاملاك يحملون شهادات قيد او شهادات تصرّف.

وهذان القانونان موروثان من الحكم العثماني، تبنّاهما الانتداب ولا يزالان نافذين حتى تاريخه، وفي ظل الحكم الوطني القائم منذ اكثر من خمسين سنة. والاستنتاج البديهي من هذا الواقع الغريب ان الشعب اللبناني، المفروض ان يكون واحداً، مقسوم فئتين متمايزتين على صعيد الملكية لا تتمتعان بالحقوق ذاتها كما يقضي العدل والدستور.

لن ادخل مع لجنة الادارة والعدل في نقاش قانوني ودستوري، لان هذا الامر يتخطاني، بل سأكتفي بطرح بعض التساؤلات البسيطة والمنطقية على اللجنة تكرّم باعطائنا اجوبة عنها ونصل الى الحكمة من تشبث دولتنا بقانون عمره من ايام حكم سليمان القانوني.

١ - كيف يتساوى اللبنانيون بالحقوق في الدستور، ولا يتساوون في حق الملكية؟ وكيف السبيل الى تطبيق المبدأ البديهي "حكم بالسوية، عدل في الرعية"؟

٢ - لماذا قامت الدولة بتحديث جميع القوانين وتوحيدها من مدنية وجزائية ومصرفية الخ... وتعتز بأن قوانينها هي الاحدث في العالم، وفي المقابل تعارض الغاء قانون ظالم مثل القانون الاميري فرضته دولة استعمارية بالقوة الغاشمة حفاظاً على مصالحها؟

٣ - كيف تستوفي المالية النسبة المئوية ذاتها في حال عملية البيع او الانتقال بالارث على الاراضي الملك (وليس لها اي حقوق عليها) وعلى الاراضي الاميرية ولها رقبتها وتدعي حق استرجاعها في ظروف معينة؟

وكيف تميز الدولة بين النوعين من الملكية (ملك واميري) وهي تخضعهما للاجراءات والقوانين والرسوم عينها في حال الانتقال عن طريق الشراء او الاستملاك او الرهن؟ ومن يحفظ حقوق طرف ثالث مسترهناً او حاجزاً او شارياً في حال استرجاع الدولة للاملاك الاميرية؟

٤ - كيف تطبق الدولة - وهل هي قادرة على ذلك - حقها في استرجاع الاملاك الاميرية بحجة عدم زرعها او استعمالها مدة خمس سنوات متتالية، والدولة تعرف قبل غيرها:

- ان اكثرية الاملاك الاميرية هي من النوع الصخري الذي لا يمكن زرعه، لم تزرع منذ ما قبل القانون العثماني المشؤوم والذي تتمسك به دولتنا؟
- ان القسم الاكبر من الاملاك الصالحة للزراعة لم يزرع منذ سنوات عديدة لانها من نوع البعل وقد تركها اصحابها واهملوها، وهاجروا الى المدن سعياً الى حياة معقولة.
- حتى القانون العثماني استثنى في القانون الاميري الامكنة المأهولة والقريبة منها ضمن شعاع معين. فهل بقي في الجنوب اراض لا ينطبق عليها هذا الاستثناء بعدما عم البناء واصبح لبنان يشكل مدينة واحدة تقريباً؟

٥ - كيف توفق الدولة بين موقفها المتمثل في التساهل بحقوقها في الاملاك البحرية وهي شاسعة وتقدر بمئات المليارات، والمستفيدون من هذه الاملاك كلهم من اصحاب الملايين والمحظوظين، وبين موقفها من محاولة تطبيق قانون من العهد العثماني يقضي بتشليح قسم من الشعب اللبناني يشكل نصفه تقريباً، وكأنهم اشتروا املاكهم من الاقطاع؟

٦ - لمَ لا تبدي الدولة الحرص ذاته على الحقوق التي يكسبها القانون الاميري المورثة من اولاد المحمديين واحفادهم في الجنوب والبقاع والشمال، وتحرم منها المحمديين في بيروت وجبل لبنان في الظروف عينها، مع الملاحظة التي يعرفها الجميع ان اي قانون لا يشمل الحقوق المكتسبة التي تسبق صدوره؟ ولمَ لم نسمع بالانعكاسات السلبية التي يتخوف منها حضرة مقرر لجنة الادارة والعدل في بيروت وجبل لبنان، حيث يحكم قانون واحد للملكية العقارية منذ عشرات السنين؟

٧ - الا ترى اللجنة الكريمة - مع بقاء قانونين نافذين للملكية في بعض المحافظات - وضعاً غريباً شاذاً يتنافى كلياً مع وحدة التشريع؟ ولمَ لم تنسحب هذه الحالة على جميع القوانين من مالية وجزائية، بحيث يكون لكل محافظة قوانينها الخاصة بها اسوة بالدول الفيديرالية، وكأن لبنان اصبح دولة اتحادية مكونة من ولايات او دويلات؟

في انتظار الاجوبة، لا نريد ان نصدق اننا موضوعون امام خيارين خطيرين، هما:

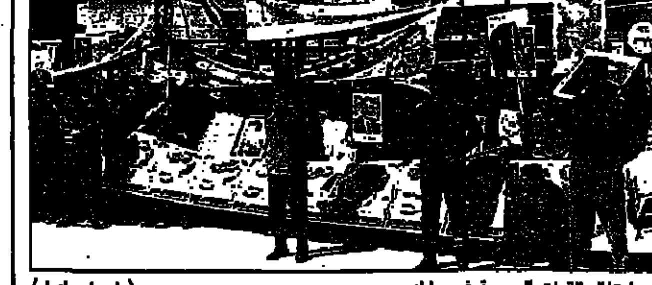
اولاً، دفعنا للشعور كأننا لا نزال تحت حكم دولة غريبة تعامل بعض المناطق بالطريقة الظالمة التي كانت تعاملها بها الدولة المستعمرة.

ثانياً، هل مكتوب على ابناء الجنوب والبقاع ومطلوب منهم ان يشتروا املاكهم ثانية ومن دولتهم هذه المرة؟ اذا لم نقل: هل عليهم تحرير املاكهم وارضهم مرتين، مرة من دولة اسرائيل وهي العدوة المحتلة، ومرة من دولة لبنان وهي دولتهم ولهم ما لسواهم فيها من حقوق؟

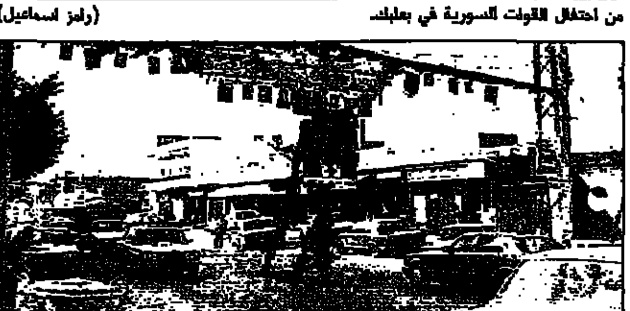
الآمال معقودة على الحكم الجديد لازالة هذه الحالة الشاذة، والعمل السريع على اصدار قانون واحد للملكية العقارية يطبق بالعدل على جميع الاراضي اللبنانية، بحيث يشعر جميع المواطنين، الى اي محافظة انتموا، انهم سواسية في الواجبات والحقوق ويخضعون لقوانين واحدة.

الدكتور علي غندور

احتفالات في بعلبك وعكار لمناسبة التجديد للأسد

من احتفال القوات السورية في بعلبك. (وائل اسماعيل)

قوس نصر في عكار. (ميشال حلاق)

تواصلت امس الاحتفالات ورفع معالم الزينة واقواس النصر في بعلبك ("النهار") ومنطقتها احتفاءً بتجديد البيعة للرئيس حافظ الاسد. فأقام اللواء الـ ١٨ في القوات السورية احتفالاً في ساحة دورس في بعلبك بمشاركة الاحزاب والتنظيمات اللبنانية حضره قائمقام بعلبك عمر ياسين وممثلون للاحزاب وشخصيات وضباط لبنانيون وسوريون ووفود شعبية.

ورفع الجنود لافتات وصوراً للاسد ووزعت الحلوى على الحضور والقيت كلمات لقائد اللواء الـ ١٨ العميد يحيى عاقل، وعضو الحزب السوري القومي الاجتماعي محمد غصن وقصيدة لابرهيم صلح.

واستمرت في عكار ("النهار") الاستعدادات لمناسبة التجديد للرئيس الاسد فشهدت المنطقة تحضيرات احتفالية كبيرة تمثلت بالاعداد الكبيرة لاقواس النصر واللافتات والاعلام وصور الاسد على مداخل القرى والبلدات العكارية وفي ساحاتها العامة.

ودعت "الاحزاب والقوى القومية والوطنية والاسلامية" وفصائل "الثورة الفلسطينية" الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه لهذه المناسبة في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا - عكار الجمعة المقبل في الثانية بعد الظهر ويتحدث فيه النواب طلال المرعبي ورياض الصراف وفوزي حبيش ووجيه البعريني والامين القطري المساعد لحزب البعث محمد تامر.

كما سيقام احتفال شعبي في منطقة وادي خالد.

وتشهد مراكز الامن السوري في حلبا والقبيات والعبودية احتفالات شعبية السبت والاحد المقبلين على ان توضع فيها صناديق الاقتراع الاثنين المقبل للناخبين السوريين المقيمين في لبنان.

عنجر

ودعت العشائر العربية في لبنان للمشاركة في المهرجان الخطابي الاحد المقبل في ساحة فرع الامن والاستطلاع السوري في عنجر. ويتحدث في المناسبة: نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب محسن دلول، روبير غانم، سامي الخطيب، خليل الهراوي، مروان فارس والامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان الوزير السابق غازي سيف الدين.

وللمناسبة القى النائب السابق حسن عز الدين محاضرة في جامعة دمشق بدعوة من وزارة التعليم العالي في سوريا وحضرتها وزيرة التعليم العالي الدكتورة صالحة سنقر والامين العام للمجلس الاعلى السوري - اللبناني نصري خوري والوزير السابق فاروق البربير وحشد من اساتذة الجامعة وطلابها.

● اصدرت الامانة العامة لـ"حركة الناصريين الديموقراطيين" بياناً اكدت فيه "ان الشعب العربي بأسره يعبّر عن تطلعاته في الحرية والوحدة وتحرير فلسطين ويعبر عن سروره بتجديد البيعة للرئيس الاسد (...)".

● وابرق رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر الى الاسد لمناسبة تجديد البيعة له. كذلك وجه الامين العام لـ"اللقاء الوطني لدعم صمود سوريا" حسن عبد الساتر برقية تهنئة الى العقيد الركن بشار الاسد. وارسل رئيس اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية في لبنان برقية في المناسبة الى رئيس اتحاد عمال سوريا عز الدين ناصر.

"المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" تكرّم أنيس صايغ

كرمت امس "المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان" الدكتور أنيس صايغ مؤسس "مركز الابحاث الفلسطيني".

وبعدما قدم رئيس المنظمة عبد السلام عقل وسام التكريم وهو عبارة عن "لوحة من وجدان الشهيد غسان كنفاني"، رد صايغ بكلمة شكر فيها المنظمة على "هذه اللفتة الطيبة"، مستكثراً على نفسه "الموقع الذي وضعتموني فيه بين المناضلين غسان كنفاني وسمر العلمي" واضاف: "علينا تكريم انصار القضية الفلسطينية من العرب لأن الفلسطيني اياً كان يجب الا يكرم خارج ارضه ووطنه المحرر".

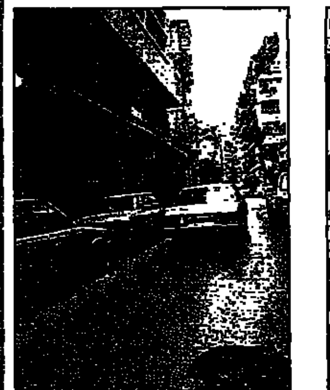
ثم قدمت المنظمة وساماً تكريماً للسيدة سمر العلمي وزميلها جواد البطمة اللذين حوكما في لندن بتهمة تفجير السفارة الاسرائيلية، فتسلمها السيد فيصل العلمي.

وتحدث كل من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان، الكاتب صقر ابو فخر والسيد حسين الخطيب باسم اللجنة التحضيرية للمنظمة.

مشاهدات في المدينة

مدينة الحفر والندوب

الحولات في ضيافة الحفرة.




وفي شارع مستشفى الجامعة الاميركية.

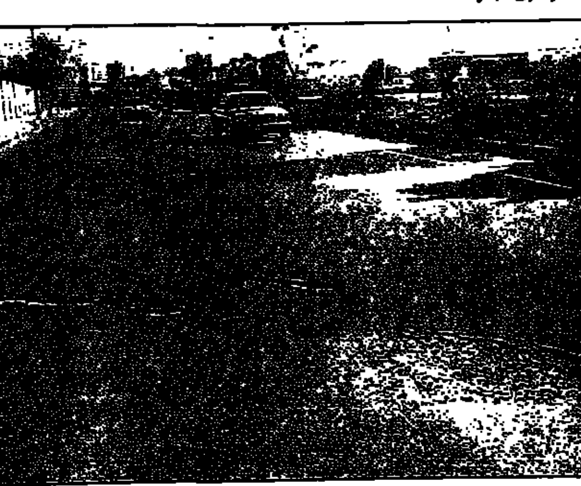


في طلعة "جفينور".



سيارة في الجبلة "المكمن".

... واخرى لجانبها.



"زلزال" مر من هنا.



حفرة "سوريالية". (ابرهيم الطويل)

تزدان بيروت والجوار هذه الأيام بحفر من كل القياسات في الشوارع الرئيسية والضيقة على السواء. فرغم ان الشتاء ترك في موجاته السابقة هذه الندوب، لم يحرك المسؤولون عن هذا الشأن ساكناً. ولا داعي للتذكير بآلاف السيارات التي تتحرك يومياً وتصطادها الحفر ذهاباً واياباً.
(مشاهد)

٤٨ ساعة في باريس ضيوفاً على "الماريوت"

وراء كل معلم تاريخ وحضارة والفرنسيون يخاطبون الزوار بالانكليزية



الوفد امام الفندق في قلب "باريس الحديثة".



ساحة الكونكورد في باريس.

باريس - من مي عبود ابي عقل:

ان تكون زرت باريس سابقاً مرة او مرات، أمر لن يجعلك تتردد مطلقاً برحلة جديدة الى مدينة النور، ولو لمدة ٤٨ ساعة فقط.

والدعوة هذه المرة اتت من شبكة فنادق "ماريوت" العالمية، ووكلائها في لبنان وعمان شركة "ارامكس"، وطيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية بهدفين: الاول تعريف ممثلي هذه الشركات على فنادق "الماريوت" والخدمات التي تقدمها لرجال الاعمال والسياح على السواء، والثاني بادرة شكر لهؤلاء لتعاملهم وتعاونهم معها في العام المنصرم، وتوثيقاً لعرى الصداقة التي تجمعهم.

رغم موجات الصقيع والثلج التي سمعنا بمرورها قبل اسبوع في باريس، الا ان الحماسة كانت تملأ قلوب الجميع. ولم يحل البرد دون توجهنا عند منتصف الليل، بعيد وصولنا الى باريس، الى التنزه والسير في شارع الشانزيليزيه، وتناول القهوة في "الدوفيل"، احدى اشهر المقاهي. الحركة لا تهدأ في هذا الشارع الواسع والجميل الذي يبدأ من قوس النصر الضخم، وعلى جانبيه اشهر المحال التجارية واغلاها ثمناً.

فنادق

اليوم الاول من الرحلة تضمن جولة على ثلاثة فنادق من شبكة "ماريوت" العالمية المقسمة فروعاً مختلفة تحت اسماء متعددة، ولكنها تتوجه اساساً الى رجال الاعمال. والبداية من الفندق الذي نزلنا فيه *Courtyard Hotel* في ضاحية Neuilly Sur Seine الراقية والهادئة: يضم ١٧٢ غرفة و٦٩ جناحاً، ومساحته ١١٠٠ متر مربع مخصصة لصالات المؤتمرات موزعة على ٢١ قاعة للاجتماعات تستوعب حتى ٢٢٠ شخصاً، اضافة الى المطاعم والبار وصالة الشاي... ويتميز هذا الفندق بالهدوء الذي يلفه لوجوده في منطقة سكنية هادئة، وبالحدائق المنتشرة في الداخل والخارج.

ومنه الى منطقة Defense التي يلقبها الفرنسيون "باريس الحديثة"، وتشبه الى حد بعيد قلب العاصمة في بلاد المال والاعمال حيث "البيزنس" هو السيد. هناك تعلو ناطحات السحب الزجاجية، وتتجمع المراكز التجارية الضخمة التي تضم مكاتب لكبريات الشركات والمؤسسات المالية والمصرفية والعقارية العالمية.

وفي هذه المنطقة أقام الفرنسيون تحفتهم المعمارية الجديدة La Grande Arche، حيث استخدموا احدث التقنيات في فنون الهندسة المعمارية وآخر الاساليب الاعمارية والانشائية، ليبدعوا هذا المبنى العملاق قبيل انتهاء الالفية الثانية. وأضافوا الى عاصمتهم، المتحف المفتوح في الهواء الطلق، رائعة جديدة اثبتت وجودهم الدائم الراقي والعريق في مختلف نواحي الحياة الفنية والاعمارية، وعلى مر العصور، القديمة والحديثة.

وعلى مسافة دقيقة واحدة مشياً من هذا المعلم، وفي قلب منطقة الاعمال، يقوم الفندق الثاني الذي زرناه وتناولنا الغداء فيه Renaissance Paris Hotel، ويضم ٣٢٤ غرفة بينها عشرون جناحاً و١٢ قاعة محاضرات واجتماعات يمكنها ان تستقبل ٣٠٠ شخص دفعة واحدة، اضافة الى ناد رياضي ومطاعم عدة. ومثل جميع فنادق "ماريوت"، يسود اللون الاخضر مختلف الغرف والديكور، وغرفه مجهزة بالكامل بالتدفئة والتبريد واجهزة التلفزيون الموصولة على الشبكات الفضائية، اضافة الى خزانة حديد خاصة وجهاز انذار. وقد انشئت المباني على نحو يمنع حصول حرائق بنسبة ٩٩ في المئة.

وقبيل الانتقال الى الفندق الثالث، كانت جولة في الباص في انحاء باريس، وتسوق في احد اشهر مراكزها التجارية، "لا فاييت"، حيث يقف الناس بالصف لشراء الثياب، وخصوصاً في فترة التنزيلات.

ونعود الى الشانزيليزيه والى فندق "ماريوت شانزيليزيه"، الفندق الوحيد الذي تدخله من هذا الشارع. واجهته الخارجية تحفظ الطابع المعماري القديم الذي تتسم به واجهات العاصمة كلها. اما من الداخل، فقد تم نفضه واعادة بنائه، كما اخبرتنا مديرة المبيعات فيه اللبنانية كاتيا نجار. هنا يتميز الديكور بطابع فرنسي يعيد الى الذاكرة قصور باريس القديمة بفخامتها وذوقها ولوحاتها واثاثها. يحوي الفندق ١٩٢ غرفة فخمة وواسعة بينها ١٨ جناحاً وخمس قاعات للاجتماع وبهو استقبال كبير يتسع لـ٢٥٠ شخصاً. ويعتبر هذا الفندق من افخم الفنادق الفرنسية، وتصل الاسعار فيه الى الالف دولار لليلة الواحدة. ومع هذا، تؤكد نجار انه ممتلئ دائماً، وفي الفصل الميت تكون نسبة الاقامة فيه ٨٠ في المئة. معظم رواده من الفرنسيين واليابان، وفي الصيف يرتاده السياح العرب، والسيما الكويتيون والسعوديون.

وبعد حفل كوكتيل صغير عاد الجميع الى الفندق منهكين ومتأهبين للتسوق في اليوم التالي. بعد الفطور، انطلق الجميع الى الاسواق للتبضع من عاصمة الاناقة باريس، وخصوصاً ان الموسم للتصفيات والتنزيلات. منا من عاد الى "لا فاييت" و"لو برانتان" و"ماكس اند سبنسر"... لكن من يعرف باريس ومتاجرها قصد منطقة ابعد هي Alesia حيث محال التصفية لأشهر المصممين الفرنسيين والماركات الكبيرة مثل "كاشاريل" و"ايف سان لوران" و"شانيل" وغيرها.

في الباص

بعد التسوق، جولة في الباص في

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

نقابة المهندسين بيروت

دعوة هيئة المندوبين الى اجتماع غير عادي

تدعى هيئة المندوبين الى اجتماع غير عادي يعقد في دار النقابة - بيت المهندس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين في ١٩٩٩/٢/٨ و يعتبر قانونيا مهما كان عدد الحاضرين لانه الاجتماع الثاني بعد اجتماع ١٩٩٩/٢/١ الذي لم يكتمل فيه النصاب.

المدير العام للضمان في حوار مع "النهار":

أبذل جهداً لتفكيك المحاور داخل الادارة ووضع الصندوق يدعو الى الارتياح

عملية الاصلاح الشامل للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بما فيها اختصار عدد اعضاء مجلس ادارة الضمان، والتزام تنفيذ قانون الصندوق وانظمته، والتغلب على بؤر المزمنة فيه، ومواجهة مشكلة سنة ٢٠٠٠ والمكننة وغيرها من المواضيع، كانت محور حديث المدير العام للضمان خليل ماجد مع "النهار" وهو قال انه "خارج اطار كل المحاور التي يحكى عنها في ادارة الصندوق" وهو يعمل "على تصحيح المسار بما يكفل تأمين حقوق المضمونين"، مؤكداً "أن الوضع المالي للصندوق يدعو الى الارتياح".

وهنا الحوار:

* صدر مرسوم تعيين خليل ماجد مديراً عاماً للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو من داخل كادرات الصندوق، هل تعتقد ان خيار التعيين من الداخل هو القرار الامثل؟ او كان الافضل التعيين من خارج الملاك في ضوء المحاور الموجودة داخل الصندوق؟

– الطلب الى الشخص المعني تقويم نفسه، ليس في محله، اذ يصعب عليه الرد على السؤال منطقياً، ولكن اكتفي بالقول ان عمري في الصندوق يناهز الـ٣٠ سنة، وقد مررنا خلال هذه الفترة بمراكز عدة، وكان سلوكي في العمل يعرف عني ويقوم وضعي، كذلك فإن ملفي الشخصي على الصعيد الاكاديمي او الخبرات التي اكتسبتها عن طريق المحاضرات والدورات والندوات التي شاركت فيها، تشهد على ما انا عليه، اضافة الى علاقاتي الممتازة مع معظم موظفي الصندوق حتى لا اقول كلهم، والاحترام المتبادل في ما بيننا يترجم ما كنا نفكر فيه لما فيه مستقبل افضل للضمان، ولذلك فان كل موظف تكون لديه هذه المواصفات من الكفاية يشكل ضماناً للادارة القيم عليها، وذلك افضل بكثير من تعيين مسؤول من الخارج يحتاج الى وقت معين حتى يتعرف الى ادارة معقدة مثل ادارة الضمان.

وكمدير عام اعتبر نفسي حكماً خارج اطار كل المحاور التي يحكى عنها، بل اني ابذل جهداً خاصاً لتفكيك هذه المحاور واعادة الموظفين الى الولاء للادارة وحدها، وهي – اي الادارة – ستكون الجهاز المختص والكفي لرعاية النظام العام.

فالمدير العام سيعمل بكل جد من دون اي خلفية مسبقة على ان يكون همنا الاساس هو العمل المؤسساتي الذي يحكمه القانون والنظام العام.

اصلاح شامل

* من المؤكد ان الصندوق يحتاج الى عملية اصلاح شاملة، فماذا أعد المدير العام للصندوق للقيام بهذه المهمة؟

– ما تم اخيراً كان عملاً هادفاً الى اعادة النظر بوضع الصندوق واصلاح الخلل فيه اينما وجد، وما يجب عمله هو كثير جداً، ولكن نكتفي بالعناوين: فنظام الضمان الاجتماعي متكامل وقد رسم حدوده القانون وحدد الخطوات الواجب اتباعها، ولكن وبسبب الظروف الماضية، لم يتسن لهذا النظام ان يخطو الخطوات اللازمة نحو التكامل وبقي الامر في حدوده الدنيا لناحية الفئات التي يشملها او التقديمات التي يوفرها. ولا يمكن مواجهة هذا الملف الكبير مرة واحدة وانما يجب تفكيكه بدءاً من الملف الاداري وانتهاء بالتطوير المرتقب لاعمال الصندوق. ولا يمكن التفكير في البدء بأي تطوير على صعيد ميدان التطبيق الا بعد الوقوف على ادارة سليمة وقادرة وبالتالي يجب الاهتمام بالبنية التحتية للمؤسسة، اي الموظفين، واعادة النظر باوضاعهم وتأهيلهم والافادة من طاقاتهم بصورة افضل، ولذلك يجب التخلص من الولاءات الخارجية وجعلها تصب في مصلحة ادارة الضمان وحدها، وتطبيق سياسة الثواب والعقاب التي نصت عليها القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

وألفت هنا الى ان اثارة مشكلة المكننة اخيراً وكأنها مشكلة مستحدثة، لهي امر غريب اذ كان يجب ان تُعالج من قبل الاجهزة حيث البعض منهم أمضى ما يزيد عن ست سنوات في ممارسة مهمته، مع العلم ان هذا الموضوع هو معروض منذ اكثر من سنة ونصف سنة على الجهة



خليل ماجد في حديثه الى "النهار". (محمود الطويل)

المختصة ولم يلاق الا التسويف والمماطلة.

وعلى صعيد مباني الصندوق، يجب اعادة تأهيلها ليتسنى للموظف ان يعمل في المكان المريح كذلك اعادة النظر في الهيكلية الشاملة، وهذا الملف مطروح ومهم وهو من الاولويات ويحتاج تنفيذه الى بعض الوقت، ليتكامل مع الانظمة كما مع كل جهاز داخل الصندوق، ليتم تحديد صلاحيات كل شخص وواجباته وهذا العمل يجب متابعته بجد لاتمامه مستقبلاً، بل وفي وقت غير بعيد.

مجلس الادارة

بحسب قانون الصندوق وانظمته، مجلس الادارة مكون من ٢٦ عضواً وهنالك آراء في اختصار عدد الاعضاء، فهل انت من هذا الرأي؟

– الموضوع مطروح منذ سنة ١٩٩٢، اي منذ انتهت ولاية مجلس الادارة السابق، حيث تسلّم وزير العمل في حينه عبدالله الامين صلاحيات مجلس الادارة لمدة ستة اشهر، ثم تم تعيين لجنة موقتة للقيام بهذه المهمة وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا، وكان الغرض الرئيسي منها هو اعادة النظر بوضع الصندوق والقيام بالاصلاحات اللازمة.

ولذلك تألفت لجنة من الوزير الامين وكنت مقرراً لها، وتمّ درس التنظيم الاداري للصندوق اي من المادة الاولى حتى المادة السادسة من قانون الضمان، وقد تمّ إثر ذلك اعداد مشروع قانون، تضمّن وضع التعديلات اللازمة بالنسبة لكل الاجهزة العاملة (مجلس الادارة، اللجنة الفنية وامانة السر).

في ما خص مجلس الادارة، كان هذا المشروع يلحظ اختصار هذا العدد (اي ٢٦ عضواً) ووضع شروط للعضوية تتناسب مع حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المجلس، خصوصاً اذا اخذنا في الاعتبار ولادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يعنى بالسياسة الاجتماعية، والصندوق بهذا المعنى، وفي اطار اجهزته المختلفة صار الاداة التنفيذية للجزء الاكبر لهذه السياسة. وقد اقترح وقتئذ عدد الاعضاء بين ٩ اعضاء الى ١٣، ولكن ترك موضوع تحديد العدد نهائياً الى السلطة السياسية.

العلاقة مع مجلس الادارة

* كيف ترى العلاقة مستقبلا بين الادارة العامة ومجلس الادارة؟

– لا اتصور ولا يسمح بان تكون العلاقة بين الجهتين الا علاقة تكاملية ليس مع مجلس الادارة فقط، وانما مع اللجنة الفنية ايضا، اذ ان الاداء من كل جهاز من اجهزة الصندوق، على هذا النحو، وضمن الصلاحيات التي رسمها القانون، من شأنه ان يساعد على تصحيح المسار بما يكفل تحقيق الهدف وتأمين حقوق المضمونين، وما نشكوه حالياً، سببه عدم ممارسة مثل هذا النهج في الماضي.

اللجنة الفنية

* اللجنة الفنية في الصندوق لها دور مهم في الرقابة، والامور الفنية والمالية والادارية، هذه اللجنة لا رئيس لها منذ سنوات، هل يمكن للصندوق ان يقلع في ظل هذا الشغور في اللجنة الفنية؟

– اللجنة الفنية مؤلفة من رئيس وعضوين، وهي جهاز اداري، مهمتها التدقيق في حسابات الصندوق وتقديم الاستشارات والاقتراحات المناسبة في كل امر يطرح عليها، وهذا الدور المعطى لتلك اللجنة هو مهم جدا في نمج الصندوق، لتصويب العديد من الاخطاء التي ترافق الاعمال التي يضطلع بها. اما عن مسألة شغور اللجنة، فان هذا الامر لا يمنع اللجنة بعضويها من ان تتابع عملها ودورها في ترشيد اعمال الصندوق.

قطع الحسابات

* لا يوجد الآن قطع حسابات في الصندوق عن سنوات عدة سابقة، ولم تقر سلطة الوصاية ايضا قطع الحساب. فهل يمكن ان يباشر الصندوق عمله في غياب قطع الحساب؟

– قطع الحساب والوقوف على الوضع المالي، من الاهمية بمكان ولكن اذا كانت الظروف السابقة قد حالت دون انجازه فهذا لا يعني توقيف اعمال الصندوق. وتوضيحا لما يثار ويشاع ايضا فان الظروف التي مر بها لبنان، وما رافق ذلك من تجاوزات لم يكن الصندوق في منأى عنها، حيث طالت العديد من نشاطاته وتسبب هذا الامر مع غيره من الامور الاخرى، في تأخير انجاز قطع حسابات الصندوق منذ سنة ١٩٧٩ وحتى تاريخه. ولا ننسى بان جهدا كبيرا قد بذل على هذا الصعيد، وقد وضعت اكثر من مرة روزنامة لانجاز هذه المهمات كما انتدب فريق عمل مهمته الاضطلاع في هذا الامر، ولذلك فقد خطا الصندوق خطوات مهمة على هذا الصعيد حيث تم انجاز قطع حسابات السنوات الممتدة من سنة ١٩٧٩ وحتى نهاية ١٩٩١، والعمل ما زال قائما لانجاز السنوات الاخرى. وبدوري، اوليت منذ اللحظة الاولى لتسلمي مهماتي في مديرية الصندوق، الاهتمام اللازم وطلبت الى الاجهزة المختصة وضع روزنامة جديدة لاتمام عمليات قطع الحساب وانجازها عن السنوات اللاحقة لسنة ١٩٩١ وحتى تاريخه، اي في مدة لا تتجاوز نهاية سنة ١٩٩٩. ولنشير في هذا الصدد الى ان الجهد الذي بذل سابقا على هذا الصعيد كان جهدا مشكورا من قبل مجلس الادارة ومسجلا. وعليه نستغرب ان يثار هذا الامر مجددا. فمن وجه الشكر عاد واكتشف المشكلة من جديد.

سلطة الوصاية

* كيف يجب برأيكم ان تكون العلاقة بين سلطة الوصاية والصندوق؟

– العلاقة محددة حصرا في قانون الضمان الاجتماعي بموجب الفقرة ٢ من المادة الثالثة من القانون. والصندوق حريص كل الحرص على ان يحترم هذا الامر، ويعمل جاهدا ليأخذ من هذه الرقابة من خلال سلطة الوصاية، معينا له لتفعيل وضع الصندوق اذ ان دور سلطة الوصاية مهم جدا ويطال المبادئ الاساسية التي تحكم مساره من خلال الانظمة الداخلية والموازنات الادارية وغير الادارية التي يضعها الصندوق سنويا.

الضغوطات والمعادلات

* في الامس القريب كان خليل ماجد بين صفوف الموظفين، هنالك تجاوزات كبيرة حصلت على صعيد الاستخدام، بما هو فوق طاقة استيعاب الصندوق نتيجة ضغوط سياسية ومعادلات طائفية. كيف سيواجه المدير العام الجديد هذه الحال، والضغوط السياسية التي يخضع لها؟ وكيف يرسم المدير العام العلاقة مع الموظفين؟

– ملف الموظفين كبير وشائك، ولا أريد ان أدخل في تفاصيل الظروف السياسية والضغوط التي مر بها الصندوق، ولكن اؤكد ومنذ هذه اللحظة، ان ملف الموظفين موضع كل عناية وقد تمت المباشرة في دراسة ملفات الموظفين بما يتناسب مع الحالات المعروضة، ولن تكون هناك اية معالجة فردية تحت اي ضغوط اذ ان الهدف الاساس هو اعادة ولاء الموظفين الى ادارتهم، ولنا من توجهات رئيس البلاد العماد اميل لحود، معين على ان يكون العمل مؤسساتيا.

الوضع المالي

* هل لديكم فكرة واضحة عن الوضع المالي في الصندوق وكيف تلخصها؟

– هذا الموضوع لم يتسن لي الوقوف عليه بشكل دقيق، علما انني طلبت الى الاجهزة المختصة بتزويدي هذا الامر بالسرعة الممكنة، ولكن بشكل عام اطمئن الجميع الى ان الوضع المالي للصندوق يدعو الى الارتياح.

المشاريع

* نص قانون الضمان على مشاريع اجتماعية وتقديمات ما تزال غائبة حتى الان وتشكل عبئا ثقيلا على المضمونين مثل تقديمات طب الاسنان، وطب النظارات، وفرع طوارئ العمل والامراض المهنية، ومشاريع اجتماعية وغيرها، وهنالك وفر في الصندوق يتأتى من تعويض نهاية الخدمة، لماذا لا يستخدم في تنفيذ مشاريع اجتماعية اضافية؟

– هناك كتلة نقدية خاصة بتعويضات المضمونين وليس وفرا بالمعنى الدقيق للكلمة، وبالتالي فان اي تقديمات اضافية يجب ان تترافق مع دراسات مالية كي يتسنى من خلالها معرفة كيفية تأمين الموارد اللازمة لتغطية نفقاتها، وعلى كل وبرغم ان ما ذكر هو من الاهمية بمكان للانكباب عليه والعمل على تحقيقه، ويأتي في صلب السياسة الاجتماعية التي يضطلع بها الصندوق بتوجيهات من المسؤولين، الا ان الامر يتطلب بالدرجة الاولى وكما سبق وأشرت، الى وجوب تفعيل العمل الاداري وتصويبه ومكننة اعمال الصندوق، بمعنى اعادة النظر بالبنية التحتية للصندوق (اي تأهيل العنصر البشري) كي يصبح قادرا على استيعاب هذه الحالات الجديدة خصوصا اذا علمنا انها حالات تحتاج الى جهاز قادر.

التفتيش

* عمل التفتيش في الصندوق يحتاج الى اعادة نظر شاملة خصوصا على صعيد جباية الاشتراكات، كيف ستتعامل مع هذه المسألة؟

– منذ كنت مديرا لتفتيش المؤسسات اعطيت هذا الموضوع العناية التي يستحق، وعملت جاهدا لاعادة تنظيم هذه المديرية من خلال وضع مشروع نظام خاص بها، يحدد هيكليتها وملاكها وصلاحيات كل فرد فيها. وبرغم مرور اكثر من ثلاث سنوات على وضع المشروع والمطالبات المتتالية خطيا وشفويا، لم يتسن له ان يبصر النور. وقد لوحظت في هذا الصدد المطالبة الحثيثة لزيادة عدد المفتشين لتفعيل جهاز المديرية لتستطيع القيام بدورها اذ انها الجهاز الذي يمكن عبره ضبط العلاقة بين الصندوق والمؤسسات، المشمولة بأحكام قانونه، ان على الصعيد الاداري او القانوني او المالي.

واليوم وبعد ان انتقلت الى مهماتي الجديدة فاني سأعطي هذا الموضوع الاولوية نظرا لأهميته.

المكننة

* موضوع المكننة قديم جدا ونحن على عتبة سنة ٢٠٠٠ ولم يتهيأ الصندوق بعد لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة تقنيا. وما هو مصير اجهزة الكمبيوتر التي تم استيرادها ولم تستخدم بعد، ويقال انها باتت قاصرة عن تلبية حاجات تطوير المكننة؟

– موضوع المكننة مزمن وهو مطروح منذ اكثر من خمس سنوات على الجهات المختصة وقد تم تأليف عدد من اللجان لهذه الغاية، ولم يتم حتى تاريخه البت في هذه المسألة بصورة نهائية.

والغريب في الامر ان البعض ممن كانوا في عداد المسؤولين عن هذا الموضوع واعضاء في اللجان التي تألفت لهذه الغاية، يعتبرونه وكأنه موضوع طارئ.

وعلى كل فإني اوليت ملف المكننة منذ اللحظة الاولى العناية الفائقة نظرا لخطورته خصوصا في ما يتعلق بمشكلة سنة ٢٠٠٠ وعقدت لهذه الغاية اجتماعات مع الخبراء المسؤولين في الاصلاح الاداري وغيرهم، وعرضنا الحلول والبدائل لتجاوز هذه المرحلة، وما يزال العمل مستمرا على هذا النحو بغية ايجاد الحل الجذري للانتقال بالصورة السليمة الى سنة ٢٠٠٠ وبالتعاون مع وزارة الاصلاح الاداري بصورة رئيسية" ولأخذ الاحتياطات اللازمة عن طريق ايجاد حلول موقتة في حال – ولأي سبب كان – حصل التأخير في انجاز العمل في الوقت المناسب.

ولا يفيد في هذا المجال الدخول في حوارات مع اي طرف اذ انه يلزمنا العمل، والعمل بصمت فقط.

مكاتب الصندوق

* ماذا عن موضوع ايجار مكاتب الصندوق وفروعه في المناطق، اذ يتردد من داخل الصندوق ان هنالك اموالا في غير موضعه على هذا الصعيد؟

– لا استطيع ومنذ اللحظة الاولى، وبصورة اعتباطية القول بان هناك مكاتب او امكنة غير لازمة او خلافا لذلك، اذ ان الامر يحتاج الى دراسة هذا الملف من جديد وتقويمه ووضع الحلول المناسبة مع الاخذ بالاعتبار لمرين اساسيين: الاول: ان الصندوق الوطني يجهد لان لا يحمل المؤسسات والمضمونين اية اعباء اضافية بل ان يكون قريبا منهم ليقوم بدوره وهذا الامر يستتبع وجود مكاتب في جميع المناطق اللبنانية حسب الحاجة وقد اشار اليه قانون الضمان في مادته الاولى. الامر الثاني: ان الصندوق يعمل من خلال ما يمكن ان يكون عليه مستقبلا لجهة شموله فئات جديدة، توصلا الى شمول المواطنين اللبنانيين كافة، كذلك لجهة ايجاد تقديمات جديدة تغطي معظم المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها المواطن.

وما يشاع في صدد وجود امكنة لا حاجة لها او غير ذلك، فان هذا الامر لا يستند الى ارقام او دراسات دقيقة بل هو نوع من التصور الشخصي، وكان على من اطلقه ان يكون اكثر موضوعية ودقة اذ ان ما يهمنا في هذا الامر هو ان نتعامل مع الصندوق الوطني للضمان بمستوى وموضوعية يساعدان على انجاح هذا النظام الاجتماعي الذي هو مكمل للنظام السياسي وهو من دون شك اصبح نظاما مجذرا في حياتنا اللبنانية.

حاوره: هيثم العجم

التقى نظيره السريلانكي

موسى: لا لمنافسة العمالة الأجنبية

اكد وزير العمل الدكتور ميشال موسى "ان الوزارة لن توافق على استقدام اي عامل اجنبي ليمارس اي مهنة في استطاعة اللبناني مزاولتها".

استقبل موسى امس وزير العمل السريلانكي واليتاتريج دون جون سينيفرات يرافقه السفير السري لانكي في لبنان اسماعيل قدوس والقنصل الفخري الياس بو صادر، في حضور المدير العام للوزارة رتيب صليبا والمسؤولين الكبار فيها. وكان بحث في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال سينيفرات اثر اللقاء: "تحدثنا عن سلامة الخادمات، وضرورة توقيع اتفاق في هذا الشأن. وكان الوزير متجاوبا حيال هذا الموضوع، وابلغنا اليه اننا سمعنا ان بعض الخادمات يتعرضن لسوء معاملة، والسفارة تتابع هذا الموضوع من هذا النوع. وفي امكان العاملات اللواتي يتعرضن لسوء معاملة اللجوء الى السفارة لمعالجة هذا الموضوع. وسنرسل مرشدة اجتماعية للتأكد من هذا الخبر وتأمين سلامتهن وترحيلهن الى سري لانكا اذا لزم الامر".

وقال موسى بدوره "اننا بحثنا في مطالب الوزير السري لانكي في ما يتعلق بخادمات المنازل في لبنان اللواتي يبلغ عددهن زهاء ٢٣ الفا. وقد كان بحث في اقتراحات عدة سندرسها لوضع رؤية معينة تساعد على حل هذه الموضوعات وان يتم تأمين سلامة هؤلاء العاملات من دون تكلفة اضافية على المواطن اللبناني".

وردا على سؤال قال: "هناك سجناء في حقهم احكام وجرائم معينة لا يبحث في امرهم. كذلك هناك سجناء في قضايا المخالفات وقد طلب ان يطلق سراحهم وهذا الامر قيد الدرس". ولفت الى انه "لن توافق وزارة العمل على استقدام اي عامل ليمارس اي مهنة في استطاعة اللبناني مزاولتها".

القصار الى باريس وموسكو

في اول نشاط له بعد تسلمه رئاسة غرفة التجارة الدولية، توجه رئيس الغرفة عدنان القصار امس الى باريس ومنها الى موسكو في زيارة تتعلق بدور الغرفة ونشاطاتها.

وخلال وجوده في باريس يجري القصار اتصالات مع الهيئات الاقتصادية. ويشارك في اجتماع مجلس ادارة الغرفة الفرنسية – اللبنانية الذي سيعقد غداً الخميس.

وفي السابع من شباط يتوجه مع وفد من الغرفة الدولية الى موسكو حيث يلتقي عدداً من المسؤولين بينهم رئيس الوزراء يفغيني بريماكوف ونائبه للشؤون الاقتصادية يوري مازليوكوف وحاكم مصرف روسيا المركزي فيكتور جيراتشينكو.

ويلبي مع وفد الغرفة دعوة رئيس اتحاد الصناعات الروسية لحضور اجتماع مع اركان الاتحاد، يخصص لتداول الاوضاع الاقتصادية الدولية، ويحضر استقبالاً تكريمياً يقيمه سفير لبنان في موسكو سليم تدمري له وللوفد المرافق.

سحب عملة فرنسية من التداول

ابلغ مصرف لبنان الى المصارف والمؤسسات المالية ومؤسسات الصرافة قرار بنك فرنسا سحب ورقة المئة فرنك من التداول.

واذاع المصرف امس اعلاماً يحمل الرقم ٥٦٣ جاء فيه: "تبلغ مصرف لبنان بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٢ كتاب البنك المركزي الفرنسي تاريخ ١٩٩٩/١/١٣ الآتي نصه:

اتشرف باعلامكم ان القرار الرقم ٩٩-١٥ تاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٩٩، المنشور في الجريدة الرسمية الفرنسية بتاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٩٩، نص، بناء على اقتراح مجلس البنك المركزي الفرنسي، على سحب الورقة النقدية من فئة ١٠٠ فرنك Delacoix (اصدار ١٩٧٨) من التداول الرسمي اعتباراً من اول شباط ١٩٩٩.

وابتداء من هذا التاريخ سترفض هذه الورقة كوسيلة دفع في اي تبادل. غير انه تبعاً لمندرجات المادة ٥ من قانون ٤ آب ١٩٩٣ المتعلق بقانون انشاء بنك فرنسا ومراقبة المؤسسات المصرفية، يمكن استبدال هذه الاوراق على شبابيك تذاكر بنك فرنسا خلال عشر سنين، اي حتى ٣١ كانون الثاني سنة ٢٠٠٩.

وفي امكان المصارف المركزية التي تمتلك هذه الفئات التوجه الى بنك فرنسا، وفق الاجراءات المتبعة، وضمن المهلة نفسها".

التحضير لمؤتمر الصناعات الغذائية

استقبل رئيس الوزراء سليم الحص امس الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح جبر والمدير العام لمجموعة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي. واطلع منهما على التحضيرات الجارية لانعقاد المؤتمر والمعرض الثاني للصناعات الغذائية، منتصف حزيران المقبل.

كذلك زار جبر وابو زكي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي للغاية نفسها، وعرضا معه قضايا تتعلق بالصناعات الغذائية وارتباطها بالامن الغذائي العربي.

الندوة الوطنية الثلاثية للاستخدام

يرعى وزير العمل الدكتور ميشال موسى التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء في فندق "كومودور" في الحمراء افتتاح اعمال "الندوة الوطنية الثلاثية عن الاستخدام في لبنان"، التي ينظمها المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية وتستمر حتى بعد غد الجمعة.

وتعتبر هذه الندوة جزءاً من اعمال التحضير للندوة الاقليمية الثلاثية عن الاستخدام المزمع عقدها في بيروت في شهر ايلول المقبل، وذلك في اطار متابعة توصيات القمة الاجتماعية في كوبنهاغن.

وتناقش ندوة اليوم ثلاث اوراق عمل رئيسية هي: "واقع الاستخدام في لبنان" للخبير الاقتصادي كمال حمدان، و"علاقة مختلف القطاعات الاقتصادية بالاستخدام" للدكتور ميشال عبس، و"المؤسسات المعنية بالاستخدام في لبنان" المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون.

موظفو الريجي يتوقفون ساعة عن العمل

دعت نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك في لبنان جميع العاملين الى التوقف عن العمل، بين الساعة الحادية عشرة والثانية عشرة ظهر اليوم، "استنكاراً" لما تعرض له زملاؤهم في المديرية الاقليمية في البقاع يوم السبت الماضي، من شتائم المزارعين وتهديدهم من دون اي مبرر".

واعتبرت النقابة انه "كان على المزارعين ان يتفهموا ان الاجراء في الادارة هم من الشريحة الاجتماعية عينها ويعيشون الحالة نفسها، ويؤدون واجباتهم في الوظيفة في اصعب الظروف وفي خدمة المزارعين". واكدت "ان التمسك بتصنيف التبغ وارتباط السعر بالجردة وطريقة التوضيب امر اساسي يكرس استمرارية زراعة التبغ والتفريط بهذه القواعد يهدد قطاع التبغ برمته في لبنان وبالتالي يهددنا في لقمة عيشنا كأجراء وكمزارعين".

مشروع "الروابي" تحت مجهر وزارة الصناعة

شركة مساهمة بـ ١٠ ملايين دولار تملك العقارات في ٧٠ سنة وبـ ١٤ مليوناً

احال مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على وزارة الصناعة طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" تلزيم مشروع المدينة الصناعية النموذجية "الروابي" الذي كانت المؤسسة وضعته لتنفيذه على العقارات التي تم تملكها لهذه الغاية، مع دراسة جدوى المشروع ووضع اقتراحاتها بشأنه وتقديمها الى مجلس الوزراء، بناء على احالة منه في جلسته الاخيرة.

و"الروابي" هو الاسم الجديد لمنطقة القريعة في اقليم الخروب التي اثير جدل قبل نحو سنة حول مشروع لتوطين الفلسطينيين فيها.

اما الصيغة التي اقترحتها المؤسسة لتنفيذ المشروع فكانت ان يتم انشاء شركة مساهمة لبنانية تتعهد جمعية الصناعيين اللبنانيين، بتأسيسها بطريقة عقد انشاء واستثمار وتملك "BOO"، على الا يقل رأس مالها عن عشرة ملايين دولار اميركي، وتهدف بصورة خاصة الى تطوير منطقة "الروابي" الصناعية النموذجية، وبصورة عامة تنمية الصناعة في لبنان وتشجيعها، مع حق شراء العقارات المرتبطة بهذا الموضوع وبيعها. وحدد ثمن العقارات بـ١٤ مليون دولار يمكن ان تسددها الشركة في مهلة ٧٠ سنة.

وتم التوصل الى صيغة لمذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة للاستثمار وجمعية الصناعيين اللبنانيين التي اقترحت تنفيذ المشروع من طريق عقد انشاء واستثمار وتملك (BOO) وتوقعه مع "ايدال" شركة خاصة مساهمة لبنانية تتعهد الجمعية بتأسيسها لهذه الغاية. فابدت "ايدال" استعدادها لقبول العرض آخذة في الاعتبار كون الجمعية تضم في عضويتها معظم الصناعيين اللبنانيين واهم الصناعات اللبنانية، وانها تقبل في عضويتها الصناعات التي قد تنشأ مستقبلا ضمن المشروع والتي تتخذ قرار انشاء المشروع من اجلها.

وتنص مذكرة التفاهم على ان تتعهد جمعية الصناعيين اللبنانيين تأسيس شركة مساهمة لبنانية في مهلة ستة اشهر تسري من تاريخ توقيع عقد الـ"BOO" تكون قابلة للتجديد الحكمي لمدة مماثلة اذا حصلت معوقات لهذا التأسيس. وتتقيد الشركة المذكورة بالقوانين اللبنانية "بأن يكون ما لا يقل عن ثلث عدد اسهمها الصادرة من وقت الى آخر اسهما اسمية مسجلة باسماء اشخاص طبيعيين لبنانيين او شركات لبنانية صرفة، وفق مفهوم قانون تملك الاجانب ومملوكة فعليا منهم، والا تقل مساهمة الصناعيين اللبنانيين المنتسبين الى عضوية الجمعية في رأس المال في اي وقت عن الثلث طوال المدة المحددة للعقد". وتعلم الشركة مؤسسة "ايدال" بهوية المساهمين حاملي الاسهم الاسمية بعد التأسيس وتبلغها عند حدوث اي تعديل على ملكية هذه الاسهم الاسمية طوال مدة العقد.

حق حصري في الادارة

ونصت المذكرة على ان توافق "ايدال" على منح الشركة حقا حصريا في ادارة المشروع واستثماره وتملكه في مقابل قيامها بتنفيذ المشروع، وفقا للمخطط التوجيهي العام وللشروط الفنية الموضوعة من المؤسسة، ولشروط العقد والتزامها الشروط المالية الخاصة بالاستثمار والادارة، "ودفع مبلغ ١٤ مليون دولار اميركي للمؤسسة يمثل ثمن العقارات القائم عليها المشروع في مهلة ٧٠ سنة تبدأ من تاريخ توقيع العقد وعلى اقساط سنوية متساوية بواقع ٢٠٠ الف دولار كل سنة. وفي امكان الشركة ان تتملك المشروع قبل سداد المبلغ على ان تقدم كفالة مصرفية غير مشروطة صادرة عن مصرف مقبول بالمبلغ المتوجب دفعه ثمنا للعقارات موضوع المشروع او رصيد المبلغ اذا كانت سددت اي قسط نقدي قبل ذلك، وتتناقص قيمة هذه الكفالة حكما بقيمة الاقساط السنوية المسددة الى ان تتلاشى عند سداد المبلغ كاملا. وتكون الكفالة بمثابة ضمان لسداد الاقساط السنوية في مواعيدها. ويحق للمؤسسة استعمالها لهذه الغاية في اي وقت تتأخر فيه الشركة عن سداد القسط المستحق من دون ارسال تنبيه او انذار او اعذار".

وفي المقابل، تلتزم "ايدال" – ودائما بحسب مذكرة التفاهم – عدم التصرف بالعقارات موضوع المشروع وعدم اخراجها من ضمن املاك الدولة الخصوصية وعدم ارهاقها بأية وقوعات طوال مدة العقد الموقع بين الطرفين. وفي حال نفذت الشركة ايا من الخطوات المذكورة لتملكها العقارات، تقوم المؤسسة بنقل ملكية المشروع والعقارات القائمة عليه اليها، او الى اي جهة اخرى تحددها الشركة، على أن يعتبر عقد الاستثمار والادارة منتهيا في اي وقت تنتقل فيه ملكية المشروع الى الشركة.

اما في حال لم تسدد الشركة ثمن العقارات كاملة خلال المدة المحددة، وعدم تقديمها الكفالة المصرفية المذكورة، او تكون هذه الكفالة ملغاة لاي سبب من الاسباب، يحق لـ"ايدال" عندئذ، وفقا لاختيارها، اما تمديد مهلة العقد ضمن شروط يتفق عليها في حينه، او الامتناع عن تسجيل ملكية المشروع للشركة، ويتوجب على المؤسسة عندئذ استعادة المشروع وتصفية حساب الشركة على اساس الشروط الموضوعة في العقد لمثل هذه الحالة، وتحل المؤسسة او اي شركة اخرى جديدة قد تؤسسها او تتعاقد معها المؤسسة، محل الشركة في التزاماتها حيال الغير.

ولفتت المذكرة الى انه يحق "للمؤسسة استعادة اية مبالغ تكون قد قبضتها الشركة ثمنا لعقارات مبيعة لها مباشرة من الشركة او حسما من الكفالة المقدمة من هذه الاخيرة".

الصناعيون مستعدون

واوضحت المذكرة ان "جمعية الصناعيين اللبنانيين تصرح بانها على استعداد لتأسيس الشركة وتنفيذ المشروع وادارته وتملكه، وكذلك توقيع العقد في مهلة ستة اشهر من تاريخ المصادقة على هذه المذكرة من مجلس الوزراء، والحصول على التمويل اللازم لتنفيذ المشروع كاملا من دون مساعدة المؤسسة واعلامها بذلك، وتحضير برنامج زمني لتنفيذ المشروع وكل مرحلة من مراحله" على ان يتم تنفيذ المرحلة الاولى خلال السنوات الخمس الاولى من العقد، وتنفيذه باشراف المؤسسة او من يمثلها وفق المخطط التوجيهي العام الموضوع من مستشاري المؤسسة والدراسات الفنية التي تتضمن الشروط والمواصفات واكمال البنية التحتية، اضافة الى التزام القوانين والقرارات المتعلقة بالبيئة والبناء بقانون تملك الاجانب وتطبيق قانون العمل وسائر القوانين اللبنانية المرعية الاجراء، ووضع دفتر شروط و جداول كميات لكل مرحلة من مراحل المشروع ومواصفاتها والحصول على موافقة المؤسسة عليه قبل بدء تنفيذه، ومسك محاسبة دقيقة لتكلفة التنفيذ، وادارته واستثماره بالكفاية المطلوبة، وصيانته طوال المدة التي تسبق تملكه بالاستعانة باختصاصيين في كل امر يتطلب مثل هذا الاختصاص. وكذلك اجراء عقود ضمان شامل تغطي كل الاخطار، وعقود ضمان لتغطية مسؤولية الشركة والمؤسسة حيال الغير وضمان العاملين في المشروع، على ان تغطي عقود الضمان المسؤولية طوال مدة العقد في مرحلتي البناء والادارة.

وتعطى الشركة الحق في التأجير العادي حتى مدة سبعين سنة، والتأجير مع اعطاء حق الخيار بالشراء عند انجاز المشروع وانتقال ملكيته الى الشركة. ومن الموجبات المنوطة بالمؤسسة ان تساعد الشركة على الحصول على اذن بادراج اسمها في بورصة بيروت فور تأسيسها، وتسليم العقارات من دون وجود اية معوقات مادية او قانونية، والمصادقة على المخطط التوجيهي في مهلة اقصاها سنة من تاريخ مصادقة مجلس الوزراء على المذكرة، وانشاء محطة تحويل كهربائية لخدمة المشروع خلال سنتين من مصادقة مجلس الوزراء على المذكرة ومساعد الشركة، اذا رغبت، في الحصول على امتياز في توزيع الطاقة على حسابها ولمصلحتها ضمن نطاق المشروع، وشق الطرق المؤدية الى المشروع وتأهيلها حتى حدود ربطه بشبكة الطرق العامة خلال سنتين من مصادقة مجلس الوزراء على المذكرة، ومد شبكة هاتفية للمشروع.

بعد منع ممثليه من المشاركة في الانتخابات

الاتحاد الوطني: تصرف أبو رزق معاد للديموقراطية والحريات النقابية

أصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين بيانا امس حول منع ممثليه من المشاركة في انتخابات الضمان الاجتماعي، فاعتبر "ان ما أقدمت عليه القوى الامنية بناء على طلب من رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق هو مخالفة للقانون والعرف، وسابقة خطيرة ومعادية للديموقراطية والحريات النقابية وستكون لها ذيول كبيرة اذا لم تتخذ التدابير الضرورية لمنع تكرارها".

وهنا نص البيان:

"ان الاتحاد الوطني للنقابات، انطلاقا من حرصه الشديد على أهمية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، باعتباره المؤسسة الاجتماعية العمالية التي تعتبر صمام الامان الاخير في الاوضاع المعيشية للعمال والكادحين، وحرصا على مستقبل هذه المؤسسة وتقدمها وتطورها، ولمناسبة الانتخابات التي اجريت بتاريخ ١٩٩٩/١/٣٠ لممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان، يهم الاتحاد الوطني ان يوضح الحقائق والظروف التي احاطت بهذه الانتخابات.

اولا: أكد الاتحاد الوطني من خلال ممثليه في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٠ عدم قانونية قرار الغاء نتائج الانتخابات السابقة وحذر من خطورة التمادي في هذه المسألة خشية الطعن في نتائج هذه الانتخابات، ورغم ذلك استمرت العملية وعلى مرأى ومسمع من الحكومة التي جاءت رافعة شعار القانون فوق الجميع.

ثانيا: وفي جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي عقدت بتاريخ ١٩٩٩/١/٢١ بحث المجلس في الاجراءات المرتبطة بالانتخابات المزمع اجراؤها بتاريخ ١٩٩٩/١/٣٠ وقرر في مسألة الطعون او الاعتراضات الداخلية التي قد تأتي من الاتحادات في شأن ممثليها في الجلسة الانتخابية، ان يترك أمر بت شأنها لممثل وزارة العمل باعتبار ان الوزارة هي المشرفة على الانتخابات وانه في الجلسة الانتخابية يصبح ممثلو جميع الاتحادات هيئة ناخبة ولا صفة مسؤولة لاحد فيها سوى الوزارة.

ثالثا: خلافا للقرار المشار اليه المتعلق بقبول الاعتراضات من مندوب الوزارة، رد رئيس الاتحاد العمالي العام على قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني القاضي بتفويض رئيس الاتحاد ونائبه تمثيل الاتحاد في انتخابات ١٩٩٩/١/٣٠ بكتاب يحمل الرقم ١٩٩٩/١٦ تاريخ ١٩٩٩/١/٢٥ موجه الى رئيس الاتحاد والامين العام مستخدما الاسم الشخصي لكل منهما من دون صفته المسؤولة، ويطلب ايداعه صورة مصادق عليها عن قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني في شأن تفويض رئيس الاتحاد ونائبه المشاركة في الانتخابات، مستندا الى كتاب ورد على ابو رزق بأن الهيئة الدستورية المختصة في الاتحاد الوطني لم تجتمع لتقرر هذا التفويض.

رابعا: رغم عدم صلاحية ابو رزق الذي يشغل منصب رئيس الاتحاد العمالي العام (صيغة القيادة كونفيدرالية)، ورغم ان طلبه يعتبر تدخلا في الامور الداخلية للاتحاد، حرص الاتحاد على عدم تأزيم الموقف، وارسل كتابا آخر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٩ يبلغ فيه الاتحاد العمالي تاريخ الجلسة التي قررت تفويض الرئيس ونائبه وموقعة وفق الاصول.

خامسا، وامعانا من ابو رزق في التمادي والتدخل في الشؤون الداخلية للاتحادات الاعضاء، ارسل كتابا جديدا وبالطريقة السابقة عينها موجها بالاسماء الشخصية الى رئيس الاتحاد وأمينه العام، يطلب نسخة من محضر الجلسة التي عقدت بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٠ للمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني على ان تكون مصدقة (ولا ندري من الذي يجب ان يصادق عليها) وهذا الكتاب ارسل قبل ٢٥ دقيقة من موعد اقفال باب تسلم رسائل التفويض، رغم ان في محاضر جلسات الاتحادات مستندات داخلية غير مسموح الاطلاع على مضمونها لغير الاعضاء.

سادسا، بتاريخ ١٩٩٩/١/٣٠ وفي تمام العاشرة والنصف صباحا، اقدمت القوى الامنية المكلفة حماية مقر الاتحاد اثناء العملية الانتخابية والموجودة امام المدخل الخارجي للبناء، على منع ممثلي اتحادنا من دخول مكتب الاتحاد وعدم السماح لهم بالمشاركة في الانتخابات بذريعة ان لائحة الشطب التي اعدها وسلمهم اياها رئيس الاتحاد لا تتضمن اسماءنا. وبرغم المراجعات المتكررة من القوة الامنية وبعض النقابيين لابو رزق من اجل السماح لنا الدخول لعرض المسألة على مندوب الوزارة وفقا لقرار المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، لم يسمح ابو رزق لنا بالدخول والتزمت القوة الامنية تعليماته رغم انها يجب ان تكون تحت امرة ممثل وزارة العمل. واثناء هذا الجدل لم تكتف القوة الامنية بمنعنا من الدخول بل اقدمت على اخراج الامين العام لاتحاد جبل لبنان (مارون الخولي) من داخل مقر الاتحاد بناء على طلب ابو رزق.

ان الاتحاد الوطني للنقابات يرى ان ما أقدمت عليه القوة الامنية، بناء على طلب الياس ابو رزق، مخالف للقانون والعرف، وسابقة خطيرة ومعادية للديموقراطية والحريات النقابية، وستكون لها ذيول كبيرة اذا لم تتخذ التدابير الضرورية لمنع تكرارها.

وان اتحادنا يؤكد ادانته لهذه الاساليب غير الديموقراطية التي اقدم عليها ابو رزق الذي اغرقنا في السنوات السابقة بأحاديثه وتصريحاته وخطاباته عن الحريات النقابية والتعدي عليها، واذ به يكرر الاسلوب نفسه الذي اتبع في ٢٤ نيسان ١٩٩٧ بمنع النقابيين من الدخول الى مقر الاتحاد واخراج آخرين منه عنوة".

اتحاد الشمال يدين موقف أبو رزق من الانتخابات العمالية

طرابلس – "النهار":

دان مجلس المندوبين لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال موقف الاتحاد العمالي العام بشخص رئيسه الياس ابو رزق من انتخابات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، "الذي تجاوز فيه الاطر التقليدية لاتحاد الشمال والقانون المتوجب العمل به بضرورة تمثيل المحافظات حصرياً".

واعتبر بعد اجتماع عقده امس برئاسة عامر حمزة "ان رئيس الاتحاد العمالي اعتمد العمل بسياسة تكتيكية نتج منها عدم حصول اتحاد عمال الشمال على المشاركة في عضوية مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان خلافاً للقانون وما اعلنه من مواقف سابقة ضد تسييس الحركة النقابية".

وجاء في بيان صدر عنه: "امام هذا الواقع وقف مجلس المندوبين بشدة ضد التجاوزات التي اقدم عليها رئيس الاتحاد العمالي العام باتجاه احد النقابيين فقط لان نفوسه من منطقة البترون، الكورة، الشمال، علماً ان نشاطه النقابي في منطقة اخرى من الشمال، ضارباً بذلك عرض الحائط حقوق الحركة النقابية والعمالية في الشمال والعرف والمنطق والقانون في لبنان كله. ان اعتماد رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق هذه المنهجية من السياسات لا يخدم الحركة النقابية ولا العمال واصحاب المصالح الحقيقية في التمثيل النقابي في الضمان (...)".

واضاف: "لقد اعتبرنا ان الاتحاد العام بجميع هيئاته قد تجاوز المواقف السابقة كظاهرة للخروج من الانانيات الضيقة، ولكن بعد اقدام رئيس الاتحاد السيد الياس ابو رزق على عدم انصاف اتحاد وعمال الشمال".

فان مجلس المندوبين يدين بشدة هذا الموقف ويطالب بابطال الانتخابات وافساح المجال امام اتحاد الشمال لاخذ دوره الطبيعي مؤكدين موقف اتحاد الشمال الثابت حيال حقوقه المشروعة، والمتابعة الدائمة من قبل المجلس التنفيذي للاتحاد لهذا الامر وذلك احقاقاً للحق".

هكذا من الأصل

٤٠٠ مستثمر محلي وعربي وأجنبي في "منتدى الاستثمار الصناعي"

لقاءات مباشرة مدعومة مصرفياً للبحث في ٢٤ مشروعاً

الحص: اللبنانيون وغير اللبنانيين سواسية أمام الأنظمة الاستثمارية



الرئيس سليم الحص يلقي كلمته.



البيلاوي.



الحافظ.



شقير. — يو مارينو. — جانب من رجال الاعمال والمسؤولين المشاركين. (سامي عياد)

قال رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان الحكومة ستعمل على تحسين المناخ الاستثماري عموما وتسهيل اقامة المشاريع الصناعية خصوصا، وانها ستسعى جادة الى التركيز على جذب الاستثمارات الى نشاطات القطاع الخاص وتوفير المناخ الاستثماري الملائم خصوصاً لقطاع الصناعة". ونوه بوجود شركاء عرب واجانب الى جانب القطاع الخاص اللبناني للقيام بهذه النشاطات.

ورأى نائب الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" الدكتور يو مارينو "ان برنامج المنظمة في لبنان هو في طريقة مضاعفة جهدها مع الحكومة لايجاد المناخ الاستثماري وجعله مركزا للاعمال والمشاريع".

واعتبر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي ان لبنان "يتمتع بامكانات بشرية مؤهلة تضعه في مصاف اكثر الدول استعدادا لتقبل الاستثمارات الوافدة."

واوضح الممثل الاقليمي لـ"يونيدو" في لبنان والاردن الدكتور مهدي الحافظ ان عدد المشاركين في "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان "يبشر بعودة لبنان" كمركز مالي واقتصادي ومصرفي ذي اهمية خاصة في المنطقة العربية".

واشار رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات "ايدال" الدكتور يوسف شقير الى "ان الحكومة تسعى الى ايجاد مناخ من التنافسية المستندة الى خفض التكلفة والانتاجية المالية وتحقيق المردودية المطلوبة".

افتتح الرئيس الحص صباح أمس "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان" الذي تنظمه منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤسسة تشجيع الاستثمارات بالتعاون مع المملكة العربية السعودية، في حضور نائب الامين العام لـ"يونيدو" والمدير الاداري الدكتور يو مارينو، ووزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي الذي قدم شرحا عن مجالات الاستثمار في لبنان، وعدد من النواب والشخصيات الديبلوماسية والرسمية وعدد كبير من رجال الاعمال.

وقالت مصادر ان عدد المشاركين فاق الـ ٤٠٠، منهم ١٥٠ عربياً واجنبياً من فرنسا، ومصر، والصين، وايطاليا، وبولونيا، واليونان، وكوريا، والمانيا، والولايات المتحدة الاميركية، والكويت، وقبرص، والمملكة العربية السعودية، وسوريا، والامارات، وسويسرا، وبلجيكا، والسودان.

ويبحث المنتدى في ٢٤ مشروعاً صناعياً، منها ١٩ في قطاع الصناعات الغذائية والبقية في قطاعات البناء والكمبيوتر، وبقيمة اجمالية ٧٢ مليون دولار اميركي.

ويختتم المنتدى اعماله اليوم الاربعاء بمؤتمر صحافي يعقده المنظمون لعرض نتائج الأبحاث والمناقشات التي تمت بين رجال الاعمال.

الحافظ

وقال الحافظ: "ان المنتدى يضم ٢٤ مشروعاً في قطاعي الصناعات الغذائية ومواد البناء وتشارك فيه ٨ شركات لبنانية بعرض امكاناتها في مجال تكنولوجيا المعلومات وبرامج الكمبيوتر، اضافة الى تقديم ١٢ مشروعاً من نوع "بي. او. تي" من جانب "ايدال". فضلاً عن مشاريع اضافية تسلمناها وستضم الى قائمة المشاريع المطروحة للتفاوض مع المستثمرين الاجانب. وتتولى مجموعة من المصارف في لبنان عرض تسهيلاتها والفرص المتاحة لها لتشجيع الاستثمار في اطار الملتقى".

واعلن ان المشاركة فاقت التوقعات "وهذا يعكس تعاظم الثقة في مناخ الاستثمار في لبنان والضمانات التي توفرها الحكومة، وفي رسوخ الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي في البلاد مما يبشر بعودة لبنان كمركز مالي واقتصادي ومصرفي ذي اهمية خاصة في المنطقة العربية".

وقوّم "اهمية الملتقى كونه يمثل مدخلاً واسعاً لسلسلة من نشاطات المتابعة التي من شأنها تعزيز صورة لبنان في العالم، تفضي الى تعجيل حركة الاستثمار في البلاد وتقدم مساهمة مهمة لاسناد جهود الحكومة اللبنانية وخططها لتصفية تركة الحرب والانطلاق في دروب التنمية المستديمة ومعالجة المشكلات المعيشية وصنع مستقبل زاهر للشعب اللبناني".

الحص

وقال الرئيس الحص في افتتاح المنتدى ان «الحكومة اللبنانية أكدت في بيانها الوزاري عزمها على تطوير مناخ استثماري فاعل يجتذب الاستثمارات داخلياً وخارجياً الى المجالات الخدماتية والانتاجية المفيدة، واجتذاب الرساميل اللبنانية المهاجرة للتنمية في لبنان، واعتبرت ان هناك تحدياً مهماً امامها يتمثل في إعادة القدرة التنافسية الى الاقتصاد الوطني، ورفع معدلات النمو عبر تفعيل القطاعات الانتاجية، واعطاء دور أساسي للقطاع الخاص، وتشجيع المبادرة الفردية، والاهم توفير وسائل تمويل متوسطة الاجل وطويلة، وادخال التكنولوجيا الحديثة الى القطاعات الانتاجية والصناعات اللبنانية، خصوصاً الصناعات ذات القيمة المضافة المرتفعة كالتصنيع الزراعي والفندقي".

وحدد رؤيته لمستقبل لبنان بانها "ترتكز على ايماننا بالطبيعة المميزة للعنصر البشري فيه، كما تنبع من ايماننا باقتصادنا الحر المنفتح على العالم حيث يتساوى اللبنانيون وغير اللبنانيين امام الانظمة الاستثمارية، وتوفير الحرية النقدية المطلقة معززة بالسرية المصرفية، وتنبع رؤيتنا ايضاً من ايماننا بأن دور لبنان مكمل وليس منافساً لأدوار جيرانه وأشقائه العرب وان أي صناعة ناجحة في عصر العولمة لا بد لها ان تتماشى مع الميزة النسبية للبلد الذي تعمل فيه، وتكمن هذه الميزة في لبنان في قدرته على التكيف مع متغيرات السوق ومتطلبات المستهلك، وكذلك على تصميم المنتجات الجديدة وتسويقها في الدول التي تنتشر فيها الجاليات اللبنانية بصورة خاصة، مما يدعم تطور اليد العاملة، وفي وجود ١٧ مؤسسة جامعية واكثر من ٢٠٠ معهد تقني".

واكد ان "للصناعات دوراً أساسياً في الاقتصاد اللبناني، فهي تمثل اليوم نحو ١٤ في المئة من الدخل القومي ونسعى الى زيادة نصيبها خلال السنوات المقبلة وهي تحظى بالاهتمام الجاد للمسؤولين في الحكومة".

وتحدث عن الاتفاقات التي ابرمها لبنان ولاسيما «مع سوريا لازالة الحواجز الجمركية خلال ٤ سنوات، وسوف يفتح ذلك المجال للمنتجات اللبنانية والسورية للتمتع بسوق قوامها ٢٠ مليون نسمة. وكذلك وقع لبنان اتفاقية مماثلة مع الدول العربية نرجو ان يؤدي الى انشاء سوق حرة عربية خلال عشر سنين. كما ان لبنان لا يزال يفاوض على اتفاق الشراكة الاوروبية ووقع حتى اليوم اتفاق تشجيع الاستثمارات مع بلدان عدة".

وأكد ان "الحكومة ستعمل على تحسين المناخ الاستثماري عموماً، وتسهيل إقامة المشاريع الصناعية خصوصا، بإعطاء حوافز مشجعة، وبالعمل الجاد على تبسيط الانظمة والاجراءات الحكومية وتحسينها وتوفير المناطق الصناعية المجهزة بخدمات وبنية تحتية وبتكلفة متدنية نسبياً، وتطوير المناطق الحرة في المرافق البحرية والجوية. كما تسعى الحكومة الى عقد المزيد من الاتفاقات الثنائية لالغاء الازدواج الضريبي تسهيلاً لاقامة مشاريع برؤوس اموال غير لبنانية".

واوضح ان "لبنان سيسعى، من خلال الخطوات التي سيعتمدها في القريب العاجل والمدى المتوسط الى كسب مزايا تخوله ترجمة ما يختزنه نظامه الاقتصادي في إطار موقع بيروت الاستراتيجي كمركز مصرفي دولي، معززاً بقانون السرية المصرفية وقانون العقود الائتمانية والانخفاض النسبي في معدلات الضرائب، وحرية تحويل العملة، وغياب القيود كلياً على انتقال الرساميل، ووجود عنصر بشري يتمتع بالقدرة والفاعلية في المبادرة والتنفيذ، ووجود بنية تحتية تشريعية وتنظيمية منفتحة على الخارج، وكلها عوامل تجعل من بيروت مركزاً اقليمياً للاستثمار عموما وفي الصناعة خصوصا، وتجعل من لبنان موقعاً مهياً للانخراط بفاعلية في المنافسة الاقتصادية المفتوحة على نطاق عالمي، لكسب الثقة والاهتمام الدوليين وجذب الاستثمارات الباحثة عن فرص توظيف مجزية في دول ناهضة اقتصاديا".

وأمل ختاماً في ان "يؤسس هذا المنتدى لانطلاقة جيدة وبداية ناجحة لتعاون مثمر مستقبلاً، وأن يرى المشاركون في ما تحقق في لبنان دافعاً وحافزاً لتنفيذ المشاريع سواء على صعيد القطاع الخاص او على صعيد المشاريع الحكومية المتصلة بالبنى التحتية والخدمات العامة، او على صعيد مشاريع ومرافق معينة في القطاع العام ستكون مطروحة للخصخصة والتي ستعمل الحكومة على تطبيقها استناداً الى قانون يجري اعداده لتنظيم مثل هذه العمليات".

وأكد ان "الحكومة ستسعى جادة، من ضمن سياستها التنموية الشاملة، الى التركيز على جذب الاستثمارات الى نشاطات القطاع الخاص وتوفير المناخ الاستثماري الملائم لقطاع الصناعة بوجه خاص".

البيلاوي

واوضح البيلاوي "ان الاجتماع يطرح عدداً من القضايا المهمة التي تدور في غالبيتها حول توافر المعلومات المناسبة وادراك الفرصة المتاحة، وان لبنان الذي طالما كان مركزاً لشبكة العلاقات الاقتصادية الاقليمية، قد استكمل، أو كاد، اعادة تأهيل بنيته الاساسية المادية والمؤسسية، ووضع السياسات الاقتصادية المناسبة لاستقرار النقد. كما وضع الاطار القانوني السليم، لتوفير الحوافز والضمانات المناسبة للمستثمرين سواء أكانوا محليين أم وافدين. ويتمتع لبنان، الى ذلك، بامكانات بشرية مؤهلة تضعه في مصاف اكثر الدول استعداداً لتقبل الاستثمارات الوافدة".

وشدد على اهمية اللقاء "لانه يدور حول افكار تتضمن التعريف بمشاريع محددة وبالشركات اللبنانية صاحبة الاقتراح والبيانات الخاصة بها، وما تتمتع به من معرفة تقنية ومعرفة بظروف السوق واوضاعها، وغير ذلك مما يهم المستثمر الاجنبي".

شقير

وقال شقير ان "القطاع الصناعي يمثل نحو ١٧ في المئة من الناتج المحلي، ويملك العاملون فيه ٧٧ في المئة من الطاقة العمالية في لبنان، ووفقاً للدراسات التي اوكلت الحكومة اجراءها الى مكاتب عالمية متخصصة، فإن الصناعات والقطاعات الملائمة للبنان هي: الصناعات المرتكزة على المهارات الفردية، والصناعات التي توفر منتجات ذات قيمة مضافة عالية، و الصناعات التي تستهلك طاقة مخصصة وموارد غير طبيعية، والصناعات غير الملوثة، والصناعات الموجهة للتصدير".

وعرض للنشاطات والحوافز والمناخات الاستثمارية الصناعية وما تقوم به المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان. ولفت الى ان "المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان، وخصوصا راعية المنتدى، مستعدة لتوفير التمويل المطلوب لاقامة المشاريع الصناعية المطروحة وتنفيذها".

واعتبر ان سنة ١٩٩٨ كانت من "ابرز السنوات في الاستثمار الصناعي اذ بلغت الرساميل الصناعية المستثمرة ٢٠٠ مليون دولار اميركي، وأظهرت الدراسات ان الصناعات القابلة للنجاح ترتكز على التصنيع الزراعي، والنسيج والجلود والتعدين والخشب والورق والكيميائيات والبلاستيك والسيراميك وانتاج مواد البناء وصناعة الاعلام".

وألمح الى ان "الحكومة اللبنانية تسعى الى انشاء مناطق صناعية حديثة في كل المناطق اللبنانية تنسجم مع المعايير البيئية العالمية، وتطلق مناخاً من التنافسية الصناعية المستندة الى خفض التكلفة، والانتاجية المالية، والمردودية المطلوبة وترتكز في اقامتها على بنى تحتية عصرية ومجهزة وفق المواصفات الحديثة". وأمل في "التوصل الى صيغة لتحقيق الشراكة على مستوى المشاريع المدرجة".

مارينو

ورأى يومارينو "ان الوقت مناسب الآن لزيارة لبنان فهو يدخل عهداً جديداً، وان التزام الرئيس الحص انتعاش لبنان يجسد السياسة المتماسكة للنهوض الاقتصادي".

وقال ان المنتدى "يقدم فرصة للتنسيق في مجال الاستثمارات الصناعية في لبنان، وهناك اولوية للحكومة في اعادة الاعمار والتنمية المستديمة من اجل ايجاد مناخ الاستثمار لرجال الاعمال واصحاب الشركات. والميزة الاساسية للبنان هي الانسان والصناعة والمبادرة الفردية لا تزال حتى الآن قائمة وهي مفتاح نجاح لبنان مستقبلاً، ويمكن لبنان ان يضطلع بدور في تصنيع بعض المنتجات التي تلبي الاسواق الخارجية".

وقال أن "يونيدو" تسعى الى استجابة متطلبات الزبائن وهي تقدم الحلول لمشكلات التنمية. "ومفهوم برنامج يونيدو للبنان هو كيفية مضاعفة جهود المنظمة والحكومة لايجاد المناخ الاستثماري وجعله مركزاً للاعمال والمشاريع". واعتبر ان ختام المنتدى "لا يعتبر ختاماً بل بداية مسيرة طويلة قد تؤدي الى شراكة بين جميع الاطراف وستجسد يونيدو هذه الشراكة التي سيخرج بها المنتدى".

السعيدي

وشرح السعيدي فرص الاستثمار في لبنان وقال "ان التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة متعددة وكبيرة، لكن يمكن حلها وتخطيها من خلال وضع سياسة اقتصادية شاملة تحدد وجه لبنان ودوره المستقبلي، من ضمن معطياته الداخلية والاقليمية والدولية، ويجب ان تكون المعالجة جذرية وغير مجتزأة فتتقدم فيها الصناعة بخطى ثابتة في اتجاه الاهداف الموضوعة".

وقال "ان السياسة الصناعية للدولة تتوجه نحو التعاون الصناعي من خلال تشجيع اقامة مشاريع مشتركة مع الشركات الاجنبية والعالمية لما يتضمنه هذا النوع من المشاركة من عناصر مكملة من شأنها المساعدة في نقل التكنولوجيا، والتعريف بالمؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة التي تساهم بدورها في ايجاد فرص عمل جديدة، وتنوع المنتجات والخدمات، وتتكيف مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحلية، مما يسمح بتوسيع قاعدة الشركات اللبنانية العائلية والتحول من النظام العائلي الى الادارة المؤسساتية. فبناء على دراسة حديثة للقطاع الصناعي تبين ان ٧٦ في المئة من المؤسسات الصناعية اللبنانية مملوكة من افراد، و٩٤ في المئة منها هي كليا لبنانية". ورأى ان الأوان "قد آن لتطوير هذه المؤسسات وتحديثها من خلال المشاركة الخارجية لرفع مستوى نوعية الانتاج من جهة، ولتأمين اسواق تصريف خارجية جديدة ومتنوعة من جهة ثانية". وكشف انه طلب الى البنك الدولي طرح التجربة التي اتبعها بالنسبة الى القروض الصغيرة لمساعدة المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة التي تعاني نقصاً في المعلومات وارتفاع الفوائد استحالة الحصول على قروض من القطاع المصرفي بشكل الحالي.

واضاف: "اننا نعمل بالتنسيق مع مؤسسة ضمان القروض الصغيرة، ومع القطاع المصرفي ومصرف لبنان لايجاد آلية جديدة للتسليف وتقديم القروض وتوزيع التسليفات بشكل عادل بين المناطق والقطاعات الانتاجية، وتوسيع قاعدة المستفيدين من هذه التسليفات وعددهم".

ودعا الى اعادة النظر في هيكلية التسليفات في اتجاه تشجيع الاستثمارات الصناعية والحرفية في الارياف والمناطق المحرومة.

ورأى انه "يمكن التصنيع الزراعي ان يكون عنواناً مهماً لمستقبل الصناعة في لبنان، فهي صناعة قابلة للحياة والاستمرار، وفي امكانها توفير عملة اجنبية من صادراتها وايجاد صناعات جديدة وتأمين عمل لقطاعات اخرى".

واوضح ان "الحكومة تعمل على مشروع تشجيع القروض السكنية من خلال المؤسسات والمصارف المتخصصة، مما يحرك الطلب على المساكن وبالتالي على صناعات مواد وآلات البناء ويكون لها دور ايجابي على الصعيد الاقتصادي في تحريك القطاع العقاري الذي يشهد جموداً عاماً بسبب النقص في السيولة".

السعيدي يكلف خبيراً درس وضع الاهراء

صدر عن وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي قرار كلف بموجبه الخبير علي ابرهيم خميس درس الوضع الاداري والمالي لاهراء الحبوب في مرفأ بيروت، ودرس ملاك الموظفين والتعيينات والترقيات، بند الكشف على الدفاتر والمستندات والسجلات الحسابية، وتقديم الاقتراحات اللازمة.

نائب المدير العام لـ"يونيدو" لـ"النهار":

سنقدم معونة لانشاء المناطق الحرة ومكاتبنا ستروّج للبنان في الخارج

كشف نائب المدير العام في منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو" والمدير العام لدائرة تشجيع الاستثمارات وتطوير المؤسسات في المنظمة الدكتور يو ماريو ان "المنظمة ناقشت مع الحكومة اللبنانية موضوع تقديم المعونة لانشاء المناطق الحرة، وان البحث جار مع وزارة الصناعة والجهات المعنية الاخرى بهدف وضع الدراسات اللازمة لارساء سياسة صناعية واضحة".

وأوضح في تصريح لـ"النهار" على هامش انعقاد المنتدى، ان هذا "سيفضي الى خطة ملموسة لنوعية الدراسات المطروحة".

واضاف: "ان اليونيدو على استعداد لتقديم النصح في ما يتعلق بوضع سياسة صناعية، وكذلك تقديم الاستشارة لانشاء المؤسسات والشركات، وانها تسعى الى اقامة المشاريع المشتركة، وتعمل على مستويات ثلاثة من اعلى الهرم بدءا من الحكومة فالمؤسسات فالشركات".

وقال: "ان اليونيدو مؤسسة استشارية، وننوي العمل مع الحكومة كشريك وليس كمستشار".

ووصف برنامجا وضعته "اليونيدو" لتطوير الصناعة في لبنان بأنه "الاساس لتطوير مشاريع عدة"، منوها بالوضع الاقتصادي في لبنان وبالتزام الحكومة "محافظتها على الاستقرار وخططها المستقبلية".

واعتبر ان "المنتدى هو بداية للتعاون بين رجال الاعمال اللبنانيين والعرب والاجانب والنتائج المرتقبة لا يمكن ان تتبلور سريعا، بل تحتاج الى فترة بين ستة اشهر وسنتين. وسيرسي المنتدى الاساس لتعاقد بعيد المدى بين الصناعيين اللبنانيين والمستثمرين الاجانب عن قطاعات تهم شريحة كبيرة من الناس".

وعن دور "يونيدو" في هذا المجال قال مارينو "ان المنظمة ستكثف من الان فصاعدا اتصالاتها، وستعمل على الترويج للبنان في الخارج من خلال مكاتبها. ونتوقع التوصل الى عدد كبير من المشاريع المشتركة لا سيما وان اعداد المستثمرين العرب والاجانب المشاركين في المنتدى يعكس مدى الاهتمام بالاستثمار في القطاعات المنتجة في لبنان".

وعن سبب اختيار مشاريع قطاعية محددة والترويج لها، قال ان "هذه المشاريع ناجحة في لبنان وتستقطب رؤوس اموال وفي امكان المستثمرين ان يفيدوا من التسهيلات والحوافز الضريبية التي يتمتع بها لبنان".

هلا صفيني

السعيدي وممثل البنك الأوروبي للاستثمار

٤٨٣ مليون أورو قروضاً البحث تناول تفعيلها انتاجياً

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة وزير الصناعة الدكتور ناصر السعيدي مع ممثل البنك الاوروبي للاستثمار اريك فان ديرلست في تفعيل المشاريع الممولة من البنك والمخصصة للبنان.

وصرح فان ديرلست "ان المبالغ المرصودة للبنان هي في حدود ٤٨٣ مليون اورو". فيما قال الوزير السعيدي "ان البحث مع موفد البنك الاوروبي تناول سبل استعمال هذه القروض ومنها اعطاء قروض طويلة الاجل لمساعدة المؤسسات الصغيرة الحجم والمتوسطة، كما طلبنا المساهمة في مشاريع القطاع الخاص كمشروع التمويل التأجيري ومؤسسة ضمان القروض الصغيرة".

واضاف انهما تطرقا الى موضوع "انشاء صندوق لتمويل عمليات الخصخصة وغيرها من المشاريع، وسيدرس المصرف هذه المواضيع. وابدى السيد ديرلست كل استعداد للمساعدة". وأمل في ان "تؤدي هذه القروض الخدمة المتوخاة منها في تنمية القطاعات الانتاجية المختلفة".

والتقى السعيدي لاحقا وفدا من "الاتحاد اللبناني للكرمة والنتاجها من النبيذ "برئاسة رئيس الاتحاد سرج هوشر الذي أوضح ان "البحث تطرق الى اقرار مشروع قانون ينظم زراعة الكرمة المخصصة لانتاج النبيذ وتنظيم سائر الاصول المعتمدة دوليا والمقبولة في صناعة النبيذ، وهو مشروع موجود حاليا لدى الامانة لمجلس الوزراء. كما بحث في موضوع تحضير مشروع قانون استحداث المعهد الوطني لتسمية المنشأ، وتسهيل معاملات الحصول على اعفاءات جمركية متعلقة بالمواد الاولية، وتطبيق وزارة الاقتصاد قانون العرق".

مطالبة باعادة فتح مدخل عاليه

تجمع التجار يدعو الى تصحيح أوضاع المؤسسات الصناعية والحرفية

بحث تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه في "موضوع تصحيح اوضاع المؤسسات الصناعية والحرفية ومحال الكهرباء وميكانيك السيارات القائمة حاليا خارج المنطقة الصناعية ونقلها الى المكان المخصص لها بموجب المرسومين ٥٤٥١/٧٣، و٠٢٧٨/١/٩٧، او قفلها نهائيا وتغيير وجهة استعمالها في مهلة اقصاها ٣١ اذار المقبل". وطالب في بيان له بـ"فتح مدخل عاليه الرئيسي المقفل منذ ثلاث سنوات".

عقد التجمع اجتماعا استثنائيا في مركزه في عاليه امس برئاسة رئيسه عصام شرف الدين وحضور رئيس البلدية وجدي مراد، ورئيس هيئة الانماء السياحي هاشم شهيب، وعدد من الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة، واشار مراد خلال الاجتماع الى ان "المجلس البلدي أعد مشروعا متكاملا في اطار تسهيل تنفيذ هذا القرار عبر ايجاد محال بديلة في المدينة الصناعية، من خلال عمل تعاوني يؤمّن لاصحاب المؤسسات الحصول على محال اخرى خاصة بمبلغ لا يتعدى الخمسة آلاف دولار".

ولفت الى "ان مواطنا تبرع للمجلس البلدي بخمسين الف دولار اميركي وتمنينا عليه لو تكون وجهة استخدام هذا المبلغ لمصلحة مشروع بناء محال بديلة في المدينة الصناعية تسهيلا لانجاز هذه الخطوة". وقد تألفت لجنة من اصحاب المحال والمجلس البلدي لمتابعة هذا المشروع.

وقال: "ان البلدية ستقدم تسهيلات كثيرة لاصحاب هذه المؤسسات لجهة الضرائب، ونقل المعدات الكبيرة من مخارط، وغيرها على نفقتها، الى نقل عدادات الكهرباء بقوة "٣ فاز" من دون اي تكلفة بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يؤمن لانجاز هذه الخطوة ضمن المهلة القانونية المحددة".

واشاد شرف الدين، من جهته باسم التجمع بهذه الخطوة التي "تعزز القطاع الصناعي في عاليه"، وطالب بـ"ان تسبق هذا المشروع اعمال تأهيل للمنطقة الصناعية وخصوصا على صعيد تأهيل الطرق وتوسيعها وزيادة التغذية بالطاقة الكهربائية وانجاز البنى التحتية الضرورية".

واصدر التجمع اثر الاجتماع بيانا تطرق فيه الى استمرار مشكلة قفل مدخل عاليه عند منطقة المستديرة على الطريق الدولية وفيه: "بعد اشهر قليلة تكون مضت ثلاث سنوات على قفل مدخل عاليه الرئيسي، وهذا الامر لم يعد مقبولا، والوعود لم تعد تقنعنا، وسياسة التسويف والمماطلة لن تمنع اهالي عاليه وفاعلياتها وابناء منطقتها من الوصول الى حقهم المشروع".

لن ثمة قرارا وزاريا كان وراء قفل المدخل، وهذا القرار الغى مرسوما جمهوريا يحمل الرقم (٥٤٥١) بشكل يتناقض مع الاصول القانونية، ونحن سنكون في انتظار وزارة الاشغال العامة وما ستتخذ من تدابير نتمنى لو تكون في مصلحة مدينتنا، لان التسويف في هذا الموضوع يتناقض وسياسة العهد الجديد لجهة الحرص على مصالح المواطنين بشفافية وبعيدا من الارتجال والتنكر والمماطلة".

بعد تناقص المياه والدفء غير العادي

مدير المعهد الزراعي في القديس يوسف يخشى الثلوج في آذار ونيسان

عرض مدير المعهد الزراعي في جامعة القديس يوسف في تعنايل المهندس ميشال افرام الآثار السلبية للدفء المبكر على الاشجار والنباتات، وتخوف في تصريح له امس من تساقط الثلوج في شهري اذار ونيسان "مما يقضي على المحصول".

وقال: "ان تناقص مخزون المياه الجوفية اضطر المزارعين الى ري مزروعاتهم في الشتاء، مما رفع من تكاليف الزراعة عموما. فمزارعو القمح يروون حقولهم وباتوا معرضين للخسائر، والعديد من الزراعات قد تغدو متعذرة في الاشهر المقبلة. وهناك مخاوف من أن يأتي شهرا اذار ونيسان باردين فيحملان الثلوج والبرد والصقيع، علما ان الجفاف والدفء غير الاعتياديين اديا الى تكاثر بعض الامراض عند الحيوانات، لاسيما الدواجن مثل مرض الرشح، كما تمت معاينة بعض الامراض الفيروسية على النباتات والاشجار المثمرة، فضلا عن تكاثر فأر الحقل الذي يقضي على قسم كبير من النباتات بفعل الثلوج والجليد".

واشار "الى ان الحرارة وصلت الى ٢٦ درجة مئوية امس (اول من امس) وهذا لم يحدث منذ الستينات".

ولفت الى "ان كمية المطر الهاطلة في منطقة البقاع الاوسط وصلت الى ٢٤٠ مليمترا يقابلها في السنة الفائتة ٤٠٠ مليمتر. اما المعدل التصاعدي فقد وصل الى ٤٥٠ مليمترا، علما ان المعدل السنوي العام هو ٧٥٠ مليمترا".

وعن التوقعات والتحولات المنتظرة في حال الطقس قال: "بدءا من الليلة (امس) ستنخفض درجات الحرارة، ويتوقع أن يطرأ مزيد من الانخفاض التدريجي غدا (اليوم) الاربعاء وبعد غد (غدا) الخميس ويتحول الطقس الى غائم جزئيا نتيجة رياح باردة قطبية المنشأ مصدرها تركيا قد تؤدي الى هطول بعض الامطار مساء الخميس. ويتوقع يوم الجمعة ان تهطل الامطار والثلوج على الجبال بدءا من ارتفاع ١٠٠٠ متر وما فوق في حال وصول المنخفض المسيطر حاليا على اواسط البحر المتوسط والذي ادى الى تساقط الثلوج في تونس والجزائر وجزيرتي سردينيا وكورسيكا. ويتوقع ان تكون فاعليته قوية في المناطق الجبلية".

محطة المستوعبات في المرفأ تجهز للعمل منتصف ٢٠٠٠

اعلن نائب المدير الاداري لسلطة مرافئ دبي احمد خلفان ابو المول "ان محطة المستوعبات في مرفأ بيروت ستصبح جاهزة للعمل منتصف سنة ٢٠٠٠، بعدما يتم تجهيزها باحدث المعدات للتعامل مع البواخر التي تؤم مرفأ بيروت".

وجاء كلام ابو المول في بيان صدر عقب اجتماع عقد في الغرفة الدولية للملاحة في بيروت بين وفد مشترك من سلطة مواني دبي وشركة مجموعة تطوير المرافئ اللبنانية، واعضاء الهيئة الادارية للغرفة البحث تركز في خلاله على موضوع تجهيز محطة المستوعبات في مرفأ بيروت الجاري بناؤها والتي فازت بها الشركتان.

وفي البيان ان ابو المول ابلغ الى المجتمعين ان المحطة ستصبح جاهزة للعمل منتصف سنة ٢٠٠٠ بحيث يصبح مرفأ بيروت مؤهلا لاستقبال بواخر المستوعبات العملاقة، وقادرا على القيام بعمليات الترانزيت البحري نحو كل المرافئ الواقعة في منطقة الشرق الاوسط، وستتولى شركة المجموعة وسلطة مواني دبي تجهيز المحطة باحدث المعدات التعامل مع البواخر التي تؤم مرفأ بيروت، وتقديم افضل الخدمات اليها، مما يشجع شركات الملاحة العالمية على اعتماد مرفأ بيروت كمحطة توزيع رئيسية في المنطقة".

واشار البيان الى "ان الهيئة الادارية ابلغت الوفد ضرورة معالجة بعض الملاحظات على صعيدي المرفأ وادارة الجمارك من اجل تسهيل عمليات الترانزيت البحري والبري عبر المرفأ. واستوضحت امكان استخدامه كمحطة ترانزيت بري للبضائع الواردة من الاميركيتين واوروبا الى منطقة الخليج العربي توفيرا للوقت والمال وذلك بالاستغناء عن اعتماد قناة السويس".

غشام تفقد مكتب الاوزاعي لتسجيل السيارات

زار المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام مكتب تسجيل السيارات في الاوزاعي في اطار الاجتماعات التي يعقدها مع رؤساء الوحدات لتطوير اساليب العمل في المصلحة، واطلع على عملية تأهيل المكتب وسير العمل فيه بعد وضع حد للفوضى التي كانت قائمة.

"النمو الاقتصادي ٢٪ في ١٩٩٨"

باز: ٣٧,٥ مليون دولار أرباح عودة التسليفات المصرفية ٨٢٪ من الناتج

كشف المسؤول عن التخطيط الاستراتيجي في بنك عودة ومستشار رئيس مجلس الادارة الدكتور فريدي باز "ان نسبة النمو المقدرة لعام ١٩٩٨ هي في حدود ٢ في المئة، وهناك احتمال ان يكون دون هذه النسبة بالمقارنة مع ٣,٥ في المئة في ١٩٩٧".

ولفت الى انه برغم الجمود الحاصل في السنة الماضية "الا ان الموجودات المصرفية زادت ٢٠ في المئة".

ورأى "ان التحفظ في التسليف ظاهرة سليمة في ظل الركود الخاص" وان نسبة التسليفات المصرفية الى القطاع الخاص "تمثل ٨٢ في المئة من الناتج المحلي الذي قدر بـ١٥,٧ مليار دولار في ١٩٩٨".

عرض باز في مؤتمر صحافي لنتائج ارباح مصرف عودة في ١٩٩٨، فقال "ان المصرف حقق ارباحا بلغت ٥٦,٦ مليار ليرة أي ما يوازي ٣٧,٥ مليون دولار اميركي بزيادة ٢١ في المئة بالمقارنة بارباح ١٩٩٧، واذا استثنينا مخصصات استهلاك الشهرة الذي يعتبر انفاقا غير متواتر، تصل الزيادة الى ٣٥ في المئة".

ووصف هذه النتائج بانها "جيدة خصوصا وانها حصلت في سياق تباطؤ اقتصادي ملحوظ في ١٩٩٨، اذ ان نسبة النمو المقدرة للسنة الماضية هي في حدود ٢ في المئة وهناك احتمال ان تكون دون هذه النسبة، وذلك بالمقارنة مع ٣,٥ في المئة في ١٩٩٧".

ورد التباطؤ الى "سياسة التقشف التي اعتمدها القطاع العام"، كما رد الجمود في القطاع الخاص "الى سببين، الاول حال الترقب التي سادت في ١٩٩٨ وكان من المتوقع ان يشهد الفصل الرابع تحركا، الا ان التغيير الحكومي عزز الترقب في الاسواق واقفلت النسبة على المنحى الذي اتخذته في الفصل الاول من ١٩٩٨".

ولفت الى انهيار الاسواق العالمية "الذي اثر على الرساميل الوافدة في كل الاسواق الناشئة، الا ان التراجع في لبنان كان اقل من المتوسط العالمي حيث تعتبر المؤسسات المالية الدولية ان نسبة التراجع في حركة الرساميل الوافدة بلغت في متوسطها ٣٥ في المئة في الاسواق الناشئة، بينما بلغت في لبنان ١٨ في المئة".

ورأى ان "هذا الامر اثر على التكماش الذي شهدناه في الطلب، ولذا فان اداء الصناعة المصرفية في ١٩٩٨ كان جيدا، اذ زادت الموجودات المصرفية ٢٠ في المئة برغم تباطؤ النمو المحلي والركود في الاسواق المالية العالمية".

ولفت الى ان "المحرك الاساسي للنمو في الصناعة المصرفية في لبنان هو الودائع أما في صناعات مصرفية اخرى فيرتكز على التسليف، وان التطورات الحاصلة في ١٩٩٨ لم تؤثر على زيادة الودائع بل على وجهة اعادة استعمالها. اذ زادت الودائع المصرفية في ١٩٩٨ بما يقارب ٧٥٠٠ مليار ليرة أي ما يوازي ٥ مليارات دولار، اي انها زادت بالدولار ٣ مليارات و٩٠٠ مليون، وبالليرة ١٩٦٢ مليارا. وبالتالي سجلت المصارف زيادة مهمة في المطلوبات ترجمت بزيادة مماثلة في الاستعمالات، ولكن بنية هذه الاستعمالات اتسمت بشروط استثمار صعبة. فقد كانت حصة التسليف ضئيلة وبلغت ٣٤ في المئة من الزيادة في الموجودات. وزاد التسليف بالليرة ٨٦ مليارا فقط وملياران و٢٠٠ مليون بالعملات الاجنبية".

واعتبر ان "حصة التسليفات الضئيلة مثلت اكبر برهان على ان شروط الاستثمار كانت صعبة، خصوصا في سوق خضعت لمنافسة شديدة على الاسعار".

واوضح ان مصرف عودة، "ومن ضمن سياسته الجديدة التي اتبعها في ١٩٩٨، خسر من سوق الودائع ٢٠ نقطة اساس. ولكن هذه الخسارة غير مهمة اذ تبلغ حصته في السوق المحلية من الودائع الاجمالية ٨,٥٣ في المئة. وتعتبر ان الاسعار التي حددت في ١٩٩٨ كانت غير منطقية في ظل وجهة استعمال الموارد". وتمنى على "مصرف لبنان ان يفرض على المصارف ان تفصل ضمن ميزانياتها بين المحلية منها والمجمعة".

ورأى ان "التحفظ في التسليف هو ظاهرة سليمة في ظل الجمود الحاصل لان مرد التباطؤ الذي نعانيه ليس تقلص العرض بل هو نتيجة لتقلص الطلب، وان اي افراط في سياسة التسليف قد يساهم في زعزعة اوضاع العملاء المالية".

واضاف ان "التسليفات المصرفية الى القطاع الخاص تمثل ٨٢ في المئة من الناتج المحلي وهي اقل بكثير من تلك التي تشهدها دول شرق آسيا واوروبا الشرقية واميركا اللاتينية ولكنها مرتفعة في بلد يواجه تحديات ومن مصلحة الجميع ان تكون سليمة".

واضاف: "ان المشكلات البنيوية التي حصلت في الاسواق الناشئة المنافسة للبنان كانت ناجمة عن تردد كبير في الوضعية المالية للعملاء، وهي اثرت على نوعية الموجودات المصرفية وجعلت جزءاً كبيراً منها هالكاً، ولم تعد الاموال الخاصة للمصارف قادرة على تغطية الموجودات".

ووصف الارباح التي حققها بنك عودة في ١٩٩٨ بانها "مرضية لاعتبارات عدة ابرزها ان هذه النتيجة لم تترجم بزيادة نسبة المخاطر المقرونة بالموجودات، فقد زادت محفظة التسليف بنسبة ٥ في المئة فقط، وحافظ المصرف على سيولة مرتفعة بلغت ٧٧ في المئة من الودائع الصافية للزبائن. اضافة الى ان هذه النتيجة لم تكن مقرونة بانخفاض مهم في نسبة الترسمل وبالتالي غير ناجمة عن استعمالات مقرونة بمخاطر مرتفعة. اذ حافظ المصرف على نسبة ملاءة مرتفعة بلغت ٢٢ في المئة في سياق المحافظة على نسبة مرتفعة من المطلوبات الطويلة الأجل من محفظة التسليف من الرساميل وحقوق المساهمين الى سندات الدين المرؤوسة والتي بلغت نحو ٤٥٠ مليون دولار اي نحو ٥٠ في المئة من محفظة التسليف".

والمح الى ان هذه النتيجة حصلت رغم وجود ٤ معطيات هي:

"- زيادة ملموسة في تغطية المخاطر، اذ ان نسبة المؤونات من التسليفات ارتفعت الى ٥,٠٧ في المئة في ١٩٩٨ من ٣,٦ في المئة في ١٩٩٧.

- النفقات المتعلقة بفتح ٨ فروع جديدة.

- الاستثمار في التطور والمعلوماتية، وبلغ حجم الانفاق في المعلوماتية مليونين و١٩٩ الف دولار اميركي.

- وجود مبلغ ٦,٥ مليارات ليرة من الانفاق الاستثنائي غير المتواتر.

- تكلفة تعزيز المرونة المالية".

ولفت الى ان هذا التحسن سببه "الزيادة المهمة في الانتاجية، اذ بلغ الربح من الانتاجية ٥ في المئة من التكلفة الاجمالية في ١٩٩٨".

تجار الجبل والحمراء يطالبون بتمديد الاوكازيون

طالبت جمعيات التجار العاملة في نطاق الأقضية الستة لمحافظة جبل لبنان بـ"تمديد فترة الاوكازيون الى نهاية شهر شباط الحالي". وأملت في كتاب وجهته الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور ناصر السعيدي "عدم إعطاء الرخص باقامة المعارض الخاصة التي تبيع البيع بالمفرق وتعوق حركة الأسواق، كذلك ضرورة اعادة النظر في شهر التسوق ومقوماته في سبيل جعله شهراً ناجحاً".

وقال الكتاب "(...) ترى جمعيات تجار جبل لبنان وجوب تمديد فترة الاوكازيون حتى آخر شباط ١٩٩٩ خصوصاً وان السلع التي يطلبها المتسوّق في هذه الفترة هي سلع خاصة بموسم الشتاء ينتهي الطلب عليها بانتهاء الشهر المذكور. وللمناسبة فان جمعيات تجار محافظة جبل لبنان تذكّر بانها كانت قد تمنت في البيان الذي صدر على اثر اجتماعها الموسع في مركز جمعية تجار جونيه وكسروان – الفتوح بتاريخ ٢٧-١٢-١٩٩٨ عدم اعطاء الرخص باقامة المعارض الخاصة التي تبيع بالمفرق وتعوق حركة الاسواق وتصيبها بعض الشلل. وتمنت اعادة النظر في موعد شهر التسوق ومقوماته واجراء الدراسات الوافية والمعمقة ومعالجة المعوقات من رسوم جمركية وغيرها في سبيل انجاح هذا الشهر المميز واجتناب الفشل. واذا حصل هذا، لا سمح الله، فسوف يرتد سلباً على الوضعين الاقتصادي والسياحي وسمعة لبنان في الخارج".

واعلن رئيس لجنة الاعلام في جمعية تجار الحمرا جهاد حمدان تأييده تمديد فترة الاوكازيون وزيادة نسبة الحسومات على السلع بحيث يتحول الاوكازيون تصفية لنهاية الموسم. وأمل في ان يؤدي ذلك الى تحريك الأسواق.

مطار بيروت – حركة الطائرات

الخميس ٤ شباط ١٩٩٩

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
السويسرية	زوريخ	٠٢،٠٠
التشيكية	براغ	٠٢،١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٢،٢٠
مالطا	مالطا – دمشق	٠٣،٠٥
أولمبيك	عمان	٠٣،٥٥
الشرق الاوسط	روما	٠٤،٤٥
الماليزية	كوالالمبور–دبي	٠٦،١٠
الاردنية	عمان	٠٧،٤٠
مصر للطيران	القاهرة	١١،٢٠
التونسية	تونس	١٢،٢٠
الشرق الاوسط	جده	١٣،١٠
الكويتية	الكويت	١٣،١٥
كوبان	كرسنادار	١٣،٣٠
الخليج	ابو ظبي – البحرين	١٤،٢٥
الشرق الاوسط	الظهران	١٤،٣٥
النمسوية	فيينا	١٤،٤٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤،٥٥
القطرية	الدوحة	١٤،٥٥
الشرق الاوسط	الكويت	١٥،٠٥
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥،٢٥
الشرق الاوسط	دبي	١٦،١٠
الكويتية	لارنكا	١٦،٣٠
الشرق الاوسط	لندن	١٨،٤٠
"الامارات"	دبي – ابو ظبي	١٨،٤٥
آير فرانس	باريس	١٩،٠٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١،١٠
البريطانية	لندن	٢١،٤٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١،٤٥
الشرق الاوسط	أثينا	٢٢،٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢،٤٥
[illegible]	أمستردام	٢٣،٠٥

الإقلاع

الشركة	الوجهة	الإقلاع
أولمبيك	عمان	٠٠،٢٠
السويسرية	زوريخ	٠٢،٥٥
التشيكية	براغ	٠٣،١٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣،٢٥
مالطا	مالطا	٠٣،٥٥
أولمبيك	أثينا	٠٤،٤٠
التركية	اسطمبول	٠٥،٢٥
الشرق الاوسط	جده	٠٧،١٠
الماليزية	القاهرة	[illegible]
الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧،١٥
الشرق الاوسط	الظهران	٠٧،٢٠
الشرق الاوسط	لندن	٠٧،٤٠
الشرق الاوسط	الكويت	٠٧،٥٠
آيرفرانس	باريس	[illegible]
الشرق الاوسط	دبي	[illegible]
الاردنية	عمان	[illegible]
البريطانية	لندن	[illegible]
مصر للطيران	القاهرة	[illegible]
التونسية	تونس	[illegible]
الماليزية	دبي – كوالالمبور	[illegible]
الكويتية	لارنكا	[illegible]
كوبان	كرسنادار	[illegible]
الخليج	البحرين – الدوحة	[illegible]
القطرية	الدوحة	١٥،٥٥
النمسوية	فيينا	١٦،٠٥
الشرق الاوسط	باريس	[illegible]
الشرق الاوسط	أثينا	[illegible]
الكويتية	الكويت	[illegible]
الشرق الاوسط	عمان	[illegible]
الشرق الاوسط	القاهرة	[illegible]
"الامارات"	دبي	[illegible]

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

(المواعيد [illegible])

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

ميل في البورصات الاوروبية الى اسهم المصارف والتأمين

خيم الهدوء على سوق القطع في بيروت حيث استقر فيها سعر صرف الدولار الاميركي تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين شاريا الدولار وبائعا من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

الا انه نتيجة تردد العرض الخاص، مضت المصارف في تداول الدولار فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان تلبية لحاجات الطلب التجاري عليه كلما تعذر ذلك مباشرة من السوق. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم امس بنحو تسعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥٠٨,٠٠ ليرات.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع صباحا ازاء الاورو ليتجه في ما بعد نزولا تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح عليه في حين ظل الين يستقطب الرساميل اليابانية الراغبة في اعادة توطينها قبل نهاية السنة المالية اليابانية آخر اذار المقبل. وجاء هذا التطور عقب اعلان حاكم مصرف البرازيل المركزي فرنشيسكو لوبيز استقالته من منصبه بعد اقل من شهر على تعيينه فيه، الامر الذي حرك مشاعر القلق في نفوس المستثمرين من عودة الوضع البرازيلي الى التأزم. فكان ان تجاهل المتعاملون العوامل الداعمة للورقة الخضراء والمتمثلة في ابقاء السياسة النقدية في الولايات المتحدة من دون تغيير عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي، في وقت يتوقع ان يقدم المصرف المركزي الاوروبي على خفض معدل الفائدة الاساس لديه الى ما دون الـ٣,٠٠ في المئة حين اجتماع مجلسه المركزي غدا.

الى ذلك جاء اعلان "مجلس المؤتمر" في الولايات المتحدة ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي لم يرتفع اكثر من ٠,٣ في المئة في كانون الاول في مقابل ٠,٥ في المئة في تشرين الثاني، ليعكس تراجعا في وتيرة النمو لا سيما بعدما تبين، بحسب احصاءات وزارة التجارة الاميركية، ان مبيعات الشقق السكنية الجديدة هبطت بنسبة ٣,٦٠ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١١,٩٠ في المئة في الفترة نفسها.

وهكذا بدا الدولار ضعيفا بعد افتقاره الى مقومات الصمود، ليقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

- ١,١٣١٧ للاورو في مقابل ١,١٢٩٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٤١٣ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤١٥.
- ١,٧٢٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٣١٥.
- ٥,٧٩٦٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٠٧٥.
- ١,٤١٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢١٥.
- ١٧١٠,٩٠ لير ايطالي في مقابل ١٧١٥,٢٥.
- ١١٢,٣٢ ينا يابانيا في مقابل ١١٥,١٠.

وتوقفت اسعار المعادن الثمينة عن الارتفاع نتيجة ظهور ميل الى تحقيق الارباح عليها بعد القفزة التي حققتها مطلع الاسبوع، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٨,٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٢٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٨٩,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٨,٥٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢٩ دولارات في مقابل ٥,٢٩٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما اصطدمت عند التثبيت ظهرا بعتبة الـ ٥,٣٠ دولارات.

في اسواق الاسهم، وبعد القفزة التي سجلتها البورصات الاوروبية مطلع الاسبوع، ظهر امس ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح على الاسهم المصرفية واسهم شركات التأمين التي ارتفعت اسعارها بعد اعلان اندماج بين "السوسيتيه جنرال" و"باريبا" وبين شركات تأمين فرنسية وبريطانية. وكان للانتكاسة التي لحقت بوول ستريت لدى القفل الاثنين الماضي وامس بعد الفتح تحسبا من البعض لابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها، اثرها في اضعاف البورصات الاوروبية لاسيما بعد عودة شبح الازمة المالية الى البرازيل والتي تمثلت بالاستقالة غير المتوقعة لحاكم المصرف المركزي فيها. فكان أن اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٧٤,٦٥ نقطة على ٥١٦٤,٩٥ نقطة، وموشر "كاك ٤" في بورصة باريس ٦٠,٣٥ نقطة على ٤٢٤٣,٥٧ نقطة، فيما لم يطرأ تغيير ينكرعلى مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي اقفل مرتفعا ٠,٦٠ نقطة فقط على ٦٠١٢,٠٠ نقطة.

وفي وول ستريت، اشتدت ضغوط تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية، خصوصا تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، في وقت عاد يكثر الحديث ليس فقط عن ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها وانما عن احتمال رفعها في حال بقيت وتيرة النشاط الاقتصادي على تصاعدها.

وبالفعل تجاهل المتعاملون ما صدر امس من مؤشرات احصائية تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، ومضوا في التخلي عن اسهم عدة كانت اسعارها قد ارتفعت كثيرا بهدف تحقيق الارباح عليها. وهكذا، هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٩٣٤٤,٩٢ نقطة الى ادنى على ٩١٩٨,١٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٣٦,٢٢ نقطة، بخسارة ١٠٩,٤٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في التراجع وسط مخاوف من حدوث ارتفاع حاد في معدلات الفائدة اليابانية الطويلة الاجل على نحو يضر بالاقتصاد فأقفل مؤشر "نيكاي" منخفضا ١١٥,٣٥ نقطة على ١٤٢٤٩,٨٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج"، وتراجع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" وسوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٠٥,٩٤٧ سهماً قيمتها ٦٠٢,٨٩١ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٩٤ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٤٤ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٨٠ سهماً من سوليدير "آ"، و٣٨٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٦٩٧٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥١٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٣٦٣٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١١,١٣٤ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٧٥,٠٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٢٠٠٠ سهم من يونيسرلميك "ج"، و٥٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٥,٦٦ نقاط نسبتها ٠,٦٥ في المئة واقفل على ٨٦١,٥٩ نقطة، فيما استقر مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" واقفل على ٨٦,٩٩ نقطة وارتفع مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٠ نقطة نسبتها ٠,٢١ في المئة واقفل على ١٩٧,٠٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٩/٢/٢:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15080	01/02/99		10 1/8	1393114	594	594	10	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15269	01/02/99	0.00	10 1/8	1392520	380	380	10 1/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15457	01/02/99		10	151384	244	244	10 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15646	01/02/99	-1.19	10 4/8	321140	380	380	10 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27521	29/01/99	1.39	18	8479	12000	6979	18 2/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	01/02/99	0.00	28 5/8	7100	26610	5100	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	01/02/99	0.00	7 11/16	7796	49496	3636	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	01/02/99	-4.17	3	86564	12835	11134	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	29/01/99	0.00	3 5/16	99918	75000	75000	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	29/01/99	0.00	3	4350				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1037	27/01/99	0.00	22/32	73094				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	3639	27/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	01/02/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10170	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	01/02/99	0.00	2 1/16	2798	500	500	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
105947	602891	2.303.502.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٥/٦	١٦٩٥	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/٤	١٩٩٩/٨/٥	١٦٩٥	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠٠/٢/٣	١٦٩٥	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/٤	٢٠٠١/٢/١	١٦٩٥	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/٥	٨٠١
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠١
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠١
٢٠٠١/٢/١	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٢٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس تسع بواخر ناقلة ١٣٥٠٤ أطنان، وغادرته ثلاث. وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينها خمس مسافرة هي: "برامبل" و"دنول كيرو" و"بليونير" و"ش. حسام" و"بلرانجر".

وينتظر وصول ١٢ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الجمال	١٢٣٠ حديداً	باناكو
٧	سونا -٣	١٥٠٠ صودا	الفيل
٧	نيفين "آ"	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	فلدمير مولودتسوف	١٠٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
١٠	سامي	٥٠٠ خضروات	البدر
١٣	بليونيز	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري
١٤	ش. حسام	٢٩٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٤	بلرانجر	١١٢٤ مختلفاً	سيمن انترناشونال
الدورة	ماراثون	٣٦٠٠ محروقات	اوفرسيس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أحمد "س"	نيقولاييف	١٦٣٨ حديداً	جوزيملر
بلوبيرد	نوفوروسي	٥٤٥٠ حديداً	ماريتيمز
كابتن سيروس	جيوتورو	١٤٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
دينا "آ"	الاسكندرية	٣٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
غلاريونس	بنغازي	ركاباً	ديري شيبنغ
حاج عثمان	كونستز	٣٠٠ خشباً	سي سبيدسرفسز
مولستين اكسبرس	كورك	٥٠٠ ماشية	تمارا
م. غوند وغود	اسطمبول	٨٠٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
تور إسلام	الاسكندرية	٤٥٠ ورقاً	مدور شيبنغ
صبا "م"	اوديسا	١٠٥٠٠ قمحاً	يونايت
زامر -٤	سيت	٢٠٠ ماشية	تمارا
زوري	البيريه	للشحن	ع. بطرس

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٥,٨١	٢٥٨,٩٩	١٠٦٢,٢٢	٨٦٩,٩٦	٠,٨٧	٤١,٧٨	٧٧١,٨٨	١٢,٨٢	١٩١,١٧	٩,٧٥	٩٦٠,٥٦	٩٩٧,٨٠
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٥,٨١	٢٦٠,٩٩	١٠٦٦,٢٢	٨٧٣,٩٦	٠,٨٩	٤٢,٧٨	٧٧٥,٨٨	١٣,٨٢	١٩٣,١٧	١٠,٧٥	٩٦٤,٥٦	١٠٠١,٨٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٧١	٣٩٩١,٠٦	٤٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٦٦,٨٢	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٠٨	٤١٢,١٥	٢٩٣٠,٤٧	١٢٢,٩٤	٤,٨٠
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٧١	٤٠١١,٠٦	٤٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٤٩٩٦,٨٢	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٠٨	٤١٦,١٥	٢٩٤٠,٤٧	١٢٤,٩٤	٥,٨٠

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٣٦٥٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤١٥٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٦٥٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٢٠	٢,٤٩٢٥	١,٠٧٤٩	٠,٠١٣٤٢	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٧٨٦	٠,٢٦٢٢	١,٧١٨٤	–
الاورولاند	٠,٨٨٠١	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٨٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	–	٠,٥٨١٩
فرنسا	٥,٧٧١٥	٩,٥١٤٧	٤,١٠٣٤	٠,٠٥١٢٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	–	٦,٥٥٩٦	٣,٨١٩٧
المانيا	١,٧٢٠٥	٢,٨٣٦٩	١,٢٢٣٥	٠,٠١٥٢٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٣٨٩
ايطاليا	١٧٠٢,٩٥	٢٨٠٨,٦٠	١٢١١,٣٦	١٥,١٣١	–	٩٩٠,٠٢	٢٩٥,١٩	١٩٣٦,٣٠	١١٢٧,٥٣
اليابان	١١٢,٥٥	١٧٩,٣٠	٧٩,١٩	–	٠,٠٦٦٠٤	٦٥,٣٨	١٩,٤٩	١٢٧,٨٦	٧٤,٤٣
سويسرا	١,٤٠٨٥	٢,٣١٨٧	–	٠,٠١٢٤٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٧٣	٠,٢٤٣٧	١,٥٩٨٦	٠,٩٣٠٩
بريطانيا	٠,٦٠٩٢	–	٠,٤٣٠٣	٠,٠٠٥٤٤	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٢٥	٠,١٠٥١	٠,٦٨٩٥	٠,٤٠٣٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٩٥	٠,٧٠٧٢	٠,٠٠٨٩١	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧٩٢	٠,١٧٢٧	١,١٣٣٠	٠,٦٦٠٥

أسواق الأسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٩٢٧٤,١٢	٤٢٤٣,٥٧	٦٠١٢,٠٠	١٤٢٤٩,٨٣	٥١٦٤,٩٥
الاقفال السابق	٩٣٤٥,٧٠	٤٣٠٣,٩٢	٦٠١٢,٤٠	١٤٤٦٥,١٨	٥٢٣٩,٦٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39 1/2	39 1/16
Aluminum	81 13/16	82 15/16
Am Express	99 11/16	100 3/4
Armco	4 3/4	4 13/16
Asarco Inc.	13 13/16	14
AT et Corp	91 15/16	93 9/16
Atl Richf.	58 7/8	57 9/16
Avon Prod.	36 1/2	36 3/4
Bankamerica	63 7/16	65 1/4
Boeing	34 3/16	34 1/16
Boise CASC	29 15/16	30 7/16
Bristol My.	130	128 13/16
Burlington Northern	33 7/16	34 1/16
Caterpillar	43 1/2	43 11/16
Chase Manh.	76 13/16	76 13/16
Chevron	74 15/16	73 11/16
Citigroup	53 1/16	54 1/2
Coca Cola	65 1/4	64
Colgate	81 9/16	84
Columbia Gas	50 5/16	50 3/8
Corning Inc	47 1/4	48 5/8
Csx Corp.	40 3/16	39 1/16
Cyprus Amax Min.	9 3/4	9 7/8
Deere	32 3/4	32 5/16
Delta Air Lines	56 1/16	55 3/4
Disney Corp.	33 3/16	33 11/16
Eastm Kodak	65 11/16	65 3/4
Estee Lauder -A-	84 5/16	83 13/16
Exxon	68 11/16	69 5/8
Ford	59	60 13/16
Genl Dynamics	58 1/8	58 3/8
Gilette	59 5/8	59 13/16
Grace	14 7/16	14 3/8
G.T.E. Corp.	67 3/16	66 15/16
Halliburton	28 3/4	28 1/2
Hilton	14 3/8	14 3/8
Honeywell	66 3/8	66 1/16
INA	17 1/8	17 1/8
Inco Ltd.	10.375	10.625
Intl Bus	176 1/2	179 3/4
Intl Paper	41 3/16	39 15/16
ITT Bus	36 23/32	39
Johns.	82 15/16	83 11/16
Kellogg	41 1/16	40 1/4
Litton	56 5/8	56 7/8
Lockheed Martin	37 7/8	37 3/16
Loews	82 13/16	83 9/16
Mallinckrodt	34	34 1/8
Merck	150 5/16	146 15/16
Merril Lyn.	72 3/4	73 3/4
Min Mining	75 7/8	77
Mobil	85 3/4	85 7/8
Monsanto	50	47 11/16
Morgan	102 13/16	105 1/16
Natl Semiconductor	13 3/16	13 5/16
Navistar	34 7/16	35 1/8
Occ. Petrol.	15	15 3/16
Olin	25 7/8	25 13/16
Penny	40 11/16	39 1/4
Pepsico	38 15/16	38 3/8
Pfizer	132 11/16	132 3/4
PG et Corp	30 13/16	31 3/16
Pharmacia Up John	55 15/16	56 1/2
Placer Dome	11.8125	11.8125
PolaroidQuaker	18 1/4	17 5/16
Quaker Oats	54 9/16	55 1/16
Schlumberger	49.625	47.75
Sears Roeb.	40 1/8	40 1/4
Sony Corp Adr.	72 15/16	73 5/16
Tandy	52 13/16	52 5/8
Tenneco	30	30 11/16
Texaco	46 3/16	46 3/4
Texas Instr.	96 15/16	95 1/16
Textron	75 1/4	74 9/16
Time Warner Inc.	61 1/4	62 3/8
Ual	61 7/8	63 7/8
Union Carbide	39 9/16	40 3/8
Union Pacific Corp	52	51 13/16
Unisys	31 7/8	32 15/16
Utd Techno.	121 1/4	121 5/16
US Life Inco Fund	10	10 1/8
Usx Marathon Grp.	23 1/16	22 15/16
Usx Steel Grp.	25 1/2	26 3/16
Warner Lamb.	73 3/16	73 1/2
Xerox	121 1/2	122 1/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	10	9.57
Accor	191	190
Air Liquide	144.9	145.7
Barrick gold sico	17.3	17
Anglo Amer. C. S.A.	24.65	25
ATT	81.8	82.05
Bayer Aktiengesells	32.8	33.35
BCM	89.7	81
BHV	107	110.6
Bic	54.65	54.5
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	235	238
Carrefour	598	590
Casino Guichard-Per	90.95	85.5
Casino Gui Per Adp	56.7	54.1
CFF	13.42	13.3
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	87	90.9
Crédit Lyonnais	38.7	39.4
Danone (ex BSN)	251.5	249.5
DMC	5.81	5.52
Du Pont Nemours	44.76	45.28
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	97.5	98.5
Eridania Beghin	141.4	143.9
Esso	72.3	72.5
Eurafrance	525	510
Fives-Lille	65.5	64.5
Galeries Lafayette	850	850
General Motors	80.8	80
GTM-Entrepose	83.35	83.9
Hoechst Akt.	38.95	40.3
IBM Corp	159.4	161.4
ICI Ltd Plc	7.74	8.1
LA Rochette	2.37	2.35
Lafarge	76.5	80.9
Legrand	195	198
Legrand ADP	113.4	118.9
Locindus	120.5	121.8
Longometal-Afrique	12	11
L'Oreal	620	621
LVMH	218.2	212
Metaleurop	4.18	4.11
Mitsubishi Corp.	5.15	5.17
Mobil Corp.	75.1	76.4
Moulinex	10	9.95
Nicolas	173	173
Nord-Est	23.5	23
Norsk Hydro	31.34	31.22
O.N.A.	75	88.1
Petrofina	395	400
Philips Electronics	62.15	63.3
Pinault-Printemps-R	166.2	160
Primagaz	72.8	71
Procter and Gamble	80	80
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	36.26	36
Saint-Gobain	131.8	128.4
SCOR S.A.	51	50
S.G.E.	42	43.5
Shell Transport	4.5	4.43
Siemens AG	63.05	63.8
Skis Rossignol	10.51	10.6
Sommer-Allibert	24.5	24.65
Suez Lyon - Des eaux	182.5	184.2
Thomson-CSF	35	34.8
Total	90.7	92
Valeo	74	75.9
Vallourec	30.6	30.6
Vivendi	260	262.5
Volkswagen AG	67	68.7
Worms (CIE)	45.91	50.64
Zambia Copper Inves	1.27	1.3

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.7555	4.76
Allied Zurich	9.54	9.5466
Asda Group Plc	1.6012	1.6475
Assoc Brit Food	5.63	5.47
BAA	7.67	7.62
Barclays	14.56	14.075
Bass	8.7236	8.72
Bicc	0.75	0.65
Blue Circle	3.38	3.1725
Boc Group	8.68	8.6
Boots	8.8785	8.795
British Petrol	8.5668	8.3955
British Aerospace	4.64	4.6951
British Airways	3.5756	3.6525
British Telecom	9.77	9.6205
BTR	1.2764	1.15816
Burmah Oil	7.9	7.518
Cable Wireless	8.84	8.9225
Cadbury Schweppes	9.48	9.686
Centrica	1.2214	1.2575
Charter	3.83	3.52
Coats Viyella	0.335	0.33
Commercial Union	9.11	8.995
Cookson Grp Plc	1.47	1.48
Cordiant	1.5	1.47
Courtaulds	1.38	1.42
Diageo	6.7127	7.01
Dixons	10.3123	10.48
ECC	2.38	2.42
General Electic	5.52	5.5625
GKN	8.0754	7.5768
Glaxo	20.53	20.7233
Granada Grp	11.0154	10.8767
Great Univ. Stores	7.64	7.7058
Guard. Ryl. Ex.	3.5912	3.64
Hanson	4.605	4.14
HSBC HLDGS	15.2163	15.3933
ICI	5.3887	5.57
Kingfisher	6.35	6.2134
Land Sec PLC	7.827	7.62
Legal Gen. Grp.	9.37	9.0175
Lloyds	8.18	8.0887
Lonrho	3.4	3.34
Lucas	2.895	2.9
Marks Spencer	3.555	3.6675
National Power	4.8021	4.79
Natwest	11.8516	11.59
Pearson Grp.	13.6542	13.865
P. and O.	6.7612	6.52907
Pilkington	0.66	0.66
Prudential Corp.	9.6499	9.7666
Racal Electronics	3.95	4
Rank group	2.07	2.0375
Reed Intl.	5.55	5.7275
Reuters	9.2775	9.4925
Rexam	2	1.99
Rio Tinto	7.4434	7.3659
Rolls Royce	2.64	2.635
Royal Sun	4.75	4.8359
Sainsbury	4.3007	4.3024
Sears	3.555	3.56
Shell	3.1607	3.092
Siebe Plc	2.3975	2.2985
Std. Chart. Bank	8.54	8.62
Storehouse	1.25	1.25
T.I. Group.	3.92	3.73
Tarmac	1.165	1.105
Tate and LyleTesco	4.05	4.05
Tesco	1.87	1.935
Unit Biscuits	1.96	1.85
Vickers	1.62	1.43
Vodafone Group	11.7882	11.8365

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	97	102
Bridgestone Corp	2515	2545
Canon Inc	2455	2475
Fuji Bank	461	454
Fuji Photo Film	4290	4290
Hitachi	799	815
Honda Motor	4200	4260
Jal	307	307
Kirin Brewery	1404	1410
Matsushita E Ind	1975	1981
Mitsubishi Corp	653	660
NEC Corporation	1171	1184
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	208	208
Nomura Secs	1000	975
Pioneer Elec.	2045	2085
Sharp Corp	1159	1189
Sony Corp	8410	8520
Takeda Chem Inds	4280	4200
Sumitomo Corp	650	641
Toshiba Corp	746	765
Toyota Motor Co	3000	3010
Yamanouchi Pharm	3550	3610

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	39.40	40.50
Bayer AG	32.70	33.05
Bay Mot Werke	627.00	624.00
Commerz Bank AG	25.80	26.50
Degussa AG	36.30	35.60
DT Babcock St	59.00	59.90
Dresdner Bank AG	35.40	35.90
RWE-DEA AG	216.00	217.00
Schering AG	124.40	125.60
Siemens AG	63.90	63.70
Hypovereins Bank	55.60	55.10
Dt Lufthansa AG	19.60	19.00
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	451.00	478.50
Thyssen AG	154.80	154.00
Veba AG	50.50	50.90
Volkswagen AG	67.00	68.00
Deutsche Bank AG	49.00	50.10
Linde AG	459.00	451.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٦٨	٦,٥٠	٣,١٠٨٠	١,٠٠	٣,١٠٨٠	٠,١٢	٤,٨٧	٣,١٠٨٠	٣,١٠٨٠	٣,١٠٨٠
لشهر	٤,٨٣	٥,٩٤	٣,٠٢٨٠	١,٠١	٣,٠٢٨٠	٠,٣١	٤,٩٦	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠
لـ٣ اشهر	٤,٨٩	٥,٦٩	٢,٩٦٣٠	١,١٢	٢,٩٦٣٠	٠,٣١	٤,٩٢	٢,٩٦٣٠	٢,٩٦٣٠	٢,٩٦٣٠
لـ٦ اشهر	٤,٨١	٥,٥٣	٢,٨٧٥٠	١,٢٢	٢,٨٧٥٠	٠,٣١	٤,٩٠	٢,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
لسنة	٥,٠١	٥,٢٧	٢,٩١٣٠	١,٣٧	٢,٩١٣٠	٠,٣٥	٤,٩٠	٢,٩١٣٠	٢,٩١٣٠	٢,٩١٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٦٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٢٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٨,٧٥	٢٨٧,٢٠
الفضة	٥,٢٩٠٠	٥,٢٨٥٠
البلاتين	٣٤٩,٦٠	٣٤٧,٠٠
البلاديوم	٣٤٠,٥٠	٣٤٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٤,٤٠	٢٢٢,٦٠
أيار	٢٢٢,٦٠	٢٢١,٠٠
آب	٢٢١,٠٠	٢١٩,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤١٥,٥٠	١٣٩٩,٥٠
الألومينيوم	١٢٠٥,٥٠	١١٩٦,٥٠
القصدير	٥١٥٥,٠٠	٥١٦٠,٠٠
النيكل	٤٢٧٥,٠٠	٤١٩٥,٠٠
الزنك	٩٧٩,٠٠	٩٧١,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٧٠٨,٠٠	١٧٠٥,٠٠
آذار	١٦٤٨,٠٠	١٦٤١,٠٠
أيار	١٦٣٥,٠٠	١٦٢٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: كانون الاول	١٣١٧,٠٠	١٤٠٩,٠٠
آذار	١٣٥٠,٠٠	١٣٤٥,٠٠
أيار	١٣٨٠,٠٠	١٣٧٥,٠٠
سكر: آذار	٦,٩٢	٦,٧٦
أيار	٦,٧٧	٦,٦٦
تموز	٦,٧٠	٦,٥٨
بن: كانون الاول	١٠٦,٤٥	١٠٥,٥٥
آذار	١٠٨,٢٥	١٠٦,٩٠
أيار	١٠٩,٩٠	١٠٨,٠٠
قطن: كانون الاول	٦٠,٠٨	٦٠,٦٢
آذار	٦٠,٧٦	٦١,٤٠
أيار	٦١,٣١	٦١,٩٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: كانون الاول	٢٧٠,٢٥	٢٦٩,٧٥
آذار	٢٨٠,٧٥	٢٨٠,٥٠
أيار	٢٩٠,٠٠	٢٨٩,٥٠
الذرة: كانون الاول	٢١٧,٥٠	٢١٥,٧٥
آذار	٢٢٣,٢٥	٢٢١,٥٠
أيار	٢٢٨,٠٠	٢٢٦,٢٥
حبوب الصويا: تشرين الثاني	٥١٣,٢٥	٥٠٨,٥٠
كانون الثاني	٥١٧,٧٥	٥١٣,٠٠
آذار	٥٢٢,٥٠	٥١٧,٢٥
زيت الصويا: تشرين الثاني	٢١,٣١	٢١,٥١
كانون الثاني	٢١,٥٣	٢١,٦٢
آذار	٢١,٧٣	٢١,٩٢

هكذا من الأصل

بيئة وتراث

سؤال واحد في الشمال: متى تبدأ الطوارئ الصحية؟

التلوث مستمر في طرابلس وصرخة الناس ايضاً "حزب الله": مأساة تتطلب معالجة استثنائية





منلا. عبدالرحمن. صافتلي. مرجانة. برغل. قرحاني.

الشمال –
من طوني جبرايل فرنجيه:
ماذا تنتظر الدولة للتحرك من اجل وقف محنة الشمال؟ واين التدابير العملية للحد من التلوث وخطره؟ ومتى ننتهي من هذا الكابوس اليومي المخيف؟
اسئلة على كل شفة ولسان تتردد من البترون الى ديرنبوح مرورا بطرابلس وعكار ومناطق اخرى ترزح منذ مدة تحت وطأة تلوث المياه.
تصريحات كثيرة ومواقف عديدة وخطط واقتراحات وسيل من الوعود و... لا شيء عمليا. المواطنون مضربون عن المياه بايعاز رسمي والتلوث يسرح ويمرح. وحدها وزارة الصحة من بين الوزارات الاخرى تعالج مفاعيل التلوث على نفقتها، اما الواقع المأسوي فعلى حاله وكذلك الاسباب.

خطوة تجريبية

مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس سعيد ضناوي قال لـ"النهار" ان المتعهد الذي يعمل على تأهيل مصافي هاب بدأ اجراء التجارب عليها وعلى المضخات" وهي خطوة ستؤدي الى وضع المصافي قيد العمل خلال خمسة عشر يوميا مما يساعد في التخفيف من الكارثة ويحول دون التلوث".
واضاف: "قبل عودة المصافي الى العمل فاني ادعو الناس جميعا الى عدم شرب المياه واستعمالها بدون غليها وخصوصا عندما تكون عكرة لان الكلور على هذه الحال يكون غير فعال نهائيا".
واننا نخشى هطول الامطار لانها تجرف معها المياه الآسنة فتصل الى جوف الارض. وهنا الكارثة. وعلى الجميع الانتباه وخصوصا ان الارصاد تقول ان الطقس سيمطر في الساعات المقبلة".
وعن الخطوات التنفيذية لما صدر عن اللجنة الوزارية التي سبق ان زارت الشمال، قال: "الزيارة جاءت عقب تلوث المياه بالزيبار ويومها جرى قفل المعاصر وانتهى امر التلوث بالزيبار لكن المشكلة الآن اكثر خطرا تتعلق بالمجارير، وهذا الامر يلزمه وقت واعتمادات وصولا الى الحل الجذري".
وقال: "اننا نعمل على اصلاح الاعطال في شبكات جر المياه لأن تغييرها امر فوق قدرتنا"، لافتا الى "ان المواطنين مطالبون بعدم استعمال المياه قبل صدور بيان رسمي عن مصلحة مياه طرابلس يجيز ذلك".
وابان جولة لـ"النهار" في طرابلس التقت "عينات" مختلفة من الناس، سألتهم عن الواقع الحالي، لكن الاجابات كانت تسأل بدورها: "ما نفع الكلام اذا كان العمل غائبا؟ واين الاهتمام الرسمي والجدي لوقف المعاناة؟".

المأساة والتباكي

الدكتور حسن منلا، الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال، قال: "كنا نثير سنويا عبر "النهار" موضوع تلوث المياه في طرابلس ليس فقط بالزيبار بل كذلك بالمياه الآسنة والمجارير، وتحدث عن الشبكة المهترئة ومعاناة الناس ونحمل المسؤولية كل الحكومات المتعاقبة والقوى السياسية في طرابلس والشمال التي قصرت في حق المنطقة وهي تتباكى الآن بعد وقوع المأساة وكان عليها تحمل مسؤولياتها منذ البداية في تأمين مياه شفة نظيفة صالحة للشرب".
وبعدما طالب الحكومة بالاسراع في تنفيذ الحلول الجذرية، لفت الى "ان الدول المتقدمة توقفت عن استعمال الكلور في تعقيم المياه لانه مضر بالصحة ويتسبب بالسرطان".
رئيس بلدية ديرنبوح محمد سعدية الذي كان في زيارة لوزارة الموارد المائية والكهربائية لمتابعة مسألة تلوث مياه البلدة، قال: "ان وعودا كثيرة قطعت لنا وتعهدات بقرب التنفيذ ولكن ذلك لا يحول دون القول اننا حتى الساعة لم نلمس اي عمل على الارض باستثناء تركيب برميل الكلور على الخزان الرئيسي في البلدة الامر الذي ساهم في الحد من الاصابات".
واكد "ان الاهالي يشربون من مياه غير نبع المزيرعة، اي من تلك التي يؤمنها لهم الجيش بواسطة الصهاريج او التي يأتون بها من خارج دير نبوح".

أسئلة الوجع

المواطن طلال صافتلي، من سكان ابي سمرا، (متزوج له ولد) تساءل: "اين الدولة؟ اين المسؤولون؟ اين نواب الشمال؟ كلنا نعاني تلوث المياه، تيفوئيد ومرضى ومصابون بالعشرات... انها معاناة يومية وعذاب وتكاليف اضافية لا قدرة لنا على تحملها. السياسيون يتباكون اليوم. لو كلفوا انفسهم عناء تقديم خزانات بلاستيكية عمومية توضع في الاحياء كما فعل الوزير (سليمان) فرنجية في زغرتا لكانت الناس صدقتهم لكنهم يزايدون سياسيا وهذا امر غير مقبول لانه تجارة بالناس والشعب".
وسأل ربيع مرجانة، من سكان التبانة في طرابلس: "اما لهذا الليل الطويل من نهاية؟ والى متى الاستهتار بارواح الناس؟ عندما نسمع كلام المسؤولين نستبشر خيرا ولكننا لا نزال نراوح مكاننا. المياه ملوثة وغير صالحة للاستعمال، رواتبنا لا تكفي لتأمين قوتنا والطبابة فكيف نشتري المياه للشرب؟".
زينة عبد الرحمن، من سكان شارع الجميزات، قالت: "نحن في المنزل نشرب مياها معدنية منذ زمن طويل وصودف ان فرغت القنينة ليلا وعطشت فشربت كوبا واحدا من مياه الحنفية، فاذا بالآلام الحادة في المعدة تمنعني من النوم، وصباحا زرت الطبيب فكانت العلاجات، انها حال لا تطاق، الكل يدير ظهره وعلى المسؤولين ايجاد الحل بدل الكلام. كفانا حرمانا ومعاناة. واننا نسأل الذين يصرحون يوميا: ما نفع الكلام اذا كانت الحلول بعيدة المنال؟".
بشرى برغل من سكان شارع عزمي، قالت: "المياه ملوثة وما من احد يشربها، المقتدر يشتري المياه وغير القادر يعبىء الغالونات من القبة او امدن او ز.غرتا والا يصطاده المرض".

الكارثة المتمادية

المهندسة ايمان قرحاني، من سكان منطقة ابي سمراء، أملت من المسؤولين المبادرة سريعا الى حل مشكلة التلوث المتمادية "لأن ارواح الناس على المحك ولا يمكن المماطلة او التأجيل والتسويف سواء بسبب الروتين الاداري او السعي الى تأمين الاموال والاعتمادات. اذا كنا نريد حلا جذريا وفعليا على المدى البعيد علينا معرفة سبب التلوث ومصدره لكي لا تتم المعالجات عشوائيا".
ولفتت الى "ان التأخير يزيد الاصابات والمعاناة والناس لم يعد في قدرتها تحمل المزيد".
سامر هاني الحسن من سكان منطقة القبة، شكا من "المعاناة الخطرة والمرهقة من جراء التلوث"، وقال: "ما من احد يهتم بنا او يسأل عنا. لنا الله، و"النهار" تأخذ لنا حقنا ولا تفرط به، وكاريكاتور بيار صادق امس كان اصدق تعبيرا".

"حزب الله"

هكذا بدت "صرخة" الاهالي في طرابلس التي تعيش بؤسا حقيقيا منذ نحو شهر، حظي بـ"تنديد" القوى السياسية التي ما برحت تطالب بتدخل عاجل من الدولة.
وسجلت امس مجموعة من ردود الفعل على قضية تلوث مياه الشمال، فرأى المسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الشمال الحاج محمد صالح انه "يجب معالجة القضية خارج الروتين الاداري".
وقال في بيان اصدره امس "ان الحدث البيئي والصحي المأسوي الذي يعيشه الشمال وخصوصا طرابلس يضعنا امام صورتين:
اولاً: صورة الالم لما يحصل لأهلنا المستضعفين وخصوصا المواطنين عموما حيث الامراض والاوبئة بسبب التلوث في مياه الشفة، المتنقل من قضاء الى آخر حتى كاد ان يعم الشمال بأكمله. وها نحن نشاهد الاعداد بالعشرات في المستشفيات الى جانب النزف المادي اليومي لشراء المياه الصالحة للشرب والذي يشكل عبئا اضافيا يثقل كاهل المواطن الذي ينوء تحت هم تأمين المعيشة العادية.
اما الصورة الاخرى فهي هذه الحال المأسوية التي وصلنا اليها نتيجة الاهمال المتراكم على مر الاعوام الماضية، وكل ذلك تحت نظر المسؤولين الذين اعتنوا بالحجر على حساب لارواح البشر. فكل البنى التحتية للصرف الصحي مهترئة وامتزجت بقساطل مياه الشفة التي لا تقل سوءا عن الاولى.
في الاسبوع الماضي قام وزير الصحة الدكتور كرم كرم بزيارة للشمال، واطلع عن كثب على هذه التفاصيل المرعبة صحيا وبيئيا ووعد بمعالجة المرضى على حساب وزارة الصحة وبالعمل مع الوزارات المعنية الاخرى لرفع هذه المعاناة لكن ما نرجوه هو ان يكون العلاج سريعا وخارج دائرة الروتين الاداري وان تستنفر الاجهزة المختصة اعلان حال طوارىء سريعة وتأمين مياه الشفة الى المناطق والاحياء عبر الدوائر الرسمية والبلديات".

عقل يطالب بحل سريع

طالب النائب سايد عقل وزارة الموارد بمعالجة سريعة لمشكلة تلوث مياه طرابلس مؤكدا انه "لم يعد جائزا تحميل المواطن اكثر من طاقته لان الوضع لم يعد يحتمل التأخير لافتا الى "ان الاجراءات الوقائية التي قدمت الى المواطن قد تكبده مصاريف اضافية".
وأكد خلو مياه الشفة في البترون من التلوث، واعلن "ان مشروع شبكة الصرف الصحي في تنورين قد لزم منذ ثلاثة اعوام ويشمل محطة تكرير" مشيرا الى "ان هذا المشروع ادخل في خطة العمل التي تنفذها الشركة المتعهدة مد شبكة جديدة للمياه في قضاء البترون".

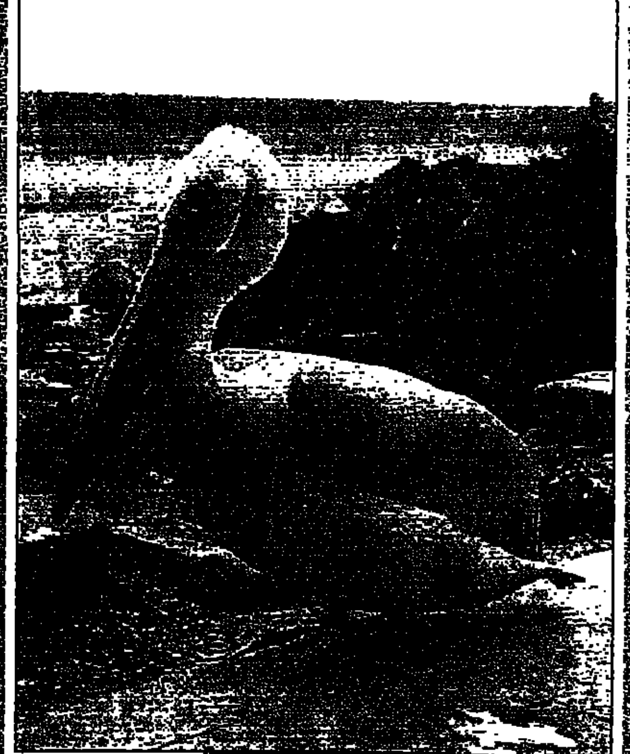
عريضة من "غرين بيس" الى مجلس الانماء: آلاف التواقيع ضد المحارق والمطامر

سلم امس ممثل "غرين بيس" فؤاد حمدان رئيس مجلس الانماء والاعمار محمود عثمان عريضة حملت نحو ١٠ آلاف توقيع تناهض محارق النفايات والمطامر السامة. وفي مقدم الموقعين النواب نائلة معوض، عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد كبارة، وجيه البعريني، سيبوه هوفنانيان، والنائب السابق حبيب صادق وعدد من الناشطين البيئيين والخبراء والاعلاميين.
وتم التباحث في خطط لاقامة محرقة لنفايات المستشفيات وعدد من المطامر الصحية، اضافة الى دراسات جديدة عن خطط الاتحاد الاوروبي لمنع استعمال مادة "اسبست الكريزتيل" المميتة في آذار المقبل في دول الاتحاد. وكان مجلس الانماء والاعمار يسوق لاستعمال الاسبست في انابيب مياه الشرب والصرف الصحي.
وإذ رحب حمدان بالاجتماع، اعتبره مقدمة لحوار بناء، متذكراً بان رئيس المجلس السابق نبيل الجسر رفض تسلم العريضة.
من جهة أخرى، دعا مكتب المنظمة في بيروت الى مؤتمر صحافي العاشرة صباح غد في عين التينة لتعريف الاعلاميين الى المسؤول الجديد عن المكتب في لبنان اذ سيلتحق حمدان بمكتب المانيا.

نشاطات

• استقبل وزير البيئة والسياحة ارتيور نظريان في مكتبه في الوزارة مستشار رئيس الجمهورية الارمينية فاهان هوفانسيان في حضور سفير ارمينيا ارمان تفاسرديان وزعماء حزب الطاشناق، وتم البحث في المواضيع السياحية والبيئية بين البلدين وسبل تطويرها.
• اصدرت هيئة حماية البيئة – بعلبك بياناً ناشدت فيه اهالي المدينة وبلديتها والجمعيات "الوقوف صفاً واحداً والمطالبة بانشاء المدينة الرياضية المقررة اقامتها بموجب المرسوم الحكومي الصادر في ١٥-٧-١٩٩٨ والتي تساهم في شكل مباشر في انعاش اقتصاد المدينة المحرومة والمنسية". ورأت الهيئة ان "هذا المشروع مطلب محق للمدينة السياحية الاولى في لبنان والعالم".
• زرعت رابطة "شباب خرطوم الانمائية" في قضاء صيدا، ١٥٠ شجرة فلفل هندي عند مدخل القرية الرئيسي الممتد على مسافة كيلومتر واحد.
وسبق هذه الخطوة، رفع النفايات المنتشرة على جانبي الشارع بواسطة الجرافات. وختاما وضعت الجمعية لافتات تدعو الى عدم رمي النفايات والحفاظ على البيئة.
• نظم المجلس البلدي في بلدة الورهانية – الشوف لقاء عنوانه "محمية ارز الشوف – قرار تاريخي" تناول طريقة انشاء المحمية ودور "جمعية ارز الشوف". وركز الضوء على دور السياحة البيئية كمورد اقتصادي وانمائي، مشدداً على ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية والتوازن البيئي المتكامل.

طيور البحر في المزاد أو... الطنجرة!



احد الطيور ينتظر مصيره. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":
طيور البحر العالقة بحثا عن موطن دافئ غالبا ما تقع اسيرة التعب وعياء السفر وهي تقاوم تقلبات الرياح في رحلة طيرانها الدائم، لتحملها ايدي الصيادين الى منازلهم على شاطئ عكار، وتكون كالعادة عرضة "للمزاد العلني" والبيع، والا فانها تسرح مع الدواجن في حظيرة المنزل مربوطة الى وتد صغير حتى يحين موعد تقديمها وجبة دسمة على احدى موائد الشتاء الدافئة.

دورة في بنتاعل لمكافحة الحرائق



المشاركون في الدورة التدريبية.

نظمت لجنة محمية بنتاعل السبت الماضي دورة تدريبية لمكافحة الحرائق بالتعاون مع دائرة التنمية الريفية في وزارة الزراعة ورئيس المشروع الفرنسي – اللبناني لمكافحة حرائق الغابات ديدييه دوماي.
وتخللت الدورة التي شارك فيها شباب المنطقة، زيارة ميدانية للمحمية والاطلاع من كثب على المشكلات الحرجية في الغابة وكيفية معالجتها في اطار مشروع الحماية من الحرائق.

رداء أبيض... براعم ربيعية



الشوف – "النهار":
الطقس الدافىء الذي حلّ في الايام الاخيرة الماضية في مناطق الجبل، تحول طقسا ربيعيا مع تفتح براعم الاشجار اللوزية وظهور ازهار الربيع. وكان يمكن ان يتم هذا الامر منذ فترة كما في العام الماضي، لو لم تسبقه موجة الثلج التي لا يزال يغطي مختلف المرتفعات والجبال التي تعلو عن ١٤٠٠ متر وما فوق عن سطح البحر. اما ما جرى فهو طبيعي، بعد انتهاء "المربعانية" وبدء الخمسينية امس الاثنين. وهذا الطقس اذا استمر يعطي فرصة كبيرة للمزارعين من اجل البدء بتقليم الاشجار المثمرة على اختلاف اصنافها (...).

أهالي ببنين ناشدوا الدولة التدخل: "المشكلة تهدد بالانفجار في غياب الحلول"

عكار – من ميشال حلاق:
مشكلة التلوث في بلدة بينين وما تسببت به من اصابات مرضية، منها حالات تيفوئيد، تراجعت نسبيا ولم يسجل اي جديد في مستشفيات القضاء، في الوقت الذي أكد رئيس مصلحة مياه عكار محمود الرشيدي خلو مياه عين بينين من اي جراثيم، بحسب النتائج المخبرية المثبتة في مختبر المصلحة.
وتبين ان التلوث الكبير ينتج من البئر الارتوازية في حارة آل الكسار، وتتعاون المصلحة حاليا مع الجهات المعنية لتعقيم مياهها بعد اجراء الدراسات اللازمة عن كمية الكلور المفترض وضعها فيها او في خزانات التوزيع التي ستتم معالجتها.
ودعا الرشيدي "اهالي بينين الى عدم استعمال مياه الآبار الارتوازية او الشرب منها قبل غليها، في انتظار نتائج المعالجات التي تجريها المصلحة".
في هذا السياق أجمع اهالي ببنين على "أن الحل الجزئي لم يعد نافعا ومياه العين لا يستفيد منها الا عشر سكان البلدة ويعتمد الباقون على مياه الآبار الارتوازية". وشددوا على "ضرورة ان تؤمن وزارة الموارد المائية والكهربائية شبكات جديدة تزود البلدة مياها نظيفة وصحية اسوة بالبلدات والقرى التي تستفيد من مشروع مياه العيون، الذي تتولى صيانته مصلحة مياه عكار"، مؤكدين "ان الشبكة الحالية لمياه بينين غير صحية ومتصدعة بالكامل، ومفتوحة في بعض الاماكن على قنوات الري التي تحولت مجاري للصرف الصحي مما يتسبب بالضرر للسكان".
وتمنى الاهالي على الوزارة "ارسال وفد من الخبراء للكشف على الواقع الذي نعيشه ووضع الحلول اللازمة لهذه الازمة المهددة بالانفجار في اي لحظة، لا سيما وان الاهالي غير قادرين على شراء المياه المعبأة ومضطرين الى استعمال مياه عين بينين والآبار الارتوازية الخاصة".

عين بينين.

هل يظهر اليوم مدير عام الآثار؟

تقتصر الحفريات الاثرية في وسط بيروت على "موقع الكنائس" الذي تشرف عليه الدكتورة منتهى صاغية، وموقع الاوبرا باشراف الخبير الهولندي هانز كورفر، في وقت توقفت اعمال المديرية العامة للآثار في انتظار تعيين مدير عام جديد يأمل المعنيون صدور اسمه اليوم عقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء.
وذكرت مصادر مطلعة لـ"النهار" "ان الاتجاه لا يزال يميل الى محاولة عدم تخطي القانون في عملية الاختيار، مع الاخذ في الاعتبار الوضع الاستثنائي لمديرية الآثار".
وعلم في هذا المجال ان بين الاسماء الجديدة المطروحة الدكتورة املي بيهم (٣٥ عاما) وهي خريجة الجامعة الاميركية وحاملة شهادة دكتوراه في الآثار الفينيقية من جامعة هارفرد، وسبق ان شاركت في اعمال تنقيب في وسط بيروت وفي سوريا واسبانيا. والدكتور حسين صايغ (٣٩ عاما) الاستاذ في الجامعة اللبنانية وحامل دكتوراه في علم الآثار والحضارات القديمة من جامعة باريس العاشرة، وشارك في حفريات في وسط بيروت واليونان وسوريا.
ويذكر ان الاثنين من خارج الملاك وتحت السن القانونية (٤٤ عاما).

معمل فرز للنفايات في بلدة الفاكهة

عقد لقاء موسع في كنيسة بلدة الفاكهة في البقاع الشمالي بدعوة من مجلس البلدية حضره وفد من "جمعية الشبان المسيحية" وفعاليات المنطقة وخصص للبحث في اقامة معمل حديث لفرز النفايات ومعالجتها بالطرق الحديثة.
وقال رئيس البلدية دياب محيي الدين: "ان المشروع وهو الاول في لبنان يتم بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية وبتمويل من الوكالة الاميركية للتنمية ومساهمة رمزية من البلدية والاهالي.
تبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع ١١٥ الفا و٦٠٦ دولارات اميركية وهو معمل بسيط لا يحتاج الى تكنولوجيا معقدة وسوف تستفيد منه ثلاث بلديات في المنطقة وهي العين واللبوة والفاكهة".
واوضح "ان المعمل قادر على معالجة ٥ أطنان يوميا من النفايات بسعة ١٥ طنا في داخله"، مشيرا الى "ان أهمية المشروع تكمن في انه يمنع تكديس النفايات".
أكد مهندس المشروع جوزف كساب "ان المعمل هو الاول في لبنان حيث يعتمد على معالجة النفايات وتحويلها أسمدة زراعية لا يتبقى منها شيء".
وقال: "تحتاج عملية التخمير في العادة الى ٩٠ يوما بينما المعمل لا يحتاج سوى الى ثلاثة ايام مما يمنع تراكم النفايات".
بدوره تمنى منسق "جمعية الشبان المسيحية" في شمال بعلبك الدكتور حسن ناصر الدين على الجمعيات القيام بمشاريع مماثلة في قرى الهرمل والبقاع الشمالي لتخدم معالجة مشاكل المنطقة.

المشروع البيئي في بعلبك والهرمل

بعلبك – "النهار":
أعلن برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ومؤسسة الاسكان التعاوني امس التحضير لاطلاق المشروع البيئي للسنة الجارية في بعلبك – الهرمل ابتداء من ١٥ شباط ولغاية ١٢ نيسان، بالتعاون مع قائمقاميتي بعلبك والهرمل والجيش والبلديات. وتشمل الحملة ٣٥ قرية في القضاءين وتتضمن غرس ٥٠ الف شجرة وتجميل مداخل مدينتي بعلبك والهرمل والطرق الرئيسية وتنظيم حدائق وساحات مع ترميم قنوات ري وتأمينها وتنظيم حملات تنظيف وفق خطة متكاملة.

السلطة و"حماس" تتبادلان الاتهامات في شأن حادث رفح

لقاء كلينتون وعرفات في موعده واسرائيل تواصل مساعيها لنسفه



زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين والى جانبه المسؤول في الحركة الدكتور محمود الزهار. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن امس البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيلتقي الخميس كما هو مقرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع قصير يكرس لتطبيق اتفاق واي بلانتايشن على رغم احتجاجات الحكومة الاسرائيلية، وذلك على هامش لفطار صباحي تتخلله صلاة تقيمها منظمة اميركية مسيحية.

وصرحت ناطقة باسم الرئاسة الاميركية ان كلينتون وعرفات "سيجريان محادثات قصيرة". واضافت انه ستتاح لكلينتون "فرصة مواصلة تشجيع الرئيس على تحمل مسؤولياته بموجب اتفاق واي".

ويأتي هذا اللقاء في الوقت الذي يتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين بعدم احترام الفترات الزمنية المحددة في اتفاق واي بلانتايشن.

واعتبرت واشنطن الاثنين ان من "المؤسف جدا" الا يوضع الاتفاق موضع التنفيذ في المهل المحددة.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها جيمس روبن ان ليس لديها ما يؤكد ان خمسة اسلاميين متشددين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية تورطوا في انفجارات قتل فيها اميركيون.

وكانت اسرائيل سربت معلومات في هذا الشأن املا في نسف لقاء عرفات وكلينتون.

وواصل امس مكتب نتنياهو كيل الاتهامات للفلسطينيين، اذ اصدر مذكرة عدد فيها "الانتهاكات" الفلسطينية للاتفاق. وقال رئيس قسم الاعلام في ديوان رئيس الوزراء ديفيد بار ايلان ان "المذكرة ترمي الى تقويم الاتفاق في نهاية الفترة التي كان على اسرائيل ان تنسحب خلالها من ١٣ في المئة من الضفة الغربية بعد ان يكون الفلسطينيون قد نفذوا التزاماتهم". واضاف: "استطيع ان اوجز الوثيقة بعبارة واحدة، الفلسطينيون لا يفعلون شيئا لتنفيذ التزاماتهم".

وفي تقرير من خمس صفحات موجه الى الدبلوماسيين الاسرائيليين وزع على الصحافة، اتهمت اسرائيل الفلسطينيين بالاخلال بالتزاماتهم الواردة في الاتفاق. واشارت الى "الانتهاكات" الفلسطينية في المجالات المختلفة وخصوصا مكافحة الارهاب ومصادرة الاسلحة غير الشرعية وخفض عديد عناصر الشرطة الفلسطينية.

ومن التلفزيون الاسرائيلي مساء ان السلطات الاسرائيلية تحتجز منذ بضعة ايام سيارتين رسميتين جديدتين لعرفات من نوع "مرسيدس". واوضح ان السبب هو ان معداتهما الالكترونية البالغة القوة يمكن ان تخترق الاتصالات السلكية واللاسلكية العسكرية والمدنية.

الدولة الفلسطينية

من جهة اخرى اظهر استطلاع للرأي اجري لحساب المعهد العربي الاميركي، تأييد غالبية الاميركيين لاعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطينية. وجاء في الاستطلاع الذي شمل ١٠١١ شخصا ان ٥٤،٥ في المئة يرون ان على الولايات المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، بينما عارض ذلك ٢١،٢ في المئة ولم يبد ٢٤،٣ في المئة رأيا حاسما.

"حماس"

وعلى الصعيد الامني في غزة، اكدت السلطة الفلسطينية ان التحقيقات الاولية في الحادث الذي وقع في رفح اول من امس تثبت تورط "كتائب عز الدين القسام" التابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مقتل ضابط امن فلسطيني وولدين.

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم: "استطيع ان اؤكد من دون شك ان الجناة جميعهم هم اعضاء في مجموعات كتائب القسام وتؤكد التحقيقات الاولية ان هناك اوامر لهذه الكتائب بلطلاق النار على رجال الامن الفلسطينيين وان هناك محاولة مشبوهة لنقل الصراع الى الساحة الفلسطينية". ونفى ما ادلى به زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين عن خلافات بين اجهزة الامن الفلسطينية، قائلا: "ان ما زعمه الشيخ ياسين هو محض افتراء وتزوير للحقائق تعودناه في بيانات حركة حماس وشعبنا يعرف تماما ان جنودنا لا يتسلحون بقنابل يدوية وقد استخدم القتلة قنابل يدوية، كما انهم كانوا يمتلكون سلاحا ومتفجرات تستخدمها كتائب القسام وصورت في اثناء العملية" اول من امس.

وكان الشيخ ياسين نفى اي علاقة للحركة بالمجموعة التي قتل افرادها رفعت جودة في رفح. وقال ان "هؤلاء يعملون في السلطة الفلسطينية وفي اجهزتها الامنية فعندما تحدث خلافات بينهم وبين السلطة التي يعملون فيها يزجون حركة حماس في هذه الخلافات التي ليس لها علاقة بها. هذه القضية ليس لنا علاقة بها وهي خلافات موجودة داخل اجهزتهم الامنية".

واعتقلت الشرطة الفلسطينية اكثر من ٦٠ ناشطا في "حماس" عقب الحادث الذي ادى الى مقتل ضابط امن فلسطيني وفتاة فورا. وقالت الشرطة ان صبيا اصيب خلال المطاردة توفي امس متأثرا بجروحه.

ونفذ تجار رفح اضرابا تجاريا شاملا احتجاجا على مقتل الثلاثة. وعلق الناطق الاسرائيلي ديفيد بار ايلان على الاعتقالات مستغربا قيام الشرطة الفلسطينية بهذه الحملة قبل ايام من لقاء كلينتون وعرفات. وقال انه يأسف لان السلطة لا تعمل بصورة دائمة ومستمرة ضد الارهاب. واعرب عن اعتقاده انه سيفرج عن هؤلاء المعتقلين في غضون اسابيع او اشهر.

وفي بيت لحم اعتقل الجيش الاسرائيلي اربعة فلسطينيين بينهم احد افراد جهاز المخابرات الفلسطيني.

وفي قرية سليم القريبة من المدينة صادر مستوطنون يهود موقعين في الضفة لتوسيع مستوطنتي ايلون موريه وايفرات.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

مبارك وشيراك عرضا قضايا الساعة ومقاربتهما غير متفائلة بعملية السلام



الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس المصري حسني مبارك في قصر الاليزيه امس. (أب تيليفوتو)

باريس – من جورج سلسين:

أنهى الرئيس المصري حسني مبارك زيارة قصيرة لباريس التقى خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه وعرض معه عددا من قضايا الساعة اقليميا ودوليا وخصوصا احتمال اعلان الرئيس ياسر عرفات دولة فلسطينية في الرابع من ايار، والازمة العراقية وسبل معالجتها.

وصرح مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع شيراك عقب غداء عمل: "تكلمنا عن العلاقات الثنائية الطيبة جداً وعن مشكلة العراق والقضية الفلسطينية واعلان الدولة وليبيا وكوسوفو وتبادلنا الآراء بالنسبة الى الازمة العراقية ونحن شبه متفقين على ما قد يحدث في العراق". واضاف: "المبادرة الفرنسية – المصرية موجودة وعندما يأتي الوقت المناسب سنحييها وستكون مساندة للجهود الاميركية".

وسئل هل تقدم مصر دعما للمعارضة العراقية لقلب النظام في بغداد، فاجاب: "لا نتعامل مع المعارضات خارج البلاد ومنها المعارضة العراقية، وبقاء (الرئيس) صدام حسين او ذهابه هو شأن داخلي يخص الشعب العراقي ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية".

وقال شيراك: "اشكر للرئيس مبارك زيارته والعلاقات ممتازة بين بلدينا وليس لدي أي شيء اضيفه لسبب بسيط جدا هو ان لنا تقريبا المواقف نفسها حيال القضايا الدولية وما يتعلق بالشرق الاوسط واوروبا، وثمة تطابق تام في تحليل المشاكل والحلول الواجب ايجادها، واذا عرفتم رأي الواحد تعرفون في الوقت نفسه رأي الآخر".

وافادت مصادر فرنسية ان الرئيسين قوّما مستقبل العملية السلمية ولم تكن مقاربتهما على قدر كبير من التفاؤل، وحللا معا العنصر الجديد الذي قد ينجم عن الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، وتمنيا على الاطراف المعنيين الاستمرار في طريق السلام أيا تكن نتائج هذه الانتخابات لان لا سبيل آخر لاحترام الاتفاقات المبرمة والتعهدات السابقة.

وعن احتمال اعلان الدولة الفلسطينية قالت المصادر ان الموقف الفرنسي المبدئي لم يتغير على رغم الظروف، وفرنسا ترى ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولة لهم حين يحين الوقت، وهي ستستمر في موقفها عبر اجراء مشاورات مكثفة في الاسابيع المقبلة مع دول الاتحاد الاوروبي قبل جولة وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر في المنطقة وبعدها لتحديد سبل مواجهة استحقاق ايار.

واشارت الى ان الجانبين تطرقا ايضا الى المسارين اللبناني والسوري اللذين يراوحان مكانهما مشددين على ضرورة اقامة سلام شامل.

وفي موضوع العراق اوضحت المصادر ان شيراك عرض "المساهمة" الفرنسية في مجلس الامن للخروج من الازمة ورأى انها لا تتناقض والبيان الختامي الذي صدر عن الاجتماع التشاوري في القاهرة لوزراء الخارجية العرب قبل نحو اسبوعين.

واستقبل مبارك في مقر اقامته في قصر ماريني زعماء الجالية اليهودية في فرنسا برئاسة رئيس المجلس هنري هاجدنبرغ. وردا على اسئلة الوفد اليهودي عن مظاهر العداء للسامية في الصحف المصرية وعن تدهور العلاقات بين مصر واسرائيل، حمل الرئيس المصري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو المسؤولية مشددا في الوقت نفسه على استقلال الصحافة في مصر. وقال ان نتنياهو "لا يحترم كلمته ولا تعهداته". واعتبر ان قيام دولة فلسطينية هو افضل ضمان لامن اسرائيل.

كليريديس يستبعد العفو قريباً عن الاسرائيليين

نيقوسيا – رويترز– استبعد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس أمس صدور عفو في وقت قريب عن الجاسوسين الاسرائيليين يغال دامري (٤٩ عاماً) واودي هارغوف (٣٧ عاماً) اللذين حكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات.

وقال ان قبرص تعرضت لضغوط كي لا تقدم العميلين الى المحاكمة، لكنه نفى ما تردد عن ان ضغوطا جعلت المدعين يسحبون اتهاما أوليا بالتجسس.

وقال أمس محامي الرجلين انه يحتاج الى بعض الوقت ليبحث معهما في ما اذا كان سيطلب استئناف الحكم.

وأسف وزير الخارجية الاسرائيلي آرييل شارون واعرب عن "خيبة أمله للعقوبة القاسية" للعميلين الاسرائيليين!

مطالب المتشددين في الكنيست أبقت اسرائيل بلا موازنة





الشعار الانتخابي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "زعيم قوي لشعب قوي" مرفوعاً في احد شوارع تل أبيب. (رويترز تيليفوتو)

بدأت امس الكنيست الاسرائيلية عطلة تنتهي بعد انتخابات ١٧ ايار من غير ان تصوت على مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٩.

وحالت مطالب لنواب متشددين ولليمين المتطرف اعتبرها النواب الآخرون مبالغاً فيها، دون التوصل الى اتفاق على رغم المفاوضات التي اجراها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طوال الليل.

وقبل اربعة اشهر من الانتخابات يعتبر فشل هذه المفاوضات صفعة شخصية لنتنياهو الذي يتولى حقيبة المال ايضاً منذ استقالة الوزير يعقوف نئمان الشهر الماضي. ففي غياب الموازنة يكون هامش المناورة لدى الحكومة محدوداً جداً ذلك انها تكتفي بدفع الاجور والنفقات الجارية في حين ان الاستثمارات مجمدة. ويعوق ذلك خصوصاً مكافحة البطالة التي تصل نسبتها الى عشرة في المئة من القوة العاملة. وتقر الموازنة عادة قبل منتصف ليل ٣١ كانون الاول حداً اقصى. وتعمل اسرائيل منذ كانون الثاني على اساس القاعدة الاثني عشرية اذ تقسم موازنة السنة السابقة لكل وزارة على ١٢ شهراً وتحصل منه شهرياً على الاموال التي تعود اليها مع احتساب نسبة التضخم.

ورأى رئيس هيئة ارباب العمل دان بروبر ان هذا التأخير "يجعل القطاع الخاص هشاً ويمس بصدقية اسرائيل على الصعيد العالمي".

ولا يزال من الممكن نظرياً اقرار الموازنة قبل الانتخابات اذ تستطيع الكنيست ان تعقد جلسة استثنائية بطلب من رئيسها دان تيخون او بطلب من الحكومة شرط ان يوافق ما لا يقل عن ثلاثين نائباً من اصل ١٢٠ على ذلك.

واشارت الغالبية بزعامة نتنياهو الى انها تريد الدعوة سريعاً الى اجتماع للجنة المال في الكنيست لاقرار الموازنة بالقراءتين الثانية والثالثة، تمهيداً لعرضها على الهيئة العامة للكنيست. لكن المعارضة العمالية ردت بأنها ستعارض مسعى كهذا متحججة بمسائل اجرائية.

وبدا مساء الاثنين ان الموازنة على وشك ان تقر، بيد ان شروطاً منعت اقرارها في اللحظة الاخيرة. فقد حاول حزب اليهودية الموحدة للتوراة الحصول على امتيازات جديدة وخصوصاً بناء ٥٠٠ مسكن باسعار معتدلة لطلاب المدارس التلمودية، وكذلك حرمان الشركات التي تعمل خلال عطلة السبت اليهودية خفوضات ضريبية. وحاول النائب القومي المتشدد ميخائيل كلاينر من جهة اخرى استغلال الوضع للحصول على ترخيص لاذاعة "كنال ٧" التابعة للمستوطنين في الضفة الغربية وغزة. واعترض زعيم الغالبية في الكنيست مئير شتريت على هذه المطالب قائلاً: "لقد فاقت الحد بكثير".

واضطر تيخون الى الاقرار بالخلافات القائمة، فاختتم الجلسة وقال: "انه لامر مؤسف ولكن هذا هو الوضع. هذا العالم مجنون".

ونددت صحيفة "جيروزاليم بوست" بـ"ابتزاز" بعض النواب المتطرفين الذين يحولون اسرائيل "جمهورية موز".

ويشمل مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ اقتطاعات في المجال الاجتماعي وزيادة مقدارها نحو مئة مليون دولار في نفقات الدفاع. ويبلغ مجموعها ٥٨ مليار دولار، اكثر من نصفها مخصص لتسديد ديون.

الحملة الانتخابية

واستمرت الحملة ضد الشعار الانتخابي لتكتل "ليكود": "قائد قوي لشعب قوي" والذي وصف بأنه شعار نازي. واعتبر رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ في رسالة الى المستشار القانوني للحكومة، ان هذا الشعار ينطوي على تحريض خطير على الديموقراطية وعلى المعارضة.

ورفضت شركة "دان" الاسرائيلية لنقل الركاب ان تضع الشعار على اوتوبيساتها.

وتوجه الى الولايات المتحدة زعيما حزب الوسط الجديد اسحق موردخاي والجنرال امنون شاحاك لجمع تبرعات لحملتهما الانتخابية.

(وص ف، رويترز)

وساطة شيخ مشايخ في اليمن أثمرت الافراج عن ٦ رهائن



صورة تعود الى ٨ أيار ١٩٩٥ لادي روسر (٦١ عاماً) وزوجته ماري البريطانيين اللذين افرج عنهما أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أفرجت أمس قبيلة يمنية عن عائلة هولندية من اربعة أشخاص وزوجين بريطانيين كانت خطفتهم قبل نحو اسبوعين في منطقة برط على مسافة ١٨٠ كيلومتراً شمال صنعاء.

ونقل هؤلاء الستة وبينهم ولدان الى مقر وزارة الداخلية اليمنية، ثم توجهوا الى منزل شيخ مشايخ قبائل بكيل الشيخ ناجي الشايف الذي قاد جهود الوساطة للافراج عنهم حيث التقوا ديبلوماسيين بريطانيين وهولنديين.

وصرح السفير البريطاني في صنعاء فيكتور هندرسون: "انهم يبدون في صحة جيدة بمن فيهم الولدان، لكنهم بالتأكيد منهكون". واضاف "ان طلبهم الاول بعد اطلاقهم كان التحدث مع عائلاتهم وهو ما تمكنوا من القيام به".

واكد السكرتير الاول في سفارة هولندا بيتر دورست ان الرهائن المحررة "في صحة جيدة".

وأفاد مصدر في الشرطة اليمنية "ان اطلاق الرهائن جاء نتيجة وساطة قام بها الشيخ ناجي الشايف".

ويعمل البريطانيان، وهما ادي روسر وزوجته ماري، وكلاهما في الـ ٦١ من العمر، منذ ثلاثة أشهر لحساب جمعية "وورلد وايد" الخيرية الهولندية مع العائلة الهولندية التي خطفت معهما.

ولم تفصح السفارة الهولندية في صنعاء عن هوية المخطوفين الهولنديين. لكن الصحف البريطانية قالت انهم هانس كولسبرا وزوجته بيرتا وولداهما رينسي (سبعة اعوام) وغيريت (ستة اعوام).

وكان الخاطفون يطالبون باطلاق شخصين من قبيلتهم تعتقلهم السلطات.

وتوقع الشيخ الشايف ان يفرج اليوم عن رهينتين الماتيتين. هما امرأة وابنها، نتيجة جهود وساطة قام بها أشخاص كلفهم هو القيام بها.

واشاد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ونظيره الهولندي فيم كوك بالافراج عن الرهائن.

وقال بلير: "اننا سعداء جدا بالافراج عن الرهائن البريطانية والهولندية (...) انه جزء مضطرب جداً من العالم في الوقت الحاضر، لذلك نعتبر انفسنا سعداء الحظ للغاية لان الامر انتهى على خير بالنسبة الى هؤلاء الاشخاص".

وقال كوك الذي يزور بريطانيا حالياً: "اشعر بسعادة كبيرة لهذه النتيجة".

محاكمة البريطانيين

على صعيد آخر، أعلن احد محامي الدفاع عن المتهمين البريطانيين الخمسة والجزائري الذين يحاكمون في عدن في جنوب اليمن بتهمة الارهاب، شيخ طارق عبدالله ان الدفاع تمكن من الاطلاع على ملف الاتهام، بما في ذلك لائحة شهود الاثبات وانه سيتمكن من الحصول على نسخة من الملف اليوم. وأضاف ان الدفاع حصل ايضاً على حق الاختلاء بالمتهمين عندما يريد ذلك.

وقال المحامي البريطاني الذي يمثل عائلات المتهمين محمد لطيف انه سيلتقي "الخميس على الارجح" في لندن مسؤولين في وزارة الخارجية لاطلاعهم على الشكوى من التعذيب التي عبر عنها المتهمون وعلى سير الدعوى.

(و ص ف، رويترز)

بغداد تتحدث عن مشاركة طيارين سعوديين في غارة وأنديك يواجه صعوبة في مهمته الخليجية

اتهمت بغداد امس طيارين سعوديين بالاشتراك في غارة شنتها طائرات "معادية" على مركز توزيع للمواد الغذائية في محافظة النجف، فيما بدا ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك يواجه صعوبة في الحصول على تأييد دول الخليج لخطط واشنطن الرامية الى لطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن ناطق عسكري عراقي ان "٣٠ تشكيلا معاديا اخترقت حرمة اجوائنا الوطنية في المنطقة الجنوبية من الاجواء الكويتية والسعودية". وقال: "تأكد لنا بشكل واضح مشاركة طيارين سعوديين ضمن هذه التشكيلات" التي "نفذت ٣٦ طلعة جوية داخل اجوائنا الوطنية وقصفت أحد مراكز التموين للمواد الغذائية في محافظة النجف".

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" الكولونيل ريتشارد بريدجز صرح ان طائرات اميركية تقوم بدوريات في منطقتي حظر الطيران في سماء العراق قصفت مواقع لمدافع المضاد للطائرات في شمال البلاد وجنوبها بعدما رصدتها الرادارات. وأوضح الناطق باسم القيادة المركزية ومقرها فلوريدا الميجر جو لامركا ان مقاتلات "ف ١٤ تومكات" ومقاتلات هجومية "ف أ ١٨ هورنت" المتمركزة على حاملة الطائرات "كارل فينسون" الراسية في مياه الخليج القت قنابل موجهة تزن ٢٥٠ كيلوغراماً.

جولة انديك

ويواصل انديك جولته على دول الخليج التي واجه صعوبة في لقناع زعمائها بالهدف الذي حددته واشنطن وهو اطاحة نظام صدام حسين. فقد أثارت هذه الجولة انتقادا في صحف دولة الامارات العربية المتحدة التي وصل اليها انديك أمس وكذلك من سلطان عمان قابوس بن سعيد ومن الصحف القطرية.

ونشرت صحيفة "الخليج" ان هذا الهدف الاميركي يشكل "خطراً" على الدول العربية والخليجية نظراً الى "التفاعلات التي ستحدث على المستويين الخليجي والعربي في ظل التغيير المأمول لنظام الحكم العراقي وخصوصية نظام الحكم الجديد وعلاقاته وتحالفاته وتأثير هذا كله على منظومة توازن القوى العربي والاقليمي". ودعت "الاتحاد" القطرية الولايات المتحدة الى التصرف حيال اسرائيل كما تتصرف حيال العراق.

واجتمع انديك والوفد المرافق له بعيد وصوله الى أبو ظبي مع وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. وانتقل لاحقا الى دبي حيث التقى وزير الدفاع الاماراتي ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

وكانت وكالة الانباء العمانية نقلت عن قابوس تأكيده لدى استقباله انديك ان بلاده تتمسك بـ"مبدأها الثابت في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير واستمرار مساعيها لرفع الحظر الاقتصادي لتخفيف المعاناة على الشعب العراقي". وقد جاءت جولته على أثر الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للمملكة العربية السعودية التي اعلنت معارضتها لاي تغيير في العراق يفرض من الخارج.

وفي هذا الاطار، أبلغ مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت الى لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان "الصعوبات الاقتصادية والانتفاضة الشيعية في جنوب العراق ساهمت في اضعاف معنويات الجيش النظامي وربما معنويات الحرس الجمهوري"، لكنه سارع الى القول ان النظام العراقي لا يزال يملك "بنية امنية رائعة" وان نظامه "ليس قصراً من ورق كما أكد البعض".

استبعاد باتلر

في نيويورك، أفاد ديبلوماسيون ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على استبعاد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "أونسكوم" ريتشارد باتلر من تقويم الوضع في العراق. وقال أحدهم ان القوى الكبرى "اتفقت على ترتيب يقضي بعدم دعوة باتلر"، في حين أشار آخر الى ان ما حصل هو "اتفاق شرف"، موضحاً ان موسكو التي طلبت رسميا اقالة باتلر عارضت بشدة أي مشاركة من جانبه. وكان مجلس الامن قرر السبت الماضي بعد شلل دام بضعة أسابيع تأليف ثلاث لجان لتقويم مجمل العلاقات بين العراق والامم المتحدة.

* في جنيف، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان العراق قرر مقاطعة اجتماع متوقع اليوم في جنيف في شأن مصير الاشخاص الذين اعتبروا في عداد المفقودين منذ احتلال الكويت عامي ١٩٩٠ – ١٩٩١.

وقال مصدر ديبلوماسي ان قرار المقاطعة يندرج في اطار رفض بغداد التعاون مع الاسرة الدولية منذ الغارات الاميركية البريطانية على العراق في كانون الاول الماضي.

(و ص ف، رويترز)

آيت أحمد عاد الى الجزائر وبوتفليقة يترشح لـ"اعادة البناء"

بعد غياب استمر ثلاث سنوات، عاد زعيم جبهة القوى الاشتراكية، أحد أكبر أحزاب المعارضة الجزائرية، حسين آيت احمد الى الجزائر العاصمة. واكد وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة ان ترشحه للانتخابات الرئاسية يهدف الى "اعادة بناء مؤسسات الدولة".

واستقبل نحو ٣٠٠ شخص من ناشطي الحزب آيت احمد في مطار هواري بومدين في العاصمة وهتفوا "آيت احمد رئيساً". وهو من آخر قياديي الثورة الجزائرية (١٩٥٤ – ١٩٦٢) الذين لا يزالون على قيد الحياة. ومن المقرر ان يحضر غداً الخميس مؤتمرا استثنائيا لجبهة القوى الاشتراكية يعقد لتسمية مرشح الحزب للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان.

وسبق لآيت احمد ان عاد الى الجزائر في كانون الاول ١٩٨٩ بعد ٢٣ سنة في المنفى، لكنه غادرها مجدداً في تموز١٩٩٢ عقب اغتيال أحد رفاقه في الكفاح الرئيس محمد بوضياف وقام مذذاك بزيارات عدة للبلاد آخرها عام ١٩٩٦.

بوتفليقة

وفي أول ظهور رسمي له منذ اعلان ترشحه قبل أشهر، انتقد بوتفليقة امام المئات من مناصريه، حصيلتي الرئيسين اليمين زروال والشاذلي بن جديد لما آل اليه الوضع الراهن في الجزائر ولمعاناة الجزائريين العنف والبطالة. وعزا بداية الازمة الى المرحلة الشاذلية عندما "جيء بليبيرالية زائفة انعكست في حقيقة الامر بتكاثر النشاطات الطفيلية تكاثراً مذهلاً واستفحال مظاهر الرشوة والمحسوبية والمحاباة والتسلق بلا حسيب ولا رقيب من الثراء السهل والتبجح الوقح بمظاهر النعمة". وشدد على ان قراره خوض الانتخابات الرئاسية مرشحاً مستقلاً جاء "تعبيراً عن تعلقي بوحدة هذه الامة وتماسكها". ولدى تناوله "آفة الارهاب"، أوضح ان لهذه الظاهرة اسبابا اجتماعية وسياسية دفعت فئة من الشباب الى "الاصغاء لدواعي التطرف"، لكنه اكد ضرورة "الاستمرار وبكل اصرار في مكافحة الارهاب".

ذبح ٢٤ قروياً

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "اليوم" ان متشددين اسلاميين ذبحوا ٢٤ قرويا في ثلاث عمليات منفصلة الاحد في غرب الجزائر. وقالت ان ١٩ ذبحوا في قرية مرجة وتسعة في قرية صمريجي وستة في قرية طلاسة. والقرى الثلاث في اقليم الشلف على مسافة ١٦٠ كيلومترا غرب العاصمة.

(و ص ف، رويترز)

صرف مسؤولين في صحيفة أردنية نشرت انباء عن ولاية العهد

عمان – وص ف – اقدم رئيس مجلس ادارة صحيفة "العرب اليوم" الاردنية رياض الحروب على صرف مديرها المسؤول طاهر العدوان ورئيس تحريرها صالح القلاب من غير ان يوضح سبب الصرف.

وكانت الصحيفة انفردت بين الصحف الاردنية بنشر انباء عن التغييرات الاخيرة في ولاية العهد نقلاً عن وكالات الانباء، قبل ان ينشر الاعلام الرسمي قرار الملك حسين بتعيين ابنه البكر الامير عبدالله ولياً للعهد خلفاً لشقيق الملك الامير حسن بن طلال.

* في بيت لحم، افادت مصادر فلسطينية ان جهاز المخابرات الفلسطيني اعتقل الصحافي فايز عمر الذي يعمل مراسلاً للتلفزيون الاسرائيلي بـ"تهمة بث تقرير يسيء الى العلاقات الاردنية – الفلسطينية".

واشنطن ستدفع الثمن إذا توفي عبد الرحمن في سجن أميركي

القاهرة – و ص ف، أب – حذر المدعي العام الأميركي (وزير العدل) السابق رامزي كلارك، وهو وكيل الشيخ عمر عبد الرحمن، واشنطن من دفع ثمن باهظ إذا توفي الأصولي المصري في سجون الولايات المتحدة.

وصرح في مؤتمر صحافي قبل مغادرته القاهرة أمس: "سيأتي يوم ترغب فيه الولايات المتحدة في اطلاقه لانها قلقة وتعرف ان المسلمين سيتهمونها بقتله اذا مات في السجن. هذه مجازفة بالنسبة إلى الأميركيين".

وتوقع كلارك الذي اختتم زيارة لمصر استغرقت ٤٨ ساعة ان يفرج عن عبد الرحمن في غضون خمس الى سبع سنوات. وقال بعد لقائه عائلة الشيخ الكفيف في مصر ان "التاريخ سيفرض على الولايات المتحدة ثمنا باهظا اذا ابقته في السجن حتى وفاته. ولذلك اعتقد انه سيكون هناك قرار سياسي بالافراج عنه في وقت ما". الا انه لم يتوقع اتخاذ هذا القرار قريبا لان "ذلك سيثبت ان الاتهامات التي وجهت اليه لم تكن خطيرة". وأضاف: "الشيخ عبد الرحمن يريد العودة الى مصر بعد الافراج عنه، الا ان رفض الحكومة المصرية استقباله يسبب مشكلة للولايات المتحدة". وأشار إلى أنه يعاني السكري ومشكلات في القلب وارتفاع ضغط الدم والتهابا في الكبد.

ونفى اي علاقة بين محاولاته الافراج عن عبد الرحمن والنداء الذي وجهه الاخير لوقف العنف، قائلا: "كان دائما يؤكد ان واجب المسلمين الدفاع عن أرضهم لكنه يعارض ايذاء الآخرين".

وكان كلارك استأنف الحكم على عبد الرحمن (٦٠ عاما) الذي قال انه يريد الخروج من السجن "ليثبت للعالم انه لم يكن متورطا في عمل ارهابي".

ويشار إلى أن القضاء الأميركي حكم على رجل الدين المصري بالسجن المؤبد في كانون الثاني ١٩٩٦ لادانته بالتورط في الاعتداء على مركز التجارة العالمي الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة نحو الف بجروح عام ١٩٩٣.

رجل اعمال كويتي ينجو من القتل

الكويت – وص ف – نجا امس رجل اعمال كويتي من محاولة لقتله بعدما طلب منه شخصان هاجماه اختيار الرصاصة التي سيموت بها.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية ان رجل الاعمال جميل السلطان رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية العقارية تعرض لهجوم من شخصين مقنعين في حي الفروانية في الكويت لدى مغادرته مكتبه. واضافت ان احد المهاجمين وضع في يد رجل الاعمال بضع رصاصات وطلب منه اختيار الرصاصة التي سيموت بها فيما كان الثاني يصوب مسدساً الى وجهه. لكن السلطان البالغ ٤٩ عاماً تمكن من الفرار من المعتدين بسيارته وابلغ ما حصل الى دورية عسكرية كانت تجوب المنطقة. وفتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

اخبار عربية قصيرة

القذافي: ليس لمجلس الامن البحث في لوكربي

طرابلس – و ص ف – نقلت الصحف الليبية الصادرة أمس عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان تناول مجلس الامن قضية لوكربي بعد صدور حكم محكمة العدل الدولية القاضي بصلاحيتها للنظر فيما يعتبر "باطلاً وضد الميثاق والقوانين الدولية".

وقال في لقاء والصحافة عقد مساء أول من أمس الى عشاء تكريما لرئيس مالاوي باكيلي مولوزي: "اذا راجع مجلس الامن العقوبات المفروضة على ليبيا (منذ عام ١٩٩٢) خلال الشهر الجاري، يعتبر قد خرق الميثاق وانهى الشرعية الدولية ونسف الاسس القانونية المقام عليها الميثاق ومنظمة الامم المتحدة".

وحيا قرار منظمة الوحدة الافريقية رفع الحظر عن ليبيا "بناء على حكم صدر عن محكمة العدل الدولية" التي اعلنت العام الماضي صلاحيتها للنظر في قضية لوكربي.

ويذكر أن رئيس مالاوي وصل الى ليبيا خارقاً الحظر الجوي.

لقاء سوداني بوساطة ليبية

الخرطوم – و ص ف – نشرت الصحف السودانية أمس أن طرابلس الغرب ستستضيف في شباط لقاء لممثلين للحكومة والمتمردين الجنوبيين، في اطار وساطة يرعاها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت صحيفة "اخبار اليوم" ان اللقاء سيعقد قبل جولة المفاوضات التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" والمقررة في الشهر الجاري. واضافت ان مستشار الرئيس السوداني ريك ماشار ووزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل التقيا في كانون الثاني اثنين من مسؤولي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" هما نيال دنغ وياسر عرمان، موفدين من زعيم المتمردين العقيد جون قرنق. وأكدت ان ممثلي قرنق أبديا رغبة المتمردين في وضع حد للحرب الاهلية الدائرة في السودان منذ عام ١٩٨٣، وقالا انهما يراقبان نتائج تطبيق قانون "التوالي السياسي" الجديد لمعرفة النيات الحقيقية للحكومة في ما يتعلق باقرار الديموقراطية والتعددية.

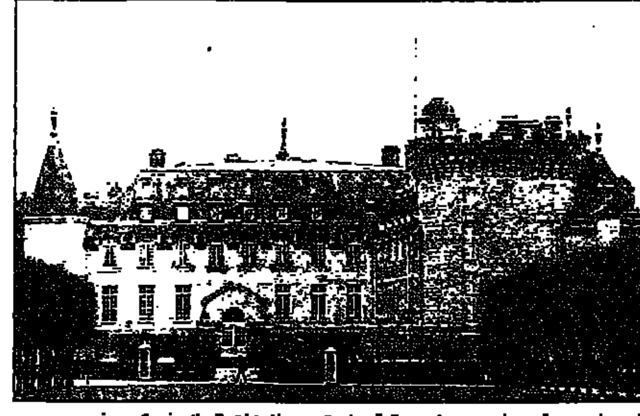
القاهرة تطالب الاوروغواي بتسليمها موقوفاً

مونتيفيديو – رويترز – أعلن وزير خارجية الاوروغواي غييرمو ستيرلنغ ان السلطات المصرية طلبت استرداد رجل قبض عليه في الاوروغواي للاشتباه في تورطه في هجوم شنه متشددون اسلاميون في مدينة الاقصر في صعيد مصر وقتل فيه ٥٨ سائحاً.

وكان الرجل واسمه سعيد حسن محمد لوقف الجمعة الماضي لدى محاولته دخول الاوروغواي من البرازيل بجواز سفر ماليزي مزور. ونشرت وسائل اعلام محلية انه كان في طريقه الى لندن وان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" تشتبه في ان له صلة برجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن.

مشاركة الألبان في مفاوضات رامبوييه تزيد الضغوط على ميلوسيفيتش


الناطق باسم "جيش تحرير كوسوفو" يعقوب كراسنيكي يتحدث في مؤتمر صحافي في بريستينا. (رويترز تيليفوتو)


قصر رامبوييه قرب باريس حيث من المقرر ان تجرى مفاوضات السلام في كوسوفو. (أ ب تيليفوتو)

وضعت هيئة اركان "جيش تحرير كوسوفو" حداً للتكهنات وقررت المشاركة في المفاوضات التي يفترض ان تبدأ السبت المقبل في قصر رامبوييه قرب باريس في شأن اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية.

ورأى مراقبون أن هذا القرار من شأنه ان يزيد الضغوط على الحكومة اليوغوسلافية التي لم تؤكد حتى الآن مشاركتها في المفاوضات الهادفة الى وقف العنف في الاقليم. وقد دعت مجلس النواب الصربي الى الانعقاد الخميس لـ"مناقشة الوضع في كوسوفو ومواقف الاسرة الدولية".

وكان ساد صباحاً جو من البلبلة عقب اعلان الممثل السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماكي انه "اقترح على هيئة أركان الجيش ان ترفض الذهاب الى فرنسا". وطرح سلسلة من الشروط يمكن ان يقرر الانفصاليون الالبان في ضوئها المشاركة قائلاً: "لم نحمل السلاح من أجل الحصول على حكم ذاتي بل من أجل بلوغ الهدف الحقيقي للالبان اي الاستقلال". وأضاف ان "ارغام الالبان على التفاوض مع هذا النظام وتكرار غلطة اللقاء الذي عقد في ١٥ أيار بين (الزعيم المعتدل ابرهيم) روغوفا و(الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش أمر سيء". وديماكي خصم قوي لروغوفا وهو يلاحظ ان سياسة التوصل الى الاستقلال بالطرق السلمية التي ينادي بها روغوفا منذ سنوات لم تصل الى نتيجة. وكرر ان "دفعنا الى التفاوض مع نظام لم ينفذ كل قرارات الامم المتحدة ولا اتفاق (المبعوث الاميركي السابق ريتشارد) هولبروك – ميلوسيفيتش، ليس مقاربة صحيحة".

الا ان الناطق باسم "جيش تحرير كوسوفو" يعقوب كراسنيكي وزع لاحقاً على الصحافيين الالبان بياناً تضمن تأكيداً للمشاركة في مفاوضات السلام. وقال "لدينا اعتراضات على الوثيقة المقترحة (من مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة) لكننا حتماً على استعداد للذهاب الى رامبوييه". وأوضح ان الجيش سيطالب بثلاثة مقاعد ضمن الوفد الالباني المشترك، وسيسمي مفاوضيه اليوم. وكانت مجموعة الاتصال، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا، دعت سلطات بلغراد والبان كوسوفو الى الاتفاق على حكم ذاتي موقت في مهلة اقصاها اسبوعان بدءاً من السبت المقبل.

● في دافوس، قلّل المستشار الالماني غيرهارد شرودر شأن أي خلاف مع موسكو في شأن سبل معالجة الوضع في كوسوفو قائلاً ان على الصرب والالبان ألا يشكّوا في تصميم دول مجموعة الاتصال على العمل معاً. وأبلغ الى الصحافيين على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي ان "مجموعة الاتصال اوضحت ان المجتمع الدولي لن يقبل تأخيراً ولا رفضاً وسيبقي الخيارات العسكرية مفتوحة".

● في بون، اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اثر لقائه نظيره الالماني يوشكا فيشر ان القوى الكبرى وافقت على اجراء محادثات عاجلة اذا اخفقت الضغوط على الطرفين المتنازعين في كوسوفو في دفعهم الى بدء مفاوضات. وقال للصحافيين "اذا تطور الوضع بصورة مختلفة، اتفقنا في مجموعة الاتصال على اجراء محادثات عاجلة".

واشنطن

● في واشنطن، بدأت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون البحث مع زعماء الكونغرس في احتمال مشاركة قوات أميركية في القوة المتعددة الجنسية التي قد تنشر في كوسوفو. وبدا من هذه المحادثات، التي يشارك فيها الى كلينتون وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليم كوهين والمستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي صمويل برغر، ان البيت الابيض يتجه الى ارسال قوات اميركية الى كوسوفو على رغم ان المسؤولين يؤكدون ان أي قرار لم يتخذ بعد في هذا الشأن. والتقت أولبرايت ايضاً رئيس الوزراء الالباني بانديلي مايكو وبحثت معه في الوضع في كوسوفو.

مونتينيغرو

● في بدغوريتشا، قالت حكومة مونتينيغرو، وهي الجمهورية الصغيرة التي تؤلف مع صربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، انها لن تشارك في مفاوضات رامبوييه. وجاء في بيان للحكومة ان "أي تسوية يتوصل اليها الطرفان لكوسوفو مقبولة شرط ألا تؤثر على موقع مونتينيغرو في الدولة الفيديرالية".

٤٥ الف لاجئ

● في جنيف، اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان تجدد المعارك في كوسوفو منذ شهر أدى الى تهجير أكثر من ٤٥ الف شخص من نحو ٤٠ قرية في الاقليم. وصرح ناطق باسم المفوضية ان "الجهود الديبلوماسية المبذولة لوضع حد للنزاع الدائر في كوسوفو تتكثف لكن الوضع الانساني على الارض لا يزال قاتماً".

وقد ادى النزاع الى نزوح ٤٠٠ الف شخص أي نحو ٢٠ في المئة من سكان الاقليم.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

الشيوخ يشاهدون "أداء" ليوينسكي والادعاء يستجوب فيرنون جوردان

● واشنطن – من وفيق رمضان:

بدأ امس اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي مشاهدة شريط "الفيديو" الذي سلمته الى كل منهم هيئة الادعاء والمتضمن تسجيلاً لاستجواب مونيكا ليوينسكي الذي استغرق ست ساعات. وتابع الشيوخ الشريط ايضاً في ثلاث قاعات مخصصة لهم لهذا الغرض.

وحضر الاستجواب، الذي اجري الاثنين في فندق "مايفلاور" في وسط العاصمة الاميركية، ستة شيوخ، ثلاثة من كل حزب، لزموا الصمت طبعاً، كذلك لم يطرح محامو الرئيس بيل كلينتون اي سؤال على المتدربة السابقة في البيت الابيض.

وفي جلسة الاستجواب، تلت المحامية نيكول سليغمان وهي من فريق الدفاع عن الرئيس، بياناً مقتضباً باسم موكلها يعتذر فيه لمونيكا عن المعاناة التي تعيشها منذ اكثر من سنة.

وقرار محامي البيت الابيض عدم استخدام الساعات الاربع التي خصصت لهم لاستجواب ليوينسكي، يعود الى شعورهم بأنها لم تدل بمعلومات جديدة. وركز النائب الجمهوري اد براينت، وهو من هيئة الادعاء، في اسئلته لليوينسكي على افادتها الكاذبة تحت القسم امام المحققين في قضية بولا جونز حين نفت وجود علاقة حميمة مع الرئيس الاميركي.

والواقع ان افادة ليوينسكي لم تتضمن جديداً، لانها بموجب الاتفاق بين محاميها والمدعي المستقل كينيث ستار والذي حصلت بموجبه على الحصانة من اي ملاحقة قضائية في هذه القضية، يمكن ان تخسر هذه الحصانة اذا غيرت افادتها المعطاة لمحققين.

ولهذا السبب، ذهب محامو كلينتون الى جلسة الاستماع الى شهادة ليوينسكي واثقين من انها لن تدلي بمعلومات جديدة متفجرة.

جوردان

● وبدأ امس استجواب فرنون جوردان، وهو محام مخضرم ورجل اعمال، وصديق مقرب جداً من الرئيس الاميركي. وسيصعب على النائب الجمهوري آزا هاتشيسون المكلف استجوابه ان يتمكن من العثور على نقطة ضعف في شخصية الرجل.

وكما ركز براينت اسئلته لليوينسكي على الحصول على تهمة عرقلة سير العدالة الموجهة الى كلينتون، ركز هاتشيسون على الجهود التي بذلها جوردان لتدبير عمل لليوينسكي في نيويورك يضمن سكوتها.

وكانت ليوينسكي كررت للادعاء ان اجتماعات ومحادثات حصلت بينها وبين جوردان. ويعتقد هاتشيسون ان هذا يشكل منطلقاً جيداً لتوسيع الاسئلة. وكان جوردان في افاداته السابقة قال انه لا يتذكر عدداً من الوقائع التي اوردتها ليوينسكي وسكرتيرة كلينتون بيتي كوري وكلينتون نفسه.

وفي الوقت الذي كان الشيوخ يدخلون ويخرجون من الغرف الثلاث المخصصة لعرض فيديو شهادة ليوينسكي، كان الاستجواب جارياً مع جوردان في جناح آخر من مبنى الكونغرس.

ويذكر ان ليوينسكي قالت مجدداً الاثنين ان جوردان طلب منها اتلاف ما لديها من اوراق او مذكرات ذات صلة بعلاقتها مع كلينتون.

ويمثل اليوم امام المدعين مساعد كلينتون الصحافي السابق سيدني بلومنتال، وهو الشاهد الاخير في اللائحة التي قدمتها هيئة الادعاء. وتعود جلسات المحاكمة الى الانعقاد غداً للاقتراع على عرض شهادات الثلاثة في المحاكمة واحتمال استدعاء شهود آخرين.

فيرنون جوردان صديق الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى وصوله الى مبنى الكونغرس في واشنطن للادلاء بشهادته امس. (رويترز تيليفوتو)

أنقرة تضغط على أوروبا لاقناعها بعدم استقبال أوج ألان

كثفت أنقرة أمس ضغوطها لتفادي عودة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان الى أوروبا، غداة رحلته الجوية بين اربع عواصم أوروبية والتي لم تؤمن له بلداً يلجأ اليه.

واستدعت وزارة الخارجية التركية سفراء يوغوسلافيا ونروج وبلجيكا لحض حكوماتهم على عدم استقبال أوج ألان لأنه "يجب محاكمته في تركيا على جرائمه"، كما افادت مصادر ديبلوماسية تركية.

وأكد السفير اليوغوسلافي داركو تاناسكوفيتش والناطق باسم وزارة الخارجية البلجيكية أن بلديهما لن يمنحا الزعيم الكردي ملاذاً.

ودعت الوزارة التركية جميع الدول الاوروبية الى "تحديد مكان أوج ألان وتوقيفه تمهيداً لتقديمه الى العدالة".

ودعمت واشنطن أنقرة في هذا الموقف وناشدت اوروبا المساهمة في توقيف الزعيم الكردي. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن، "اضافة الى عدم منح ارهابيين مثل أوج ألان ملاذاً آمناً أو ملجأ أو لجوءاً، ينبغي أن تتخذ الدول اجراءات تتفق وعدالتها الوطنية لمساعدة تركيا في جهودها لتقديم أوج ألان الى العدالة".

واستناداً الى انقرة، رفضت سلطات هولندا واليونان وسويسرا استقبال أوج ألان (٤٩ عاماً)، في حين نفت اثينا أن يكون هبط بعض الوقت في مطارها الدولي.

وكان رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد أكد ليل الاثنين – الثلثاء أن طائرة الزعيم الكردي حطت في ميلانو لتزود الوقود، لكن السلطات في المدينة نفت ذلك.

وقال اجاويد بعد ظهر أمس قبل اجتماعه مع رئيس جهاز الاستخبارات سينكال اتاساجون أنه يجهل مكان وجود أوج ألان، وأشادت الصحف التركية برفض الدول الاوروبية استقباله.

ونفى رئيس الوزراء التركي أيضاً ان يكون قدم اعتذاراً الى روما لأنه صرح خطأ ان أوج ألان موجود "على الارجح" في ايطاليا. وقال، "لقد اطلعت على تصريح رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما بدهشة كبيرة. ليس وارداً قطعاً ان اقدم اعتذاري، ليس هناك مبرر". وأضاف، "بالعكس ان الرأي العام الايطالي علم بهذه القضية من طريق تصريحاتنا عن وشوك وصول أوج ألان" (الى ايطاليا).

وكان داليما صرح الاثنين ان اجاويد قدم اعتذاراته الى روما "لانه اكد خطأ ان أوج ألان موجود في ايطاليا".

ونفت موسكو تقريراً نشرته صحيفة "حريت" التركية وجاء فيه أن أوج ألان امضى اسبوعين في الاراضي الروسية. وكانت الصحيفة نسبت الى مسؤول رفيع في وزارة الخارجية التركية ان الزعيم الكردي مكث في قاعدة عسكرية روسية نحو اسبوعين قبل ان يظهر مرة اخرى هذا الاسبوع فترة قصيرة في غرب أوروبا. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية ان أوج ألان "لم يكن ولا كان ولن يكون في أراضي الاتحاد الروسي".

قصف تركي

على صعيد آخر، أعلنت مصادر عسكرية تركية ان مقاتلات تركية قصفت جبالاً في اقليم تونجلي في شرق البلاد صباح أمس وان قوى الامن عثرت بعد ذلك على جثث عشرة متمردين اكراد.

وأشارت الى ان سبعة الاف جندي يطاردون نحو ٥٠ متمرداً كردياً في هجوم وأنه يمكن أن يرتفع عدد القتلى [illegible]. (و ص ف، رويترز)

الرئيس الفنزويلي يؤدي اليمين

كراكاس – وص ف – ادى امس الضابط الانقلابي السابق موغو شافيز الذي انتخب في كانون الاول ١٩٩٨ بغالبية ٥٦ في المئة من الاصوات اليمين الدستورية كرئيس للجمهورية امام البرلمان ومجلس الشيوخ وفي حضور ١٦ رئيس دولة وحكومة اجنبية.

واقسم الرئيس الجديد اليمين واضعاً يده اليسرى على الكتاب المقدس امام "الله والوطن والشعب على ادخال التغييرات الديموقراطية الضرورية" الى بلاده.

وتجمع مئات من انصار الرئيس منذ ساعات الصباح الباكر في محيط مبنى البرلمان لالقاء التحية عليه في حين انتشر الآلاف من رجال الشرطة للحفاظ على الامن.

وانتخب شافيز (٤٤ عاماً) الذي قاد الانقلاب الفاشل في الرابع من شباط ١٩٩٢ مرشحاً عن الاحزاب اليسارية متعهداً وضع حد للفساد والبؤس.

خاتمي للشباب في ذكرى الثورة: الإسلام مفتاح وحدتنا الوطنية

في إثبات للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس الإيراني محمد خاتمي، احتشد الاف الشبان أمس واستقبلوه استقبالاً حافلاً بصيحات الفرح والمفرقعات في مركز رياضي في طهران، في اليوم الثاني لاحتفالات الذكرى العشرين للثورة الاسلامية.

واهتزت قاعة مجمع أزادي الرياضي عندما هتف نحو ١٢ الف شاب وفتاة لدى وصول الرئيس الاصلاحي: "خاتمي خاتمي، نحن ندعمك، نحن نحبك". وربط كثيرون جباههم بعصبة باللونين الاحمر والاخضر على غرار شبان الميليشيا والجنود في الحرب مع العراق بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨. وردد الحاضرون النشيد الوطني ونشيداً في ذكرى الامام الراحل آية الله الخميني الذي أدت عودته من المنفى الى ايران في الاول من شباط ١٩٧٩ الى سقوط نظام الشاه بعد عشرة ايام.

وقال خاتمي الذي نال أصوات عدد كبير من الشبان في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٧: "يجب توفير الظروف التي تسمح للشبان بتحقيق تطلعاتهم الشرعية في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية". واعتبر "الجمود الهادفة الى منع الشبان من التظاهر مؤامرة"، في اشارة الى الهجمات التي يشنها أصوليون على تظاهرات الطلاب. وأضاف: "على القادة ان يؤمنوا بالشبان وقوتهم الخارقة"، طالباً من جيل الشباب الدفاع عن قيم الثورة وعدم التردد في التقدم إلى الطليعة. وحضه على المشاركة في الانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٦ شباط والتي سببت توتراً شديداً بين المحافظين والاصلاحيين.

ووعد بإنشاء مجالس طالبية في المدارس لاعطاء الشبان دوراً أكبر في تقرير ما يتعلق بشؤون حياتهم، ورأى أن ذلك سيضمن مكاناً للشباب في الثورة ومكاناً للثورة في قلوب الشباب. وشدد على أن "الاسلام هو مفتاح وحدتنا الوطنية".

وخصص منظمو الاحتفالات اليوم الثاني للشبان الذين يشكلون أكثر من نصف السكان البالغ عددهم ٦٠ مليون نسمة. وبثت الاذاعة الايرانية ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي استقبل مجموعة من الشبان بينهم عدد من رجال الدين "للرد على اسئلتهم والاطلاع على المشاكل التي يواجهونها" وخصوصاً البطالة التي يعانيها نحو مليوني شاب. وتواجه السلطات تحدياً يتمثل في إيجاد عشرة ملايين وظيفة في غضون بضع سنوات.

وإلى البطالة، يواجه الشبان مأزق الزواج الذي باتت تكاليفه باهظة بسبب الأزمة الاقتصادية. وفي ايران نحو عشرة ملايين من الشبان في سن الزواج.

زواج جماعي

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية ان زواجاً جماعياً لستة الاف عريس وعروس من الطبقات المتواضعة سينظم في الايام المقبلة في طهران وفي المحافظات في ذكرى الثورة.

وغالبا ما تشهد ايران منذ الثورة زيجات جماعية عصراً للنفقات. وستنظم لجنة "الامام الخميني للمساعدة"، وهي جمعية خيرية تأسست بعد الثورة، الزيجات الجماعية في ١٨ محافظة.

وتساعد الجمعية التي يسيطر عليها رجال الدين المحافظون والمقربة من تجار البازار نحو خمسة ملايين شخص في كل انحاء البلاد وتنظم حفلات زواج جماعية في الاعياد الدينية والوطنية.

"الباسدران"

وأكد قائد حراس الثورة "الباسدران" الجنرال يحيى رحيم صفوي أن بين "الولايات المتحدة والثورة عداء كبيراً". ونصح الذين يسعون الى تسوية بأن يتذكروا "أن خط الصراع ضد أميركا رسمه الامام الخميني والشعب يقتدي بهذا الخط".

هموم اقتصادية

وفي مقابل الأجواء الاحتفالية التي تعيشها إيران، يعاني الإيرانيون ضائقة ناجمة عن سلسلة من الهموم الاقتصادية.

وأصيب الاقتصاد الذي تهيمن عليه الدولة منذ قيام الثورة عام ١٩٧٩ بالكساد نتيجة تزايد البطالة في الوقت الذي تقلصت عائدات النفط التي تشكل ٨٠ في المئة من واردات الدولة وكادت خزينة الدولة تنضب.

كذلك دفعت الازمة المالية بقيمة الريال إلى الحضيض وأجبرت الحكومة على السعي إلى اقتراض ثلاثة مليارات دولار من مانحين أجانب لتتفادى إعلان عجزها عن الوفاء بديونها الثقيلة.

غير أن السلطات تعتز بأنها حققت نجاحاً بعدما تحدى كونسورسيوم بقيادة شركة "توتال" الفرنسية عقوبات أميركية مفروضة منذ عام ١٩٩٧ وقرر استثمار مليارَي دولار في مشروع لتطوير حقل غاز بحري ضخم في إيران موجهاً ضربة قوية إلى محاولات واشنطن لخنق الاقتصاد الايراني بحرمانه الاستثمارات الاجنبية.

وسارعت طهران إلى استغلال الصفقة بعرض مشاريع نفط وغاز قيمتها ثمانية مليارات دولار على شركات أجنبية.

وفي تشرين الاول الماضي اتجهت حكومة خاتمي الى مجلس الشورى طلباً لخطة انقاذ عاجلة بعدما كاد عجز الموازنة البالغ ستة مليارات دولار يوقف صرف رواتب الموظفين الحكوميين.

وأدى خفض النفقات العامة إلى تفاقم الكساد وتفشي البطالة التي تقدر رسمياً بنحو ١٠ في المئة، لكن خبراء اقتصاديين ايرانيين يقولون انها تبلغ ضعفي هذه النسبة.

ويقول مسؤولون ان نحو ١٠ الاف مشروع للتنمية لم تكمل بسبب نقص الاموال. ومع ذلك أنجز مشروع خط قطارات المترو في طهران الذي بدأ العمل فيه قبل الثورة وسيفتتح بعد بضعة أيام.

ولم تتضح بعد نتائج محادثات طهران في شأن قروض مع مانحين من اليابان وايطاليا وألمانيا. وتقدر الحكومة التزاماتها المالية الخارجية بـ٢٢,١ مليار دولار منها ١١,٣ مليارا ديوناً.

ويقول محللون ان أفضل الفرص المتاحة للاقتصاد الإيراني تكمن في تطوير احتياطات ضخمة غير مستغلة من الغاز وتعتبر الثانية حجماً في العالم بعد الاحتياطات الروسية.

(و ص ف، رويترز)


الرئيس الايراني محمد خاتمي يحيي الشبان والشابات الذين القى كلمة فيهم امس في الذكرى العشرين للثورة الاسلامية. (أ ف ب تيليفوتو)

ممثل لـ"طالبان" التقى ايرانيين في أول لقاء لتحسين العلاقات

أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المسؤول في حركة "طالبان" الاصولية السنية الافغانية مولوي احمد متوكل التقى امس ممثلين للحكومة الايرانية في دبي.

وهذا اللقاء، الاول من نوعه منذ سيطرة الميليشيا الاصولية على كابول خريف ١٩٩٦، يأتي بعد اقتراح "طالبان" تحسين العلاقات بين البلدين الجارين.

وأوضحت الوكالة انه خلال اللقاء الذي عقد في مكتب يعود الى الممثلية الديبلوماسية الايرانية في دبي، كرر الناطق باسم "طالبان" تعهد الحركة "معاقبة المسؤولين عن قتل الايرانيين" في افغانستان.

وقد رحبت طهران الاحد بحذر باقتراح "طالبان" تحسين العلاقات بين الجانبين. ونقلت اذاعة طهران عن الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصفي ان "لا عراقيل امام قيام حوار. في استطاعتهم تقديم خطتهم الى مندوبين ايرانيين. سنتصل بهم ونبلغ اليهم ردنا لاحقاً".

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية في العاصمة الافغانية اعلن الاربعاء الماضي ان ايران "نظراً الى علاقاتها الثقافية والتاريخية القديمة، تحتل موقعاً خاصاً لدى الافغان".

وجدد آصفي شروط ايران لتحسين العلاقات مع "طالبان" وأبرزها اعتقال قتلة ثمانية ديبلوماسيين ايرانيين وصحافي سقطوا لدى اقتحام قوات "طالبان" مدينة مزار شريف في افغانستان الصيف الماضي ومحاكمتهم.

وقد أدت عمليات القتل هذه واعتقال سائقي الشاحنات الايرانيين الى توتر شديد بين ايران التي تدعم معارضي "طالبان" والميليشيات الاسلامية التي تسيطر على القسم الاكبر من افغانستان.

وخف هذا التوتر تدريجاً بعدما أرسلت "طالبان" اشارات عدة الى ايران كانت آخرها الاسبوع الماضي عندما أعادت اليها ١٦ شاحنة كانت قد صادرتها في شمال غرب البلاد في آب ١٩٩٩. ووصلت هذه الشاحنات في الاسبوع الجاري الى اقليم خراسان بعد عبورها تركمانستان. وافرج عن سائقيها خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين.

من جهة أخرى، اتهمت "طالبان" الولايات المتحدة واسرائيل بتوفير الدعم المالي لقوات المعارضة الافغانية بقيادة احمد شاه مسعود التي تحارب قوات الحركة في شمال البلاد. وقالت "الشريعة"، الصحيفة الرسمية للحركة، ان الولايات المتحدة واسرائيل والهند وروسيا تقدم "مبالغ ضخمة" لتسليح مقاتلي المعارضة. واكدت ايضا ان القائد مسعود "يصدر بيانات زائفة عن انتصارات عسكرية لارضاء أسياده" أي هذه الدول الاربع.

وسبق للحركة ان اتهمت طالبان الهند وروسيا بمساعدة المعارضة الافغانية، الا انها المرة الاولى تتهم علناً الولايات المتحدة واسرائيل. ولم تذكر الصحيفة ايران على رغم انها تعتبر من أكبر داعمي المعارضة لـ"طالبان".

(و ص ف)

المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس

بيت لحم تستضيف مؤتمر التعاون الاقتصادي ٢٠٠٠ وعرفات يؤكد التمسك الفلسطيني بالسلام

دافوس (سويسرا) – من علي حماده:

اعلن رئيس "المنتدى الاقتصادي العالمي" في دافوس كلاوس شواب عزمه على عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا "مينا" المتوقف منذ عام ١٩٩٧، في مدينة بيت لحم الفلسطينية سنة ٢٠٠٠. لكنه لم يشر الى مكان انعقاد مؤتمر ١٩٩٩.

وجاء الاعلان خلال جلسة عمل عقدت بعد ظهر امس في اطار المنتدى الاقتصادي العالمي، حضرها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس ونحو ٣٠٠ رجل اعمال من اميركيين واوروبيين وعرب، لمناقشة مشروع "بيت لحم ٢٠٠٠".

واوضح شواب اسباب قراره قائلاً انه اتخذه "مساهمة من المنتدى في دفع الاقتصاد الفلسطيني قدماً".

والقى عرفات كلمة في الجلسة تحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من جراء العراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في وجه عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات المعقودة والموقعة. وقال: "على رغم السياسات المعلنة والمتبعة للحكومة الاسرائيلية الحالية، وعلى رغم جهودها المتواصلة لعرقلة عملية السلام والتهرب من تنفيذ الجانب المتعلق بها من الاتفاقات، فان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تتراجع عن مواصلة التقدم في عملية السلام". واتهم اسرائيل باختلاق الاعذار لنقض التعهدات وتجميد عملية السلام ستة اشهر وفرض شروط جديدة على اتفاق واي بلانتايشن في انتظار الانتخابات العامة في ١٧ ايار.

وانتقد مواصلة بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقال: "ان الاجراءات من جانب واحد لاسرائيل وخصوصاً في مجال تكثيف بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، هي اعمال مدانة لدى المجتمع الدولي وغير شرعية استناداً الى المواثيق الدولية".

ولفت الى "ان حكومة اسرائيل لم تنفذ الشق المتعلق بها من مذكرة واي ريفر التي وقعت في رعاية الرئيس الاميركي بيل كلينتون وفي حضور الملك حسين. وكان عليها ان تعيد انتشار قواتها وفق جدول زمني من ١٢ اسبوعاً يقضي بالانسحاب من اجزاء مهمة من الضفة الغربية، واطلاق المعتقلين السياسيين الفلسطينيين، وفتح المعبر الآمن والبدء ببناء المرفأ وتنفيذ التوصيات ذات الطابع الاقتصادي المتفق عليها".

واعلن عزم السلطة الوطنية الفلسطينية على مواصلة "بناء المؤسسات الوطنية وتدعيم اسسها الديموقراطية على قاعدة التعددية الحزبية وسيادة القانون (...) وبناء الاقتصاد الفلسطيني وفق قواعد اقتصاد السوق الحرة".

بيت لحم ٢٠٠٠

وعن مشروع "بيت لحم ٢٠٠٠" افادت مصادر في المنتدى الاقتصادي العالمي ان تكاليف تنفيذ اجزاء مهمة من المشروع القاضي باعادة تأهيل وسط المدينة التاريخي تحضيراً لاستضافة احتفالات الالفية الثالثة لميلاد المسيح، التزمت تغطيتها حكومات فرنسا وايطاليا واليونان واسبانيا وبريطانيا. وهناك اجزاء اخرى لا تتعدى ٣٠ في المئة من مجموعة وسط المدينة تنتظر تقدم دول مانحة اخرى. لكن المشكلة الرئيسية هي قلة اهتمام القطاع الخاص حتى الآن بمشاريع اقامة البنى التحتية السياحية اللازمة للمشروع، مثل الفنادق والمطاعم والمرافق السياحية الاخرى، الامر الذي قد يتهدد الاحتفالات نظراً الى افتقار المدينة الى الامكانات لاستيعاب مليونين الى ثلاثة ملايين زائر في فترة الاحتفالات.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب في دافوس أمس. (أ ب تيليفوتو)

اجتماع استراتيجي تركي – اسرائيلي للتعاون والمناورات والوضع في الأردن

تحدثت صحيفة "حريت" التركية عن اجتماع كان يفترض عقده أمس بين مسؤولين اتراك واسرائيليين في انقرة لمناقشة التعاون العسكري الجاري بين البلدين والتحضير لمناورات في المتوسط في وقت لاحق من هذه السنة والتغيير السياسي في الاردن.

وأوضحت أن المناورات جزء من التعاون العسكري المتنامي بين البلدين والذي يشمل أيضاً تصنيعاً عسكرياً ويسمح لمقاتلات اسرائيلية باجراء تدريبات في الاجواء التركية. وأضافت أن الاجتماع سيضم المسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري ونائب رئيس الاركان التركي الجنرال حلمي أوزكوك اللذين سيضعان تفاصيل المناورات البحرية المقبلة وبعض الديبلوماسيين والعسكريين من البلدين.

وأكد الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في انقرة أمير ميمون حصول اللقاء وقال "أنه جزء من الروتين، مرتين سنوياً بين تركيا واسرائيل".

ووصفت "حريت" الاجتماع بأنه "استراتيجي"، مشيرة الى أن الجانبين سيبحثان ايضاً في مستقبل العلاقات مع الاردن بعد عزل الامير حسن من ولاية العهد، خصوصاً أنه هو الذي رسم دور بلاده في مثلث العلاقات الاسرائيلية – التركية – الاردنية.

وتوقعت تحقيق خطوات ايجابية في ما يتعلق بالانتاج التركي – الاسرائيلي المشترك لصواريخ "أرو ٢" للدفاع الجوي وصواريخ "بوبي ٢" جو – أرض، الى عرض المراحل التي انجزت في عملية تحديث طائرات "ف ٤" و"ف ٥" التركية في اسرائيل.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "تركيش دايلي نيوز" التركية أن أكبر ثلاث مجموعات من الشركات التركية قررت التعاون مع شركات اسرائيلية للحصول على مشاريع في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز في حقول المقاولات ومد خطوط انابيب لنقل الغاز ومشاريع للري. ونسبت الى مصادر ديبلوماسية أن شركتي "كوتشي" و"صابنجي" افتتحتا مكتبين لهما في اسرائيل، في حين قدمت شركة "جيلان" للمقاولات عروضاً للحصول على مشاريع انشائية في الدولة العبرية. ونقلت عن مسؤول اسرائيلي أنه على اثر الندوة الاقتصادية الموسعة التي عقدت في اسطنبول في تشرين الثاني الماضي بمشاركة عدد كبير من رجال الاعمال من البلدين، تدرس شركات تركية واسرائيلية بيع سلع مشتركة من الولايات المتحدة التي أعلنت تأييدها الكامل لاتفاق التجارة الحرة بين انقرة وتل ابيب.

(أب ، أ ش أ)

أخبار دولية قصيرة

يلتسين في الكرملين للمرة الأولى

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن مصدر رسمي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي عاد أمس الى الكرملين للمرة الاولى منذ مطلع السنة، قد يلقي خطابه السنوي امام البرلمان الروسي بمجلسيه مطلع آذار.

وقال المصدر ان مشروع الخطاب عرض على الرئيس وابدى ملاحظاته عليه وان مشروعاً ثانياً يعد حالياً.

وجرت العادة ان يلقي الرئيس في بداية السنة خطاباً امام مجلسي البرلمان في الكرملين، واختار يلتسين العام الماضي ١٧ شباط لالقاء خطاب طويل بثه التلفزيون مباشرة. وهو لم يظهر منذ ستة اشهر على التلفزيون مباشرة الا نادراً.

تقدم في المحادثات الباكستانية – الاميركية

اسلام اباد – وص ف – أفادت مصادر رسمية في اسلام اباد أمس ان المحادثات الاميركية – الباكستانية في شأن حظر انتشار الاسلحة النووية والامن الاقليمي حققت تقدماً.

وتحدث وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية شمشاد احمد عن تقارب في مواقف البلدين، وقال في ختام لقاء دام ثلاث ساعات مع الوفد الاميركي برئاسة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت: "ان هدفنا كان تقريب مواقفنا وقلقنا واهدافنا واعتقد اننا حققنا ذلك الى حد كبير في اللقاءات الثمانية".

وصرح تالبوت ان لقاءاته وشمشاد ووزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز كانت "مفيدة". وكشف انه تطرق في المحادثات ايضاً الى وضع المليارديرالاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن الذي لجأ الى افغانستان.

توتر شديد بين اريتريا واثيوبيا

اديس ابابا – وص ف – اعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي أمس ان "حال توتر قصوى قد تخرج بسهولة عن أي سيطرة وفي أي وقت" تسود الجبهة بين اثيوبيا واريتريا. وقال ان "القوات الاريترية في حال تأهب قصوى منذ ١٢ يوماً" وأن "تبادل القصف المدفعي يجري بصورة متقطعة" بين الجيشين.

وتسود هدنة أمر واقع منذ نهاية حزيران، الا ان البلدين يواصلان حشد الجنود والاسلحة على الجبهة.

في المقابل قال الرئيس الاريتري أسياس افورقي ان قواته "لن تطلق الرصاصة الاولى" على اثيوبيا وان بلاده "تبقى ملتزمة عملية السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية".

تشيلر ترفض انتخابات من دورتين

أنقرة – أ ش أ، رويترز – رفضت أمس زعيمة حزب الطريق القويم التركي تانسو تشيلر اعتماد نظام انتخابي من دورتين، الامر الذي اربك رئيس الوزراء بولنت اجاويد ودفعه الى طلب لقائها في الايام المقبلة لاقناعها بالعدول عن موقفها.

لكن عدداً من المراقبين رأى أن مهمة أجاويد ستكون صعبة وخصوصاً بعد قول تشيلر أنها تعتبر ترويج النظام الانتخابي من دورتين محاولة لفرض ارادة سياسية على مجلس النواب من خارجه.

على صعيد آخر، اعلن رئيس مجلس ادارة سوق المال التركية محسن منتورك انها اقامت دعاوى قضائية ضد ست شركات اسلامية وبدأت تحقيقات في شأن انتهاك ثلاث شركات أخرى قانون اصدار الأوراق المالية.

أحكام الاعدام علقت في روسيا

موسكو – وص ف – قررت امس المحكمة الدستورية الروسية تعليق احكام الاعدام حتى موعد انشاء محاكم جنايات مع هيئات محلفين في كل مناطق البلاد. ويعود هذا القرار الى فرض هدنة موقتة في شأن احكام الاعدام الى حين تبني قانون لانشاء محاكم الجنايات هذه.

وهناك حالياً مثل هذه المحاكم في تسع مناطق روسية من اصل ٨٩. ونقلت وكالة "انترفاكس" عن ميخائيل ميتيوكوف ممثل الرئيس بوريس يلتسين في المحكمة الدستورية ان المحاكم لن تتمكن من اصدار احكام بالاعدام ما لم تنشئ المناطق الاخرى محاكم جنايات.

ومنذ ١٩٩٦ لم ينفذ اي حكم بالاعدام في روسيا بفضل الهدنة التي فرضها يلتسين للالتفاف حول رفض مجلس دوما الدول التصويت على الغاء عقوبة الاعدام.

وقالت وزارة العدل ان المحاكم تصدر نحو ١٥٠ حكماً بالاعدام سنوياً.

٢٨ قتيلاً بتحطم طائرة انغولية

لواندا – وص ف – أظهرت حصيلة موقتة مصدرها شهود ان ٢٨ شخصاً على الاقل غالبيتهم من ركاب الطائرة، قتلوا عندما تحطمت طائرة من طراز "انطونوف ١٢" صباح امس في كازينقا اكثر احياء العاصمة الانغولية اكتظاظاً بالسكان.

وكانت حصيلة سابقة اعدها الطيران المدني اظهرت مقتل ١٩ شخصاً. ولم يعرف حتى الآن عدد الذين كانوا في الطائرة بين ركاب وافراد طاقم.

وعثر على جثث ١٢ راكباً في حطام الطائرة صباحا على ما افاد احد افراد فرق الانقاذ ولم يعثر على اي شخص على قيد الحياة.

وروى شهود ان شخصين اصيبا بجروح بالغة قد "يكونان من سكان المنازل المدمرة" [illegible]

قضايا النهار

صلة وصل

مناسك العُمرة... ثم شِعاب مكة

كان جميع ركاب السيارة – الحافلة التي اقلتنا من جده بعد ان اسدل الليل اجنحته على الساحل الغربي لشبه الجزيرة، يرددون "دعاء التلبية" المتوارث:

"لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لكَ لبيك. إن الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك".

لا فارق في الدخول الى مكة ليلاً او نهاراً لمن يأتيها ساعياً الى قدس اقداسها: الكعبة.

هكذا سريعاً اتت هذه الليلة – المصادفة ليلة جمعة – جزءً من المشهد الأكثر جمعاً لهذا القَدْرِ من المألوفية والغرابة معاً.

معتمِراً... بخرقتين من الأبيض يغطيان جزءي جسدك انت تطوف بعد ان صلّيت ركعتين، وتطوف. لقد انضممت الى من كان يطوف كما انضم هو قبلك الى من كان يطوف... في هذا النهر البشري الدائري الذي لا ينقطع منذ اربعة عشر قرناً، لا ينقطع بالمعنى الحسي لا المجازي. دائماً المشهد نفسه، ليل نهار: هناك بشر يطوفون. المشهد نفسه والبشر متغيرون. انت قطرةٌ من ماء هذا النهر. او انت "وقود" ايماني في هذا الاحتفال الالهي المتواصل بك وقبلك وبعدك.

تدخل الى طَواف يطوف، وتخرج لتكمل العُمرة... ووراءك طواف يطوف. تخرج لتذهب الى الصفا والمروة. فتصعد الربوة الاولى ثم تهبط نحو المروة. مهرولاً قليلاً حين ركضت هاجر ام اسماعيل حائرة باحثة عن الماء لطفلها، قبل ان تصل الربوة الثانية لتعيد الكرة سباعاً كما فعلت سباعاً، حول الكعبة، وانت ترفع يديك الى الأعلى كلما صرت في مواجهة باب الكعبة. (وقربه الحجر الاسود).

* * *

انجزنا "العمرة" وعدنا – بعض رفاق الدرب – الى بيت الضيافة الرسمي الذي نزلنا فيه لنتناول عشاءنا ونعود هذه المرة الى المسجد المكي متربعين زاوية من الباحة التي تتوسطها الكعبة.

كنا في الفترة الثانية من الليل، وقد انتصف، قد عدنا، كما يفعل اهل مكة منذ عهد الرسول، الى "الملتقى الاجتماعي" الذي يمثله المسجد في كل المدن الاسلامية، لا شك ان هذا الدور تغير في مدن اسلامية عريقة، الا انه ما زال على حاله في مكة. فالمسجد ليس فقط وسط المدينة، انه وسطها وحسب.

يكاد – باستثناء الكعبة – يطغى التجديد على كل بناء الحرم. الباحة الدائرية التي تحيط بالكعبة، تحدها من كل الجهات اعمدة انتصبت فوقها قباب يعود عهدها الى الفترة العثمانية، وعلى الاعمدة ظهر اسم الله وقربه اسم محمد ثم بحروف اصغر اسماء الخلفاء الراشدين: ابو بكر، عمر، عثمان، علي، هكذا تتكرر الاسماء ويتكرر ترتيبها على كل عامود اسم خليفة من الخلفاء الراشدين تحت اسم الله ومحمد.

فورا خلف القبب والاعمدة العثمانية يبدأ التجديد السعودي. فيتسع المسجد الى مساحة خلفية تدور بدورها حول القباب القديمة ولكن بمساحة اوسع وفوقها طابق ثان بالحجم الدائري نفسه، هذا التوسيع يلتقي في احدى جهات المسجد بالمسافة الطويلة (بضع مئات من الامتار) الممتدة بين ربوتي الصفا والمروة اللتين اصبحتا عمليا داخل سقف الحرم المكي.

هناك ابواب تقليدية منذ صدر الاسلام للدخول الى الحرم المكي، كباب بني هاشم وبني شيبه، وغيرها من الابواب، الا ان التوسيعات الجديدة الضخمة التي مددت الباحة الخارجية للمسجد سمحت باقامة مداخل جديدة منها باب الملك عبد العزيز وباب الملك فهد.

* * *

تحاول ان تغادر المقدّس الى التاريخ في مكة، فلا تستطيع بسهولة، لأن جغرافيا القداسة تتداخل مع جغرافيا الزمن. كان الألى اقدر منا على الجمع والفصل، لأنهم كانوا يساهمون في تحديد المسافة بينهما، اما نحن – الورثة – فلم يبق لدينا سوى الاشياء "النهائية" اي في صورتها "النهائية".

كان علينا ان ننتظر حتى صباح اليوم التالي، كي نرى مكة وشعابها. غادرنا الحرم حوالى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل لنأوي الى فراش الضيافة بضع ساعات.

جبال جرداء – جرداء فعلا – تحيط بها من كل جهة، بعض مرتفعاتها كما نراه من الوادي – اي من وسط المدينة – ممتلئ بالبيوت الصغيرة. اما في الوادي فتحيط بالمسجد المقدس ابنية مرتفعة، واضح ان معظمها حديث جدا، تجاوز العشر طبقات.

لا ابنية قديمة بارزة في السوق الذي يحيط بالمسجد، سوى قلعة تطل من احدى الجبال المحيطة، كانت مقر الحامية العسكرية التركية لزمن طويل، وهي تشرف اشرافا كاملا على الكعبة.

هكذا نعرف معنى كلمة "واد غير ذي زرع" التي وصفت بها مكة. لكن من اين لنا ان نعرف شعاب مكة! خصوصا بعد ان قادتنا – بضع رفاق درب – جولة في سيارة صغيرة الى مرتفعات المدينة "لنكتشف" احياء فيها مختبئة خلف التلال، بعضها يوحي بقدمه وبعضها الآخر ينتشر بشكل توسعي تدل مبانيه على حداثته... خصوصا في اتجاه "منى" حيث مقر الحجيج الشهير في موسم الحج وحيث "الرجمات" الثلاث اي حيث يرجم المؤمنون الشيطان في ثلاثة مواضع تتخذ شكل اعمدة عريضة خارج مكة القديمة.

.. في طريق العودة للمشاركة في صلاة الجمعة في الحرم المكي، كان الجبل الذي يطل منه "غار حراء" – حيث هبط الوحي على النبي – ينتشر مهابة بصرية. كان خيط رفيع يظهر على هذه المساقة. انهم المؤمنون الذين يصعدون اليه تحت الشمس الحارقة باحثين عن كل تبرك متاح... وبدا معظمهم من الباكستانيين والبنغاليين.

مكة – جهاد الزين

الأزمة الكبرى في مسيرة الناصريين المصريين

رئيس تحرير جريدتهم يدعم خصومهم ويتسبب بخروج الحرس القديم من الحزب

القاهرة – عمرو ناصف

يخصص الناصريون في مصر قسما كبيرا من جهدهم النظري والحركي للدفاع عن ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢، مما استدعى تثبيت عبارات بعينها في لغة الخطاب السياسي الناصري على شاكلة "رموز الانقضاض على الثورة" و"تصفية الحسابات المصلحية" و"الآراء الثأرية" و"المواقف الانقلابية"...

ومن الأمور التي كانت تدعم الى حد كبير (الرد الناصري)، بقاء طابور خصوم الثورة لفترات طويلة من دون احلال او تجديد، فبات من اليسير حصرهم – بصرف النظر عن الخصوم التقليديين من حزب الوفد والاسلام السياسي – بدءا من الصحافي "جلال الدين الحمامصي" الذي دشن الهجوم على الثورة في السبعينات من خلال كتابه "حوار وراء الاسوار" والاديب توفيق الحكيم وكتابه الاشهر "عودة الوعي"، وانتهاء بالاديب نجيب محفوظ وما اثارته مذكراته التي دونها له في حوار طويل منتصف العام الماضي الصحافي رجاء النقاش، مرورا بالصحافي "مصطفى" امين والصحافي "انيس منصور" والمؤرخ "عبد العظيم رمضان" والاديب "ثروت اباظة".

ومن الردود التي طالما اعتبرها الناصريون بمثابة "الخبطات" المفحمة، قيامهم بنشر مواقف خصومهم، مرفقة بكتابات اخرى لهم من الارشيف تتضمن اشادات واطراءات في الثورة وبجمال عبد الناصر.

اما الجديد في معادلة الهجوم على الثورة وعبد الناصر، والدفاع عنهما فكان قبل ايام، حيث صدر كتاب (*) الصحافي عبدالله إمام يتضمن حوارا طويلا كان اجراه مع رئيس المخابرات العامة المصرية الاسبق والاكثر شهرة واثارة للجدل صلاح نصر، واحتوى الكتاب على هجوم وطعن في الثورة وقائدها وعدد من رجاله ولاسيما منهم الفريق اول محمد فوزي القائد العام الاسبق للقوات المسلحة المصرية، وسامي شرف مدير مكتب جمال عبد الناصر، وقدم الاثنان فور قراءتهما الكتاب، استقالتيهما من الحزب العربي الديموقراطي الناصري.

الكتاب وضع الناصريين عموما في مأزق لا يحسدون عليه، ولا يمكن التكهن بالوسيلة التي سيحاولون بها الخروج منه. فالكاتب الصحافي عبدالله امام هو رئيس تحرير جريدة "العربي" التي يصدرها حزبهم اسبوعيا، وهو رئيس التحرير المتوقع لجريدة الحزب اليومية المفترض ان يبدأ صدورها اعتبارا من ١٩٩٩/٤/١، وهو بالاضافة الى ذلك عضو في الامانة العامة للحزب، ولذا فالناصريون يعتبرون الكتاب طعنة قيمهم من داخلهم، و"شهادة" ممداة منهم رغما عنهم الى كل خصومهم.

واذا كان الدفاع الاولي لعبدالله امام عن نفسه يرتكز على ان ما جاء في الكتاب لا يعبر عن رأيه او وجهة نظره، وانما هو النص الحرفي لاجابات صلاح نصر عن اسئلته، فان سامي شرف والفريق محمد فوزي وقطاعا عريضا في الحزب لا يرون ذلك مبررا، ويتساءلون عن السر وراء امتناع عبدالله إمام عن مواجهة صلاح نصر، والرد ضمن المقابلة بأسئلة ومعلومات موثقة تدحض "المغالطات" التي اوردها، وامتناعه كذلك عن التعليق على هذه "المغالطات" ضمن هوامش الكتاب.

لكن هناك ايضا من يتساءل عن الاهمية التي ارتآها عبدالله امام حتى ينشر هذه المقابلة في هذا الوقت بالتحديد بعدما احتفظ بها لنحو ربع قرن.

ولا يقتصر مأزق الناصريين في ان عبدالله امام هو صاحب الكتاب، وان الرد عليه بالكتابة او باجراء حزبي، او بالاسلوبين، لن يبطل مفعول الكتاب الذي سيقتحم المكتبة العربية كمصدر "ناصري"، وانما يتعدى الامر ذلك ليشمل صلاح نصر نفسه، ذلك لأن الناصريين اجتهدوا كثيرا لدفع التهم والانتقادات "عن صلاح نصر" ولو في شكل غير مباشر، خلال الرد على اتهامات البطش والتعذيب والتنكيل التي يطلقها الخصوم على عهد عبد الناصر الذين يصرون على ان المخابرات العامة وعلى رأسها صلاح نصر والآلة الاعلامية التي كانت تحت سيطرته هي التي "اخترعت" زعامة عبد الناصر.

الكتاب الازمة يحمل عنوان "صلاح نصر الثورة – النكسة – المخابرات" وهذه نفسها هي عناوين ثلاثة من فصول الكتاب الاربعة، اما الرابع فحمل عنوان "الوثائق" ولكنه لم يتضمن نصا مطبوعا للرسالة التي كان الصحافي مصطفى امين بعث بها الى جمال عبد الناصر معترفا بعلاقته بالمخابرات الاميركية، وهذه الرسالة سبق وان نشرها الكاتب محمد حسنين هيكل في كتابه "بين الصحافة والسياسة" ودعم نصها المطبوع في صور من الرسالة الاصلية بخط يد مصطفى امين.

وتتجمع اسباب الازمة في الفصل المعنون بـ"النكسة" وفيه يشن صلاح نصر هجوما شديدا على جمال عبد الناصر، فيشكك بداية في صدق قراره بالتنحي بعد النكسة، ثم يصف تظاهرات ٩ و١٠ حزيران ١٩٦٧ التي طالبت عبد الناصر بالبقاء، بأنها كانت تمثيلية، ثم يصل هجوم صلاح نصر الى اقصى مداه في هذا الصدد بالشطب عن قيمة عبد الناصر واسطورة قوة مصر.

يقول صلاح نصر بحسب ما جاء في كتاب "عبدالله امام":

"كان عبد الناصر يهوى اسلوب تأليب اجهزة الدولة بعضها على بعض، فتعيش في تنافس غالبا ما كان مخربا ومدمرا، ومع انه كانت هناك اختصاصات لكل جهاز ومسؤوليات محددة، فكثيرا ما كان يكلف بعض الاجهزة بأعمال خارج اختصاصها، فعلى سبيل المثال لم يكن الامن الداخلي للبلاد من اختصاصي، ولم اتحمل مسؤوليته او اتدخل في اعماله طوال خدمتي حتى قيام حرب حزيران ولكن حمّلني عبد الناصر مسؤولية الامن الداخلي بعد وقف اطلاق النار".

ويشرح صلاح نصر الامر قائلا:

"بعد وقف اطلاق النار على الجبهات الثلاث – مصر وسوريا والاردن – انتهت العمليات العسكرية لحرب الايام الستة، وجثم على صدر الامة العربية كابوس رهيب، كتم انفاس ابنائها، وتقلهم الى بحر من الظلمات. وفقد زعيم القومية العربية ورائدها هيبته، واحس بأن نجمه يأفل، واحس بأن اسطورة قوة مصر قد تبددت، وبدت امام اعين عبد الناصر فداحة الخسائر المادية وخاصة اعداد الضحايا الذين استشهدوا في الحرب. كان الموقف عصيبا مريرا، كيف سيواجه عبد الناصر شعبه بعد نجاح تمثيلية ٩، ١٠ يونيو؟ وهل سيستقبل شعبه بسهولة ما اصاب البلاد من بلاء؟ وبأي السبل سيتصدى عبد الناصر للحرب النفسية التي سوف يشنها عليه خصومه في الخارج وفي الداخل؟ هل في استطاعته ان يمتص نقمة الجماهير دون ان يتأثر منها الحكم، او تشوب زعامته شائبة".

ويسرد صلاح نصر ما يرى انه يدعم وجهة نظره في شأن هواية جمال عبد الناصر في تأليب الاجهزة، فيقول:

"في مساء ١٠ يونيو، اتصل بي عبد الناصر هاتفياً في ساعة متأخرة من الليل وطلب مني ان اولي اهتماما بالموقف الداخلي والمحت له ان هذا من مسؤولية وزارة الداخلية والمباحث العامة، فضلا عن ان هذا سوف يؤثر على عملنا في الخارج. فقال لي: لا يهمني في هذه الفترة اي شيء عن الخارج، ولا اريد منك ان تبدل اي نشاط في الخارج. اريد ان اعرف كل ما يدور في الداخل.

ويضيف: "قلت له: ان هذا من صميم عمل المباحث العامة، وسوف يخلق هذا الاجراء نوعا من المنافسة المدمرة بين الاجهزة. اجاب عبد الناصر: انا لا اثق في المباحث العامة واحمّلك مسؤولية امن البلاد الداخلي".

وينتقل صلاح نصر من دائرة اتهام عبد الناصر بضرب الاجهزة بعضها البعض، الى مستوى آخر اخطر، حيث يتهمه باستغلال ارقى مستويات تنظيماته السياسية "التنظيم الطليعي"، في اعمال امنية ودعائية، وايضا للسخرية من الجيش والحاث بلبلة داخلية اذا لزم الامر، فيقول:

"في الوقت نفسه استخدم (عبد الناصر) التنظيم السري الخاص بالاتحاد الاشتراكي كجهاز امن ودعاية له يعمل في اتجاه آخر. كان هذا التنظيم يعمل بما اطلقوا عليه اسم (الالتزام الحزبي) اي ان كل عضو في الجهاز يمكن ان يكلف من التنظيم بأي مهمة بلا ادنى جدال او نقاش، او حتى التحقق من صحة ما يتداولونه من اخبار، وكان يقاس ولاء العضو بمدى استجابته لتعليمات رئاسة التنظيم وبمدى التزامه بما يريد التنظيم.

وكانت اولى الحملات التي شارك فيها الافراد من هذا التنظيم تلك التي وجهت للهجوم على القوات المسلحة بعد وقف اطلاق النار، فخرجت من التنظيم النكات البذيئة التي كانت تحط من كرامة الضباط والجنود والقيادات، وانتشرت بين افراد الشعب انتشار النار في الهشيم، وتدخلت في هذا الامر وابديت لعبد الناصر مخاطر تشجيع هذا الاتجاه، وخصوصا ان المعركة من المحتمل استئنافها في اي وقت... ونصحت عبد الناصر الا يشجع هذا الاتجاه، لكن الحملة استمرت لفترة اشهر عدة بما حط من معنويات رجال القوات المسلحة".

اما التعرض للفريق محمد فوزي وسامي شرف فيستهله صلاح نصر بالحديث عن مشاورات جرت بينه وبين عبد الناصر الذي كان يريد تعيين قائد عام للقوات المسلحة فطلب مشورة صلاح نصر الذي يقول:

سألته: هل تريد قائدا عسكريا ام قائدا سياسيا؟ اجاب: اريد قائدا محترفا لا يشترك في العمل السياسي".

ويقول "صلاح نصر" انه رشح الفريق اول عبد المحسن مرتجى ولكن عبد الناصر كان قد استقر على تعيين محمد فوزي ويضيف: "انتهست من هذا الترشيح بداية تكتل الشلل، ففوزي قريب لسامي شرف – ابن خالته – ويستطيع سامي شرف ان يحركه كيفما يشاء وفقا لأهوائه لتحقيق اهدافه في القوات المسلحة. ولم اكتم هواجسي عن عبد الناصر، فأبديت له بصراحة وجهة نظري، وذكّرته بأنه كان يريد التخلص من محمد فوزي في صيف عام ١٩٦٦، ولكن عبد الحكيم عامر ساندَه وبقي في منصبه. فقال عبد الناصر: انك تحمّل الامور اكثر من اللازم... ان سامي شرف ليس الا سكرتيرا لي، ولن يجرؤ ان يقوم بعمل اي شيء من خلفي. كما ان محمد فوزي سيعمل تحت امري مباشرة".

ويضيف "صلاح نصر" في موضع آخر ان القوات المسلحة كانت تقلق عبد الناصر بصورة خطيرة... وان اول شاغل له بعد الحرب ان يسيطر عليها سيطرة كاملة ويخضعها لسلطانه، ولذا كان اول عمل قام به هو قبول استقالة قادة الاسلحة الثلاثة واحالة عدد من القادة الى التقاعد، وبدأ يفكر في تطهير القوات المسلحة من جميع الضباط الاحرار او الذين اظهروا تعاطفا مع عبد الحكيم عامر واسند هذه المهمة الى زكريا محي الدين ومحمد فوزي وسامي شرف... ومع ان عبد الناصر اكد على ان لجنة تطهير القوات المسلحة يجب ان يكون بعيدا عن الانتقام، فقد قاد محمد فوزي خطة عنيفة للتخلص من كل من ابدى تعاطفا مع المشير عامر ولتصفية خلافات قديمة.

الصحافي عبدالله امام كان يستشعر على ما يبدو ان ازمة سوف يتسبب فيها كتابه، فاشار في مقدمته الى ان فيه ما سوف يستغله خصوم الثورة، ولكنها الحقيقة من وجهة نظر صلاح نصر كما املاها وطلب نشرها كاملة من دون ان يحذف منها شيء.

---

* صلاح نصر يتذكر الثورة النكسة المخابرات – مطبوعات دار الهلال.

النخب الكردية: بعيدا عن العداء للعرب

زهير غزاوي

كتب الكثير عن المسألة الكردية في الفترة الاخيرة، خصوصاً بعد لجوء عبد الله أوج ألان الى روما، ولكن كيف يمكن تحليل الجذور؟ تصنف القضية الكردية في خانة القضايا الاكثر تعقيداً في حركات التحرر العالمية المعاصرة، فقد تراقق الصعود القومي الاكراد مع ظروف تصاعد الحركة القومية لامم ثلاث كبيرة وقوية في منطقة المشرق هي: الفارسية والعربية والتركية، فالاكراد جغرافياً يتوزعون في مناطق جغرافية تسيطر عليها تلك الامم، ويتلخمون في الوقت نفسه. بل يتلاحمون مع امة رابعة هي الارمنية. لهذا كان النشوء في ظلال الصراع مع جميعها في ظروف معقدة وبالغة الصعوبة، ناهيك عن الصراع المرير مع الاستعمار الاوروبي والروسي القيصري.

الاكراد قبائل مبعثرة يتسم افرادها بالشدة والبأس لطبيعة المناطق التي يتوضعون فيها، فهم قوم الجبال، مما حدا ببعض الوطنيين الاكراد الى القول انهم ذكروا في القرآن الكريم تبعا لتأويل الآية الكريمة "ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يؤمنون ...". الموقع الجغرافي للاكراد لم يقدم لهم الكثير لدعم قضيتهم القومية، وهم أيضاً ارتكبوا – عبر قياداتهم الوطنية – الكثير من الاخطاء، فلم يكن لهم تراث حضاري واضح المعالم قومياً بسبب مزدوج وهمهم شقه الاول: اختلاطهم بأمم وشعوب عدة تحمل تاريخاً حضارياً معروفاً وبارزاً كالفرس والعرب والارمن والآشوريين والسريان واخيراً الاتراك الذين يعادلونهم في الشراسة. فأصول الترك تمتد الى التتر القادمين من قلب شرق آسيا، والذين كان منهم (كما يدعي الاتراك) قادة محاربون اشداء مثل جنكيز خان الشهير منشئ اكبر امبراطورية في التاريخ. اما الشق الثاني فكان عزلتهم الحضارية التي سلوم فيها وطنهم الجبلي الوعر الذي تفصله مئات الوديان والمواقع الطبيعية، مما حجب التقدم الخاص بهم نحو المجتمع المدني وتأسيس الدولة القومية.

الموضوعية العلمية تقتضي القول مع جيرارشاليان "ان الحركة القومية الكردية ظهرت خلال هذا القرن في وقت متأخر دائماً بالنسبة الى حركات الشعوب التي تشكل الاكثرية المحيطة بها، ويرجع هذا الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمع الكردي، فهم جبليون متخلفون مثل المجتمعات الجبلية كلها تقريبا وذوو نخبة متضائلة. لقد سحق المجتمع الكردي في سحق بالتراث الدولي الطويل للفرس والاتراك وارث تاريخي يتّكل على المصير القومي ويديم ازمة المجتمع الكردي. ونضيف: انهم عندما باشروا نموضهم القومي نشروا خريطة جمهوريتهم البالغة الغموض والاستفزاز لكل الامم التي يعيشون معها (راجع جمهورية مهاباد، وليم ليغلتون الابن) فجمهوريتهم تمتد من الخليج العربي حتى الاسكندرون على ساحل المتوسط في قوس جبلي كبير يشمل كل الامكنة التي سكنها اكراد، سواء تشكلوا الغالبية او الاقلية، او لم يسكنوها مطلقا عندما وضعت الخريطة.

هذا الاستفزاز لم يخدم قضيتهم على الاطلاق، وأثار مخاوف العرب والفرس والاتراك في ظرف صعود قومي محاط بشلال من الدم، في ظلال دراسات قام بها اكراد لبلورة تاريخ قومي كردي (راجع محمد امين بك، خلاصة تاريخ الكرد والكردستان)، لم تقدم خدمة حقيقية للامة الكردية – اذا جاز لنا استخدام هذا المصطلح للتعبير عن القبائل الكردية – فقد اعتمد اولئك على دراسات المستشرقين التي تفتقر الى الدقة والتي ينطبق عليها حكم قيم محايد ينص على ما يأتي "الاستشراق هو المؤسسة المشتركة للتعامل مع الشرق باصدار تقريرات حوله، واجازة الاراء فيه وتقريرها وبوصفه وتدريسه والاستقرار فيه وحكمه -- انه اسلوب غربي للسيطرة على الشرق وامتلاك السيادة عليه ...") [راجع الاستشراق، ادوارد سعيد].

لهذا جاءت دراسات هؤلاء عن الاكراد لتحقيق هذا الهدف وهو دفع الاكراد في اتجاه ان يصبحوا القومية التي يمكن الاستعمار استخدامها ورقة ضاغطة معرقلة لنمو المشرق بأممه كافة بما فيها الاكراد انفسهم، وهو ما نلمسه الآن بكل جلاء عبر مجريات احداث القضية الكردية المعاصرة، التي وضع معظم قادتها المعاصرين اوراقهم في يد الامبريالية الاميركية واوروبا ونستثني من ذلك حركة عبد الله اوج ألان التي تتسم بالاستقلالية النسبية.

عودة الى الجغرافيا السياسية والبشرية، لقد ظل تحديد كردستان حالة مثيرة للجدل بين الباحثين فلم يكن ممكنا على الاطلاق وضع حدود دقيقة لهذه المنطقة، واذا تم النظر بدقة الى موسوعات التاريخ الاسلامي المعروفة (الطبري، الذهبي، اليعقوبي) نجد – تبعا لرأي محمد أمين – انها لم تقدم أجوبة شافية، ما يعني ان الحالة الكردية في عصر ما قبل بروز القومية لم تكن متبلورة بما يكفي لكي تثير انتباه المؤرخين ليكتبوا عنها، كما فعلوا مع قضايا مشابهة خصوصاً القومية الارمنية، فالمنطقة الكردية لم تذكر عندهم حتى ضمن تحديدهم لما يسمى (ارمينيا القديمة) وقد طغت ارمينيا جغرافيا على احداث تحديد الفتوحات والمعارك مع الروم في المنطقة التي تسمى اليوم من بعض الباحثين بكردستان تركيا.

قبل ذلك بزمن بعيد – اي قبل ميلاد السيد المسيح – كان الحديث يتبلور حول الامبراطورية الرومانية الشرقية وارمينيا، ومثل ذلك كانت الامبراطورية الآشورية والبابلية في حضارة ما بين النهرين الممتدة جغرافيا حتى بحيرة وان (قلب كردستان الحالية) لكن بعض الباحثين الاكراد تحدثوا عن الميديين ودولتهم القديمة في منطقة شرق تركيا وغرب ايران كأجداد للاكراد الحاليين، (راجع جلال الطالباني في كتابه، القضية الكردية) ولكن تحديداً كهذا لم يوضح على الاطلاق اسباب عدم نشوء دولة للاكراد باسم كردستان خلال التاريخ.

الدراسات الحالية عن الاكراد لا تأخذ الا الواقع الراهن لهم في الاعتبار، هذا الواقع الذي تمخض عبر قرون من التفاعل الديموغرافي عن اوضاع مختلف عليها، خصوصاً في موضوع الانتقال او الهجرة من مكان الى آخر، بحيث تبدو القوة هي القول الفصل والشرعي في اقرار الحق القومي او انكاره للمتواجدين في تلك المناطق التي اصبح الاكراد يشكلون الاكثرية فيها.

على سبيل المثال يمكن اخذ منطقة الجزيرة السورية كموضوع للتحليل، في تلك المنطقة المتاخمة لنهر دجلة والمنبسطة كسهول زراعية تقطنها قبائل عربية معروفة مثل شمر وعنزة منذ ما يزيد عن ألفي سنة، وعرفت فيها قبائل كطيء وتغلب – تبعا لنصوص الكتب التاريخية العربية المعتمدة وغير المتحيزة في عصر ما قبل القومية – اصبح الاكراد فيها يشكلون اعداداً كبيرة بسبب الهجرات الكثيفة نحو الجنوب التي صنعتها الصراعات التركية – الكردية، يدعي القوميون الاكراد انها جزء من دولتهم المفترضة، واعتمدت في الخريطة المنشورة للدولة، ووجد هذا الادعاء في نصوصهم المتوافرة التي اعتمدها الباحثون المستشرقون (راجع الاكراد وكردستان، اعداد جيرارشاليان) حيث يقولون ان فرنسا منحت سوريا ثلاث مناطق كردية هي: الجزيرة، كرطاغ عرب، بينار، عام ١٩٢١، بينما يقر الواقع ان تركيا اقتطعت من سوريا مناطق شاسعة يشكل العرب فيها الغالبية الطاغية على امتداد الحدود السورية، وعرفت فيها مراكز حضارية عربية شهيرة مثل نصيبين وماردين، وانطاكية وغيرها. ورغم ذلك تصر حركة التحرر الكردية الحديثة على ان تلك المناطق جزء من دولتها تبعا للامر الواقع، مما يفسح المجال واسعا امام الدولة السورية (وهي الاقوى والمسلحة بالتاريخ أيضاً) للعمل على منع ان يكون الاكراد هم الغالبية بمنع الهجرة الكردية اليها، وتشجيع من ناحية اخرى فقد قامت القبائل الكردية والزعماء الاقطاعيون الاكراد – ولو بطريقة غير مخطط لها – بتهجير الاقوام الاخرى المقيمين بينهم بوسائل مستهجنة كالمجازر والحروب والحصار، وهي الوسائل التي تحل بهم الآن عمليا في تركيا او العراق من جانب الدولتين. فقد قام الاكراد بتهجير الارمن والآشوريين والسريان والعرب المقيمين في مناطق كردستان الحالية. ومشهور جداً ما جرى للارمن من مذابح وكذلك للسريان والآشوريين، التي وصف بعضها الزعيم الكردي جلال الطالباني بأنها غير مبررة، خصوصاً مذابح الآشوريين التي جرت قبل ستين عاماً في الحدود المتاخمة لايران.

لقد كان نشوء القومية الكردية عاصفاً ومتأخرا ومشبعاً بالحقد على الآخر. تماماً كطبيعة الحياة القاسية والمتخلفة والمنعزلة التي عاشها الاكراد في جبالهم المعزولة عن التلاقح الحضاري الفعال لآماد طويلة من الزمن. ولكن الحقيقة التي لا بد من ذكرها (رغم مرارتها) ان حركة التحرر الكردية المعاصرة اعتبرت القومية العربية في رأس اعدائها بعكس منطق الامور وطبيعة التفاعل التاريخي بين الطرفين، فقد تم عبر التاريخ الحدث اندماج الامتين بطريقة عجيبة، ففي سوريا مثلا اصبح معروفا ان معظم عائلات حماة من اصول كردية، وان دمشق استعرب فيها عدد ضخم من المهاجرين الاكراد وزعمائهم المعروفون مثل (قدري جميل باشا)، وان شاعر العربية الاول في هذا العصر احمد شوقي، من اصل كردي، وان سوريا ومصر شملتا الحركات التحررية الكردية بالحماية.

هذا الحق الموجه نحو الآخر لدى الاكراد، وخصوصاً نحو العرب، لدى النخب المثقفة، لم يكن ليخدم حركة التحرر الكردية مطلقاً. ومن الجدير ذكره ان استمرار الشعور بالفوقية لدى الاكراد حيال العرب ونزعتهم اللاسامية باعتبارهم من عرق آري ويتكلمون لغة الهند واوروبا – حتى انهم رفضوا اعتماد الشكل العربي للاحرف للكتابة تماما كما فعل مصطفى كمال – جعل من حركتهم المعاصرة جبهة معادية للعرب خصوصاً في العراق.

ويحاول الباحثون الاكراد اليوم وضع تبريرات لهذه التصرفات المعادية للعرب لدى قيادة حركة التحرر الكردية الابرز من دون جدوى، فلا يمكن تفسير حال الحقد التي يحملها الاكراد ضد العرب وخاصة من جانب النخب المثقفة بديلاً من التفاعل والتعايش والسعي لايجاد الحلول المشتركة على قاعدة التاريخ المشترك والدين الاسلامي والمصالح الاقتصادية المشتركة. وهو ما يكاد يجعل العرب والاكراد امة واحدة.

(دمشق)

كاتب



استفتاء حول قانون الانتخابات

فؤاد عبدالله

تعمد معظم السلطات الجديدة في دول العالم الثالث ولبنان منها الى تعديل قانون الانتخاب عندما تجد ان القانون القائم لا يخدم مصالحها واهدافها وتوجهاتها. ونادرا ما تعمد هذه السلطات الى تعديل قانون الانتخاب لأهداف سامية ونبيلة كالرغبة في تأمين تمثيل صحيح للارادة الشعبية.

تم في لبنان تعديل قانون الانتخاب مرات عدة لكن كل هذه التعديلات جاءت لتحقيق مصالح وغايات ومآرب. ونتمنى ان تكون الغاية الحالية من وضع قانون جديد للانتخاب نبيلة ومتجردة.

وعد البيان الوزاري بقانون انتخابي يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته ونزاهته العملية الانتخابية وتكافؤ الفرص وهي شروط تجعل قانون الانتخاب الحالي مشكوكا في صحة تمثيله.

اكد البيان الوزاري: التزام اتفاق الطائف نصا وروحا واستكمال تنفيذ ما تبقى منه.

ان اتفاق الطائف ينص على ان المحافظة هي الدائرة الانتخابية، واري ان اي قانون انتخابي على اساس المحافظة سواء زيدت المحافظات او بقيت كما هي لن يحقق التمثيل الصحيح لأسباب كثيرة منها:

١– اذا زاد عدد الناخبين المسلمين على عدد الناخبين المسيحيين في الدائرة الانتخابية اختل التمثيل الصحيح.

٢– اذا اتفق زعماء الدائرة او اجبروا على الاتفاق اصبح في امكانهم اخذ من يريدون على اللائحة ومبدئيا سيأخذون الشخص المتمول لتأمين مصاريف اللائحة او الشخص المطيع او الشخص الذي لا يمكن ان يشكل خطرا سياسيا عليهم في المستقبل.

٣– ان تأليف اللائحة يفرض على زعيم الدائرة ارضاء جهات عدة ضمانا لمساندتها. منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي. من الجهات الداخلية مثلا: السلطة القائمة – المراجع الروحية – سلاطين المال.

٤– سيكون معظم اعضاء اللوائح مرتهنين للجهات التي فرضتهم على اللائحة وسيعملون بتوجيهاتهم ولا يهتمون لما يريد الشعب الذي انتخبهم واحيانا كثيرة يتمردون حتى على رئيس اللائحة زعيم الدائرة.

٥– ان اختلاف عدد النواب من دائرة الى دائرة سيشكل خللا. ناخب ينتخب ١٠ نواب وآخر ينتخب ٢٠ نائبا.

من هنا ارى ان تعديل ما جاء في الطائف من ان المحافظة هي الدائرة الانتخابية امر ضروري وحيوي اذا اردنا ان تتأمن صحة التمثيل. وارى ان صحة التمثيل لا تتحقق من الدائرة الفرية او المصغرة (وهي غير القضاء المعروف حاليا) شرط ان يكون ناخبو هذه الدائرة من مذهب واحد تقريبا او ان يكونوا من مذاهب عدة على ان يتساوى تقريبا الناخبون المسيحيون مع الناخبين المسلمين. وتبقى الدائرة الفردية هي الافضل في مطلق الاحوال وكفانا تشويها للحقائق ان الدائرة الفردية لا توصل الا متعصبين ومتطرفين بينما الدوائر الاخرى تؤمن الانصهار الوطني.

اذا كان اللبنانيون سينتخبون المتعصبين والمتطرفين فيعني انهم ضد التعايش والتضامن وعندئذ سيكون اجبارهم على التعايش والتضامن عبر الدوائر الاخرى يعتبر قهرا وتزييفا لواقع لا يلبث ان ينفجر.

ان الوقائع اثبتت تعلق اللبنانيين ببعضهم البعض. فخمس عشرة سنة حرب استعملت فيها كل الاساليب والوسائل لم تتمكن من تفريق اللبنانيين والدليل ان الحرب ما ان وضعت اوزارها حتى اندفع اللبنانيون في اتجاه بعضهم البعض ولم تشهد الساحة اللبنانية اي حادث طائفي منذ ذلك الحين. ثم ان المتعصب كالحزبي تماما، وتعدد الاحزاب يعتبر من اسس الديموقراطية. فكيف نرضى بالاحزاب ونرفض المتعصبين. ان التعصب اذا بقي ضمن الاطر الديموقراطية (اي عدم فرض الاقتناعات بالقوة) ولم يكن تعصبا اعمى اصبح ميزة وليس آفة.

ان اتفاق الطائف فرضته ظروف ومفاهيم معينة والظروف والمفاهيم قد تتغير. ومع ذلك فالبيانات الوزارية تصر على التزامها اتفاق الطائف نصا وروحا.

مشكلة اللبنانيين تقديسهم للنصوص وان اصبحت بالية او غير واقعية او اثبتت الممارسة عدم ملاءمتها ورفضهم تعديلها او تطويرها الا بالضغط.

ان التعديل الدستوري كما يعرف الجميع ممكن. والنص في اتفاق الطائف "المحافظة هي الدائرة الانتخابية" والذي املته ظروف ومفاهيم معينة واثبتت الممارسة عدم ملاءمته يجب ان يكون تعديله ممكنا.

اما ان يعهد الى لجنة وزارية وضع مشروع قانون انتخاب جديد من دون استطلاع توجهات الرأي العام يجعلنا نوافق الاستاذ وليد جنبلاط على ان القانون الانتخابي الجديد معد او جاهز. وهذا امر مؤسف اذا ثبت، ويذكرنا بما كانت تفعله العهود السابقة.

ان قانون الانتخاب ليس قانونا عاديا ليعهد الى لجنة وزارية اعداده. فهو ليس مثل قانون الجنسية او قانون البلديات او قانون الموظفين او قانون العقوبات. قانون الانتخاب اهم وابعد بكثير.

فاذا جاء مجلس النواب ممثلا تمثيلا صحيحا ارادة الشعب فستصطلح الامور وتستقيم.

من هنا ارى ان يترك الشعب امر تقرير مثل هذا القانون واختيار الصيغة التي يعتبرها الشعب اكثر تمثيلا لارادته. امي الدائرة الفردية ام الدائرة الصغيرة بأشكالها المختلفة ام الدائرة الوسطى ام لبنان دائرة واحدة مع تمثيل نسبي او من دونه، والاستفتاء هو الطريق الوحيد الذي يمكننا من معرفة رأي المواطنين. وكنت اتمنى ان يتطرق رئيس الجمهورية في رسائله الى ان الدولة ستعتمد مبدأ الاستفتاء في الامور المصيرية وخصوصا ان الاستفتاء العام المباشر هو من اهم اسس الديموقراطية، لذلك ارى ان يسحب التكليف من اللجنة الوزارية وان تطرح الصيغ الانتخابية المتعددة على الرأي العام ويطلب الى المواطنين من كل الفئات والتوجهات المشاركة في ورشة مناقشة الصيغ الانتخابية على صفحات الجرائد والمجلات وفي وسائل الاعلام جميعها ويبقى للمواطنين بعد هذه التوعية تقرير الصيغة الانتخابية التي يعتبرون ان في امكانهم من خلالها ايصال ممثلين حقيقيين الى مجلس النواب. ان وضع قانون انتخابي جديد نتيجة لاستفتاء شعبي سينبثق عن مجلس نواب تمثيلي صحيح وسيشكل صمام امان امام الازمات في المستقبل وسيوجد حلولا للقضايا العالقة. وان قدّر للبنان مثل هذا القانون منذ الاستقلال حتى اليوم لما عرف اللبنانيون الازمات والمشاكل والصراعات والاحداث.

كاتب

HOLY FATHER, I WANT TO CONFESS ALL OF MY SINS.

I'M ONLY HERE FOR A DAY AND A HALF.

– كلينتون: "قداسة البابا اريد ان اعترف عن كل خطاياي".

– البابا: "انا هنا فقط ليوم ونصف".

(عن "نيوزويك" عدد ٨ شباط ١٩٩٩)

قضايا النهار

عن الحماسة الأميركية للتغيير

الحماسة الاميركية المفاجئة للتغيير في العراق لا تبدو متوافقة مع اي تغيير في الامكانات يبررها.

فلا اوضاع المعارضة العراقية في الخارج تبدلت الى حد اصبح التغيير واقعاً يحتاج فقط الى حزم في الموقف الاميركي، ولا اعلان المبالغ المرصودة للتغيير، اياه، اعطى الامر اكثر من طابع هزلي، علماً انه انفقت على "عمليات التغيير" السابقة مبالغ تفوقه، والنتيجة معروفة.

ومحاولة اضفاء بعض الجدية على القرار الاميركي، بفتح ملف المعاونة الاقليمية، والخليجية خصوصاً، في اطاحة الرئيس العراقي، اتت عكسها، لا لان الدول المعنية رفضت "التدخل في شؤون الآخرين الداخلية"، ولكن لان الوجود الاميركي هو لحمايتها اساساً من الاخطار العراقية، فما الذي يجعل عكس الادوار ممكناً؟

ولاكمال المشهد الهزلي اتت الجوائز العراقية بملايين الدنانير لاسقاط طائرة او صاروخ او اسر طيار اميركي. وكان كافياً تحويل الملايين من الدنانير الى دولارات لقياس الهوّة التي يعيش فيها الشعب العراقي.

وتحدث المسؤولون الاميركيون المكلفون ادارة التغيير في العراق عن اتخاذ القرار أخيراً باطاحة الرئيس العراقي، كأن الادارة الاميركية كانت تعمل سابقاً على تثبيته. واذا كان الامر كذلك فلا بد ان تظهر النتائج سريعاً والا فما هي حاجة واشنطن الى اثبات عجزها من جديد؟

ولا نبتعد كثيراً عن الظواهر الهزلية في الموقف الاميركي متى اخذنا في الاعتبار ان الادارة الاميركية ربما تستجيب بحركتها المسرحية الداعية الى اطاحة صدام مطلباً تاريخياً لدى الكونغرس الاميركي. فالاخير يدعو منذ زمن الى اعلان اطاحة صدام هدفاً اميركياً. وهو يدعو الى تكثيف الدعم لاطراف المعارضة العراقية، وخصوصاً لتلك التي "يعرفها" اعضاؤه عن قرب. وظروف محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ قد لا تكون بعيدة من الرغبة في استحضار شعار عزيز على الكونغرس ولا يفوقه في ذلك الا اعلان اميركي للقدس عاصمة لاسرائيل.

اما اذا اردنا تناول اعتبارات اكثر جدية للموقف الاميركي، فلا بد من الاشارة الى التطور الاخير في موقف مجلس الامن الذي دعا الى تأليف ثلاث لجان لتقويم مجمل العلاقات بين العراق والامم المتحدة: ملف ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، والوضع الانساني في العراق، وقضية سجناء الحرب الكويتيين والممتلكات الكويتية.

وتأليف اللجان الثلاث الذي يتجاوز اللجنة السابقة للاشراف على ازالة الاسلحة ورئيسها ريتشارد باتلر، ويربط بطريقة غير مباشرة بين الملفات الثلاثة، يوحي تحضير اجواء لصفقة اجمالية قد تدعو لها فرنسا وروسيا والصين لاقفال الازمة العراقية. فمقابل الرقابة الدائمة على الاسلحة يرفع الحظر وتلبى مطالب الكويت.

مشروع الصفقة هذه التي تتحضر في مجلس الامن، وستجد بالتأكيد صدى عربياً واسعاً، هو ما تحاول الولايات المتحدة، ربما، قطع طريقه برفع سقف مطالبها، رسمياً هذه المرة. فمن الملاحظ ان واشنطن كانت تعمل سابقاً على اطاحة صدام بـ"صمت"، قياساً الى الصخب الراهن. وهذا الانتقال قد لا يكون سببه ايمان اميركي مستجد بالقدرة على اطاحة صدام الآن، وانما لوضع الاطراف الآخرين امام واقع ان اي صفقة مقبلة لا بد وان تبدأ مع حكم جديد في العراق. لان كل الجسور احرقت مع الوضع القائم الآن في بغداد.

ومع ان بغداد تلمّح احياناً الى تمييز "الافكار الفرنسية" عن الافكار العربية والخليجية تحديداً، الا ان قدرة واشنطن على استفزاز صدام وجره الى حلبتها لا تزال كبيرة، فتتعطل من جديد اللغة الدولية الاخرى.

محمد ابرهيم

النهار قبل ستين عاماً

٣ شباط ١٩٣٨

سياسة الحكومة المالية

يظهر ان هذه الحكومة تفهم من ثقة المجلس بها اقتراع النواب على الثقة في جلسة رسمية، وهي كحكومة الاستاذ خير الدين الاحدب لا تهتم ابداً بان يكون لها سياسة مالية معينة. لا بل انها مستعدة لتكييف هذه السياسة او الرجوع عنها وفاقاً لمقتضيات الاحوال وتقلبات الزمن.

وقد تكون الحكومة الحاضرة، على اعتبار انها حكومة شباب، راغبة رغبة اكيدة في ان يكون لها سياسة مالية تتمسك بها، غير ان هزال الثقة وضعف جانبها بين النواب يدفعان بها الى التساهل والتسامح... فترضى بترك الامر الى اللجنة المالية ولا تتشبث بشيء طالما ان اللجنة لا تملك صلاحية الاقتراع على الثقة.

وقد بدأ ضعف الحكومة في جلسة اللجنة المالية الماضية. فان اللجنة لم توافق على الغاء الضريبة الموحدة وقلت للحكومة ان هذا الالغاء يعني اعفاء كبار المالكين واصحاب الاراضي، وكانت الحكومة قد تقدمت في الوقت نفسه بمشروع قانون لضريبة جديدة على الاملاك واسعة النطاق وغير محدودة! وكانت النتيجة ان رفضت اللجنة المالية مشروع الغاء الضريبة الموحدة فنكبت الحكومة باقوى عنصر من عناصر سياستها المالية. وقد كانت تأمل ان يكون لها من ورائه شعبية مموِّلة!

وجاءت اللجنة المالية في الاجتماع الذي عقدته صباح امس وحضره وزير المالية تلقي درساً جديداً على الحكومة والمطبلين لها من الاذناب وفلول عهد البغيض. فان مشرع ميزانية او ايرادات الذي ورد على اللجنة في الاسبوع الماضي يضم مشروعين لضريبتين جديدتين هما اساس الدخل الجديد الذي تنشده سياسة الحكومة المالية.

وعرض المشروع الاول القاضي بفرض ضريبة جديدة على الراديو تتراوح بين ٣ و٥ ليرات سورية في العام والحكومة تأمل ان تجني منه مبلغ ٣٥ الف ليرة في العام، ولكن اعضاء اللجنة المالية هاجموا المشروع بشدة وافهموا الحكومة انهم لا يوافقون على فرض ضريبة جديدة، وقد حاول وزير المالية عبثاً ان يدافع عن المشروع لينقذه غير ان النواب لم يلتفتوا الى الدفاع واقترعوا على رفضه بالاكثرية.

كيف يعود الجبل؟

مراد الخوري

مقالات الجبل، خصوصا التي يدبجها ابناء من غير اهل الجبل، تضج بالغيرية، وتنضح بعاطفة جياشة مصحوبة احيانا بخوف وهلع... فصحيح ان الجبل لا يخص اهله فقط، بل هو في متناول كل حريص... ويصح في زميل كريم واعٍ، يقظ، القول: لا توصي حريصاً.

وبهذا الدافع، ومن هذا المنطلق هذه الكلمات، صوت صارخ من ابن جبل، لكل اهل الجبل، ولكل مواطن، وللوطن، حيث نهبط الوديان، نتسلق القمم فلا يستقيم لنا الاستقرار الا في اعلاها... نحن اهل الجبال، كل اهل للجبال، على لون الجبال نكون... او لا... تكرج كرج الحجال في التلال. نحلق في نسور الجو تحلق في الاعلى ورؤوسها الى فوق، ونشمخ على الاوكار، في اعلى القمم... بلون القمم.

وفي حنايا ضلوعنا واعماق وجداننا، وبوح مكامننا، نبقى مؤمنين بان الغيمات الداكنة تحجب نور الشمس لا تلغيها، واننا في كل يوم نرقب اشراقة الشمس، وهبوب النسائم مضمخة بضوع الاريج، وفوح الزنابق والرياحين.

ففي قهر الزمن الماضي، هجرنا من ارضنا، دمر الحجر، وافتقر البشر، على غير ارادتنا ومن دون علمنا، ومن غير رأينا. نعود بايمان وبعزيمة لا تلين، برغبة عيش مشترك هانئ، سليم، من غير استثمار ولا ادارة حرة، ولا ايجار او استئجار، بل بارادة حرة... او لا نعود.

كفى، اهل الجبل، "تعتيراً"، وظروف عيش قاهرة، ونكدة، وجحيماً يهون ان كانت العودة الكريمة والحرة توازي تضحيات اهل الجبل.

فلقد اشتاقت الارض الى اهلها.

لهف جيران الالف عام الى جيرانهم، الارض عطشى لاصحابها، والجلول تحن الى الجنائن، والبيوت تعود معلقة كما النجوم في صدور التلال، بعدما بارت الارض وهدم الحجر.

الجبل، يعود بناته، بمعاندة الصخور، والبيت يا ابن ابيك يعود، وتعود الارض لارضك، والجبل هيكلك وحدك يعود، اذ لاحبيب لهذا الجبل الاك.

ابا قاسم، ابا يوسف، كوقع الجرس وقع اسميكما. كوقع صوت المكارين، وكرنة المعول والمحل، وقع اسميكما.

على عطش الآذان صوت الحياة اقوى اصواتنا جميعاً فاطمئنوا.

حقك يا أخي في ارضك، في بيتك، حيثما اخترت ارضك، وحيثما زرعت بيتك: هو بقوة جبلك رسوخاً: فلا كبير، بل لا جبار عليها يستطيع ذلك.

وحدك، بتخاذلك، بقرفك بعدم ايمانك، بامالك المهيض تستطيع ان تهدم ما بنيت، او ما بنى لك جدك وابوك. ولكن لا يستطيع ذلك سواك، ولن يستطيع.

حق من الله،

حق من لبنان، مدك به الله، ومدك به لبنان لن ينتزعه منك غير الله سبحانه، وغير لبنان.

فلا الله، ولا لبنان، يريدان بك ذلك.

أمن قش أنت أم من صوان؟ أمن مستنقع جئت أم من نهر هادر؟ لا تهش مثل القش ولا تنق نقيق المستنقعات.

اهدر يا أخي اهدر،

اهدر كالقوة تطل، اول مرة على الوجود.

اهدر كالجبل يغضب، وكالله يسيء اليه المسيئون.

اهدر كالمسيح في وجه تجار الهيكل، فيما كان يطردهم منه.

كانوا يقولون: لا يموت حق وراءه مطالب.

اما اهل اليوم فيقولون: لن يموت حق هادر لانه كمن ذاته يطالب.

لاخواني ابناء هذا الجبل. جبلكم منيع بكم جميل معكم. وبكم ومعكم يخلد هذا الجبل. افلا تريدون له الخلود.

وبعد... في هذا العهد الميمون، وعلى رأسه العماد اميل لحود: لا غنية من بعض هذا الجبل عن بعضه الآخر.

فأمتحنوا في اعماقكم: اين المفر؟ فتجيبكم انفسكم من الاعماق: في تنقية الماضي، في روحية الانجيل، وتعاليم السيد المسيح: في الصفح، والغفران، والمحبة، والتسامح... لا في الحقد، والكراهية، والتشفي، والتكران.

في التطلع الى الآفاق الجديدة، والى النورانية، والحق، والحقيقة.

من اجل العودة الى الجبل المرتجى: الى الوطن المأمول المحمول في حنايانا، الذي يمرض ولا يموت الذي يغلب ولا يقهر والذي يحتفظ بزهوه وفرحه الى الابد.

بكم يفرح جبلكم. ان عدتم به تفرحون من جديد.

رئيس "انماء الجبل"

المرأة والمناهج التربوية في لبنان: معالجة "جندرية" *

عزة شراره بيضون

حين تقف الصبية المرشحة للقب "الفتاة المثالية" في الولايات المتحدة امام لجنة الحكم وامام عدسات التصوير، تعلن في ما تعلن، من مواهب تملكها او من انجازات حققتها، عن عدد الساعات التي امضتها في "الخدمة الاجتماعية".

وهي، اذ تتبارى مع رفيقاتها، تستعين بهذا المؤشر – "الخدمة الاجتماعية" – لأنها تفترض انه ذو حظوة في تقدير افراد لجنة الحكم، وان عدد الساعات التي امضتها في هذه الخدمة لا تقل اهمية عن مآثرها التقليدية او غير التقليدية: التناسق في الشكل الخارجي والثقافة العامة والمواهب الفنية.

على ان "الخدمة الاجتماعية" موضوع التباهي لدى المتبارية للقب "الفتاة المثالية" الاميركية، ما عادت في الولايات المتحدة عملا طوعيا بالمعنى البسيط للكلمة، بل اصبحت مكونا رئيسا من المناهج التعليمية. فلا يسع الطالب ان يجتاز مراحل دراسته الا بعد انجاز عدد من الساعات فيها. فيتعين على التلميذ والتلميذة ان يصرح او ان يثبت انه قام بمهمات واعمال من الخدمة الاجتماعية. وهذه تراوح بين الانشطة الخيرية التي تحمل طابع العناية بأشخاص او جماعات قاصرة عن العناية بنفسها (مرضى، معوقين، سجناء، الخ) وانتهاء بأعمال اغاثية او اعمال بيئية وحتى نضالية في سبيل قضية معينة، ومرورا بكل الانشطة ذات الطابع "الترميمي" (قد تكون تدريس زميل في الصف يعاني تأخرا دراسيا او قد تكون رفع الوعي لدى ابناء محيطه المحلي حول مسألة صحية، الخ) لكنها تتصف، اساسا، بأنها طوعية، ومن دون بدل مادي وتتوجه صوب آخرين (افراد او جماعات). وفي مجتمع يثمن الفردية، كالمجتمع الاميركي، تساعد الخدمة الاجتماعية في توليد افراد اكثر اندماجا في اوساطهم المحلية واوفر اهتماما بالشأن العام. وتسبغ على فردياتهم ابعادا علائقية تحميهم من شطط محتمل للفردية صوب الفردانية والتوحش وتجعل شخصياتهم اكثر تكاملا واكثر سواء، وترتقي بمواطنيتهم الى المستوى المطلوب.

اعود الى بلادنا، قبل سنوات قليلة تسنى لي ان اقوم بما يشبه الارشاد التربوي في احدى ثانوياتنا الرسمية. ولدى البحث مع التلميذات المتأخرات دراسيا عن اسباب تأخره، برزت علة في اشكال متنوعة يمكن تلخيصها كما يأتي: تقع على عاتق هؤلاء الفتيات اعباء ومهمات لا تختلف بطبيعتها عما تدعوه المناهج الاميركية بـ"الخدمة الاجتماعية". وانا لا اتكلم هنا على العمل المنزلي والعناية بالاسرة وبصحتها وغذائها. وكلها تقوم بها الفتيات عندنا مشاركات الامهات في حمل عبئها. بل اشير الى فئة من الفتيات تحمل عبئا اضافيا يتمثل بالعناية بمريض او ملازمة مقعد او تدريس اخ اصغر... الخ. هذه الانشطة التي تشبه كما ذكرنا، ما يدرج تحت عنوان "الخدمة الاجتماعية" تختلف عنها في امرين على الاقل:

الاول: فيما تبرز انشطة "الخدمة الاجتماعية" الى العلن وتستوي موضوعا لتقدير المجتمع ممثلا في المدرسة (او في انتخاب الفتاة المثالية مثلا) تبقى الانشطة المشار اليها عندنا مغيبة، غير منظورة، ولا تحظى بأي تقدير. بل على العكس في ذلك تماما، هي عائق لا يمكن اغفاله في تحصيل انجاز الاناث المدرسي لأنه يستنزف الوقت [illegible]

الذي يحتل دائرة "الخاص" والذي بدأ مع الموجة الاخيرة لحركة تحرر المرأة بالظهور في "العام" وبطرح شؤونه وشجونه فيه. ولا يخفى ان التربية المدرسية، والمناهج المدرسية تاليا، هي واحدة من اهم القنوات التي تستخدمها المجتمعات المتقدمة للتعبير عن حركتها، ولتعجيل وتيرة هذه الحركة ودفعها في اتجاهات مرغوبة. من هنا نفهم ولوج مفهوم "الخدمة الاجتماعية" الى المناهج المدرسية. اذ ان ممارستها في المجال العام (العام هو هنا المدرسة) هي بمثابة اعتراف بقيمتها ونزع الصفة الانثوية الحصرية عنها. وفي تلك الممارسة التعبير الحقيقي عن توق هذه المجتمعات الى المساواة في القيمة بين المرأة والرجل. اقول التوق الى المساواة ولا اقول تحقيقها، لان هذا ما زال هدفا يرتجى، وهو توق حقيقي لأنه يجهد الى استنباط وسائل فعالة – وممارسة الخدمة الاجتماعية – لا الكلام عليها – كمكون رئيسي في المناهج المدرسية هو مثل عما نقول.

ماذا عن مناهجنا؟

القي نظرة انتقائية على المرسوم ١٠٢٢٧ الصادر في الجريدة الرسمية والذي يحدد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعية واهدافها... اقول ان نظرتي انتقائية لأنني ابحث في الاهداف العامة والتفصيلية لأكثر المواد ولمضامينها عما يشير الى وعي للتبدل الحاصل في مكانة المرأة وادوارها، بما هو ميزة رئيسة في حركة مجتمعنا المعاصر، او عن التعبيرات الثقافية لذلك التبدل شعبوية كانت ام نخبوية. وهذا اضعف الايمان. لان المنهاج التربوي هو اكثر من انعكاس لواقع المجتمع او تكريس لثقافته. هو يحمل استشرافا للمستقبل، لان موضوعه هو بشر المستقبل. صغار المجتمع وشبابه. ورؤيته مسكونة، من حيث المبدأ، بعالمهم، وتفاصيله خطط جزئية مستقبلية، هي الاخرى، لمعاشهم ولتدبير حياتهم الفردية والعلائقية في محيطهم الاقرب والاعم.

هل تعبّر مناهجنا الجديدة عن التغييرات التي نشهد في مكانة المرأة وادوارها وما يتبع ذلك من تبدل في العلاقات بينها وبين الرجل؟

هل نجد فيها ما يدل على استشراف للمترتبات الثقافية والايديولوجية لذلك التبدل؟

هل نلمس موقفا تربويا، بالمعنى الاضيق للتربية، يهدف الى ردم الهوة الواسعة بين الواقع والايديولوجيا بما يطول الى هذه المسألة؟

ابدأ بالاهداف التي تتصدر تحديد المناهج، ما هو اطارها الاعم والذي تضمن الرؤية الاشمل ان لم نقل الفلسفة التربوية المتبناة... واقرأ في الصفحة (٣) من المبادئ العامة التي تحكم صوغ المناهج الى المستوى الفكري والتي ينبغي ان تبثها، المبدأ الثاني:

"وعي التراث اللبناني في كونه نموذجا مناقضا للانظمة التي تقوم على التمييز العنصري والتعصب الديني".

فذاك، اي مناهضة التمييز والتعصب، وكما تعرفون حلم قيد التحقيق وليس واقعا متحققا. لذلك فاننا نقوم بتصحيحه مضيفين حلما اضافيا:

"العمل على جعل مناهجنا التعليمية قناة رئيسية لبناء تراث لبناني مناقض للانظمة التي تقوم على التمييز العنصري والتعصب الديني والتحيز الجنسي".

وانا اجد ان اغفال "التحيز الجنسي" في هذا الهدف التربوي قد انتقص من المبدأ تفصيلا اساسيا لا يمكن تبريره، وحرم المنهج برمته زاوية ثمينة للنظر الى الامور واطارا مهما لمعالجتها. هنا مع ان الاهداف [illegible]

قمت بتمرين، ادعوكم الى القيام به انتم ايضا. حولت كل الجمل الواردة من صيغة المذكر الى صيغة المؤنث. اعتقد انكم ستستغربون وقعها في الاذن وستجدون، مثلي، ان ابعادا رئيسة من "تكوين المواطنة" الانثى تبقى مغفلة تماما في تلك الفقرات. وقد يبدو الاغفال، وللوهلة الاولى، تعبيرا عن موقف مساواتي بين الجنسين، كما هي المساواة بين اي طرفين غير متساويين واقعيا، تتضمن ابراز الفروقات والاختلافات بينهما لا اغفالها. وذلك سعيا الى التخفيف من اثر مترتباتها التي تغذي المساواة وتعززها. وتتكلم هنا عما توافق المهتمون على اعتباره المحور المؤسس لموقع المرأة في ميزان القوى بينها وبين الرجل. نقصد بالطبع مسؤوليتها الحصرية على الانجاب وملحقاته ولعل اهم تلك الملحقات دور "اعادة الانتاج" الذي ذكرنا سابقا، وجوهره شؤون "العناية". وهذه اوكل امرها في المجتمعات كلها تقريبا الى الاناث. وموضوعها (موضوع العناية) هو من لا يقوى على العناية بنفسه كليا. ونموذجها الاول هو الوليد واشباهه: المريض، والمعوق والمسن وغيرهم. او العناية الجزئية ونموذجها الاول الزوج والاولاد. وتتجلى هذه العناية في اعمال مجانية تقوم بها الاناث. ويسوغ لتلك المجانية الاعتقاد المضمر والسائد بأنها طبيعية تتبع المكونات البيولوجية والفيزيولوجية للمرأة. ولأنها تنتمي لدائرة "الطبيعة" فهي ذات مرتبة ادنى في سلم القيم ومغيبة الى حد بعيد من التداول الثقافي.

وما هو المنهاج التربوي لا يصحح خلل هذا التغييب حيثما كان يجب ان يفعل. ولعل اضافة فقرة في الجزء الذي يصف الابعاد المختلفة لـ"تكوين المواطن" العاطفي والوجداني، هكذا:

نضيف: ان هدف المنهاج الجديد هو "تنشئة المواطن المسؤول عن العناية بالجيل الذي سيولده مستقبلا وتهيئته لممارسة دور الوالدية الواعية" (وهنا نستعمل "الوالدية" لا "الامومة" وهو التعبير السائد من الادبيات المختصة المعاصرة، التنموية منها في شكل خاص، تعبيرا عن واقع وعن رجاء: واقع مشاركة الاب في العناية او في بعض اوجهها في الاسر الثنائية المهنة Dual career families. وعن رجاء يطلقه الباحثون في العلاج النفسي، النسويون منهم في شكل خاص، الذين يجدون في حصر الوالدية بالام ما يؤسس لاضطرابات نفسية وعلائقية عامة ومع الجندر الآخر، على وجه الخصوص).

ففي هذه الفقرة او في صوغ آخر لمضمونها ابراز لبعد اساسي مستقبلي في تنشئة المواطن/ المواطنة في "المجال الخاص" الذي لم ينل، برأينا، قسطا وافيا في "بناء شخصية الفرد"، العلائقية منها، على وجه التحديد.

ان التنبه للوجهة الاجتماعية للانتماء الجنسي وللمترتبات الثقافية والقانونية والتربوية لذلك الانتماء، اي الى ما اصطلح على تسميته بالـ"جندر"، نقول ان التنبه للجندر هنا في مقاربة مناهج التعليم كان سيجعلها اكثر شمولية وحساسية لحاجات فئات من النساء، هي اكثريتهن. فضلا عن "المرأة"-المفهوم، اذا صح التعبير، وكان سيتفادى ثغرا. نقدم في ما يأتي امثلة فيها:

في الفقرة (ك) الصفحة ٦ نقرأ من اهداف التعليم الثانوي:

"جعل المتعلم قادرا على ادراك قيمة الانتاج وتنظيم الخدمات وترشيد الاستهلاك في المجتمع". نضيف فقرة:

"جعل المتعلم قادرا على ادراك اهمية دور اعادة الانتاج في الدورة الاقتصادية العامة وابراز الانشطة التي تندرج في سياقه".

واذا كان للانتاج قيمة تداولية واضحة، فان جعل اعادة الانتاج على قدم المساواة في صوغ هذا الهدف التفصيلي للتعليم الثانوي هو مثابة محاولة تصحيحية للقيم السائدة اللامساواتية التي تُغفل قطاعا واسعا من انشطة المجتمع وقواه. التربية – اسمحوا لي ان اكرر – لا تنقل القيم السائدة بحرفيتها، هي على الدوام اداة لتصويبها.

نتساءل... كيف يتجسد ادراك اهمية دور "اعادة الانتاج"؟ وكيف نرتقي بمفهوم "العناية" من التبجيل العاطفي الى التقويم الفعلي؟ كيف تصوب التربية التغييب والاغفال السائدين في المجتمع؟

تصب روايتي عن انتخاب "الفتاة المثالية الاميركية" وعن المناهج التربوية الاميركية في هذا الاطار بالذات. ان ادراك اهمية دور "اعادة الانتاج" والرقي بمفهوم العناية من الطبيعي الى الثقافي انما يتحقق بالممارسة الفعلية للانشطة التي تندرج تحت عنوانهما. اي، حين يقوم التلميذ والتلميذة سواء بسواء بتلك الانشطة في اطار المناهج الدراسية وفي سياق استيفاء مقرراتهم. فـ"الخدمة الاجتماعية"، وما تتضمن من تفعيل وتطوير لمفهوم العناية، ونزع الحصرية الانثوية عنها وادخالها في دائرة الذكورة، كلها امور تساهم في الحد من تغييب دور "اعادة الانتاج" والاعلاء من قيمة الانشطة التي تندرج في سياقه عبر ادراجها في التداول الثقافي العام.

ونحن، اذ نستلهم المثال الاميركي في هذا المجال، فلأننا نجده مثالا مثيرا للاهتمام يستجيب لخصوصية شبيهة في ثقافتنا الاجتماعية. فعراقتنا في العمل الاجتماعي ومن ضمنه الخدمة الاجتماعية، ليست بحاجة الى تأكيد. فهذا العمل عندنا سابق على قيام الدولة اللبنانية المستقلة وينتعش في الاوقات العصيبة مكملا لأنشطتها. وهو يأخذ في ايامنا هذه اشكالا تتعدى العناية بالمعنى الضيق ليشتمل على العناية ليس بأشخاص او جماعات بحاجة للعناية فقط، بل ايضا بالبيئة وبجماعات او بأفراد فاقدين لأهليتهم المدنية او لحقوقهم الانسانية، او ايضا بقضية عامة... الخ. اي انه يشمل ما يدرج حاليا في سياق انشطة "المجتمع المدني". هنا نعود فنلتقي بمنهاجنا التربوي الذي يشير في الصفحات (٦٨١–٦٨٤)، ولدى وصفه لمادة الاجتماع في الفروع والسنوات المختلفة، الى "العمل الاجتماعي"، "العمل التطوعي" في الجمعيات، "التنمية"، واخيرا في سياق وصفه لمادة الخدمة المدنية يشير الى احترام "المجتمع المدني" ومؤسساته... الخ.

تلامس هذه المفردات والمفاهيم ما نقول، لكنها لا تستوفيه لأنها تبقى في نقاط تلقي معلومات حول العمل الاجتماعي، لا ممارسته. ومن نافل القول ان المسألتين مختلفتان. فدراسة العمل الاجتماعي – والخدمة الاجتماعية من ضمنه – لا تستقيم مفهوما تغييريا في اذهان متعلميه دون ممارسة. وهي ممارسة يسعها ان تكون تكثيفا لأبعاد متعددة في المنهاج وتحقيقا لبعض اهدافه، فلا تُثقله بل تغذيه وتغنيه.

وأقدم مثلا على ذلك ما تقوم به احدى مدارسنا الخاصة (الـ A.C.S منذ سنوات ثلاث والـ LC ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٨–١٩٩٩) التي تعتمد "الخدمة الاجتماعية" في نطاق مناهجها. فتتساوى دراسة الصحة النفسية (او الجنون) في علم النفس، مثلا، مع رواية من الادب الانكليزي مثل "طيران فوق عش الكوكو"، ومع مهمات خدماتية يقوم بها الطلاب المعنيون في "دار العجزة – قسم الامراض العقلية" او في "دير الصليب". او كأن يتساوق درس في البيولوجيا حول التكوين الجيني للاشخاص المنغوليين وخصائصهم السلوكية بدعوة عدد من هؤلاء الى اللعب معهم وتسليتهم في المدرسة... الخ من انشطة تتكثف وتتداخل عندها معان ودلالات كثيرة، الجندر والمواطنة مثلان عليها.

اشير قبل ان انهي الى استثناءين:

الاول: ما ورد في مضمون منهاج اللغة الانكليزية من ضرورة طرح قضايا المرأة (ص١٦٤) وقضايا الجندر (ص١٧٢). وهذا يعكس اهتمامات الفريق الذي وضع منهاج اللغة الانكليزية، لا الفلسفة التربوية عامة.

الثاني: الملحق الذي يذيّل توجهات عامة وزعها "المركز التربوي للبحوث والانماء" على مؤلفي سلاسل الكتاب المدرسي الوطني. هذا الملحق هو على شكل توصيات تشي بحساسية جندرية اكيدة تحاول ان تستدرك في الصياغة الشكلية للنصوص تحيزا جنسيا محتملا. لكنها وان كانت تفي بفرض وقلائي فهي غير كافية، ولا اظنها تدعي انها كافية، لرسم توجهات منهج تربوي عام.

هكذا انهي بتوصية وحيدة لتصحيح موقع المرأة في المنهاج التربوي الجديد هي الآتية:

"اعادة قراءة للمنهاج التربوي برمته بعدسة جندرية، كانت هذه المداخلة مدخلا لها تسمح بتصحيح الخلل الناجم عن تغييب المرأة وقضاياها الاساسية من منطلقاته واهدافه، والذي سينعكس على مضمونه وتطبيقاته".

المقاربة الجندرية ليست ميسورة، وما تنتجه مثير للجدل، في اقل تقدير. فهي تصطدم بيقينيات ذهنية وعاطفية لدى الفرد ولدى الجماعة. ويتعين على الاثنين استيعاب القلق الذي ينجم عن وضع هذه اليقينيات موضع تساؤل، وهي، لذلك، مهمة حرجة ومعقدة لكنها، برأيي، ضرورية، ومن الصعب تفاديها اذا رغبنا ان نتظلل والمجتمعات الاخرى بـ"روح العصر" السائدة.

استاذة في الجامعة اللبنانية

* "الجندر" (تعريف Gender) هو الوجه الاجتماعي الثقافي للجنس والمعالجة الجندرية لموضوع ما تتمثل بالتنبه للتمايز بين الانتماء البيولوجي لواحد من الجنسين وبين المعنى والقيمة التي تسبغهما ثقافة اجتماعية معينة وفي زمن محدد لذلك الانتماء. لذا، فالمعالجة الجندرية تأخذ بالحسبان تأثير الجندر على مجريات ذلك الموضوع وعلى اشكال تعبيراته وعلى الديناميات التي تحكم العلاقات بين مكوناته.

* عن دورية "ابواب" – العدد ١٩ – شتاء ١٩٩٩ دار الساقي.

تلوث مياه الشمال

تعليقاً على ملف "ماذا يريد المثقفون من العهد الجديد":

تهافت المثقفين

ايلي يوسف

[illegible]

وظائف

مطلوب مدبرة منزل تتكلم الفرنسية للمراجعة. التلفون ٠٣/٥٧٦٧٢٢

ARE YOU A LADY WORKING IN DIRECT SALES & DEMONSTRATION? IF YES A UNIQUE OPPORTUNITY IS YOURS FAX: 01/373833, MOBILE: 03/889881

Mensuel francophone cherche secrétaire de rédaction Expérience requise - Envoyez CV par fax: 01/561693

مدرسة خاصة في البحرين بحاجة الى معلمات لغة انكليزي حملة بكالوريوس وخبرة راتب مغر تذكرة سفر وسكن مجاني ارسال السيرة الذاتية على فاكس: ٠٤/٤١٥٢٥٣

مطلوب آنسة حائزة شهادة او ذات خبرة في مجال Ticketing للعمل لدى مكتب سياحة في جونيه. التلفون ٠٣/٣٠٤٧٠١

يلزمنا بائعة لادارة محل شوكولا ذات خبرة اللفات ضرورية. الاتصال ٢٢٥٢٢٢ - ٠١/٢٢٥٠٠٦

Dem. visiteur medical motorisé pour Beyrouth Est Tél: 09/217380 de 9h à 17h

IGC Inc. Titus & Ruskin Rep. in the Midle East is Looking for mechanical sales engineer to cover Lebanon market. Responsability includes quotations ans sales activites of dampers, grilles, diffusers and VAV boxes along with the other HVAC items Send resume to fax no: 05/455199

A Construction Firm requires: Ready Mix Concrete Salesman, at least 4 yrs exp. education: B.S Civil Eng. Languages: English - Computer Literate. Contact: Tél: no. 03/982397 between 8a.m & 5p.m

مطعم لامب هاوس يطلب موظفين للصالة. الحضور شخصياً. الاتصال ٠٣/٢/٠١/٧٤١٧

ACC SAL

Is looking at recruiting Civil Engineers for projects in the Gulf.

Qualifications: Minimum of 10 years experience in contracting, previous experience in infrastructure works, fluent in English *must hold a Lebanese passport*. Qualified candidates should forward the written CV to ACC fax No. (01) 860063.

Make $350 to $500 a day! Become an Internationally Certified ISO lead Assessor Call: 9.217318/323

Demandons jeune femme ayant formation comptable avec expérience informatique. Tél.: 01/899170 - 03/807315 (Jamil)

بوتيك بروكار – مار الياس تطلب آنسة خبرة ٥ سنوات ٠١/٨١٦٨٤٥ – ٠١/٣٠٠٨٧٤

Sté Catering - Achrafieh cherche chef cuisinier et chef Pâtissier diplômés, 28-45 ans. Envoyer CV par Fax: 01/398917

طلب عمل

فتاة شابة تحمل شهادة جامعية في المحاسبة خبرة ٥ سنوات تبحث عن عمل في منطقة المتن ٠٣/٢٧٠٢٠٤

PRIVATE TUTOR REQUIRED

A Lebanese family residing in Europe requires a university graduate to act as tutor for two family daughters and one son whose ages range between 9-15 years.

The applicant should command good English and Arabic (French is an advantage) to help the students in their school studies, accompany them, travel with them occasionally, and befriend them in a perpetual effort to ensure appropriate directives, control and descipline within a respectful atmosphere. His age should be between 30-45 years and should have a minimum of five years experience in teaching.

The applicant will be offered full accomodation and will receive a salary commenturate with qualifications.

All interested applicants should forward their C.V.(s) to the family concerned at the following address: P.O.B 918 Beirut, Lebanon Att: Personnel Manager or by Fax on(05) 450563

BEN&JERRY'S

VERMONT'S FINEST. ICE CREAM & FROZEN YOGURT

SCOOP SHOP

OPENING SOON

Help Wanted, all Positions
• Cashiers
• Waiters / Waitresses
• Scoopers



Full Timers & Part Timers

Previous Experience is a plus, English is a MUST. Has to have a FUN personality and be very Charismatic. Any one interested, pick up your applications from Geadah Bros. Clemenceau St. Minkara Bldg, 8th floor. Tel. (01)374491/2/3 between 10:00 and 3:00.

MEMAC

اعلانات مبوّبة

شخص متعلم يطلب عملاً في مصنع رخام فقط يجيد ادارة العمال واخذ الـ Order. التلفون ٠٣/٤٩٧٤٠٥ فادي

دروس خصوصية انكليزية لمختلف المستويات للتجار والطلاب والمؤسسات ولمضيفات الطيران وفنانين. التلفون ٣٧٩٠٧٢ – ٠٣/٢٩٣٨٠١

عقارات

للبيع شقة سكنية او تجارية ٢٠٠م.م. شارع المصارف البوشرية طابق سادس. ت ٠١/٢٤٩٠٧٠

Brand new, 4 b.r., servant room, large living & dining room, balcony with panoramic view, undercover parking. auction country club. Cap Sur ville. Unbeatable price: $170,000 (230m). Tél.: 03/767476

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

ارض للبيع في برمانا ٣٢٠٠م.م. موقع ممتاز واجهة ١٥٠م. على الطريق العام قبالة مطعم Gargotte جنب مدرسة برمانا، منظر على البحر لا يحجب، مجالات واسعة للاستثمار. التلفون ٠٣/٣٠١٠٣٠

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٣٩ م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦ م.م. ٣ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

Centre de Ski Zaarour Chalet à vendre 87 m² 2 c.à.c. à credit 03/347100

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م. بيت مري مطلة على البحر واوتيل البستان الاتصال: ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع مستودع ٢٥٠م.م. ذوق مصبح سعر ٣٢ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٤٨٢٦٤

للبيع محل طابقين طريق عام ذوق مكايل ١٨٥م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٨٢٦٤

للبيع محل سد البوشرية الطريق العام ٣ طوابق ١٩٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٤٨٢٦٤

Offices for Sale (Sin el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet from 60m² up to 220m², price 675$/m². Call 01/241951 - 03/732364 (Peter or Armen).

للبيع في سوق الغرب بناية صخر مطلة على بيروت ٤ طوابق شقتان مساحة الشقة ٢٣٠م. مساحة الارض ٢٥٠٠م. المراجعة ٠٣/٢٤٢١١٠ – ٠١/٣٤٢١٢٨

للبيع شقة فخمة دولوكس مساحة ٤٠٠م.م. طابق ثالث مطلة في تلة الخياط من دون وسيط. التلفون ٠٣/٦٠٠٠٩٧

للايجار

Studio meublé tout confort équipé luxe, parfait état, calme, vue panoram. 50m2 terrasse, générat. 03/668772

Furnished appt. 230m2. Rabyé/Raboueh 100m before hospital Serhal. Tél.: 03/207552

ادارة حرة محل تجاري ٥٠م.م. الاشرفية شارع عبد الوهاب. التلفون ٠٣/٦١٧٧٠٥ – ٠٣/٢٤٠٤٩٩

للاستثمار مكتب ١٧٥ م.م. قابل للتقسيم مع تجهيزات اساسية وسط جونيه. ت ٠٩/٩٢٥٠٩٦

للايجار شقة ١٦٠م.م. ساحل علما ٢ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. التلفون ٠٣/٢٥٠٨١٨

سيارات

Jaguar sovereign full options. état exceptionel 17500 km, mod. 89. Tél.: 01/328802

للبيع فولفو ٨٥٠ م ١٩٩٤ ٢١٠٠٠ كلم حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٢٣٣٠٦٣ من ١١ قبل الظهر الى ٥ بعد الظهر

BMW 325i coupe 93 Full 5 vit. Excellent condition Tél: 03/218177

Range Rover vogue SE full 90 Black Tél: 03/218177

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل مودرن ديلوماسي تحف وثريات ذهب ولوحات وبيانو انكليزي باي ثمن كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٨١٣٠٧٠ – ٠١/٣١٨٠١٠ رضا

للبيع بيانو جديد Hermann فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٠١/٣٠٧٢٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

متفرقات

للبيع ماكينة طباعة Roland Offset – مقطع Polar – هيدلبرغ مروحة – كاميرا – ارك لحرق البلاكيت – طاولات للمونتاج. ت ٠١/٨٨٣٠٤٥

Needing a Partner for Expanding your Actual Business?

Contact Ascot now!

ASCOT SARL Real Estate & Business Brokers

961.1.326000

مفقود

فقد المهندس نبيل حداد محفظة تحوي اوراقا خاصة ومبلغا من المال. لمن يجدها الاحتفاظ بالمال واعادة الاوراق. ت ٠٣/٦٢٢٣٨٠

فقد جواز سفر لبناني باسم محمد علي الفيتروني رقمه: ١٣٠١٥٥١ يرجى ممن يجده الاتصال. التلفون ٠١/٨٦٥٧٢١

فقدت اوراق ثبوتية وجواز سفر باسم السيريلنكية اغنا سنونا يرجى ممن يجدها الاتصال ٠٣/٣٣٨٨٧٥ وله مكافأة

فقدت اقامة باسم المصري علي محمد عطية يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٠٩٣٢٧

فقد جواز سفر لبناني باسم شادي داغر ضمن منطقة الاشرفية فالرجاء ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٩٥٩٨

فقدت بطاقة جواز إقامة خاصة المصري سامي سعيد العدوي سعيد صادرة عن الامن العام اللبناني يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بالرقم ٢–١–٠٤/٨٧٠٤٠٠ وله مكافأة

فرصة لمدخول اضافي

شركة سويسرية عالمية تبحث عن ممثلي مبيعات طموحين ومبدعين من الفتيات والشباب والأزواج للانضمام إلى جهازها الدولي باستغلالك لوقت فراغك تستطيع أن تزيد دخلك. الابداع والاحتراف مهنتنا، خبرتنا وتدريبنا وكل جهودنا نضعها بين ايديكم، فهل ترغبون بالانضمام الينا؟ لمزيد من المعلومات اتصل على الأرقام التالية:

(03) 287 762 - (03) 356 527

اعلانات رسمية

تبليغ خلاصة حكم

ان قاضي الامور المستعجلة في المتن الرئيس فادي صوان يدعو المدعى عليهم تاليا بسكاليدس وانطوان بابا دوبولس وبارتينوبي بابادوبولس لتبلغ خلاصة الحكم الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٩ في الدعوى الرقم ٩٨/٨٣٦ القرار ٩٨/٦٥٩ والرامية الى الترخيص للمدعي جان بابا دوبولس بالاستحصال على نسخة ثانية صالحة للتنفيذ عن التنازل الموقع امام الكاتب العدل في بيروت الاستاذ ابرهيم قيس بتاريخ ١٩٧٢/٦/٢ من قبل المدعى عليهم عن حصصهم الارثية الآيلة اليهم من مورثهم المرحوم سقراط بابادوبولس في العقارات الرقم /٢١٨٢/ و/٢١٨٤/ و/٢١٨٨/ و/٢١٨٩/ و/٢١٩٣/ و/٢٢٠٤/ و/٢٢٠٩/ برج حمود والا اعتبروا مبلغين واعتبر الحكم مبرما ويصار الى تنفيذه وفقا لمنطوقه. مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بعد انقضاء مهلة النشر.

الكاتبة
نجلا البتروني

دعوة

ان رئيس دائرة تنفيذ المتن الناظر بمشاكل التنفيذ يدعو المعترض عليه ادمون كمال حداد المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الاعتراض الرقم ٩٩/٣٣٧ المقدم من المعترضة رفيقة ادلبي ضد المعترض عليهما بيار حبوش وادمون حداد الرامية الى اصدار القرار باخراج المنقولات الموجودة في القسم الرقم /٧/ من العقار الرقم /٢٢٣/ مزرعة دير عوكر من دائرة الحجز الاحتياطي الرقم ١٩٩٧/٤٤/٤٤ وتضمين المعترض عليهما الرسوم والمصاريف ومن ثم حضور الجلسة في ٩٩/٣/١٥ والا يعتبر مبلغا ويحاكم اصولا ويعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب: انطوان اسكندر

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد في طرابلس الناظر بدعاوى الايجارات غرفة الرئيس داني شبلي.
الى المدعى عليها هنية شحود المقيمة في طرابلس الزاهرية بناية المير طابق ثاني والمجهولة المقام حاليا.

بتاريخ ٩٥/٦/٢٦ ادعت عليك ناديا الفنج وكيلها المحامي خالد درويش بدعوى تأسست بالرقم ٩٥/٢٥٧١ ودورت بالرقم ٩٩/٢٢٣ طلبت فيها فسخ ايجارتك مع ورثة والدك خالد شحود للمأجور القائم على العقار الرقم ١٢ المقسم ١٨ منطقة الحديد العقارية واسقاطكم من حقكم في التمديد القانوني وتسليم المحل للمدعية ناديا الفنج خاليا من اي شاغل وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.

فعليك الحضور الى قلم هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني، لتسلم اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية، وحضور الجلسة المقررة يوم الاثنين ٩٩/٣/٨ واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ يتم لك ضمن قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين زريقة

اعلان
عقد تنازل
نشرة اولى

البائع: جميل سعادة، شارع الحمراء – ملك صوراتي.

الشاري: فاركاس سمير سعادة بيروت – الحمراء ملك صوراتي.

موضوع البيع: حصة ٠٫٤٠/٠ من مؤسسة بورساليتو ٧٢ الرقم ٤٤٢٨/خاص كائنة في العقار: ١٨٥/رأس بيروت وحصة ٠٫٤٠/٠ من مؤسسة برنس لصناعة التريكو والملبوسات الرقم ٨٩٢٥/خاص كائنة في العقار ٤١٦/الاشرفية بكافة عناصرهما المادية والمعنوية باستثناء الاسم بورساليتو ٧٢.

ثمن مبيع الحصتين: عشرة آلاف وستمائة د.أ.

تاريخ العقد: ١٩٩٨/٨/٦.
تاريخ التسجيل: ١٩٩٨/١٢/١١.
التكليف ٢٣٦

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

شركة مواد غذائية بحاجة الى

* سكرتيرة ادارية وتنفيذية (تتقن اللغة الأنكليزية) مع خبرة
* عاملة هاتف (تجيد اللغة ألانكليزية)
* محاسبون شابات وشبان مع معرفة بالأرشيف.
* موظفين لادخال معلومات على الكمبيوتر مع المام بالمحاسبة
* امناء مستودع (مع خبرة)
* امين صندوق (مع خبرة)
* شاب جامعي حائز على شهادة ادارة اعمال مع المام بالاعتمادات
* شبان وشابات جامعيين للبرمجة

للمراجعة من الساعة ١٢ ظهرا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر
ترسل السيرة الذاتية عبر الفاكس ٠١ / ٢٧٣٨٩٧
هاتف ٠٣/٤٢٥٢٤٥ – ٠٣/٦٩٢٠٠٠



برنامج الأمم المتحدة الانمائي
United Nations Development Programme

UNDP Project Manager

UNDP is recruiting a Project Manager for the Demonstration Project of Alternatives to Methyl Bromide for Soil Fumigation implemented by the Ministry of Environment.

Qualifications: Master's degree in agriculture or related field, with large experience in horticulture.

Deadline: 12 February 1999
For further information, please contact
Mr. Anwar Haddad, Administration, UNDP
Tel: 01 - 981301, ext. 1707 Fax: 01 - 981521



شركة انتربراند – ليبيس،

لصناعة العصائر و الكتشاب بحاجة الى
ملىء الوظائف التالية:

١ – اخصائي مراقبة جودة الإنتاج
٢ – بكتريولوجي للمختبر

يشترط التخصص و الخبرة في مجال الصناعات الغذائية.
لمزيد من الإستعلام يرجى الإتصال بالشركة في الضبيه مقابل كروسري أبي اللمع.
تلفون : ٠٤) ٤١٠٠٠-٥/٦) خلال اسبوع من تاريخ الإعلان بين الساعة العاشرة صباحاً و الخامسة مساءً.

اعـلان

تعلن ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

عن اعادة اجراء مناقصة النقل الداخلي لعام ١٩٩٩.

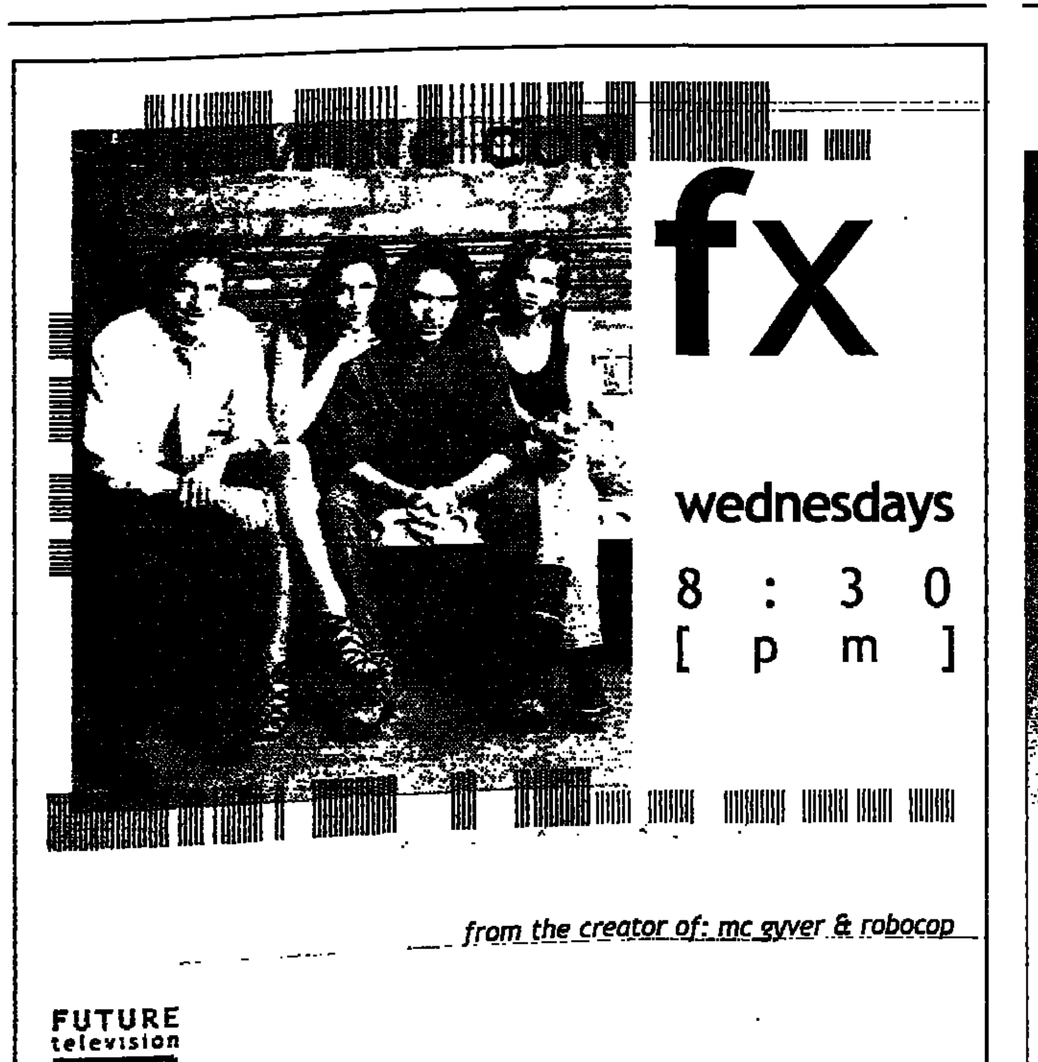
فعلى الراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة الحصول على دفتر الشروط في المركز الرئيسي في الحدث - مصلحة النقل - خلال الدوام الرسمي.

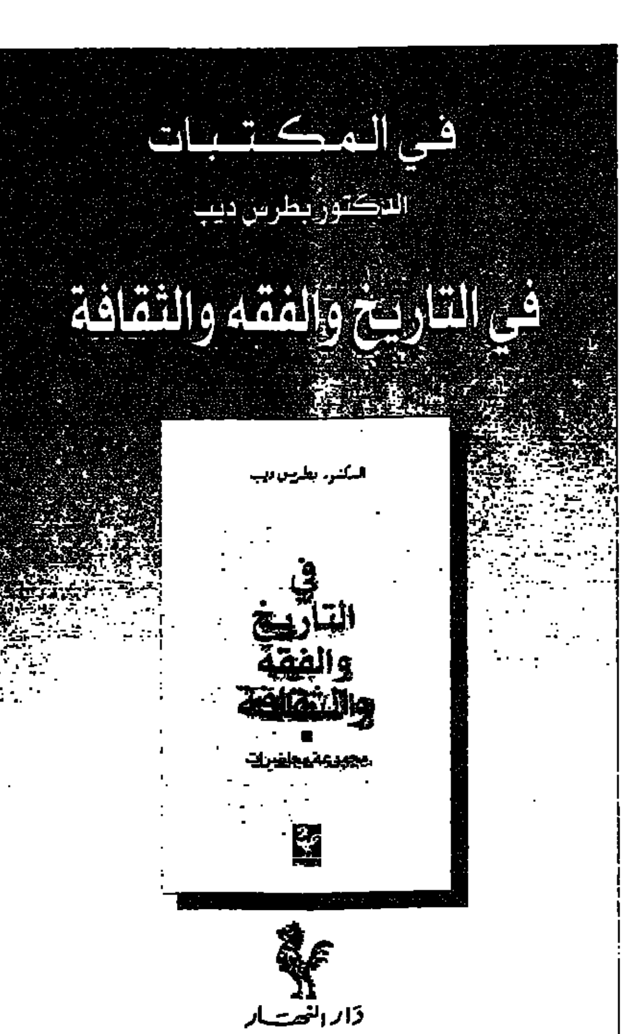
تعفى المؤسسات التي اشتركت في المناقصة السابقة من تقديم المستندات المطلوبة.

تقدم العروض الى المديرية العامة في مهلة اقصاها يوم الاثنين في ١٩٩٩/٢/١٥ خلال الدوام الرسمي.

تفض غلافات الاسعار صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٩/٢/١٦ في الساعة التاسعة صباحا.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي







رياضة وألعاب

المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة بدأ أعماله
انتقاد أميركي للجنة الأولمبية ورفض أوروبي للوكالة




من اليسار خوان انطونيو سامارانش وفرنسوا كارار في الافتتاح. (أب تيليفوتو)

قاعة المؤتمر لدى القاء رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الخطاب الافتتاحي. (أ ف ب تيليفوتو)

"ان الصراع شاق ومعقد. ونتائجه لا ترتهن فقط بالاجراءات الشديدة التي سوف تتخذ في حال المخالفة، بل كذلك بالحملات التربوية التي سوف تطلق على كل المستويات لاعلام الرياضيين والجمهور بهذا الشكل البشع للغش، الخطر على الصحة".

بهذه الكلمات افتتح رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش صباح امس، في مقر اللجنة في لوزان، المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة الذي تشارك فيه حتى غد الخميس ٦٠٠ شخصية اجتمعت بدعوة من اللجنة لتحديد الخطوات والوسائل التي تتيح مكافحة افضل لهذه الآفة التي تعتبر "اكبر تهديد لمستقبل الرياضة".

وقال مخاطبا المؤتمرين: "نحن نعلم انه صراع طويل الامد، يتجدد باستمرار لكنه بالغ الدقة. وسيكون بلا هوادة وذا صبغة عالمية. والامر الاساسي بالنسبة إلينا هو الا يتراخى أي جهد لحماية صحة رياضيينا". واضاف: "ولكن من اجل بلوغ هذا الهدف، يتحتم الحصول على تعاون الجميع. وينبغي ايضا السهر في ثبات على الا تمس قوة المصالح الموظفة بالاستقامة الرياضية".

واكد نية انشاء وكالة مستقلة لمكافحة المنشطات، وتمنى تنسيق التشريعات الوطنية والدولية المتعلقة بالمنشطات، مشددا على انه "يعود ايضا الى الحكومات تحمل مسؤولية البحث والملاحقة والقمع للمخالفات الخاضعة لعقوبات غير رياضية".

وكان سامارانش لمح في مستهل خطابه الافتتاحي الى فضيحة الفساد في اختيار بعض المدن الاولمبية التي هزت اللجنة الاولمبية الدولية قائلا: "لقد اتخذنا الاجراءات المقتضاة ونحن نتابع تحقيقاتنا لفرض احترام الاخلاقية الاولمبية".

رئيس اللجنة الطبية

وتلاه رئيس اللجنة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود، فأبدى اسفه لـ"كسل ما للسلطات العامة" في تنفيذ توصيات مجلس اوروبا الخاصة بالمنشطات، لكنه اعرب عن سروره بـ"التحالف" و"التعاون المحتم" اللذين سينشأان عن المؤتمر العالمي للمنشطات في الرياضة.

وبعدما نفى بشدة "افلاس العلم"، ذكّر بالتقدم المحسوس الذي حققته اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية، معلنا "تفاؤله الجوهري" عشية بدء فصل جديد في الصراع الذي يخوضه شخصيا منذ اكثر من ٣٠ سنة.

ولفت الى ان المنشطات "ظاهرة اجتماعية في كل مكان"، وقال انه يعلق آمالاً كبيرة على دور وكالة مكافحة المنشطات العتيدة والتي ستضم شخصيات وخبراء من كل الآفاق. وابرز اهمية قبول المحاكم العقوبات ومتابعة التنسيق، فضلا عن "ضبط المعطيات العلمية".

وزيرة الرياضة الفرنسية

وتحدثت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية ماري – جورج بوفيه فرأت ان "عملا على المستوى العالمي لا مناص منه" وانه ينبغي ان تكون لهذا العمل "ثلاثة اهداف اولية".

وقالت ان في رأس الاهداف "ضرورة التصدي للاسباب العميقة للمنشطات" ولاسيما منها "الضغط الاعمى للمصالح المالية"، واطلاق حملات عالمية غايتها "دعوة كل بلد الى خوض صراع محدد ضد المنشطات" والتوصل "الى تنسيق لا بد منه لعدد من الأجهزة، أكان على مستوى الدول ام المنظمات الرياضية".

وعلى صعيد التدابير الملحة، طالبت بتحديد لائحة موحدة للمواد والطرائق الممنوعة وطريقة وحيدة لأخذ العينات والتحليل الطبي لدى كل المختبرات المعتمدة، وكذلك تنسيق العقوبات الحالية.

واعتبرت ان الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات يجب ان توفر "كل ضمانات الاستقلال والشفافية" وان تعمل بالتنسيق مع الوكالات الوطنية القائمة.

وبررت وجود فرنسا في المؤتمر بـ"الاقتناع بأن هذا الصراع، من اجل ان يُكسب، يحتاج الى تجنيد لا سابق له للدول الى جانب عمل الجمعيات الرياضية الوطنية والدولية وبما يكمله".

لجنة مجلس اوروبا

وباسم مجموعة المتابعة للجنة مجلس اوروبا، تحدث الطبيب الفرنسي الان غارنييه فقال بوجوب اعطاء الرياضي وسائل عدم اللجوء الى المنشطات "وهذا لا يفترض حتما قلب البرامج (الرياضية)، ولكن ببساطة تحديد المشاركات للشخص الواحد".

واوضح ان المقصود "في حالات كثيرة ليس اقتراح نصوص جديدة، بل تنسيق تلك الموجودة وخصوصا فرض تطبيقها واحترامها".

ولاحظ "ان احدا لم يعد يستطيع ان ينكر المنشطات وان اي اتحاد لا يمكن ان يدعي المناعة حيال هذا الوباء".

ونادى بوكالة دولية تكون "مرصدا عالميا" للمنشطات.

الولايات المتحدة

وانتقد احد المسؤولين عن مكافحة المنشطات في الولايات المتحدة باري ماك كافري ادارة اللجنة الاولمبية الدولية واعرب عن اعتقاده "ان قلة الشفافية وافلاس قادتها أساءا الى شرعية هذه المؤسسة".

وقال "ان اللجنة الاولمبية الدولية يجب ان تعمل كمؤسسة عامة، ديموقراطية وشفافية. ان اجراءاتها يجب ان تكون مبنية على وثائق مفتوحة وعلى اعضاء منتخبين مسؤولين امام الرياضيين والاسرة الدولية". وخلص الى ان "كلاً يجب ان يحمل مسؤولية اعماله".

٥٤ مداخلة

وتضمنت لائحة الخطباء في اليوم الاول للمؤتمر مداخلات لـ ٥٤ شخصا اعطوا ٤٧٥ دقيقة في جلستي قبل الظهر وبعد الظهر.

وخصصت لكل خطيب عشر دقائق فقط، وقبل انتهائها بثلاثين ثانية ينبهه ضوء احمر الى ان وقته يوشك ان ينتهي.

وقد اعتذر المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار من الخطباء لاضطرار اللجنة الى عدم قبول اي استثناء.

وزير الرياضة البريطاني

وكانت لوزير الرياضة البريطاني طوني بانكس مداخلة طالب فيها بتغييرات في سلوك اللجنة الاولمبية الدولية. وقال: "علينا احياء ايماننا بالحركة الاولمبية الملطخة حاليا (...) ان الحكومة البريطانية تتوقع من اللجنة الاولمبية الدولية ان تمتثل".

وزيرة الثقافة الدانماركية

ودعت وزيرة الثقافة الدانماركية، السيبيت غيرنر نيلسن الى مزيد من الديموقراطية والشفافية، وقالت: "على اللجنة الاولمبية الدولية ان تبرز اهمية القيم لا اهمية ادارتها".

وزير الداخلية الالماني

وقال وزير الداخلية الالماني المسؤول عن الرياضة اوتو شيلي ان اللجنة الاولمبية الدولية لا تستطيع ان تضطلع بدور رئيسي، ما لم تعمل بشفافية وتعالج بطريقة مرضية قضية الفساد في الالعاب الاولمبية.

وكالة مكافحة المنشطات

وتخللت اليوم الاول بادرة لوزراء الشباب والرياضة للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بعد اطلاعهم على الهيكلية المقترحة لوكالة مكافحة المنشطات، اذ خرجوا من الجلسة للتشاور، ثم عادوا وكلفوا الممثل البلجيكي فيليب توبان التعبير عن موقفهم.

وقال توبان من منبر المؤتمر مخاطبا رئيس اللجنة الاولمبية الدولية: "ان الوزراء الاوروبيين يبدون التحفظات الاكثر وضوحا عن تشكيل الوكالة الدولية كما ورد في الوثائق التي سلمت الينا، ونلح على اعادة النظر في هذه النقطة".

ويلحظ مشروع الوكالة ان تسند رئاستها الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اللجنة الطبية.

وسئل المدير العام للجنة الاولمبية الدولية عن الامر، فأجاب ان تشكيل الوكالة "مفتوح للمناقشة".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
كأس اسبانيا: صعود أتلتيكو مدريد

تعادل فيتوريا غيمارش وسالفويروش بورتو ٢-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الاثنين في غيمارش وحضرها خمسة آلاف متفرج في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

سجل للأول ادميلسون لوسينا وجيلمار استيفان وريفا سيلفا في الدقيقة ٢٩ و٤٠ و٦١، وللثاني فرناندو الميدا (٢) وسيلسو سيلفا في الدقائق ١٦ و٩٠ و٨٤.

يحتل فيتوريا غيمارش المركز التاسع وله ٢٤ نقطة (٢٩-٢٤)، وسالفويروش بورتو المركز السابع وله ٢٧ نقطة (٢٣-٣١).

اسبانيا

تأهل اتلتيكو مدريد للدور ربع النهائي من كأس اسبانيا على رغم خسارته امام ريال سوسييداد ٠-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وحضرها ١٥ الف متفرج في اياب الدور الرابع. وكان اتلتيكو مدريد فاز ٢-١ ذهابا في سان سيباستيان فتعادل الفريقان ٢-٢ وصعد فريق العاصمة لتسجيله عددا اكبر من الاصابات خارج ارضه. وسجل اصابة ريال سوسييداد اليوغوسلافي ايغور سفيتاوفيتش في الدقيقة ٣٨.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

راسينغ سانتاندر – اتلتيكو بلباو (٢-٢).

ريال فالادوليد – اسبانيول (٢-٤).

ريال مايوركا – ريال بتيس (١-٠).

ديبورتيفو لاكورونيا – سلتا فيغو (١-٠).

فياريال – ريال مدريد (٠-٢).

فالنسيا – ليفانتي (د٢) (٢-١).

– الخميس.

برشلونة – بنيدورم (د٣) (١-٠).

انكلترا

صعد توتنهام هوتسبر الى الدور الخامس من كأس انكلترا بفوزه على ويمبلدون ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "وايت هارت لاين" في لندن وحضرها ٢٤٠٤٩ متفرجا وهي معادة من الدور الرابع. وسجل الاصابات اندي سينتون والدانماركي ألان نيلسن (٢) في الدقائق ٢ و٥٦ و٨٥.

تقام اليوم مباراتان معادتان من الدور الرابع ايضا عندما يستضيف تشلسي من الدرجة الممتازة اوكسفورد يونايتد من الدرجة الاولى على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن (المباراة الاولى ١-١)، وهدرسفيلد من الدرجة الاولى ريكسهام من الدرجة الثانية (١-١).

وفي مباراة متقدمة من المرحلة الـ٢٢ من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة عن تشلسي واستون فيلا، دربي كاونتي الثامن على ملعب "اولدترافورد" في مانشستر.

اسكوتلندا

تعادل دندي يونايتد من الدرجة الممتازة ومضيفه كوينز بارك من الدرجة الثالثة سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس وحضرها ١٨٦٩ متفرجا في الدور الثالث من كأس اسكوتلندا.

وهنا النتائج:

– الدور الثالث:

كلايدبنك (د١) – روس كاونتي (د٣) (تأجلت).

كوينز بارك (د٣) ٠- دندي يونايتد ٠

– مباريات معادة من الدور الثالث:

اليون (د٣) ٢- بريكن (د٣) ١

هاميلتون (د١) ١- سانت ميرين (د١) ٠

ستيرلينغ (د٢) ٢- هيبرنيان (د١) ١

هولندا

حقق فريق إيمن من الدرجة الثانية مفاجأة في الدور الثالث من كأس هولندا بفوزه على كامبور ليوفاردن من الدرجة الاولى ٢-٠، بينما سحق فورتونا سيتارد مضيفه اف.سي. توتني انشكيده وكلاهما من الدرجة الاولى، ٥-٢، وفاز بي.اس.في. ايندهوفن على أ.زد. الكمار ٢-٠.

وهنا النتائج:

بي.اس.في. ايندهوفن ٢- أ.زد. الكمار ٠

إيمن (د٢) ٢- كامبور ليوفاردن ٠

اف.سي. تونتي انشكيده ٢- فورتونا سيتارد ٥

فيتيس ارنهيم ٤- ان.آ.سي. بريدا ٠

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

ايندهوفن (د٢) – غرونغن (د٢).

زفوله (د٢) – غو اهيد ايغلز ديفنتر (د٢).

–الخميس:

اوتريشت – فينورد روتردام.

رودا جي.سي.كيركراد – اجاكس امستردام.

فرنسا

تأهل لنس للدور ربع النهائي من كأس النوادي الفرنسية بفوزه على مضيفه الهافر ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في الدور الثاني. وسجل باسكال نوما الاصابة الاولى للنس في الدقيقة ٢٠، ثم صنع الاصابة الثانية التي سجلها ستيفان دالما في الدقيقة ٣٥ من زاوية ضيقة.

وفاز متز على لومان – كويسو من الدرجة الثالثة ٢-٠ سجلهما ميريو وجاغر في الدقيقتين ٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الاثنين:

موناكو ٠- باريس سان جيرمان (بعد تمديد الوقت (فاز باريس سان جيرمان بضربات الترجيح ٣-٢).

– الثلثاء:

سوشو ٢- نانسي ١

الهافر ٠- لنس ٢

متز ٢- لومان – كويسو (د٣).

– الاربعاء:

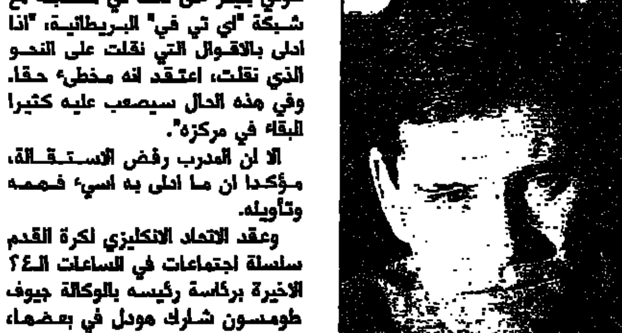
رين – تروا (د٢).

شاتورو (د٢) – مونبلييه.

اميان (د٢) – اوسير.

نيس (د٢) – تولوز.

إقالة مدرب المنتخب الانكليزي
بسبب تصريحات عن المعاقين


غلين هودل يتحدث الى الصحافيين مساء أمس. (رويترز تيليفوتو)

أقيل مدرب المنتخب الانكليزي لكرة القدم غلين هودل من منصبه بسبب تصريحات صحافية ادلى بها عن المعاقين والتقمص وأثارت عليه عاصفة من الانتقادات.

وكانت صحيفة "التايمس" نشرت السبت الماضي مقابلة طويلة مع هودل – هو مسيحي ممارس – تحت عنوان "هودل يؤمن بالله وبانكلترا". مما جاء فيها ان المعاقين جسديا وعقليا يدفعون ثمن اخطاء ارتكبت في حياة سابقة، مضيفا عن التجسد الجديد او التقمص "انك تحصد ما زرعت".

وعلق رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على ذلك في مقابلة مع شبكة "اي تي في" البريطانية، "اذا ادلى بالاقوال التي نقلت على النحو الذي نقلت، اعتقد انه مخطئ حقا. وفي هذه الحال سيصعب عليه كثيرا البقاء في مركزه".

الا ان المدرب رفض الاستقالة، مؤكدا ان ما ادلى به اسيء فهمه وتأويله.

وعقد الاتحاد الانكليزي لكرة القدم سلسلة اجتماعات في الساعات الـ٢٤ الاخيرة برئاسة رئيسه بالوكالة جيوف طومسون شارك هودل في بعضها، وفي السادسة والنصف مساء امس اعلن المدير التنفيذي للاتحاد بالوكالة ديفيد ديفيس قرار طومسون اقالة المدرب. وجاء في بيان تلاه: "لقد بدا للجميع ان هذا قرار جيد لكرة القدم الانكليزية. الوضع بات لا يطاق اكثر فاكثر وشديد الايلام للاشخاص المعنيين كافة".

وطلب الاتحاد من المدير الفني الوطني هوارد ويلكينسون ان يحل محل هودل موقتا، قبل اسبوع من المباراة الودية بين انكلترا وفرنسا على ملعب ويمبلي في لندن.

وأكد هودل لاحقا انهاء عقده مع الاتحاد بالتفاهم، وقال في تصريح له: "اتقبل فكرة انني ارتكبت خطأ خطيرا في التقدير، وفي مقابلة اثارت عدم الفهم والالم لدى عدد كبير من الاشخاص. لم تكن تلك نيتي قط وانا اعتذر لذلك".

الدورات الدولية في كرة المضرب
طوكيو: كورنيكوفا فازت على هوبر

الروسية أنا كورنيكوفا في مباراتها والألمانية انكه هوبر في دورة طوكيو. (أ ف ب تيليفوتو)

سقط مصنف واحد في الدور الاول من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٤٠ الف دولار، اذ خسر الروسي مارات سافين المصنف ثامنا امام الفرنسي جوليان بوتيه ٤-٦، ٦-٧ (٢-٧).

وفاز الفرنسي نيكولا اسكوديه المصنف سادسا على المغربي كريم العلمي ٦-١، ٦-٧ (٢-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦-٢، ٦-١، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الاسوجي فريدريك يونسون ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٧-٣)، والروماني اندريه باقل على الاسباني غالو بلانكو ٦-٤، ٧-٥، والدانماركي كينيث كارلسن على الالماني ديفيد برينوسيل ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ٦-٣، والفرنسي ارنو كليمان على الاسباني فرناندو فيتشنتي ٦-٣، ٦-١، والفرنسي جيروم غولمار على الروماني ادريان فوينيا ٦-٢، ٦-٣.

دورة طوكيو

- تأهلت الروسية أنا كورنيكوفا المصنفة سادسة والتي لا تزال تعاني مشاكل في ضربات ارسالها اثرت على ادائها في بطولة اوستراليا المفتوحة التي اختتمت الاحد الماضي في ملبورن، للدور الثاني من دورة توراي بان باسيفيك اليابانية الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في طوكيو والبالغة قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزها امس في الدور الاول على الالمانية انكه هوبر ٧ - ٦ (٧-٤)، ٦-٠.

وبدأت كورنيكوفا المصنفة ثانية عشرة في العالم، المباراة بداية سيئة وارتكبت خطأين مزدوجين في اول نقطتين، ثم كسرت ارسال هوبر في الشوط السادس وتقدمت ٤-٢. وردت اللاعبة الالمانية التحية لمنافستها في الشوط الثامن وعادلت النتيجة ٤-٤، ثم ٦-٦ لتخوض اللاعبتان شوطا فاصلا "تاي بريك" حسمته الروسية في مصلحتها. وفي المجموعة الثانية، انهارت هوبر كليا وخسرت ٠-٦.

وحققت الافريقية الجنوبية امانda كوتزر المصنفة سابعة فوزا سهلا على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-٢، ٦-١ وانضمت الى كورنيكوفا في الدور الثاني لتلعب ضد البلجيكية الز كالينز التي فازت على الاميركية كمبرلي بو ٦-٣، ٦-١.

وفازت ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة ثامنة على الاميركية تارا سنايدر ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-٤، والزيمبابوية كارا بلاك على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٦-٢، ٦-١، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على اللاتفية لاريسا نايلاند ٣-٦، ٦-٢، ٦-١، والاميركية ليزا رايموند على النمسوية سيلفيا بليشكه ٦-١، ٦-٢، واليابانية أي سوغييام على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦-٢، ٦-٣.

ويذكر ان القرعة جنبت المصنفات الاربع الاوليات وهن الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة اولى والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة، اللعب في الدور الاول.

دورة هانوفر

- ستكون الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم سابقا، من ابرز المشاركات في دورة هانوفر الالمانية الدولية من ١٥ شباط الى ٢١ منه داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

واكد مدير الدورة اد بيتر ان غراف المصنفة سابعة في العالم حاليا ستخوض دورتها الاولى في المانيا هذه السنة وستصنف في المركز الثالث خلف الاميركية فينوس وليامس والتشيكية يانا نوفوتنا. وكانت غراف خرجت من الدور ربع النهائي من بطولة اوستراليا بخسارتها امام الاميركية مونيكا سيليش.

بطولة العالم للتزلج الألبي على الثلج
التعرج السوبر لماير وكيوس معاً



من اليسار هرمان ماير ولاسه كيوس عقب فوزهما أمس في سباق التعرج السوبر الطويل. (رويترز تيليفوتو)

احرز النمسوي هرمان ماير والنروجي لاسه كيوس الميدالية الذهبية معاً في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم امس في بيفركريك من ولاية كولورادو الاميركية في افتتاح بطولة العالم للتزلج الالبي على الثلج.

وسجل ماير وكيوس في احد اكثر السباقات اثارة في تاريخ بطولة العالم، الوقت نفسه وهو ١.١٤.٥٣ دقيقة بفارق (٠.٠١ في المئة من الثانية عن النمسوي هانس كناوس الذي احتل المركز الثالث ١.١٤.٥٤ دقيقة.

وهذه المرة الاولى يحتل متزلجان المركز الاول في احد السباقات، مع العلم ان ماير يشارك للمرة الاولى في بطولة العالم.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

طاولة الفطر

نظم النادي الرياضي بيروت في قاعته المقفلة دورة الفطر في كرة الطاولة في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وبمشاركة نواد اتحادية.

واسفرت المباريات النهائية عن النتائج الآتية:

- فردي للرجال: فاز جوزف شلهوب (هومنتمن بيروت) على محمد حبش (الاهلي صيدا) ٣-٢
- فردي للناشئين: فاز محمد الشرقاوي (اللواء صيدا) على هاني تمساح (الرياضي) ٢-٠
- فردي للناشئين: فازت جوسلين تراك (الرياضي) على اسيرانس خوري (هومنتمن) ٣-٠
- فردي للناشئات: فازت غادة قليلات (الرياضي) على منيرة حسن (الرياضي) ٢-٠

اشرف على الدورة فنيا احمد عرقجي ومحمد علي حسن.

ووزع رئيس الاتحاد جورج هاني وممثل النادي المنظم خالد قباني جوائز على الفائزين.

الالعاب القتالية

ينظم نادي الكهرباء الزوق الساعة السادسة مساء الجمعة ٥ شباط في قاعته المهرجان الرياضي الاول للألعاب القتالية في رعاية قائد الجيش العماد ميشال سليمان واشراف المدرب فادي الشدياق.

بطولة كرة السلة

تقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

- بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٨,٠٠ الكهرباء الزوق – الوردية على ملعب الكهرباء، الرابطة شكا – الشبيبة مزيارة على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الحكمة – الشانفيل على ملعب الرياضي غزير.
- بطولة السيدات للدرجة الاولى، الساعة ٦,٠٠ انترانيك بيروت – هومنتمن بيروت على ملعب الكهرباء، مار ضومط رومية – هومنتمن انطلياس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.
- بطولة السيدات للدرجة الثانية، الساعة ٦,٠٠ الكهرباء الزوق – الفرير بيت مري على ملعب الرياضي غزير.

ومساء امس سجلت في بطولة الناشئين النتائج الآتية:

فاز على ملعب التعاضد التضامن الزوق على الفرير بيت مري ١٢٢-٤٠ (الشوط الاول ٧٠-١٦). قاد المباراة الحكمان سنتيا فلوطي وزياد طنوس.

وعلى ملعب مون لاسال فاز الحوش صور على الكرملي ٨٧-٥١ (الشوط الاول ٣٩-٢٤). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان ايفو.

١٠ آلاف دولار لكل من نوادي الكرة
قرعة كأس الاتحاد في ١٦ شباط

وافقت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية على اقامة مباراة دولية ودية لمنتخب لبنان الاولمبي مع منتخب قطر الاولمبي في لبنان الاربعاء ٧ نيسان.

واقرت البرنامج الاولي لسلسلة من المباريات الودية التي تقرر ان يخوضها منتخب لبنان الاولمبي في لبنان وخارجه ضمن اطار استعداده لتصفيات دورة الالعاب الاولمبية – سيدني ٢٠٠٠ كالآتي:

التاريخ	المباراة	المكان
الثلثاء ١٩٩٩/٣/٢٣	لبنان – الامارات	لبنان
الاربعاء ١٩٩٩/٤/٧	لبنان – قطر	لبنان
الاربعاء ١٩٩٩/٤/١٤	لبنان – الاردن	لبنان
الاربعاء ١٩٩٩/٤/٢١	لبنان – العراق	لبنان
الاربعاء ١٩٩٩/٤/٢٨	الاردن – لبنان	الاردن

وسيحدد لاحقاً فريقان آخران لملاقاة المنتخب الاولمبي اللبناني في٥ و١٢ ايار.

واعتمدت الجدول الرسمي النهائي لتصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لمسابقة كرة القدم في الدورة الاولمبية – سيدني ٢٠٠٠ الذي اتفق عليه بين اتحادات لبنان وايران والبحرين بموافقة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، كالآتي:

التاريخ	المباراة	المكان
الجمعة ١٩٩٩/٥/١٤	ايران – البحرين	طهران
الخميس ١٩٩٩/٥/٢٠	البحرين – لبنان	البحرين
الاحد ١٩٩٩/٦/٦	لبنان – ايران	يحدد لاحقا
الجمعة ١٩٩٩/٦/١١	البحرين – ايران	البحرين
الجمعة ١٩٩٩/٦/١٨	لبنان – البحرين	يحدد لاحقاً
الجمعة ١٩٩٩/٦/٢٥	ايران – لبنان	طهران

واخذت علماً باختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم الحكم الدولي اللبناني نبيل عياد للمشاركة في قيادة مباريات كأس العالم للشباب التي تقام في نيجيريا من ٣ الى ٢٤ نيسان.

وقررت صرف مبلغ عشرة آلاف دولار لكل من نوادي الدرجة الاولى بمثابة سلفة على حساب الحوافز المالية التي سبق للاتحاد ان اعد لتقديمها اليها بحسب ترتيبها في لائحة الدوري العام وكأس لبنان للموسم الحالي ١٩٩٨-١٩٩٩.

ودعت الى سحب قرعة دورة كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ التي يجرى الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ١٦ شباط في قاعة "الدوم" في فندق "سمرلند". وتنطلق مباريات الدورة السبت ٦ آذار وتستمر الى ٢١ منه بمشاركة ١١ نادياً من الدرجة الاولى على ملعب بيروت البلدي.

واعتمدت برنامج مباريات دور الـ١٦ من كأس لبنان كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الثلثاء ٢/١٦	الصفاء – الأخاء الاهلي	٥,٣٠	بيروت البلدي
الثلثاء ٢/١٦	الاهلي صيدا – الراسينغ	٢,٠٠	بلدية صيدا
الثلثاء ٢/١٦	التضامن صور – السلام زغرتا	٢,٠٠	برج حمود
الثلثاء ٢/١٦	شباب الساحل – شباب الخيام	٢,٠٠	الصفاء
الاربعاء ٢/١٧	الهومنمن – الاصلاح البرج الشمالي	٢,٠٠	الصفاء
الاربعاء ٢/١٧	الانصار – الرياضة والادب	٥,٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ٢/١٧	النجمة – المبرة	٢,٠٠	برج حمود
الخميس ٢/١٨	الهومنتمن – العهد	٥,٣٠	بيروت البلدي

ووافقت على التعاقد مدة محددة مع الحكم الدولي المغربي عبد العزيز بلفتوح للانضمام الى جهاز التحكيم المحلي في قيادة مباريات الدوري العام بموجب الموافقة التي تلقاها الاتحاد من الاتحاد المغربي لكرة القدم.

وثبتت نتائج ما اقيم من مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام للدرجة الاولى، ومباريات المرحلة العاشرة، واكدت اقامة المباراتين المؤجلتين من المرحلة التاسعة اليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٣ كالآتي:

المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الأخاء الاهلي – العهد	٦.٠٠	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
النجمة – الصفاء	٢.١٥	المدينة الرياضية	عبده خوري

وأوقفت لاعب نادي الهومنتمن بيروت هايك كيفوركيان مدة شهر من ١٩٩٩/١/٣٠ لضربه لاعباً منافساً.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١١ الاخيرة في دور الاياب من الدوري العام، بعد تعديل توقيت اقامة مباراة نادي النجمة وشباب الساحل بعد الظهر بدلاً من اللعب ليلاً، وتقام المباريات اعتباراً من الساعة ٢.٤٥ بعد الظهر بدلاً من الساعة ٢.١٥ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
السبت ٢/٦	النجمة – شباب الساحل	٢.٤٥	المدينة الرياضية	عبده خوري
السبت ٢/٦	الأخاء الاهلي – التضامن صور	٦.٠٠	بيروت البلدي	لرتين ملرغلروسيان
الاحد ٢/٧	الأهلي صيدا – الهومنمن	٢.٤٥	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ٢/٧	الصفاء – السلام زغرتا	٢.٤٥	الصفاء	عبده خوري
الاحد ٢/٧	البرج – الانصار	٢.٤٥	المدينة الرياضية	احمد قمر الدين
الاحد ٢/٧	الهومنتمن – العهد	٢.٤٥	برج حمود	سمعان فنيانوس

كذلك ثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري العام للدرجة الثانية. وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ١٣ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٢/٥	الرياضة والادب – الاصلاح البرج الشمالي	٢.٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الجمعة ٢/٥	الحكمة – المبرة	٢.٣٠	برج حمود	ممبارسوم ميساكيان
الجمعة ٢/٥	شعلة الليطاني – الراسينغ	٢.٣٠	صور	خليل عزقي
الجمعة ٢/٥	الفتيان صيدا – الاهلي صربا	٢.٣٠	بلدية صيدا	راشد غندور
الجمعة ٢/٥	الشبيبة – حركة الشباب	٢.٣٠	الشبيبة	عفيف دحروج
السبت ٢/٦	المجد – الاجتماعي	٢.٣٠	الصفاء	طانيوس خيرالله
السبت ٢/٦	شكا الرياضي – شباب الخيام	٢.٣٠	بلدية طرابلس	انطوان فنيانوس
الاحد ٢/٧	الشباب طرابلس – الحرية مجدل عنجر	٢.٣٠	بلدية طرابلس	ايمن متاليقي

بطولة الطائرة: قنات غلب العاصفة

حقق الانعاش الاجتماعي قنات فوزا عزيزا على العاصفة جل الديب ٣-٢ (٢٥-٢٢، ٢١-٢٥، ٢٥-١٦، ١٨-٢٥، ١٥-١٠)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب مون لاسال في عين سعادة، في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة السابعة عشرة لنوادي الدرجة الممتازة. واستغرقت اللعبة ١.٥٢ ساعة وشهدت اداء دفاعيا لافتا للفائز، بينما برز من العاصفة فؤاد شحادة. قاد المباراة الحكمان الدولي الياس طايع والاتحادي بسام الجميل.

وحقق الشبيبة البوشرية حامل اللقب فوزه الرابع على الثقافي الميناء طرابلس ٣-٠ (٢٥-١١، ٢٥-٨، ٢٥-١٧)، في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب ثانوية راهبات الوردية المتنزه في المنصورية، في قيادة الحكمين الدولي شبل درغام والاتحادي ابرهيم فياض.

كذلك فاز الانطوني بعبدا على هنيبعل نمر ابرهيم ٣-٠ (٢٥-٨، ٢٥-١١، ٢٥-١٧) في المباراة التي اجريت على ملعب الاول في قيادة الحكمين الاتحاديين ايلي وهبه واحمد عساف.

وتقام اليوم مباراة واحدة على ملعب مون لاسال الساعة ٦.٣٠ مساء بين العمل بكفيا والقلمون.

◄ واشنطن تعاقب موسكو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لـ "النهار" أن وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس "سيزور روسيا منتصف الشهر الجاري" لإجراء محادثات مع "مسؤولين سياسيين وعسكريين".

وأشارت إلى أن الزيارة تندرج في إطار "الزيارات المتبادلة" بين المسؤولين العسكريين من البلدين على قاعدة "العلاقة الاستراتيجية" التي كانت تربط دمشق وموسكو أيام الاتحاد السوفياتي.

واتهمت إسرائيل بالوقوف وراء شائعات مفادها أن سوريا تريد تعزيز ترسانتها الحربية في محاولة "لابتزاز مزيد من السلاح الأميركي والغربي (...) ولتبرير ترسانتها التقليدية والنووية الآخذة في التضخم يوماً بعد يوم" مع "منع العرب من أبسط حقوقهم المشروعة في سلاح يدفع عنهم عدوانيتها". ووصفت بعض ما أوردته وسائل إعلام أجنبية أخيراً من أن طلاس يزور موسكو لتوقيع برنامج للتعاون العسكري قيمته مليارا دولار يشمل شراء طائرات "سوخوي ٧" وصواريخ مضادة للطائرات "س ٣٠٠" ودبابات "ت ٨٠" بانه عار من الصحة.

من جهة أخرى، حذر رئيس الأركان السوري العماد علي اصلان إسرائيل من التفكير في مهاجمة سوريا. وقال في حديث إلى صحيفة "البعث": "إذا كان حكام اسرائيل من خلال مواقفهم وتصريحاتهم يبيتون العدوان ويسعون الى الحرب فان سوريا تعي أبعاد التحرك الاسرائيلي وهي على أهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات". وأكد أن بلاده "لن تسمح لأي قوة بتدنيس أرضها ولديها القدرة والامكانات لالحاق الهزيمة بمن يقدم على شن العدوان عليها وتكبيد العدو الخسائر".

استعداد إسرائيلي

في غضون ذلك، تحدث مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال عوزي دايان عن اعادة تنظيم الجيش الاسرائيلي لمواجهة بيئة مضطربة ولم يستبعد نشوب حرب في الشرق الاوسط.

وقال للصحافيين في تل ابيب ان "على الجيش ان يستعد لمرحلة غير واضحة المعالم يمكن ان تقع فيها مشاكل غير متوقعة كنشوب حرب اقليمية. لذلك علينا ان نبني قوة متحركة قادرة على تنفيذ مهمات بطريقة مرنة على كل الجبهات".

وكشف ان الجيش الإسرائيلي يعمل حاليا على تعزيز قدراته التكنولوجية ويجمع المعلومات لمواجهة الاخطار المتزايدة التي يفرضها تطور القدرات الباليستية غير التقليدية في الشرق الاوسط. ولفت إلى ان "ثمة تهديدات لا تزال على حالها، لكن تهديدات اخرى تظهر ولا يمكننا ان نستبعد تهديد نشوب حرب اقليمية".

("النهار"، ي ب، رويترز، وص ف)

◄ ٤٨ ساعة في باريس ضيوفاً

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

انحاء باريس وشوارعها. واخبرنا الدليل السياحي اولا ان باريس كلها مصنفة، وهذا يعني ان على الجميع الحفاظ على واجهات المباني القديمة وحمايتها وصيانتها وترميمها كلما اقتضى الامر. ومن يريد انشاء مبنى جديد، عليه الحفاظ على الواجهة القديمة، وفي الداخل يتصرف كيفما يشاء.

من قوس النصر الى الشانزيليزيه الى ساحة الكونكورد والانفاليد وبرج ايفل ومتحف اللوفر، حتى النفق حيث ماتت الاميرة ديانا عند العمود الثالث عشر منه... كلها تدل على عراقة هذه المدينة وأهميتها السياحية. جميعها معالم رائعة الجمال، ووراء كل واحد منها قصة من تاريخ باريس، وعلى جدرانها بصمات من فنون النحت والرسم لا تموت، تعكس خيال سكان هذه البلاد وتدل على فكرهم وحضارتهم التي يحفظونها مثل كنز يتوارث من جيل الى جيل.

تبهرك باريس بكل شيء فيها، تحفها الفنية المنتشرة في كل مكان في الهواء الطلق، شوارعها الواسعة، ساحاتها، اشجارها، غاباتها، وشعبها الذي ينتظر دوره في الصف من اجل كل شيء: في عز البرد ينتظرون للحصول على تذكرة سينما، وفي المحال للقياس، وفي "ماكدونالدز" للحصول على الوجبة الاميركية الشهيرة.

في نهاية الاسبوع: العطلة للراحة. البعض يتمشى على الطرق او يمارس الرياضة، وآخرون يستغلون الوقت للتبضع. الاولاد يتزلجون في ساحات خاصة، والرجال يمارسون لعبتهم المفضلة برمي الطابات الحديد في الحدائق، وغالباً ما يتشاجرون.

والمفارقة ان الفرنسيين صاروا يتقبلون فكرة مخاطبة السائح بالانكليزية او الالمانية. وقد حصل هذا التغيير، كما أخبرنا احد الاميركيين المقيمين في فرنسا، بفضل الجهد الكبير والخطابات المتكررة للرئيس جاك شيراك الذي أكد لشعبه أهمية السياحة لفرنسا، مستشهدا بأعداد السياح الذين يزورون البلاد عموما، وباريس خصوصا، وتقدر بنحو ٦٠ مليون سائح سنويا، وبينهم عدد كبير من رجال الاعمال الاميركيين واليابان الذين يأتون للاستثمار في فرنسا او للتعاون مع مستثمرين فرنسيين، مما يفترض تجاوبا معهم، والتحدث على الاقل بلغة مشتركة للتفاهم.

والختام مسك: عشاء فاخر في أحد المطاعم الفخمة على ضفاف نهر السين بدعوة من مديرة شركة "ارامكس" السيدة اسمى عبود ومديرة المبيعات في "الماريوت" جوانا طعمة. وشرب الجميع نخب المضيفين الذين نجحوا بترتيب رحلة جميلة، وان كانت قصيرة، سمحت بالتعارف وتمتين عرى الصداقة بين فريق تميز بتجانسه وانسجامه في وقت قصير، وفتحت الشهية لترتيب رحلات أخرى في السنوات المقبلة.

وفي الصباح الباكر من اليوم الثالث عدنا الى بيروت على متن طيران الشرق الاوسط، ووعدنا انفسنا بالعودة الى باريس لمدة لا تقل عن ١٥ يوما، لاستكشاف واحدة من أجمل عواصم العالم، حياً حياً ومحلاً محلاً ومتحفاً متحفاً.

◄ "لو عرف الحريري توظيف طاقاته لأفاد لبنان كثيراً"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

موضوع الاعفاءات والتعيينات اجاب: "احيلكم على الرئيس الحص عندما قال انني لم اجر معه اي حديث في هذا الموضوع. ويسألونني (الناس) عن الاسماء المطروحة لتسلم منصب المدير العام لوزارة الاعلام والمكتب الوطني للدواء فأجيبهم كلهم خير وبركة وفي المقابل لا اخجل في تسمية المرشح غير المناسب".

اموال البلديات

وعن اموال البلديات والجدل الدائر حولها قال "بعد حديث الوزير ميشال المر في لقاء البلديات في الاونيسكو اتصلت به ودعوت اللجان المشتركة للاجتماع وانا لم انتقده (المر) مثلما تحدث البعض بل كان في احسن حالاته ولم اسمح للمدير العام لوزارة البلديات (جان خوري) بالدخول تخوفا من الدخول في الاسئلة والاجوبة والهيئة العامة هي التي تشكل لجنة تحقيق وليس رئيس المجلس".

وركز بري على شقين في هذا الموضوع: مصير الاموال وكيفية صرفها وقانونية هذا الصرف، "وقد تسلمنا تقرير وزير المال وننتظر تقرير ديوان المحاسبة ليصار في ضوئهما الى دعوة اللجان المشتركة ومتابعة هذا الملف وتقرير ما اذا كانت هناك حاجة الى تشكيل لجنة تحقيق نيابية. ولا احد فوق رأسه خيمة زرقاء".

وعن موقفه الشخصي من هذا الملف قال "لن ادلي برأيي قبل استكمال معلوماتي حول هذا الملف. وسأنتقد المر اذا كان على غير حق".

وسئل ما صحة ما نسب اليه من ان المر يخدم الرئيس رفيق الحريري وليس العهد؟ فأكد "هذا الكلام غير صحيح"، وتساءل "لماذا هذه الهجمة على الرئيس الحص؟".

ورأى ان معارضة العهد امر مشروع "شرط استعمال الاساليب البناءة والموضوعية، لكن الاساليب التي استعملتها المعارضة ليست كذلك".

مجلس الجنوب

ورد على القائلين انه لا يريد المساس برئيس مجلس الجنوب "هذا المجلس برئاسة قبلان قبلان واعرفه جيدا ويقوم بواجباته ورغم ضغطي وقوتي فان موازنة هذه المؤسسة صغيرة. الاسم كبير والمزرعة خربانة. هذا المجلس استطاع مساعدة ابناء الجنوب وتشييد مدرسة في كل بلدة".

لا محاصصة

وشدد على ان مسألة التعيينات والاعفاءات متروكة للمراجع المختصة. "وضعوا محمد عبيد (المدير العام السابق لوزارة الاعلام) في التصرف وربما لأسباب ادارية وقبلنا بهذا الاجراء. نحن في اختصار مع العهد والحكومة ظالمين ام مظلومين. ولا توجد محاصصة في التعيينات التي قامت بها الحكومة وثمة اشخاص اخرجتهم من الادارة وتربطني بهم صلة قرابة.

"فليسأل لبنان"

ولم يغب عن اللقاء الحديث عن الرئيس رفيق الحريري. والجدير ان "لا مشكلة شخصية مع رئيس الوزراء السابق وحصل التوتر معه منذ عام ١٩٩٢ وعنده طاقات كبيرة لو عرف توظيفها لافاد منه لبنان كثيراً".

وسئل هل يستفيد منه لبنان في المستقبل فرد ضاحكا "فليسأل لبنان".

"موتوسيكل جنبلاط"

وقال عن النائب وليد جنبلاط "هو صديق لنا ولدود لنفسه. وانا لا اعرف سبب هذا الهيجان واقول انه رغم صغر مساحة لبنان فهو اكبر مساحة في العالم تتسع للتوافق والطوائف".

واضاف "يتحدث الصديق جنبلاط عن المحدلة، انها افضل من الموتوسيكل المذهبي علما انه يعرف ان المحدلة الجنوبية تتسع للمسلمين والمسيحيين. واذا كانت الدائرة الكبيرة هكذا فهل هي محدلة طائفية وموتوسيكل جنبلاط علماني. ومع ذلك فنحن من الحرصاء على التاريخ المشترك مع جنبلاط ونأمل بمستقبل افضل وليس عبر تلفزيون المستقبل".

الدوائر المتساوية

وشدد على مبدئية الدوائر المتساوية بحيث لا يكون صيف وشتاء تحت سقف واحد اضافة الى الحرص على الانصهار الوطني ولن نسمح بقيام الكانتونات المذهبية والطائفية والا سندخل الحرب ثانية بعد عشر سنين. ونحن لا نقبل ان يمس احد فانا كنا ضد الطائفية فلسنا ضد الطوائف ووجودها في لبنان نعمة".

وتساءل "الذين نجحوا في المحافظة الا يمثلون اقضيتهم ولتقدم مشاريع الانتخاب وكل الاقتراحات في هذا الشأن".

"العسكر عسكرنا"

وعن الذين يتحدثون عن عسكرة النظام قال "العسكر عسكرنا والحمد لله لسنا عملاء لعسكر آخر وهؤلاء اولادنا ونحن مسؤولون عنهم".

ونفى تدخل الجيش والقوى الامنية الاخرى في الادارات الرسمية "لكن يبدو ان جنبلاط عنده عقدة من العسكر وسبق لي ان دعوته الى جلسة وسماها العشاء السري واتمنى ان اكون خيطا في عباءة السيد المسيح. وجهاد جنبلاط ونضالاته لا ننساها ولكن شو هالمعارضة الافلاطونية؟ وقد عارض الرئيس لحود قبل ان ينتخب وسبق ان قلت له ان تاريخ لحود جيد وناصع ووالده (جميل لحود) كان صديقا لوالدك (كمال جنبلاط) وليس مع والدي".

الوضع الاقتصادي اولوية

ولفت بري الى ان الاهتمام بالوضع الاقتصادي "ينبغي ان يكون على راس اولويات الحكومة وان تحدد برنامجها الاقتصادي في اسرع وقت حتى يعرف الشعب اللبناني حقيقة الامر وسبل المعالجة وليعطى الخبز الى الخباز والحكومة على عتبة وضع الموازنة التي اخرتها الحكومة السابقة". وكرر "ان المطلوب هو تقديم برنامج اقتصادي واضح المعالم لمجلس النواب والشعب اللبناني".

وطالب بالاسراع في انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

وعن رأيه في الخصخصة قال "الحكومة السابقة مشت بالخصخصة على قدم وساق ومن دون رقيب وخالفت القانون في خمسة وستة ميادين. ومن جهتي اعارض خصخصة المشاريع المعيشية والمربحة مثل مؤسسة الريجي التي حاولوا اضعافها وانا لست مع الخصخصة في المطلق كما اني لست ضدها في المطلق".

◄ كتلة "الوفاء للمقاومة" والشيوعي

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

المحاسبة الحكومية، نرى ان هنالك تسرعا في الحكم على الاداء الحكومي ذلك ان هذه الحكومة لم يمض على عملها الفعلي اكثر من عشرين يوما، ولا يجوز الحكم عليها وينبغي اعطاؤها الوقت الضروري".

اما في ما يتعلق بموضوع تلوث المياه في طرابلس، فقال حبوس: "ان مشاكل المياه في حاجة الى المتابعة في شكل دائم ويجب ان تكون المعالجة من منطلق التصور المستقبلي للاجيال المقبلة، وان تضع الحكومة سياستها لعشر او خمس عشرة سنة، وليس من منطلق ردود الفعل فقط".

واعلن حبوس انه أحضر اربعة خبراء في المياه والبيئة من كندا لوضع دراسة بالتعاون مع وزارات البيئة والموارد والصحة حول الآلية التي تكفل عدم حصول ازمات كالتي حصلت اخيرا في طرابلس".

وفد بقاعي

واستقبل لحود ايضاً مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والنواب سامي الخطيب وابرهيم بيان ومحمد علي الميس. وقد اوضح الخطيب بعد اللقاء ان "البحث تناول موضوع الاوقاف المختلف عليها في منطقة عنجر. وقد طرح المفتي الميس هذه القضية من مختلف جوانبها امام فخامة الرئيس، وطلب اليه كأب لجميع اللبنانيين ان يكون الحكم في هذا الخلاف. وقد شكر الوفد لرئيس الجمهورية اهتمامه، مجددا تأكيد الحرص على العلاقة الاخوية مع الاخوة الارمن".

جابر

ثم استقبل لحود النائب ياسين جابر الذي قال: "اكدنا رهاننا على الرئيس لحود وعلى العهد بالانجازات، وتمنينا عليه ان يكون هناك حسم سريع للوضع الاداري وعدم تأجيل اي موضوع لئلا يكون هناك الماء عن امور اخرى".

وقال جابر ان لحود اكد "ان لا صيف وشتاء تحت سقف واحد".

ولمس جابر "ان الاصلاح مستمر ولا تراجع او تردد في الموضوع"، مشيرا الى "ان الخصخصة هي من العناوين الجيدة ولكن من الصعب معالجتها بسرعة".

"الوفاء للمقاومة"

والتقى رئيس الجمهورية "كتلة الوفاء للمقاومة" برئاسة النائب ابرهيم امين السيد وعضوية النواب محمد فنيش ومحمد رعد وعمار الموسوي وابرهيم بيان ونزيه منصور وربيعة كيروز وعبدالله قصير وحسين الحاج حسن.

وأصدرت الكتلة البيان الآتي:

"زارت كتلة الوفاء للمقاومة القصر الجمهوري والتقت فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود وسلمته مذكرة مطلبية شاملة.

وعرض رئيس الكتلة النائب السيد ابرهيم امين السيد ملخصاً عن اهم القضايا والمطالب التي ترى الكتلة ضرورة الاهتمام بها واعطائها الاولوية عبر برنامج الحكومة وموازنات الدولة العامة. كما توقفت الكتلة عند موضوع التبغ في البقاع والجنوب وضرورة ايجاد آلية تنصف المزارع الفقير وتدعم صموده في ارضه، وكذلك موضوع المدينة الرياضية في بعلبك واهمية انجازه ومخاطر حرمان المنطقة منه.

وعرضت الكتلة ازمة التسويق الزراعي لمنتجات المزارعين، وأثارت وجهة نظرها في مشروع اللامركزية الادارية، واعادة العمل بالقرار الذي يسمح بالبناء في قرى التماس للشريط المحتل، كما ناقشت جملة مواضيع اخرى تتصل بالانماء المتوازن والتربية والادارة ودعم الصمود.

وقد لمست الكتلة لدى فخامة الرئيس لحود دقة في المتابعة ورحابة في الصدر واصراراً على مسيرة التغيير والاصلاح".

واستقبل لحود النائب رشيد الخازن والوزير السابق ميشال سماحة والنائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج، ثم الايلتي بلسيل الهاشم.

وكذلك عرض العلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا مع السفير الفرنسي دانيال جوانو.

وتلقى رئيس الجمهورية برقية شكر من الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير.

كما استقبل الرئيس لحود مساء قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ثم السفير البرازيلي سيرجيو بلرسيليوس نيليس والنواب جان عبيد وبطرس حرب وفارس بويز.

◄ "شفافية" وزارة النقل كشفت ما لديها

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

واوردت ان المناقصة رست عليها بعدما تبين ان عرضها هو الانسب والاكثر مطابقة للشروط الموضوعة. فأحيل على لجنة فنية وادارية للدرس مرة ثانية، قبل ان يرسل الى ديوان المحاسبة، ليصار الى سحبه ثم الغائه. وتابعت: "اعيدت المناقصة ثانية انطلاقا من المواصفات عينها في ٢٤ – ٦ – ١٩٩٨، ورست على الشركة نفسها مجددا، وما زالت في الادراج (...)". وفي ٢٤ – ٣ – ١٩٩٨، اعلنت المديرية مناقصة لتقديم شاحنة هيدروليك (...)، فتقدمت الشركة بعرض لدى دائرة المناقصات. وبعد انتهاء الاجراءات الادارية، وقع عليها الاختيار، الا انها احيلت على احدى اللجان للدرس وما زالت عالقة.

وفي ٢٨ – ٧ – ١٩٩٨، اعلنت المديرية مناقصة لتقديم صهريجين للاطفاء فتقدمت الشركة مجددا بعرضها وفازت، الا انها لقيت المصير نفسه.

واعيدت الكرّة في تشرين الاول الفائت، مع تنظيم عقد صيانة لبعض الآليات. ففوجئت الشركة بأنه تم التعاقد مع شركة اخرى، "اعطيت الآليات التي تتوكلها (...) وفي شباط ١٩٩٨، قمنا بتصليح بعض الاليات، وقدمنا ١٣ فاتورة لم يسدد معظمها حتى الان رغم المراجعات المتكررة. وقيمة الفواتير تناهز ٢٥ مليون ليرة".

بعد خمسة ايام على ورود الشكوى، اي في ١٢ – ١ – ١٩٩٩ دققت الاجهزة المختصة بالافادة الواردة اليها ووضعت تقريرا شرح ملابسات المناقصات المذكورة اعلاه. بالنسبة الى سيارتي الاسعاف، ذكر التقرير انه اجريت مناقصتان في ٣١ – ١٢ – ١٩٩٧ و٢٤ – ٣ – ١٩٩٨، وتبين في المرة الاولى ان الاسعار المعروضة غير مناسبة، فيما رفض عرض احدى الشركات الثلاث في المرة الثانية لعدم تقديمها وكالة رسمية عن الشركة المصنفة، مما اثار اعتراضها. وترافق ذلك مع اعلان شركة اخرى احجامها عن المشاركة لافتقارها الى الشروط. فأوقفت الصفقة واحيل الملف لدرس امكان تعديل دفتر الشروط، بغية تأمين منافسة افضل.

وعن مناقصة الشاحنة، نص التقرير ان التصديق على الصفقة توقف بعد تلزيم النظافة الى شركة (...) اما مناقصة صهريجي الاطفاء، فما زالت تحت الدرس، بعدما تقدمت احدى الشركات باحتجاج على النتيجة.

وفي ما يتعلق بصيانة الآليات، تحدث التقرير عن مواصفات فنية مطلوبة، معددا اسماء الشركات التي فازت بالعرض، في وقت تم تأجيل عقد صيانة بقية السيارات الى مطلع ١٩٩٩.

وبالنسبة الى الفواتير غير المسددة، اظهرت الاتصالات التي تولتها الجهات المختصة انه لم يتم اقتفاء اثر لها.

وسألت عن سبب التأخير في الاعلام عنها رغم انه تم تقديمها في شباط ١٩٩٨. وطلبت من الشاكي ايداعها نسخة عنها مع الارقام لاستئناف التحقيق.

ومن مكتب الشكاوى في القصر الجمهوري تلقت وزارة النقل مراجعة معدة في ١١ – ١ – ١٩٩٩ يطلب فيها مواطنون تأمين وصول اوتوبيسات النقل المشترك والشركة اللبنانية للمواصلات الى بلدات المحيدثة – بكفيا – الدلب مع تحديد الموانع التي حالت دون ذلك في وقت سابق. ومما تضمنت: "باسم مئات من المواطنين القاطنين في المحيدثة – بكفيا وصولا الى الدلب، والذين لا يملكون سيارات خاصة او يرغبون في التنقل بواسطة النقل المشترك للتخفيف من ازمة السير والوصول الى الاماكن التي يقصدونها بأقل كلفة (...)، نلفتكم الى ان لا وسيلة نقل بين بكفيا وبحنس المجاورتين سوى تاكسي خاص، لانه منع على هذه الباصات الوصول الى ابعد من ذلك (...) عرضنا الموضوع على النائب راجي ابو حيدر في تموز الماضي، لكن الجواب كان عدم مزاحمة بوسطات بسكنتا – بتغرين التي تسلك طريق بكفيا – انطلياس الدورة، بطلب من الوزير ميشال المر. طلبنا هذا، لا يرمي الى سد مصدر عيش اي كان، بل هو للحفاظ على مصلحة المواطنين العامة لانهم يدفعون ضريبتهم".

وبناء على توجيهات الوزير ميقاتي، ارسل كتاب الى المصلحة المعنية في الوزارة طلب فيه "ايفاد الشخص الذي ترونه مناسبا لاجراء الدراسة الكافية والرامية حول امكان تسيير خط للنقل المشترك والشركة اللبنانية للمواصلات الى هذه المناطق. وذلك خلال ١٠ ايام من تبلغكم هذا الكتاب". واوضح المسؤول عن مكتب الشكاوى ان المصلحة المذكورة في صدد اعداد دراسة تمهيدا لتلبية الطلب.

◄ التقى القيادات الروحية الاسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

السعي اللجوج لتحويل جماعات بعضنا البعض عن دينهم لان ذلك ليس من شأنه الا ان يقوض الحقيقة التي نسعى لنشرها. اني اتحدث بصفتي الشخصية عندما اقول بأن التزامي بيسوع المسيح منقذ العالم يدعوني الى ان اشترك فيه مع الجميع. بيد انه يتطلب مني ايضا ان استمع الى الاخرين وان احترم مسيرة الايمان لشخص آخر".

بعد انتهاء كاري من القاء كلمته، كانت لممثل الرئيس سليم الحص، احمد طبارة، مداخلة اوضح فيها "ان اسرائيل حاولت لسنوات طويلة تدمير العيش المشترك وفشلت. والدليل الاكبر على ذلك وجودنا في هذا الصرح، مسيحيين ومسلمين"، ودعا طبارة كاري لحض بريطانيا على ان تلعب دورا اكبر في تنفيذ القرار ٤٢٥.

ثم انعقد حوار خصب مع كاري دارت ابرز محاوره حول الآتي:

سئل عن امكان نقل الحوار من مستواه الاكاديمي التجريدي الى مستوى الوقائع الحياتية، ومدى قدرته على التغيير في مسار الشعوب، فأجاب: "انا رجل عملي ايضا، وارى ان البداية تكون في تجاوز الجهل المتبادل بين ابناء الديانتين".

وعن مسألة التعامل بالمثل بين الاقليات المسيحية في العالم الاسلامي والاقليات المسلمة في الغرب، من حيث حرية اقامة الشعائر وبناء دور العبادة، قال: "في بريطانيا، يمكن اي مواطن ان يكون مسلما، اما في بعض البلدان ذات النظام الاسلامي فان العكس ليس صحيحا".

حول الحدود الفاصلة بين التبشير الديني واحترام دين الآخر وخصوصية ايمانه، قال: "من المتوافق عليه الا يتم تبشير المسلمين بالمسيحية، في مناطق الاكثرية الاسلامية، والعكس صحيح ايضا".

وتمنى كاري ان توضع هذه المسألة الشائكة على جدول اعمال لجان الحوار المسيحي – الاسلامي في العالم.

وكان كاري التقى صباحا مع وفد الاساقفة المفتي قباني ورافقه كل من رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيوني وسفير بريطانيا ديفيد روث ماكلين والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور والامين العام للجنة الحوار الاسلامي – المسيحي محمد السماك.

وتركز الحديث على السلام في المنطقة وعن الحوار الذي يمكن ان يتحقق في حياة الناس والشعوب من مسلمين ومسيحيين في اوطانهم وفي العالم استنادا الى القيم الاخلاقية في التعامل بين الناس والقيم التي يمكنها ان تحقق ذلك.

ثم زار كاري رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتمحور الحديث حول كيفية توسيع دائرة الحوار الاسلامي المسيحي كي يؤتي ثماره ويتبلور على الارض. وتحدث شمس الدين عن القدس قائلا "ان الاسرائيليين يحاولون اظهارها كأنها مدينة اسلامية كي يسهل ضربها وكي يتقبل الغرب هذا الامر، على رغم انها مدينة عربية".

ثم زار كاري القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث وتطرق الحديث الى قضية عودة المهجرين وطالب غيث العمل على ارغام اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

ويختتم كاري اليوم زيارته لبيروت التي وصلها الاحد الفائت فيزور التاسعة صباحا بكركي حيث يلتقي البطريرك مار نصر الله بطرس صفير ويجتمع عند الحادية عشرة برئيس الوزراء سليم الحص في السرايا ويزور ظهرا مركز اللقاءات، ثم يعقد مؤتمرا صحافيا الرابعة والربع عصرا في كلية اللاهوت للشرق الادنى ثم يحاضر عن "الالفية الثالثة ورسالة الكنيسة". ويقيم مجلس كنائس الشرق الاوسط حفلا تكريميا وعشاء له السادسة مساء في كلية اللاهوت.

غرفة أمن الدولة لتلقي الاتصالات

جاءنا:

"تعلن المديرية العامة لأمن الدولة انها انشأت غرفة عمليات في مقرها العام من مهماتها تلقي اتصالات المواطنين.

يمكن الاتصال بهذه الغرفة على الارقام الآتية:

– هاتف: ٠١/٧٩٥٥٧٥ – ٠١/٨٤٠٨٥٤

– موزع: ٨٦٢٧٠٠ – ٨٢٢٦١٠ – ٠١/٤٢٢٣٥٠

داخلي: ٤٥٢٦/٤٥٢٥

– فاكس: ٠١/٨١٨٣٢٣

او بالبريد العادي على العنوان:

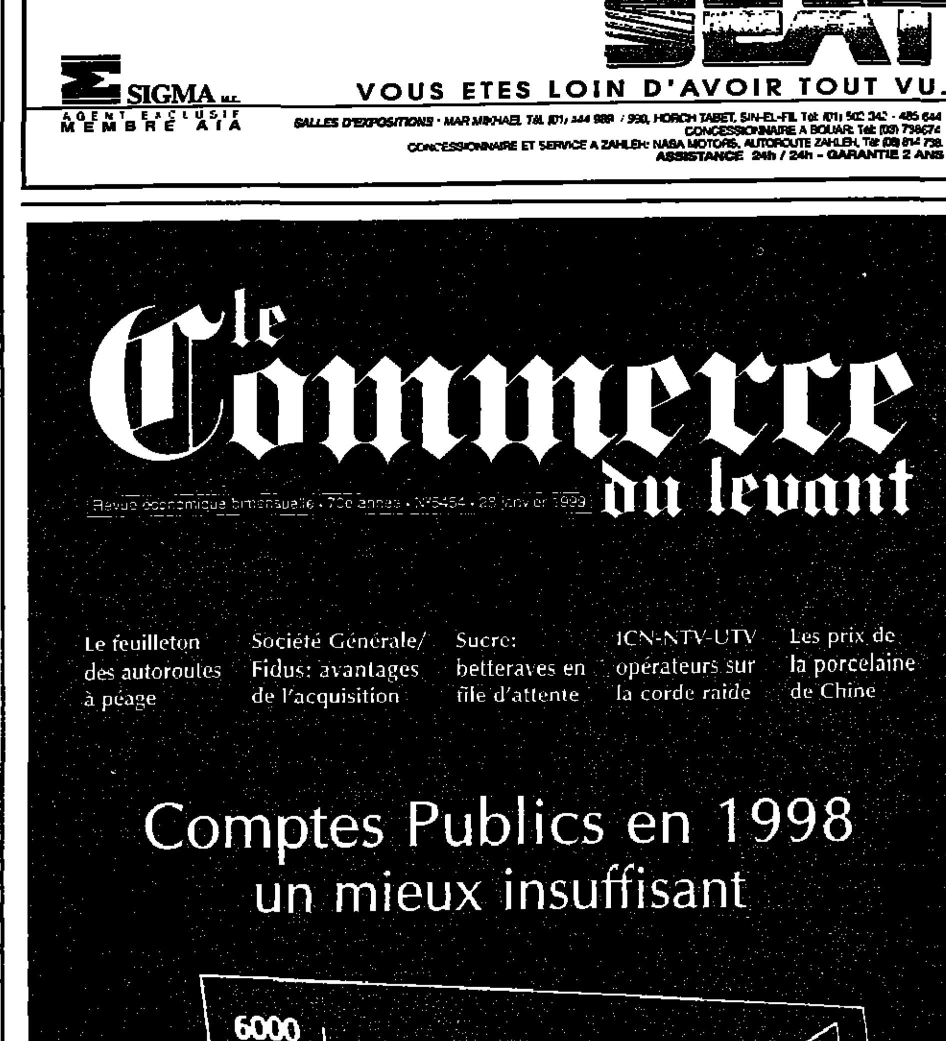
بيروت – السبينس – المديرية العامة لأمن الدولة – المقر العام.

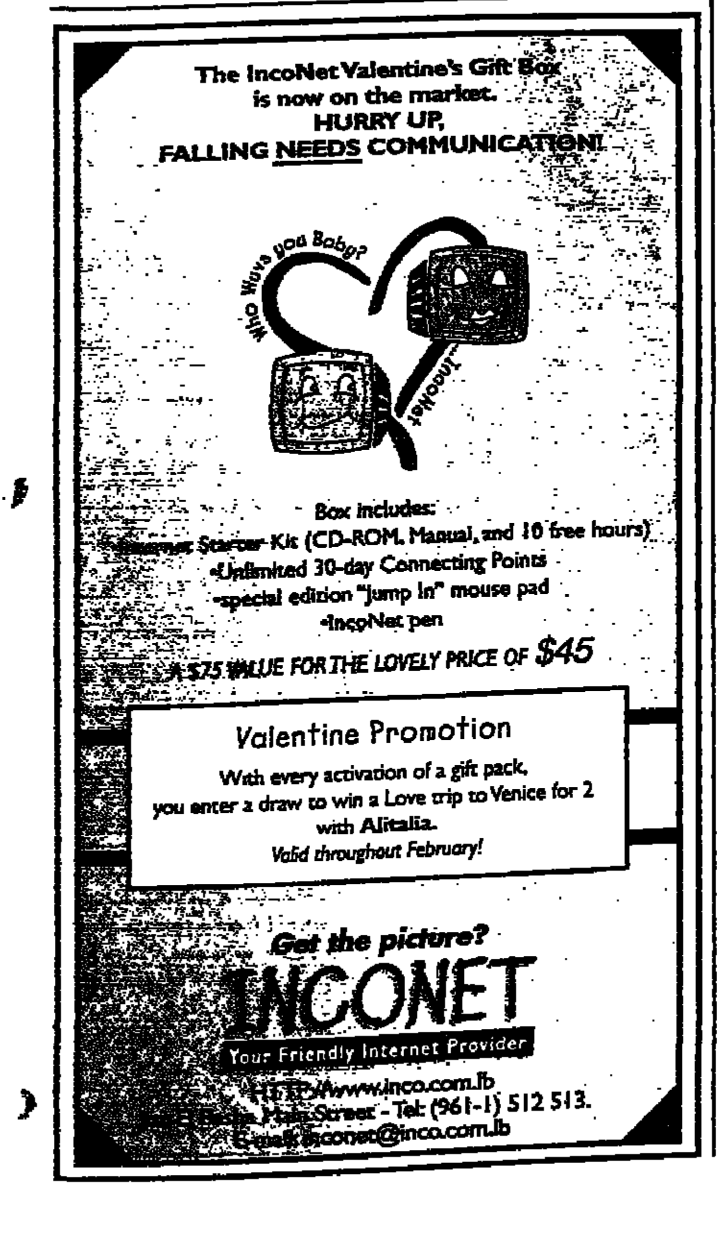
بيروت في ١٩٩٩/٢/١

اللواء الركن المهندس البحري

ادوار منصور

المدير العام لأمن الدولة".





أدب • فكر • فن

رحيل المخرج والمدير الفني والمحرك صبري الشريف:

احتضن الأغنية اللبنانيّة وساعد على تأسيسها وساهم في تطويرها ضمن خط فنّي متقدّم

رحل المخرج والمدير الفني وأحد مؤسسي الحركة الموسيقية والغنائية صبري الشريف عن سن تناهز السابعة والسبعين، ليخلف وراءه تاريخا من الانجازات، وزمناً ذهبياً ولى، يذكّر بمهرجانات بعلبك، وبدايات الرحبانيين وفيروز وزكي ناصيف وفيلمون وهبي.

رحل، وقد شهد لأبهى المراحل قبل الحرب ولأقبحها بعد الحرب.

في المناسبة شهادات في الراحل لرفاق له وزملاء: منصور الرحباني وزكي ناصيف وتوفيق الباشا وروميو لحود وكامل قسطندي.

اضافة الى كلمة الزميل هاشم قاسم.

المؤمن بالتراث والباحث عن الجديد

فضله كبير على نهضة الموسيقى في لبنان. فمنذ البدايات كان صبري الشريف رئيس قسم الموسيقى في اذاعة الشرق الادنى، التي كانت وحدها تملك الامكانات والوسائل، وكان مركز بث هذه الاذاعة في قبرص، وكانت ادارتها في القاهرة.

حينما تعرف صبري الشريف الى عاصي ومنصور الرحباني وتوفيق الباشا وزكي ناصيف آمن بوجود عوامل نهضة موسيقية وفنية جديدة في لبنان مبنية على العلم والموهبة. صبري الشريف المؤمن بالتراث والباحث والملم بالفولكلور وظّف طاقاته وامكاناته في تجديد التراث النابع من حياة الناس وتجلياتهم الانسانية. ولقد قام بجهد كبير في اذاعة الشرق الادنى لنقل مكتبها الاساسي الى بيروت. وكان هذا الامر خطوة كبيرة في ايجاد جو مختلف على صعيد التفتح والعمل الفني. ولقد تعهد صبري الشريف كل جهد موسيقي، كما تعهد الموسيقى في شكل عام، فجمع الموسيقيين ووحد جهود العازفين وامكاناتهم، ومهد لولادة اوركسترات موسيقية. ويومها نشأت اوركسترات ولاسيما بعد جمع العازفين الاجانب الذين كانوا يعملون في المسارح وفي منطقة الزيتونة.

هكذا كان لصبري الشريف الدور البارز في تطور الموسيقى في لبنان حينما لعب دور المحرض على الانتاج، وحينما عملنا في مهرجانات بعلبك الدولية.

ولا بد من القول ان اذاعة الشرق الادنى وصبري الشريف تعهدا صوت فيروز منذ البداية وخاصة انه عمل وساعد على ان تمرن صوتها في ان تغني معظم الانواع الغنائية.

صبري الشريف مخرج ممتاز ومدير فني واداري نادر اشتغل معه منير ابو دبس وبرج فازليان وغيرهما.

صبري الشريف كانت له مشاركته ومساهمته في ولادة "موسم العز" و"بياع الخواتم"، و"يعيش يعيش" و"جبال الصوان"، و"الليل والقنديل" و"فخر الدين"... وقد انفصلنا في بداية السبعينات.

صبري الشريف اهم من عمل في تسجيل الاصوات وابرز من يعطي التوجيهات الفنية ويعمل على الانجاز في اتقان ودقة.

منصور الرحباني

دور كبير

لعب صبري الشريف دوراً كبيراً في نهضة الموسيقى والفنون في لبنان. واثره لا يمحى. كلنا تعاملنا معه فكان مثالاً للاخلاص لعمله والذي يقدم فوائد واضحة. وما هي آثاره وجهوده في الحركة الغنائية في لبنان ابتداء من الاربعينات وحتى بداية السبعينات. وهي لا تخفى على احد وخصوصاً دوره في مهرجانات بعلبك الدولية، والتسجيلات التي لا تحصى في اذاعة الشرق الادنى لاكثر الاصوات اللامعة كصوت فيروز وصباح، بالاضافة الى كثيرات وكثيرين لا اذكر اسماءهم.

علم ١٩٥٣ كانت هناك حركة لتبني الاشكال الغنائية الغربية وأعني شكل "الليد" Leed. فساهمت في قسم كبير منها لحناً وغناء، وكان صبري الشريف يعاملني بكل عناية ورهافة. وفي مهرجانات بعلبك الدولية عام ١٩٥٧ اكتشفت قدراته التي لا شك فيها على ابراز الاعمال الفنية رغم صعوبات الجو والعوائق هنا وهناك.

تسجيلاته في بعلبك كانت كأنها في استوديو.

دوره في نهضة الغناء والموسيقى والمسرح الغنائي في لبنان كبير ويستحق التقدير والتوقف عنده.

زكي ناصيف

سيرة

– ولد في يافا عام ١٩٢٢.

– يحمل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، منح إياه عام ١٩٥٧ تقديراً لعمله في مهرجانات بعلبك الدولية.

– يحمل وسام الارز من رتبة فارس، منح إياه عام ١٩٦١ تقديراً لما حققته "الفرقة الشعبية اللبنانية" (فرقة الاخوين رحباني وفيروز) من انجازات.

– حائز جائزة سعيد عقل عام ١٩٧١ "لابداعه الفني في اخراج الاعمال المسرحية الغنائية للأخوين رحباني".

– حائز جائزة عاصي الرحباني ١٩٨٨ تقديراً لعطائه ولاخراجه معظم الروائع الرحبانية.

– حائز وسام القدس للثقافة والآداب والفنون من دولة فلسطين ١٩٩٠.

– قام باخراج معظم اعمال الأخوين رحباني وادارتها من اذاعية ومسرحية منذ ١٩٥٩ حتى ١٩٧٤ في بعلبك، دمشق، الارز، مسرح البيكاديللي، كازينو لبنان، عواصم في اميركا الجنوبية والشمالية، وعواصم في اوروبا، وفي بريطانيا.

– أسس مع الاخوين رحباني الفرقة الشعبية اللبنانية في ١٩٦٢/٩/٣٠.

– أدار وأنتج برامج تلفزيونية وافلاماً سينمائية مع الاخوين رحباني ومنها "بياع الخواتم"، وسفر برلك"، و"بنت الحارس".

– عمل ١٧ عاماً مراقباً عاماً للموسيقى في محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية.

– حاضر عن تاريخ الموسيقى العربية في "الندوة اللبنانية" عام ١٩٦٥.

– عمل مستشاراً فنياً لمؤسسة التلفزيون الاردني من ١٩٧٣ حتى ١٩٨٢.

– دعي عام ١٩٦١ الى تقديم مشورته للاذاعة السودانية، وساهم في تأسيس الاذاعات الاردنية والليبية والتونسية.

– أنشأ عام ١٩٧٣ "مؤسسة الانتاج التلفزيوني" التي عملت على انتاج البرامج التلفزيونية والمسلسلات مثل "الصبح والمنصور" بطولة نضال الاشقر وعبد المجيد مجذوب، ومسلسل "عودة الفارس" ... اضافة الى برامج غنائية ...

اليد الطولى

لصبري الشريف اليد الطولى في نهضة الحركة الموسيقية في لبنان منذ الخمسينات، سخّر اذاعة الشرق الادنى لمساعدة العاملين في الموسيقى في لبنان، وكانوا من اصحاب الرؤية الجديدة، ومن الذين اسسوا وبرعوا. ولولا اذاعة الشرق الادنى وصبري الشريف لكانت صورة الموسيقى اللبنانية أقل بكثير.

تعرفت اليه عام ١٩٥٣. وعام ١٩٥٧ اقترحنا اسمه مديراً فنياً لمهرجانات بعلبك الدولية، وكان ادارياً ممتازاً.

تفرد مع عاصي ومنصور الرحباني لفترة من الزمن بالفرقة الشعبية اللبنانية، وهو آمن بكل موهبة ومشروع فني كبير لذلك وجدناه يقدم ويعمل ويؤلف ويصنع بأقل التكاليف، مع ان الموسيقى هي اكثر الفنون كلفة.

توفيق الباشا

المكتشف

على امتداد ثلاثة عقود من الزمن لعب صبري الشريف دور الموجه والمحرك والمكتشف في الحياة الموسيقية. كبار فناني الخمسينات والستينات وموسيقييها مدينون لهذا الرجل. فقد احتضن الاغنية وساعد على اطلاقها على مستوى فني متقدم في اذاعة الشرق الادنى.

فضله كبير على فيروز والرحبانيين، وهو المساهم والمشارك الاول في تنظيم "الليالي اللبنانية" وادارتها في اطار مهرجانات بعلبك الدولية.

لم يحصل لي شرف العمل معه. لكننا نعرف ونلمس من بعيد عظمة عمله.

وفاته صفحة كبيرة انطوت من الفن في لبنان.

روميو لحود

رجل الانجازات

صبري الشريف رجل انجازات كبير في ما يتعلق بالموسيقى في لبنان. كرّس حياته لدراسة الموسيقى العربية ولاسيما الموسيقى التي تنتج في لبنان.

وكانت له يد في توجيه معظم المؤلفين الموسيقيين في لبنان ولا سيما الاخوين رحباني، توفيق الباشا، زكي ناصيف، فيلمون وهبي... إذ فتح لهم آفاقاً واسعة خلال اشرافه الاذاعي في محطة الشرق الادنى، وخلال الفترة التي عمل فيها في الانتاج المحلي اللبناني، وكذلك في مصر...

كان استاذاً متفانياً في عمله ومات فقيراً.

كامل قسطندي

(منتج أعمال فنية)

ابن التأسيس

برحيل صبري الشريف المخرج والمدير الفني والمؤلف للصياغات والجمالات الغنائية والموسيقية والمسرحية الغنائية في لبنان منذ الاربعينات حتى السبعينات تنطوي مساهمة فنية كبرى في نهضة لبنان الفنية.

صبري الشريف ابن مرحلة التأسيس ومؤسس كبير فيها لأنه كان المحفز والراعي والملم والخبير الذي شارك في صناعة الحدث الفني وصوغ بعض توليفاته الرئيسية وتصويب بنيته الفنية.

صبري الشريف جمع الامكانات واستحدث بعضها، محاولا تقديم الجميل واللافت بارادة الفن، وتوق النهضوي. فمنذ بداياته كان يؤمن بأن الفن هو ابن النظام بمعنى الدقة في الترتيب والتنسيق وصوغ الملامح والسمات والتفاصيل. وفي هذا التقى عاصي في اعتبار "الفن ابن الوعي". فلا فن من دون عناصر الصناعة والتركيب والابداع.

هكذا تقاطع صبري الشريف عند رؤية تعتبر العمل الفني جهودا فردية وجماعية، وصناعة ووعيا ورؤية. ولهذا كله كانت الاعمال المسرحية الغنائية ولاسيما "جبال الصوان" و"فخر الدين" و"بياع الخواتم"، و"الليل والقنديل" وغيرها العلاقة الابرز في تاريخ النهضة الموسيقية، وفي ولادة الاغنية اللبنانية التي كانت طليعة الاغنية العربية من حيث ملامحها الفنية وأبعادها التجديدية، ولاسيما ان صبري الشريف كان ينحاز الى المواهب ويتبناها انطلاقا من الخبرة وقواعد المعرفة، والقدرة على تقديم اللمسة الخاصة والمساهمة الفنية الدقيقة.

صبري الشريف في كل مساهماته في الادارة الفنية والعناية في توليد الكائن الفني السليم خرج على التقليد، لانه كان ابن الانفتاح على الجيد والجميل دون ان يتخلى عن رؤيته في الخصوصية والتميز ولاسيما ما يطبع التراث الفولكلوري في المشرق العربي.

واذا تابع صبري الشريف عمله في الاخراج والتوليف والادارة الفنية في دقة وصرامة، فلأنه كان يريد ان يبلور سياقا عمل عليه، ويترجم بعض رؤيته الاستنهاضية في زمن كانت الاشياء تئن تحت وطأة المحافظة والتقليد والرتابة.

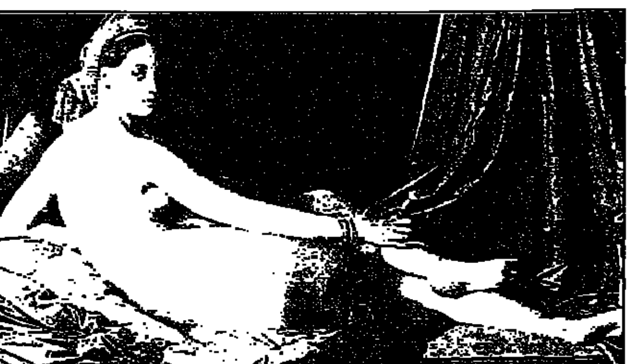
تجربته في مرافقة الاغنية اللبنانية والعربية الجادة وتوفير ظروف انتشارها وتعميم الابداعي منها بدأت في اذاعة الشرق الادنى. هناك تعرف الى المؤسسين عاصي ومنصور الرحباني وزكي ناصيف وتوفيق الباشا وفيلمون وهبي... هناك كانت الاسكتشات الاذاعية الملحنة، ومن ثم صار انتقال الاذاعة الى بيروت فتكوكب الموسيقيون والملحنون اللبنانيون وكتّاب الاغنية او شعراؤها يعطون افضل ما لديهم، ويخلقون جوا فنيا نابضا وجديدا في لبنان والمنطقة العربية.

من الاسكتشات الملحنة والمغناة الى الاغنية الجديدة والمسرح الغنائي مع الاخوين رحباني وغيرهما كانت مرافقة صبري الشريف الفنية في التوليف وتهيئة ظروف الولادة والنجاح والمساهمة في الصناعة الفنية.

صبري الشريف صائغ مهم من صاغة النهوض الفني في لبنان وضابط العمل الفني الناجح والمتقدم دقة وترتيبا وتنسيقا وجمالا.

هاشم قاسم

اعمال الفنان الفرنسي آنغر في لندن: كلاسيكية متجددة



"اوداليسك" (١٨١٤).



"لويز دو سنفيل" (١٨٤٥).



"اوتوبورتريه" (١٨٠٥).

دراسة بالقلم للطفل يسوع.

تقيم "ناسيونال غاليري"(*)، لندن، معرضاً لاعمال الفنان الفرنسي آنغر الذي يعتبر من اشهر الفنانين الذين رسموا "البورتريه".

جان اوغست دومينيك آنغر (١٧٨٠ – ١٨٦٧) الذي عرف نجاحاً باهراً خلال حياته تعرض لنوع من اللامبالاة من معاصريه الذين رأوا في اعماله، التي ارسلت الى "الصالون" للعرض علم ١٨٠٦، مجرد اعمال تقليدية غوطية. وجّبه باتهامات تقلل من قيمتها الفنية وتتهمها بالاكاديمية. هذه المواجهات المرتبطة بصراعات المذاهب الفنية التي كان يخوضها لم تمنعه من تحقيق الرسوم الذاتية العديدة حيث برزت اقتناعاته الجمالية واظهرت طباعه الحادة والمولعة بالتأثرات العاطفية التي كانت ميزاته الابرز.

وآنغر هو ابن الفنان جوزف آنغر (١٧٥٥ – ١٨١٤) من مدينة تولوز الفرنسية والذي يعيش في مونتوبون منذ ١٧٧٥. عندما بلغ جان اوغست الحادية عشرة دخل اكاديمية مدينة تولوز ونال وهو في الثالثة عشرة الجائزة الاولى للنقش البارز. اساتذته من الفنانين المعروفين ولكن التلميذ اللامع يتمتع ايضاً بموهبة موسيقية اتاحت له العزف على الكمان في اتقان. ومزاولة مهنة العزف كانت تؤمن له لقمة العيش حتى ١٧٩٧ حيث ترك تولوز وانتقل الى باريس.

دخل محترف الفنان دافيد في باريس وبفضله تعرف الى فن رافاييل والبدائيين الفرنسيين والفن اليوناني. نال الجائزة الاولى في روما ١٨٠١ ولم ينجح في الذهاب الى ايطاليا سوى علم ١٨٠٦ حيث مكث ١٨ سنة وكانت تنهال عليه الطلبات للرسم وتصوير الهيئات لزبائن ايطاليين من الشخصيات الرسمية وافراد عائلاتهم. وعندما عاد الى باريس اعتبر الكاهن الاكبر للتقاليد الداڤيدية لأنه دافع عن المعلم وجبه الفنانين الشباب الذين كانوا يعتبرونه مجدداً في الكلاسيكية وكانوا هم يتّهمون بأنهم من اتباع الرومانسية. وكانت اعمال آنغر كلما عرضت في "الصالون"، وعلى سنوات متتالية، تقابل بنوع من الهزء والرفض لكلاسيكيتها بينما كان يكال المديح لدولاكروا ممثل الرومانسية.

من اعماله

حقق اعمالاً فنية كثيرة منها لكاتدرائية مونتوبون واخرى لزبائن من البورجوازيين وللويس الثامن عشر وحاشيته، وقد سئم رسم البورتريه من كثرة الطلبات على هذا النوع من الرسم وكان كلما سنحت له الفرصة يلجأ الى رسم العري والوجوه بالقلم الرصاص. اعماله التي تناولت الموضوعات الدينية لم تكن الفضلى انما ما تركه من روائع فنية كانت غالبيتها في فن الرسم بالقلم والبورتريه. وكان يتمتع بحس مرهف للون وبدلاً من أن يلوّن رسمه كان يظهر قيمة الاعضاء الحريرية كتويجات الزهرة محاطة بديكور يتجاهل الفضاء ويقضي باستعمال التكثيف اللوني والمادة اللونية بدلاً من رسم متاهات مفتعلة لاعطاء البعد الثالث. وظهر هذا الاسلوب للمرة الاولى في لوحته "لوداليسك" (١٨١٤) اي ما يعني في اللغة التركية الجارية في دار حريم السلطان. والملاحظ ان لوحاته التي تظهر المرأة في عريها ستبقى في متحف اللوفر بينما تعرض في لندن فقط "البورتريات" بالقلم الرصاص او الزيتيات. ويقال عنه أنه رأى يوماً رجلاً واقفاً امام بيته فسأله ماذا يريد فاجابه الغريب هل يسكن هنا رسام البورتريه؟ فقال له بعصبية: "لا يا سيدي، فالرجل الذي يسكن هنا هو فنان تشكيلي!".

لور غريب

* "ناسيونال غاليري" لندن، من ٢٧ كانون الثاني حتى ٢٥ نيسان ١٩٩٩.

كتاب

السُّخرية المُرّة

الكتاب: "قمر الثلج على النارنج"

المؤلف: محمد العبدالله

الناشر: "دار الفارابي"، بيروت ١٩٩٨

قلائل الذين يكتبون بهذه الطرافة وهذه اللامبالاة، اعني بهذه الحرية. محمد العبدالله شاعر غير تقليدي على هذا الصعيد، يحلق في سماء مختلفة، متمرد لكن على شيء من الهدوء القريب من اللااكتراث، غير متقيد بأصول المدينة الثقافية او الاجتماعية وبروتوكولاتها، لا يلتزم محمد العبدالله في حياته اليومية كما في كتاباته اللياقات المضجرة او الداعية الى السخرية، فهو يلعب خارج حدود الملعب، يكتب خارج حدود التكلف او التبعية. هكذا اعرف العبدالله يعيش ويتعامل مع المدينة، وهكذا كل مرة اراه يكتب قصيدته التي تتضمن من الفكاهة الذكية بقدر ما فيها من التهكم المرّ. فالعبدالله عبثي لكن عبثيته خاصة به، اي انها تنبع من منطقته الذاتية، من نمطه الحياتي والفكري وليست مقبلة من الكتب والثقافة، ليست مستوردة ومضغوطة في قصيدة مفبركة، مصطنعة... "ثم نادى على خادمه وساءله: كيف تراني؟ فانحنى وانحنى ثم قال: يا سيدي، اراك... ملكا، بل امبراطورا. فانثنى على مقعده مطمئنا ومبتسما... اذن يا امبراطور الهواء اسبح سعيدا متيئا في كل هذا الخواء".

الفوضوي

وقصيدة محمد العبدالله تشبه يومه العادي والفوضوي، الرتيب والعبثي، النزق والمجلي. ويشعر المرء حيال تفعيلة محمد العبدالله انها تنتمي الى صنيعة حرة مقدار انتماء شاعرها الى الحرية في التعبير والنظر الى الاشياء والناس. واريد بذلك ان تفعيلته لا تنظر بجدية الى قالبها، بل يتمرد هنا ايضا على كل شيء حتى على قصيدته، وكأنه لا يؤمن بما يفعل (وهنا تكمن ذروة العبث) او كأنه لا يؤمن الا بسخريته، وهكذا يتابع حياته على سطح الاشياء اذ يجعلنا نفهم انه يجب التسطيح حتى الاعماق. "عندما تتشابه فيما جميع الفروقات وتغدو معانيها جثثا، توابيتها الكلمات، هذي الحياة تصبح تسلية مجرد تسلية للطغاة".

لا يجرد محمد العبدالله شعره من الاحداث السياسية – الميدانية ونراه يجعل من القضية والموت البشع واغتصاب الحياة والشعب موضوعا يرافق ايقاعه وقافيته بخفة جميلة ورشاقة التعبير وتواتر الموسيقى الماثلة اكثر نحو الطرافة وذلك عن قصد وتصميم، عنوة يتظاهر العبدالله بالفكاهي السهل، عنوة يتمادى في تفريغ الاشياء من معانيها ويمعن في تبيان اتفه جوانبها، ذلك لانه في اوج المأزق، في قمة الوجع، في الاخلاص الصعب. لكن لأن العبدالله ليس مأسويا، يلجأ الى الضحك او يكتب بطرافة، وحتى في احلك الاوقات واصعب المواقف "في المأزق لا تبحث عن الحل، ابحث عن كيف ستتمأزق، عن الشكل المناسب، عن مناسبة الشكل وإياك والتناسب". انه يعرف هول عدم وجود الحل وهول عدم امكان الخروج من المأزق، لكن ما هو امامنا، بين الاختناق ومحاولته الخروج من نافذة ما، ربما نافذة عدم الجدية في تناول الكلام للتمويه عن الجدية القاتلة.



يقطر

وفي عدم جديته الظاهرية هذه، يقطر كلام محمد العبدالله، بين صدعين، قولا خاطفا وحادا، هاربا وقاطعا، حول عبثية الموقف الذي لا يخرج له سوى وصفه اياه "لا ابداع سوى ان تصف المأزق، شيء هائل!" وهل لنا، امام العدم الحتمي، الا ان نصف العدم؟! ويريد الشاعر بذلك ان يصف ذروة المعضلة البشرية حيث تتعطل الكلمة ويتعطل التفسير والتأويل ونعرف كما يعرف هو ان الاجابة مستحيلة.

وفي غمرة كل هذا، للمرأة حيزها الخاص ايضا، تلك التي تعكس اللاجدوى في الحياة والسخرية العبثية وكل ما شابهها في معان ترد في فكر محمد العبدالله. امرأة العبدالله يومية عادية، الاحرى قاتلة في لامعناها (الوجودي الشامل)، لاسطوريتها، لارومنطيقيتها.

انها امرأة العدم او الزوال. فهي لا تحمل في صورتها اية ابعاد، ومعها تكتمل لغة العبدالله حيث الحلقة تدور على نفسها في فراغ الضحك، وهل من سواه؟

صباح زوين

هامش

بياض مكتمل

– ١ –

عند الظهر تماماً، تتخذ المعالم في الظلال، اشكالاً غير متساوية، تتعرج قليلاً او تنحني او تتمدد في الفراغ كسولة كأنها خائفة ان تؤكد وجودها، تتماوج بعض وريقات الشجر مع ريح يهف وديعاً، رقيقاً، ثم يغالب الظلال نعاس قيلولة يبدده ضجر الظهيرة فعما قليل عند هجعة المساء، يتكئ الظل على الظل، يتسامران في نجوى الفيء، ثم يتساقطان معاً على الارض. وفيهما لهاث المتعبين، ركض الذين يسعون في شعاب المدن او في خبايا الأزقة او حتى بعض الجالسين في المقاهي، وايضاً الذين هم في الدكاكين الصغيرة منتظرين رزق الأيام، هناك دائماً في المساء يتبدد نهار، ويتأكد لدى بعضهم حنين العودة الى المنزل يلومون فيه الطعام قليلاً ويتبادلون الكلام لماماً او لعلها وحشة العادة كل ليلة. حين تصمت مزاريب السطوح عن الضجيج، وتتكاثر فوقها أخيلة تصهل في ليل يتمدد كئيباً، ملتفاً بعباءات الوهم متموجاً، متدرجاً ومتداخلاً في الامكنة كان صفو ضوء قادم من رحم غيب لا تدركه خطى بعض العابثين فيه الى ان يصدح الليل بأخر همسات العتاب وبأحر التنهدات، او ربما بقنديل قديم يبسط الضوء متهالكاً، منتظراً رجوع النهار وقد يطول الانتظار.

– ٢ –

عند طلوع الصباح، نسيم البحر القليل يوقظ الكائنات من سباتها، وتروح الشمس تمد خيوط الضوء تنسج الأمكنة بياضاً مكتملاً، يتمدد متوهجاً او متسللاً من شقوق الابواب، شاحباً متكسراً على الجدران اللزجة، حين يبدأ سعي أول النهار، سعاة يحملون الأمل والتعب معاً. يحلمون ويهومون وليس في الارض صدى الا ما يخيل اليهم انهم سوف يجدونه عما قليل، خبزاً يكفي زاد اليوم، او ابتساماً يكفي عبوس النهار، او حديثاً يعيده احدهم على مسامع الآخرين، منكراً او متندراً مثل طراحة الوهم. كأن لا ابا لك يتذكر، حتى ولا اكتظاظ الذين يتساولون الايام وهم يتحاشرون في ارزاقهم سعياً دؤوباً الى حيث تنحت فأس الشمس الظهور، وتتمدد على وجوههم قاسية تطاردهم حتى المضاجع، وهم حين يلجأون الى همس الكلام القليل، يفيئون عادة الى حيث الظل ينام عادة مسترخياً تحت اعمدة معلقة عليها مشانقهم الصغيرة التي اليها ينظرون وينتظرون. جالسون عصف ريح او هداة وقت غير مبالين ولو الى حين، منتظرين ايام الحصاد.

– ٣ –

الحصاد، والأيام فيها حصاد كثير، حصاد ريح او حصاد تعب او حصاد الحقول في الصيف، تتكاثر تأتي حين يئن الربيعي خاصرة القمح، تشق الاقدام الدروب التي غطاها عشب الطريق من شتاء مضى، ويتفتح في الايادي تعب، يترك خطوطه عميقة الى حين تنبض في السواعد عافية وتترك على الوجه علامات تعرفها حين تراها وتترك في العيون ذلك الاصرار على متابعة المتاهات التي سموها قديماً حنو السماء على أهل مقامات الحزن.

وفي الحصاد ايضاً الاناشيد، حين لا فرح يكتمل الا بالابتسام مقبل ولا قبضة من السنابل الا وفيها شمس تشظت تمياً ولا صيف الا وفيه دعوة للمطر.

في ذلك الزمن اطلقنا الاغنيات ونحن نرسل من القلب النوارس حين الامكنة كانت تستضيف الخريف والكآبة معاً يوقعها ورق ايلول ويلونها مطر ناعم الى حين تكتمل الدورة الا بوردة ترتعش برداً وخوفاً مخافة ان لا يشتم احد فيها الأريج.

هاني حلاوي

... واتحاد الكتّاب مستدركاً أيضاً: رفض منح "جائزة رمال رمال" لاسرائيلي

جاءنا:

توقفت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين امام النبأ الذي تناقلته وسائل الاعلام عن احتمال اقدام هيئة علمية فرنسية على منح جائزة العالم اللبناني رمال رمال لصهيوني مقيم في فلسطين المحتلة.

ان اتحاد الكتاب اللبنانيين يحذر من يعنيهم الامر من مغبة الاقدام على هذه الخطوة ويستغرب مجرد طرح فكرة منح الجائزة المذكورة "لاسرائيلي" يقوم قادة كيانه الغاصب بهضم حقوق الشعوب وقصف الجنوب اللبناني الذي انبت العبقري رمال رمال والذي تتعرض بلدته الوادعة ارضا وسكانا ومنها بلدة "الدوير" لآلة الحرب التي لا يجيد العدو الآها.

ان خطوة من هذا النوع تعتبر تحديا واستفزازا صارخين لمشاعر اللبنانيين عامة والعرب عموما وتسيء الى طبيعة العلاقات القائمة مع فرنسا. وعليه، يدعو الاتحاد المراجع السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية في لبنان والعالم العربي الى رفع الصوت عاليا ضد الاستخفاف بالقيم العلمية والانسانية والى رفض منح اية جائزة دولية لداعمي العدوان واعداء الانسانية.

عن الهيئة الادارية
الامين العام المساعد

رحيل الروائي المصري فتحي غانم

توفي الكاتب الروائي المصري فتحي غانم اول من امس الثلثاء في مستشفى بالقاهرة بعد صراع طويل مع المرض عن ٧٥ عاما.

وشيعت جنازة غانم من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين بحضور عدد كبير من الكتاب والصحفيين والفنانين.

يعتبر فتحي غانم من ابرز الروائيين العرب ومن اشهر اعماله "الرجل الذي فقد ظله" و"زينب والعرش" و"الافيال" و"بنت من شبرا" و"الجبل" و"تجربة حب" بالاضافة للعديد من الدراسات والمقالات في مجالات النقد الادبي والفنون والموسيقى والسياسة.

وتحول العديد من رواياته اعمالا تلفزيونية وسينمائية مثل "زينب والعرش" و"الرجل الذي فقد ظله" و"الافيال" و"قليل من الحب كثير من العنف".

تخرج فتحي غانم في كلية الحقوق وعمل في بداية حياته في النيابة قبل ان يتركها ليعمل في الصحافة.

وفي عام ١٩٥٣ عين نائبا لرئيس تحرير مجلة "آخر ساعة" ثم نائبا لرئيس تحرير مجلة "روزاليوسف" علم ١٩٥٦.

وفي عام ١٩٥٩ عين رئيس تحرير مجلة "صباح الخير".

وتولى منصب رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير "وكالة انباء الشرق الاوسط" علمي ١٩٦٥ و١٩٦٦.

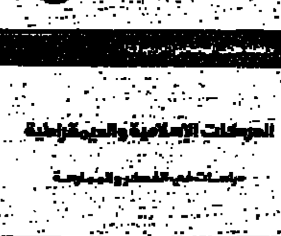
وعين رئيسا لمجلس ادارة دار التحرير ورئيسا لتحرير صحيفة "الجمهورية" حتى عام ١٩٧١. وفي عام ١٩٧٣ عين رئيسا لتحرير "روزاليوسف" حتى عام ١٩٧٧ قبل ان يتفرغ بعد ذلك للكتابة الادبية والصحفية.

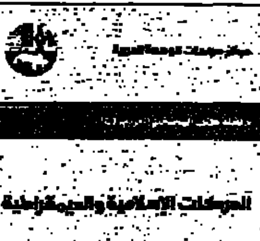
وحصل غانم على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٦٢ وكان عضوا بالمجلس الاعلى للثقافة ومقرر لجنة القصة في المجلس وعضوا في اتحاد الكتاب العرب.

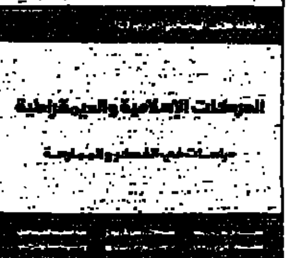
مجلات

الحركات الاسلامية والديموقراطية

"الحركات الاسلامية والديموقراطية: دراسة في الفكر والممارسة" الكتاب الرابع عشر ضمن سلسلة "كتب المستقبل العربي" التي يصدرها "مركز دراسات الوحدة العربية"، يشارك فيه: مجدي حماد، فهمي هويدي، زكي احمد، سيف الدين اسماعيل، لؤي صافي، عبد الاله بلقزيز، برهان غليون، عبدالله فهد النفيسي، خالد شوكات، نيفين عبد المنعم مسعد، محمد سعد ابوعامود، عبد اللطيف الهرماسي، وجيه كوثراني، علي نوح، احمد المنوني منون، وبرهان زريق.







دراساته تبحث في جوانب الظاهرة الاسلامية ومفهومها، في محاولة لاستشراف مستقبل الحركات السياسية الاسلامية، لما تشكله من أهمية، باعتبارها احدى متغيرات النظام العالمي الراهن، فتسلط الضوء على مكانة الاسلام الرئيسية في "المشروع الحضاري النهضوي العربي" وبلورة عناصره ومقوماته وآلياته من جهة، ويبرز الجوانب الخاصة من العلاقة بين الديني والقومي وذلك من خلال ايضاح العلاقة بين "مبدأ الجهاد" والظاهرة السياسية في الوطن العربي من جهة اخرى، وقد جاءت فصول الكتاب (١٦) في ثلاثة اقسام، الاسلام السياسي، دراسات تطبيقية للحركات السياسية الاسلامية، استشراف مستقبل الحركات الاسلامية السياسية.

(٤٢٤ صفحة من القطع الكبير).

مدنيات . جامعات . مدارس

اعلان تظاهرة المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان: ورشة اختبارية للدراماتورجيا المسرحية

عن برنامج التظاهرة "الفصل الاول، في اكتشاف المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان"، عقد امس مؤتمر صحافي شارك فيه مدير المركز الثقافي الفرنسي جان كلود فوازان والمخرج نبيل الاظن ومديرة معهد الدراسات المسرحية والسمعية البصرية في جامعة القديس يوسف (ايزاف) ايميه بولس، فتحدثوا عن التظاهرة التي ينظمها المركز الثقافي الفرنسي ومعهد ايزاف وجمعية المؤلفين والكتاب الدراميين (الفرنسية)



الأظن وبولس وفوازان. (محمود الطويل)

والرابطة الفرنسية للعمل الفني التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية.

استهل المؤتمر نبيل الاظن وهو الذي يتولى اخراج عدد من النصوص المسرحية الفرنسية المعاصرة في لبنان حيث رأى ضرورة ان تقوم مثل هذه الاعمال الطليعية في لبنان.

وعلى هذا الاساس تم اختيار لاربعة نصوص لكتاب مسرحيين فرنسيين معاصرين هم جان ماري بيسيه والنزو كورمن وغزافيه دورنجيه ونويل رنود ينتظر ان يحضروا الى لبنان ليتحاوروا مع الجمهور ويشاركوا في الورشة المسرحية. وقال الاظن ان كتاباتهم تعبر عن الانفجار الثقافي والاجتماعي في اوروبا".

وتطرق الى المعمل الاختباري للدراماتورجيا المسرحية الذي بدأ اول من امس وينتظم في اطار التظاهرة ويتابعها ويشارك فيها طلاب المعهد وطلاب من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وفي جامعة الالبا، متطرقا الى الندوات التي ستعقد على هامش هذه الورش.

بولس

ثم كانت كلمة بولس فتحدثت عن حلقة دراسية سيتابعها طلاب المعهد مع المخرج الفرنسي برتران تفرنييه، على ان يتضمن برنامج الحلقة كذلك لقاءات مع مخرجين لبنانيين، وحوارا عن "السينما والحريات" ويعرض احد افلام تفرنييه الساعة ٦,٠٠ مساء الاحد ١٨ شباط.

واعلن جان كلود فوازان ان برنامج "الفصل الاول، في اكتشاف المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان" هو الاهم بين مشاريع المركز، ولفت الى ان المسرحيات التي تقدم تتحدث بلغة فرنسا العصرية، وتحدث عن مسرحية جو قديح "مطار شارل ديغول" التي ستعرض في شباط التي تنطق بالفرنسية وتعبر عن الواقع اللبناني.

البرنامج

ووزع برنامج التظاهرة المسرحية على الشكل التالي:

– من الاثنين ١ شباط الى السبت ١٣ منه: المعمل الاختباري للدراماتورجيا المسرحية في معهد ايزاف، ويعرض "ما يحصل وما ننتظر" لبيسيه، و"امر مفروض" لكورمن، و"رغبة في القتل على طرف اللسان" لدورنجيو، و"ثعلب الشمال" لرنود، ويشارك فيه طلاب معهد ايساف وطلاب معهد الفنون في الجامعة اللبنانية وجامعة الالبا.

– من اليوم الى السبت ٦ شباط: معمل اختباري مسرحي بادارة الاظن وكورمان والكاتب المسرحي اتيان مارست في معهد ايزاف.

– الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الخميس ١٨ شباط عرض مسرحية "امر مفروض" في "مسرح المدينة"، والساعة ٨,٣٠ مساء عرض مسرحية "ما يحصل وما ننتظر" في مسرح مونو.

– الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٩ شباط عرض "رغبة في القتل على طرف اللسان" في مسرح المدينة، والساعة ٨,٣٠ مساء عرض "ثعلب الشمال" في "مسرح مونو".

... وحوار

ويلي عرض كل مسرحية حوار بين مؤلفها والجمهور:

– الساعة ١٠,٠٠ صباح السبت ٢٠ شباط: طاولة مستديرة يتحدث خلالها الكاتب اللبناني الاصل روبير ابي راشد عن "المسرح كخدمة للجمهور: الاستثناء الفرنسي"، وروجيه عساف عن "شروط الانتاج المسرحي في لبنان: غياب الدولة"،

ويشارك في الحوار ميشال جبر وسهام ناصر ونضال الاشقر وايميه بولس وبسكال فقالي.

– الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر السبت ٢٠ شباط طاولة مستديرة يتحدث فيها نزيه خاطر عن "اهتمامات المسرح اللبناني بعد الحرب، هل هي خاصة به، وكيف يعبر عنها". ويشارك في الحوار جواد الاسدي وجو طواب وعبده وازن وربيع مروة وعبيدو باشا وبطرس روحانا.

ويقدم: ميشال كورفن مداخلة بعنوان "اهتمامات المسرح الفرنسي على عتبة الالفية الثالثة؟ اي صورة ينقل عن العالم؟ عن اي انسان يتحدث؟ هل تطبق تجربته في دولة اخرى؟ هل هي قابلة للتطبيق في لبنان".

ويشارك في الطاولتين المستديرتين كلود كلربير والياس خوري.

معرض الكتاب العربي الـ ١٥ في صيدا توقيع كتب ولقاءات وأمسيات شعرية

صيدا – "النهار":

عقد امس مدير مؤسسة الحريري في صيدا محيي الدين القطب مؤتمرا صحافيا في قاعة مكتبة ثانوية رفيق الحريري في حضور مديرة الثانوية رنده الدرزي الزين وعدد من الاعلاميين.

واعلن القطب اقامة معرض الكتاب العربي الخامس عشر يوم غد الخميس برعاية الرئيس رفيق الحريري وقدم برنامج النشاطات التي ستقام حتى انتهاء المعرض يوم الاحد ١٤ شباط.

وفي البرنامج:

– الجمعة ٥ شباط: لقاء مع رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الساعة ٦ مساء في قاعة حسام الدين الحريري.

– السبت ٦ شباط: الساعة ٤,٣٠ زيارة الاعلاميين لمعرض الكتاب العربي. والساعة ٥,٠٠ توقيع كتاب "زهير عسيران يتذكر" للنقيب زهير عسيران الصادر عن "دار النهار للنشر".

– الاثنين ٨ منه، الساعة ٥,٠٠ توقيع "بصمات في الذاكرة" لعماد سعيد، وكتابي "المؤتمر الاول والثاني لتاريخ مدينة صور" عن منشورات منتدى صور الثقافي.

– الخميس ١١ منه، الساعة ٥,٠٠ توقيع كتاب عبيدو باشا "ممالك من خشب" الصادر عن دار رياض الريس، ويلي التوقيع ندوة "لين اصبح مسرح الاطفال" في قاعة المكتبة.

– الجمعة ١٢ منه، الساعة ١١,٠٠ لقاء الاندية الثقافية في

محيي الدين القطب في المؤتمر الصحافي. (أحمد منتش)

قاعة المعرض، والساعة ٧,٠٠ امسية للشاعر سعيد عقل في قاعة حسام الدين الحريري.

– السبت ١٣ منه، الساعة ٥,٠٠، توقيع كتاب "ذاكرة الجسد" للروائية احلام مستغانمي في جناح دار الآداب، والساعة ٦,٠٠ افتتاح معرض "لمسات" لمها بيرقدار الخال، والساعة ٨,٣٠ امسية فنية "همس الماضي" تحييها الفنانة ريما خشيش (اغاني محمد عبد الوهاب، ام كلثوم، فيروز، موشحات سيد درويش) في قاعة حسام الدين الحريري.

– الاحد ١٤ منه، الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر تكريم العالم الراحل عبد الرحمن يونس في قاعة حسام الدين الحريري.

مهرجان "هلا فبراير" في الكويت

تنظم الكويت من اليوم الاربعاء ٣ شباط وحتى ٢٤ منه مهرجان "هلا فبراير" وهو تظاهرة ثقافية اجتماعية رياضية عائلية ترويحية وتسويقية.

وانتهت الاستعدادات لتنظيم هذا المهرجان حيث أنجزت اللجان تنفيذ خططها من اجل انجاح المهرجان واظهاره بالصورة اللائقة.

وتم حجز موقع على شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" يتحدث عن المهرجان ويقدم صورة كاملة عنه.

ويمكن مستخدمي هذه الشبكة في ارجاء العالم الحصول على معلومات كاملة عن المهرجان اضافة الى لمحات تاريخية وحضارية عن الكويت ومعلومات حول الاماكن السياحية والاثرية والثقافية والاقتصادية فيها، الى معلومات حول الفنادق والمطاعم.

وتنظيم اللجنة الرياضية ماراثون "الاسرى والمفقودين" يوم ١٨ شباط لمسافة ٣,٥ كيلومتر من نادي الشعب الى الجزيرة الخضراء وهو سباق يستهدف التذكير بقضية الابرياء المحتجزين في سجون العراق، بالاضافة الى تنظيم بطولة في كرة السلة للجاليات.

ووضعت اللجنة الفنية برنامجها الخاص بالحفلات الغنائية التي ستقام خلال ايام المهرجان يشارك فيها عدد من المطربين العرب حيث من المقرر تنظيم سبع حفلات غنائية بمعدل حفلتين كل اسبوع يومي الاربعاء والخميس في الثامنة مساء في صالة التزلج الكبرى.

وانتهت اللجنة المنظمة من وضع اللمسات الاخيرة على حفل افتتاح مهرجان "هلا فبراير" والمقرر اقامته اليوم الثالث من شباط في شارع سالم المبارك في منطقة السالمية، وهو شارع تجاري مهم.

وسيكون حفل الافتتاح كرنفالا ضخما يبدأ في الثالثة عصرا ويستمر ساعات وتشارك فيه فرق موسيقية وعربات مصممة بشكل جذاب ومثير ويوضح اهداف المهرجان، بالاضافة الى مشاركة شخصيات.

وتشهد ايام مهرجان "هلا فبراير" نشاطا رياضيا مكثفا يتمثل في تنظيم دورة كروية يشارك فيها عدة فرق في مقدمها منتخب الكويت ومنتخب ايران وفريق بوتافوغو البرازيلي الذي يضم عددا من المع نجوم الكرة البرازيلية وذلك خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ شباط.

كما تقام دورة الكرة الطائرة للشواطئ بمشاركة منتخبات الولايات المتحدة: فرنسا، البرازيل، ايطاليا وتقام مبارياتها في الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٤ شباط.

رندة بري تشارك في اولمبياد الاعاقة الذهنية

شاركت رئيسة الاتحاد الدولي لرياضة المعوقين السيدة رندة بري في الدورة العربية الاولمبياد الخاص للاعاقة الذهنية التي بدأت اول من امس وتستمر حتى يوم غد، والذي يتم في القاهرة وترعاه عقيلة الرئيس المصري سوزان مبارك.

تم الافتتاح في القاعة المغطاة في ستاد القاهرة في حضور وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ميرفت التلاوي والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والسكان وسفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية وسفراء الدول العربية المشاركة وجمع من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

وشارك في الدورة ٣٢ معاقاً يمثلون ثماني جمعيات لبنانية تعنى بشؤون الاعاقة من بينها الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين التي تترأسها بري.

اعلان القرار ٤٢٥

سقط من قائمة الاعلانات الفائزة في مسابقة مجلة "آراب آد" والتي نشرت امس، اسم شركة Publi - Graphics التي نالت جائزة تقديرية في الفئة السابعة (الخدمات العامة) على اعلانها "القرار ٤٢٥". وكانت اللجنة التحكيمية منحت جائزتين لاعلانين في هذه الفئة تعادلاً في العلامات، والاعلان الآخر هو "اس. او. اس. سيدا" لـ Publi - Rizk فاقتضى التصويب والاعتذار.

أسبوع المهندس المدني في نقابة المهندسين

جاءنا من رئيس فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين سليم الشمالي انه بعدما وضعت المؤسسة الرسمية "LIBNOR" للمواصفات اللبنانية وبإشراف النقابة مشاريع مواصفات عدة تهم المهندس اللبناني مباشرة، قرر فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين في نقابة المهندسين احياء مؤتمر حول المواصفات اللبنانية ضمن برنامج اسبوع المهندس المدني الذي سيصبح عرفاً سنوياً.

والبرنامج:

– الاربعاء والخميس ٣ و٤ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر، محاضرات حول المواصفات اللبنانية.

– الجمعة في ٥ شباط الساعة الثالثة بعد الظهر اجتماع موسع مع المدير العام للتنظيم المدني، الساعة الخامسة بعد الظهر جمعية عمومية للفرع، الساعة التاسعة مساء كوكتيل في مركز النقابة – بيت المهندس.

– السبت ٦ شباط عشاء ساهر في مطعم المرجة.

رئيس فرع المهندسين المدنيين الاستشاريين

المهندس سليم الشمالي

حداد افتتح في زحلة مركزاً للتنشئة

افتتح امس "مركز التنشئة المسيحية" في زحلة بالتعاون بين راهبات القلبين الاقدسين والآباء اليسوعيين في حضور مطران الروم الكاثوليك اندره حداد والاب ايلي رحمة ممثلا المطران جورج اسكندر والرئيسة العام للرهبانية اليسوعية الاخت انطوانيت باسيل والاب بول براوزر ممثلا الرئيس العام للآباء اليسوعيين. واقيم قداس ترأسه حداد والقى عظة اتى فيها على التعاون بين راهبات القلبين الاقدسين والآباء اليسوعيين.

وقال حداد: "نواجه اليوم في شبيبتنا قلقا على المصير المسيحي لأن الايمان يتراخى والحل هو في أن نجدد ايماننا والتزامنا التعاليم الانجيلية".

كاريتاس زحلة وزعت مساعدات

زحلة – "النهار":

وزع اقليم زحلة في "كاريتاس لبنان"، وفقا لدراسة ميدانية للعائلات المحتاجة في احياء مدينة زحلة، ثلاثين الف ليتر من مادة المازوت على ١٥٠ عائلة، باشراف هيئة المكتب ورؤساء المراكز. وتمت تغطية تكاليف المساعدات من عائدات اليانصيب الخيري الذي اجراه الاقليم في كانون الاول ١٩٩٨ ومساهمة عدد من المحسنين.

احتفاء "الأوديسيه" بمي منسى روايتها شعرية بشعر روائي

منسى والأمين ونجار وغزال في الندوة. (ابرهيم الطويل)

"اوراق من دفاتر شجرة رمان" تناثرت بالامس في الندوة الشهرية للجنة الاوديسيه احتفاء بالزميلة مي منسى وبالكتاب في قاعة مركز توفيق طبارة، الظريف.

حضر الندوة ممثل وزير السياحة محمد ملضي وممثل قائد الجيش العقيد الركن ابرهيم بشير ومستشار رئيس الحكومة الدكتور محمد علي موسى، والسفيران فؤاد الترك وعباس حمية ووجوه أدبية وثقافية واجتماعية.

كلمة الافتتاح لهنري زغيب: "طويلا انتظرنا. ثلاثون عاما انتظرنا. وها هي افرحتنا وجمعت بين دفتين نصا لها. كنا حسبناه في وجهها الدفاق ومع ابتسامة ضوء موناليزية، فاذا هو من قلبها الكان يختزل ألما تنوء دونه جبال الاحتمال".

وألقت رشا نجار كلمة ثم قدمت كارمن بستاني مداخلة حول رواية مي منسى فيها: "تطرز نصها بوقائع تحوكها بايقاع الذاكرة، بعيدا من التماسك الذي يفترضه السرد الروائي. ومنا ما يفسر ألا تتبع احداث الرواية تسلسلا زمنيا، بل تخضع لاقتراحات تحول القارئ عن الواقع الحاد وتساعد الكاتبة على الهرب متقلقلة في شجرة العائلة، متحدثة عن الآخرين قبل الحديث عنها (...) توعلن من الشعر، يشكلان شاعرية مي منسى. وتجديدها هو في خلق رواية شاعرية بشعر روائي".

وساهم الدكتور أمين البرت الريحاني بمداخلة عنوانها "لوحة الغربة عن الذات"، ومما جاء فيها: "هذه الرواية لئن خرجت على مألوف السياق الروائي، غير انها حاولت ان تطارد البطل، او الابطال، من محطة العيش بمفردهم الى محطة العيش مع مفردهم. للاشجار حضور مميز عند الكاتبة. وللأسئلة المتراكمة دورها المأسوي في سياق الكتابة الروائية عند مي. فهي تتبرم من تلفها العكر وتحاول الافلات من سجنها كما ترفض الاستسلام لأجوبتها".

اما المحتفى بها مي منسى فقالت: "في هذا الاحتفال، القائم لا على استذكار الماضي بقدر ما شعرت به نافذة مشرعة على ذاكرة المستقبل ورجائه، ولدت من صفحات الكتاب أنفاس جديدة غربلت الكلمات واحتفظت بالانقى، ترفعت العبارات وتسامت بالذاكرة، فتزامن الموعد مع الحقيقة والتأمل (...) بعد ان فكك الريحاني وبستاني بدقة وتمعن شخصيات الكتاب، بعد ان طاردا ذاكرتهم التائهة، لملمت سيدات الاوديسيه اوصالهن والفقرات وقدمنها جاهزة للحياة... او للموت".

وتخلل الحفل قراءات من الكتاب للدكتورة سلوى الامين ومنى غزال.

أما كلمة الدكتورة نور سلمان التي القاها نيابة عنها هنري زغيب في الختام فتناولت التجديد النثري في قلم مي منسى.

أمية درغام عودة

قدّاس الأمل

الى ريناد، حفيدتي

اعرف انك لا تجيدين القراءة بعد. لا تفرّقين بين لون وآخر، بين وجه ووجه، بين صوت وصوت. اعرف انك لا تزالين صفحة من حرير ابيض ناصع، ندفة ثلج، تسقط على هامات الروح العالية. اعرف انك لا تقوين الا على التطلع حولك، لا تتقنين سوى التعرف على الثدي المترع بالحليب. اعرف كل هذا وذاك. ورغم ذلك اكتب اليك، واخاطبك انت عن سابق تعمد وتصميم، لأنك الكائن الاكثر طهراً وحيادية... لا تقفين مع اليمين ولا مع اليسار، ولا تسيرين في تظاهرات الصخب، ولم يلوثك غبار الحياة وعواصف القمع العربي وثعالبه، ولم تشاركي يوما في صناعة قرار ظالم او تساهمي في تجويع الآخرين والاساءة الى أحد.

اكتب اليك كي لا تفاجئك الحياة، وانت قادمة من رحم المجهول الى حقل شاسع اليباس.

كل شيء حولنا مهدد بالانقراض. الانهار ستكون في زجاجات شفافة، الاشجار في أصص من فخار، العصافير في اقفاص مذهبة الانغلاق... لماذا اخترت نهايات القرن لتحلي ضيفة على عالم يحتضر؟ فاتك الكثير الكثير من ألق الحياة وفاتنا نحن من قبلك. لا اعلم يا صغيرتي لماذا كلما شاخت السنوات نصاب نحن بلوثة الهذيان، ولماذا كلما تقدم العمر بهذا الكوكب الهرم، نفقد اجنحتنا ونتحول الى مجرد مخلوقات تزحف في اتجاه العدم.

لا اريد اخافتك. لا اريد ان تشعري انني اقدمك الى حياة معتمة. لكنه الواقع الذي نعيش فيه، حيث كل مجال الى زوال. الطيبة قطعٌ نادر. والمحبة عنقاء اسطورية كم نكدح لجعلها تبني اعشاشها في ديارنا العامرة بالنفور.

كوكب بلا طفولة، هكذا باختصار مشهد الارض. لا تُفاجأي غدا حين يحاصرك القرن الحادي والعشرون بالأسئلة الصعبة. لا تُفاجأي حين كل ما حولك يتحرك بالريموت كونترول، سأكون انا صلتك بذاكرة البياض. سيمتعني ان اجلس جدة مشغوفة بالحكايا حول موقدة الشتاء... ترى هل تنعمين بالجلوس حول الموقد؟ اعتقد انهم سيقدمون الينا التدفئة عبر الانترنت، انا، رغم انوفهم، سأولم من اجلك مائدة اللعب ونتسلى معا بتقشير الكستناء. سأقص عليك حكايات بيوت الطين وكيف كان الناس على تماس مباشر مع الارض، وكيف كان دلف الشتاء صلتهم بالغيم... سأحدثك عن الحدائق، وكيف كان الورد ملونا ببوح العشاق. ترى هل يظل العشق اميراً على مملكة القلوب حين تكبرين؟!

لا اعلم اذا كانت ستمحى الجهات... لكنني سأقودك دائما الى جهة القلب. سأخبرك ان حقلا وارفا بالحزن والحرقة كانوا يسمونه الجنوب. شربت من ينابيعه ابجدية الشعر. هل يبقى الشعر يوم تبلغين سن الشباب؟ سؤال تعيرني الاجابة عنه. ورغم ذلك سأحتفظ لك، ومن اجلك وحدك، بمكتبتي كلها. اخاف يجيء وقت يطلقون فيه النار على الكتب كلها، ويستعيضون عنها بمسحوق المعرفة، تتنشقه مرة وقت اللزوم!

اخاف حقا ان تكبري على مدينة من معدن... لا شوارع فيها، ولا بساتين. لا أسماء. بيوتها عمودية تصعد الى اعلى. واناسها لا يلتقون الا عبر شبكة الاقمار الاصطناعية. يصنعون كل شيء، يا حفيدتي. يحجرون العواطف في مختبرات "الروبوت" حتى نصير آدميين بلا رأس ولا قلب ولا اطراف. سأحدثك عن كل شيء. عن شعراء العصر الجاهلي. عن الفرسان وحكايا العشق. عن المهزومين والمأزومين وضحايا الحروب. عن ابي الشهيد. عن الورق الابيض الذي نتوجه بالحبر ملكا على الاشجار. عن الشهداء. عن البحر... واخاف انهم سيتوصلون قريبا الى تبليطه كاملا لبناء المستعمرات الحديثة لمرضى السكيزوفرينيا المعاصرين... سأخبئ لك قليلا من التراب. سأجفف من اجلك باقة ورد وقرنفل. سأخفي عن عيونهم دزينة اقلام وورق صقيل... اعرف انك ستكونين مختلفة عن سواك. سأبقيك دائما مربوطة بحبل سري الى الينابيع.

ريناد، اشتققنا اسمك من الشجر، كي تبقى جذورك مشدودة الى الارض. اشتققناه من نسغ الريح، كي تبقي فواحة العبير في عالم مزكوم ومختنق.

اعرف انك لن تقرأي ما كتبته، لكنك غدا ستقرأين. غداً، ستعبرين لفافتك البيضاء الى عالم اسود. تحصّني انا بقليل من البياض كي تكوني في مواجهة الزمن القادم قادرة على التحليق.

هكذا انا... اصفع العتمة بكف النور. اكسر الشوك بالورد. اعلن المحبة صرخة في زمن الكراهية. وادرك انك مثلي ستكونين، ما دمت تحصنين قلبك من التلوث، وتدركين ان النبض مجرد اجراس تدق داعية البسطاء والطيبين والعشاق الى قداس الامل.

مريم شقير ابو جودة

[illegible] جامعات . مدارس

محاولات احياء اتحاد طلاب اللبنانية هل تنجح أم تنتظر من يُجهضها؟

عرفت الحركة الطالبية مرحلة مهمة من تاريخها بداية السبعينات وكان من أركانها اميل يمين وسمير عبد الملك من حركة الوعي التي جعلت من كلية الحقوق في الصنائع متراسا لها، مقابل فريق ثان في كلية التربية من اقطابه بول شاوول وعصام خليفة، وايضا الياس صفير في معهد الفنون الجميلة الذي انتخب رئيسا للاتحاد بعد معركة انتخابية شرسة مع اليسار واقطابه كأنور الفطايري وسعدالله مزرعاني ونصير الاسعد والياس عطاالله.

في هذه المرحلة كان التمثيل ديموقراطيا وصحيحا، وكانت الاتحادات النقابية والطالبية ملتزمة قرارها النقابي المستقل رغم الصراعات السياسية والايديولوجية العنيفة التي ميزت تلك المرحلة.

ولم يكمل انور الفطايري ولايته رئيسا اخيرا للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية قبيل اندلاع الحرب التي اودت به. ومنذ ذلك الحين توقف العمل في الاتحاد الذي تحدد المادة الاولى من نظامه الداخلي انه "الممثل الوحيد للحركة الطالبية في الجامعة اللبنانية". وانه بحسب المادة الثالثة، "نواة اساسية للاتحاد الوطني العام للطلاب اللبنانيين".

وتوزع طلاب لبنان بين مناطقهم وطوائفهم واحزابهم وتفرقوا، ومعهم تفرعت الجامعة اللبنانية، وتحولت كانتونات ومتاريس للطوائف، يرفضون حتى الآن التخلي عنها حفاظا على المكاسب والمغانم.

ورغم الوضع السائد تداعى عدد من مسؤولي مكاتب الطلاب والشباب في الاحزاب اللبنانية ومعهم عدد من رؤساء مجالس الفروع المستقلين الى لقاء بحث في موضوع اعادة سبل التنسيق والتعاون بين الطلاب مقدمة لاعادة احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية.

بداية

وتوالت لقاءات خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ لم تسفر عن أية نتيجة سوى الاتفاق على تعديل فقرتين من النظام الداخلي للاتحاد الصادر بقانون عن مجلس النواب عام ١٩٧١. وتتعلق المادة الاولى بالتمثيل النسبي في تحديد عدد المندوبين للوحدات الانتخابية، والسبب ان عدد الطلاب في الجامعة تزايد بشكل كبير. ولم يحدد التعديل ماهية الوحدة الانتخابية أهي الكلية الواحدة الموحدة كما لحظها النظام الداخلي أم الفروع اللاحقة لصدور القانون، علما ان كل تعديل يصدر بقانون.

وبرزت محاولة انشاء "اتحاد شباب لبنان" الذي ضم الفئات الطالبية والشبابية لدى الاحزاب وعدد من التجمعات والمؤسسات في سعي الى توحيد آراء الشباب وجمعهم في عمل مشترك. وهو رغم استمراره في العمل، وان على نطاق ضيق، الا انه لم يحقق الاهداف المرجوة منه بسبب هيمنة فئات على أخرى وتوزع الحصص في داخله وارتباطه بالعصبيات الطائفية والمراجع السياسية.

اما التقارب الابرز بين الطلاب فتجسد في كانون الاول عام ١٩٩٧ اثر منع الحكومة بث مقابلة مع العماد ميشال عون من مقر اقامته في فرنسية، وبدء سلسلة اعتصامات انطلقت من جامعة القديس يوسف بشعار "دفاعا عن الحريات" ولاقت صداها في مختلف الكليات والجامعات. وتلاقى الطلاب في مسيرة الى ساحة النجمة، تدل على انسجام وتوافق، رغم علم الجميع انه كان متفقاً عليها مسبقاً، إلا ان التزام جميع الافرقاء اياها كان مؤشراً ايجابياً.

وخلال العام الماضي ١٩٩٨، أطلق رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور محمود خريباني فكرة اعادة إطلاق الاتحاد وسعى مع عدد من الاساتذة ورؤساء مجالس الفروع الى وضع تصور جديد للعمل ولتبني التعديلات السابقة. ولكن، نقلاً عن بعض المصادر، أبدى تراجعاً في الفترة الاخيرة، ورجح أن تكون اسبابه سياسية.

خريباني

اما خريباني فقال لـ"النهار" ان الرابطة اطلقت الدعوة، وهي تعلم أنها تتعاطى، بطريقة مباشرة، مع الاحزاب السياسية ومع الطوائف والمذاهب، ولكنها ستتابع العمل من أجل الاتحاد الذي يشكل المنبر الحقيقي والمكان الامثل للنضال في سبيل إنهاض الجامعة اللبنانية.

ونفى خريباني ان يكون تراجع معتبراً ان دور الرابطة يتجسد في جمع رؤساء مجالس الفروع وفي تأمين الدعم اللازم لهم للانطلاق. وليس للرابطة ان تعيد العمل بالاتحاد لانه للطلاب وليس للاساتذة. ولكنه لم ينف وجود بعض العقبات وانه لا يسرع الخطوات ليتمكن من إزالة بعض الألغام.

لقاءات

ومع مطلع السنة الحالية توالت اللقاءات بين فئات عدة كان ابرزها "حزب الله" ومنظمة الشباب التقدمي و"التيار الوطني الحر" والشيوعي والقومي و"أمل" وغيرها وبعضها يوافق الطرح من دون مسعى حقيقي لتجسيده وتحقيقه.

واعتبر الامين العام لمنظمة الشباب التقدمي وائل ابو فاعور ان الاتحاد حاجة ملحة لان غياب الحياة السياسية الحقيقية في اوساط الشباب يهدد بكارثة حقيقية للوطن. وان انطلاق الاتحاد هو دفع لكل الفئات ويؤمن صوتاً فاعلاً للمطالبة بالحقوق. وأكد بسام القنطار من المنظمة السعي لمنع اجهاض الفكرة من قبل بعض المتضررين ربما. واعتبر ان حاجة ملحة لمنع تعرض الاتحاد لأية خضة في انطلاقته. وهو أبدى تفاؤلاً كبيراً بمشاركة كل الافرقاء من الفروع كافة، ومن كل المنظمات السياسية.

اما هاني سويد من التعبئة التربوية في "حزب الله" فأكد "اننا من المؤيدين للاتحاد والساعين اليه والمناضلين من أجله، وذلك بهدف ايجاد اداة نقابية للطلاب للمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية".

الاسبوع الماضي كان لاجتماع اول لهذه السنة، الاجواء كانت ايجابية. ولكن المسيرة طويلة وربما عجل بها خروج الاحزاب السياسية، في معظمها، [illegible]

غسان حجار

مؤتمر الصحة المدرسية الجمعة

عقدت امس رئيسة "جمعية اجيالنا" الدكتورة لينا الزعيم الددا مؤتمرا صحافيا في الاونيسكو اعلنت فيه ان المؤتمر العربي الاول للصحة المدرسية سيفتتح في رعاية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص يوم الجمعة ٥ شباط في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت.

واوضحت الددا ان المؤتمر يأتي بعد عمل ميداني عن الصحة المدرسية اعدته الجمعية ووزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ودائرة طب العائلة في الجامعة الاميركية في بيروت وكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية.

وقالت ان هدف المؤتمر "الارتقاء بصحة الطفل اللبناني وتجميع الطاقات الاهلية لخدمة الطفل صحيا".

ثم كانت كلمة لممثل وزارة الصحة الدكتور ابرهيم الحاج تحدث عن ضرورة تطوير هيكلية الوزارة لتشمل خدماتها كل اللبنانيين وخصوصا التلاميذ والطلاب الذين يبلغ عددهم نحو مليون شخص.

ودعا رئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير الى وضع قوانين جديدة ترعى صحة المجتمع لان النصوص القانونية المعمول بها حاليا لا تزال خجولة.

واوضحت ممثلة منظمة الصحة العالمية ندى الاغر ان المنظمة مع المركز التربوي للبحوث والانماء دمجا [illegible]

طلاب الاعلام (١)

دعا طلاب من خريجي الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية زملاءهم المنتهين خلال العام الجامعي ١٩٩٧ – ١٩٩٨، الى اجتماع يعقد في مبنى الكلية الساعة ١٢,٠٠ ظهر غد الخميس للبحث في تنظيم حفل التخرج.

٩٠٠٠ مئزر مدرسي من الكويت

وزعت لجنة المناصرة الخيرية الوقفية الكويتية – مكتب لبنان ٩٠٠٠ مئزر مدرسي تقدمة من دولة الكويت، على طلاب المدارس الرسمية [illegible]

محافظ النبطية تفقد المنطقة التربوية وتعاونية الموظفين

تفقد محافظ النبطية القاضي محمود المولى امس مبنى المنطقة التربوية في المحافظة والتقى رئيسها انور ضو ورئيس دائرتها نشأت حجاب، ثم جال، برفقتهما، على الموظفين في مكاتبهم مثنياً على انضباطيتهم في العمل ومثمناً دورهم في تلبية حاجات المواطنين التربوية داعياً الى مزيد من المثابرة.

ثم تفقد المولى مكتب تعاونية موظفي الدولة في النبطية والتقى رئيسه مرشد طفيلي الذي اطلعه على سير العمل في المكتب، ثم جال على الموظفين مشيداً بتفانيهم في انجاز معاملات الموظفين بالسرعة المرجوة، داعياً الجميع الى التزام دوام العمل لتفعيل دور التعاونية في سبيل الخدمة العامة.

حفل للمسن في يومه العالمي

صيدا – "النهار":

رعت النائبة بهية الحريري احتفال جمعية جامع البحر الخيرية في "اليوم العالمي للمسن"، في قاعة مستشفى "دار السلام"، في حضور الوزير السابق الدكتور نزيه البزري وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد دالي بلطة ورئيس الجمعية محمد خير الدين عزام ووجوه اجتماعية.

قدم الدكتور نزيه نور الدين البزري الحفل بكلمة، وتلتة كلمة للدكتور محمد لطفي.

واشارت النائبة الحريري في كلمة لها الى حق كل مسن بحياة كريمة ورعاية صحية لائقة. ودعت الى "تفعيل وزارة الشؤون الاجتماعية لتتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه الواقع الذي يعيشه المسنون، خاصة الذين فقدوا العائلة والمعيل، او دفعت بهم ظروفهم القاهرة الى دور العجزة واسرة المرض".

أسامة وغدي الرحباني

نظّم نادي روتاراكت كسروان بالتعاون مع رابطة قدامى مدرسة القديس يوسف – عينطورة لقاء مع اسامة وغدي الرحباني حول "كليبهما" "لازم غيّر النظام"، على مسرح مدرسة عينطورة.

كلمة رئيس النادي جورج أنطاكي، ثم بداية اللقاء مع امينة سر النادي تتيانا مسعد التي رحبت بالضيفين وبالدكتور زياد نجيم الذي ادار اللقاء، واعتبرت ان اسامه وغدي الرحباني "ترجما افكاراً وحالات نعيشها كل يوم".

وبعد عرض "الكليب" على الشاشة الكبيرة، دار النقاش حول مضمون "لازم غيّر النظام".

واطلق نادي روتاراكت كسروان [illegible]

بيضون التقى ٤ سفراء والأوبلف وبحثوا في تطوير العلاقات الثقافية

استقبل وزير التربية الوطنية والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني والتقني محمد يوسف بيضون في مكتبه سفير بلغاريا في لبنان نيكولاي اندريلف في حضور الملحق الثقافي في السفارة ميلانا باتروفا ومستشار الوزير بيضون الدكتور فوزي عطوي.

واثر اللقاء قال السفير اندريلف: "كانت زيارة بروتوكولية وقد بحثنا في شؤون التعاون الثقافي والجامعي بين البلدين. كما اقترح الوزير بيضون اقامة اسبوع ثقافي بلغاري في سياق الاحتفالات التي تقام لمناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي هذه السنة.

استقبل الوزير بيضون سفير الفيليبين في لبنان فورتوناتو اوبلينا الذي اوضح اثر اللقاء انه بحث مع الوزير بيضون موضوع دعم لبنان ترشيح الفيليبين لرئاسة منظمة الاونيسكو اضافة الى الشأن التربوي لا سيما منها معادلة شهادات الطلاب اللبنانيين في الجامعات الفيليبينية".

واستقبل بيضون سفير تركيا ناظم دوملو الذي قال: "كانت زيارة بروتوكولية والتهنئة وبحثنا خلالها في التعاون الثنائي التربوي والثقافي بين البلدين". وردا على سؤال حول امكانية مشاركة تركيا في نشاطات بيروت عاصمة ثقافية ١٩٩٩، اجاب السفير التركي: "لقد اطلعت الوزير بيضون على رغبة تركيا في المشاركة في الحقل الثقافي وعرضنا مختلف النشاطات التي يمكن ان تشارك فيها وسيتواصل التعاون مع الوزير بيضون في هذا الخصوص".

وفي وقت لاحق استقبل الوزير بيضون مدير مكتب العالم العربي في اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية (اوبلف) ايريك بينو. وتم البحث في التعاون مع الوزارة في مجال تطوير التعليم الجامعي عبر اقامة دورات تدريبية للاساتذة الجامعيين والثانويين وفي مجال تطوير الابحاث العلمية في الجامعات اضافة الى تلقي اخر التطورات العلمية عبر شاشة الانترنت.

وقال بينو: "بحثنا ايضا في موضوع القمة الفرنكوفونية المقبلة التي ستقام في كندا في ايلول المقبل، والقمة الفرنكوفونية التي ستليها عام ٢٠٠١ والتي ستقام في لبنان وتشارك فيها ٥٢ دولة تنضم الى الفرنكوفونية".

الحريري في ندوة "التربية المدنية" أشادت بالانجازات وأكدت تواصل الحكم

"التربية المدنية، واجب وطني وضرورة اخلاقية"، عنوان الندوة التي افتتحت بها "جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان" موسمها الثقافي لهذا العام، وعالجت موضوع التربية المدنية في ابعادها الوطنية والتربوية والاجتماعية.

وشارك في الندوة التي اقيمت في قاعة حسانة فتح الله الداعوق لجمعية العناية بالطفل والأم رئيسة لجنة التربية البرلمانية النائبة بهية الحريري والدكتور زهير حطب والدكتور عبدو قاعي في حضور عدد من الشخصيات الفكرية والتربوية والاعلامية منها نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل مفتي الجمهورية الشيخ يوسف بحصلي وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري ورئيس "اسرة الكشاف المسلم" عمر سلطاني والمدير العام "لمؤسسة الحريري" مصطفى الزعتري.

تقديم وتعريف من رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية ومدير المعهد الجامعي للتكنولوجيا الدكتور علي اسماعيل.

الحريري

وكانت المداخلة الاولى للنائبة الحريري التي رأت ان هدف التربية هو الوصول الى مجتمع العدالة الاجتماعية مشيرة الى البعد الوطني والاخلاقي لها، مؤكدة ان الحكم استمرارية وتواصل، واكدت ثقتها بوزير التربية الحريص على ما تحقق سابقاً في المسيرة التربوية.

ورأت: "ان مادتي التنشئة الوطنية والتربية المدنية اللتين انجزهما المركز التربوي للبحوث والانماء ضمن المنهجية الجديدة للتعليم، تعتبران الانجاز الاهم بين انجازات العهد السابق، فهما تعدان التلميذ وهو على مقاعد الدراسة للقيام بدوره الايجابي في المجتمع والاضطلاع بمسؤولياته الوطنية".

مادة حية

واضافت: "ان الهدف من تكريس التربية الوطنية والتنشئة المدنية مادة حية لبناء شخصية الفرد المواطن، هو تحقيق [illegible]

والانظمة والتشريعات المتصلة به كانسان، وبمجتمعه ككتلة مترابطة ومتماسكة، وبوطنه كأساس لمواطنيته وانتمائه التاريخي والثقافي".

حطب

بعدها ساهم الدكتور حطب في مداخلة بعنوان "التربية المدنية اكثر من ضرورة اخلاقية وواجب وطني". ورأى ان قوى المجتمع الحية هي التي تحقق المجتمع المدني، بعلمها وتنشئتها للمواطنين وتشكل شخصياتهم وتدربهم على السلوكات الايجابية على اساسها. فتحقيق مدنية المجتمع ضرورة خلقية او اخلاقية او واجب وطني بل شأن كياني يتصل بوظائفية المجتمع وانفتاحه على التطور والتقدم والحضارة واسهامه في حركتها العالمية. ويتم ذلك من خلال تأكيد فكرة الوطن والانتماء الى وطن وامة، واظهار ان القيم الايجابية والاخلاق الرفيعة تشكل لحمة العيش المشترك وهي تستمد مضمونها من الاديان والفلسفات والتقاليد الثقافية الاجتماعية وتأكيد المواثيق الدولية، وتنمية علاقات الانسان بمجتمعه وتدريبه على ممارسة سلوكية وعلائقية تؤدي الى الاعتراف بالآخر كانسان.

قاعي

وكانت المداخلة الاخيرة للدكتور عبدو قاعي بعنوان: "التنشئة المدنية والتربية على المواطنية في اساس بناء المجتمع الحضري" تحدث في مستهلها عن اهمية التربية والتنشئة المدنية، مركزا على المنطلقات التي اعتمدها خلال عمله في المركز التربوي للبحوث والانماء لمعالجة موضوع التنشئة ومنها تنشئة مجتمعية ومدنية ووطنية وانسانية تتكامل جوانبها لتهيئ الانسان والمجتمع معا للممارسة المدنية والوطنية.

وتتحد معالم هذه التنشئة في اوجه ثقافية متعددة ومترابطة عضويا. من اهم هذه الاوجه الثقافة الشخصية ومساواة الآخر بالذات، وبخاصة المرأة بالرجل، [illegible]

موريس الجميل عملاق لبناني

كان الشيخ موريس الجميل، بالاضافة الى كونه رجل سياسة وادب وقانون، رجل علم وفلسفة.

واني استشهد من خلال صداقة طويلة بيني وبينه، بمبادرة واحدة تدلّ على سعة افاقه وكثرة مشاريعه وافكاره، وهذه المبادرة لها علاقة بعلم الفلك.

فقد التقاني في احد الايام في ساحة الشهداء، ودعاني الى مرافقته في جولة طريفة تمتد من بناية سرسق حتى التياترو الكبير في محلة عالصور. فقمت معه بهذه الجولة ولكن لم أكن ادرك بعد مراميها، الى ان بدأ يشرحها بنفسه. وفجأة اوقفني في المربع الواقع امام شارع المعرض وقال لي: انظر الى أعلى. فنظرت الى السماء حيث كنا واقفين لكنني لم ار شيئاً، فلاحظ استغرابي وقال لي: ان هنالك تفاعلاً بين البقعة التي نحن فيها، وبقعة السماء التي نحن في افيائها. ومنه الافياء، صدق او لا تصدق، تلقي بثقلها على البقعة الارضية المواجهة لها بحيث تؤثر في مناخها وتربتها وحتى نكهة فاكهتها. وهكذا يتبادل التأثير بين السماء والارض بحيث تتغيّر مفاعيل التأثيرات بين بقعة واخرى، وتتبدل معها النكهة والطعم والمذاق لكل بقعة ارضية تواجه كل بقعة سماوية مقابلة لها.

وظللت مشدوهاً امام هذا الكلام الذي، على بساطته، يربط السماء بالارض، وضاعفت انتباهاتي منذ ذلك الحين بأفكار الشيخ موريس الجميل المبتكرة، وظللت اتتبعها الى ان صدر اخيراً كتاب يروي سيرة هذا العملاق اللبناني في اشراف صاحبة الاهداء احدى كريمات الفقيد وبمعاونة الاديب واكيم بولحدو.

ويروي الكتاب تفاصيل انتاجات موريس الجميل الفكرية ومشاريعه المتعددة واستنباطاته النادرة، وهي مشاريع تعدّ بالعشرات حتى لا نقول بالمئات. ومن هذه المشاريع ما يطبق الآن في سياسة العهد الجديد.

فاضل سعيد عقل

علامات خط جديد للمركز التربوي للبحوث والانماء

يعتبر اختيار الدكتور نمر فريحة رئيساً للمركز التربوي للبحوث والانماء (قرار مجلس الوزراء في ١٩٩٩/١/٢٢) اختياراً موفقاً. من الناحية المبدئية لتمتع الرئيس الجديد بشرطي الكفاءة والاختصاص (المناهج). ومن الناحية الفعلية نشهد له كزملاء في كلية التربية بمثابرته في التعليم وفي عمل اللجان التي شكلتها الكلية (لا سيما لجنة المناهج)، وباهتماماته البحثية وحرصه على الجودة فيها. ونشهد له في الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية نشاطه وهدوءه وانفتاحه ودقة ملاحظاته. وقد شكلت كتاباته في الصحف مساهمة جدية في نقد تجربة المناهج الجديدة.

ومع هذا التعيين، الذي ينقل زميلاً لنا نقدره الى موقع المسؤولية في التطوير التربوي في لبنان، ترتسم علامات خط جديد للمركز يتوقع ان يرسيه الدكتور فريحة يتضمن، من جملة ما يتضمن، العناصر الستة التالية:

١– المحافظة على زخم الورشة الوطنية التي انطلقت لوضع مناهج وكتب جديدة. وهي ورشة شارك فيها اشخاص بالمئات، من فعاليات تربوية واختصاصيين وتربويين وتقنيين، يفون حجم العمل المطلوب في وقت قصير حقه، ويؤمنون التوافق الوطني على امور التربية الاساسية في البلاد.

٢– سد النقص الحاد الذي شهدته هذه الورشة والمتمثل في عدم وجود نواة صلبة من الاختصاصيين المتفرغين في المركز تؤمن التماسك في المناهج والكتب وتعطيها روحاً متجددة واحدة. فالكتب التي صدرت متفاوتة في نوعيتها بين مادة واخرى، وقليلة الاتساق عمودياً، بين صف وآخر او مرحلة واخرى، وضعيفة الاتساق افقيا بين مادة واخرى لجهة المفاهيم والقيم والمعلومات والمهارات واللغة او غيرها. بل الكتاب الواحد احياناً مفكك بين نص كتبه شيخ وتمارين موجهة لشاب ورسوم وصور موجهة الى طفل.

٣– اعادة النظر في مناهج اللغة العربية وكتبها في جملتها. لقد كتب مثقفون وصحافيون مقالات نقدية حادة فيها، ويعبر المعلمون عن امتعاضهم والاهل عن نفور اولادهم منها. والمفارقة ان المركز روج سابقاً لاحداث ثورة في المناهج (والتربية عموماً)، فيما الثورة لم تحصل حيث ينتظر المرء. ذلك ان تطوير كتب الرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية والجغرافيا والاقتصاد يمكن الاسترشاد فيه بالكتب الاجنبية. اما كتب اللغة العربية فلا مناص فيها الا الابتكار، والا تحول التجديد استبدال نصوص بنصوص وسكبها في القوالب القديمة نفسها. "الثورة" هنا تستلزم البحث عن الطروحات والتجارب الرائدة والخلاقة واستقطابها وبلورتها. هناك مثلا منهج تعليم الشعر الذي طوره السيد طلال الحسيني وفريقه. وهناك منهجية التعبير التي طبقها الدكتور هنري العويس وزملاؤه في الجامعة اليسوعية. وهناك مدارس ومعلمون قاموا بمحاولات جديرة بالتأمل. وهناك منظمات ودول عربية قدمت مساهمات نظرية وعملية تستحق الافادة منها. ثم ان لبنان الذي ساهم مثقفوه بتطوير العربية واغنائها لغة وادباً حري بأن يساهم في تطوير منهجها واساليب تعليمها.

٤– العمل الدؤوب على سد الشرخ التي شرعت المناهج الجديدة باحداثه بين المدارس الرسمية ونخبة المدارس الخاصة. والذي نجم عن قلة الاهتمام بتأهيل المدارس الرسمية وتجهيزها لمواكبة هذه المناهج، وعن التسرع والارتجال في تدريب المعلمين. والعمل المطلوب يشكل بذاته مشروعاً ضخماً يفترض عدم الاستهانة بمتوجباته التنظيمية والعملية والزمنية والادارية، ويفترض اعادة النظر بالتنظيم الحالي الذي يجعل من المركز رأساً فقط، فيما الرأس هو نظرياً في مكان آخر (الوزير).

٥– اعتماد الاعلام وسيلة للترويج الصادق الذي يخدم مجمل مشروع التطوير، ووسيلة النقاش والاقناع والتعبئة، لا طبلاً وزمراً لزرع الاوهام. وقد كتب فريحة عن هذه النقطة مقالاً صائباً في جريدة النهار (٩٨/١٢/٢٤) يعفينا من التوسع فيها.

٦– ضرورة اجراء عملية تقويم شاملة لتجربة المركز في صناعة المناهج خلال السنوات الاربع الماضية، ضمن معادلة الموارد – الوسائل والاساليب – النتائج. يقوم به (التقويم) فريق خارجي وينتهي الى وضع تقرير يرفع الى رئيس المركز يساعده على تصويب العمل حيثما كانت هناك حاجة الى التصويب والتحسين. وقد آن الاوان لان تقوم المؤسسات العامة في لبنان باجراء ما يسمى بالتقويم المؤسسي الذاتي كتقليد يحسن الانتاجية. وهذا طبعاً غير التقويم الذي تقوم به عادة مؤسسات الرقابة، وغير [illegible]

د. عدنان الأمين

[illegible]

ذكرى اسبوع

[illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

قداس وجناز

[illegible]

بري ينتقد جنبلاط ويقول: "العسكر عسكرنا"

نكاية بـ ٦ شباط و بـ جنبلاط..
أنا بالاحتياط!

في شرع النهار

فتنة الوطن البديل؟

ليس مصادفة ان كل الشائعات عن صحة الملك حسين ومدى مرضه تنطلق من اسرائيل وتحديدا من ديوان رئيس الوزراء. وليس مصادفة ايضا ان النفخ في غبار الاحتمالات الاردنية ينطلق من عند بنيامين نتنياهو، الذي يرى في مرض الملك وقرار انتقال ولاية العهد الى نجله عبدالله، مناسبة لن تتكرر للانقضاض على الوضع ومحاولة احياء مؤامرة "الوطن البديل".

والواقع ان ادارة نتنياهو تمر الآن في حال تكالب فعلي على الوضع الاردني يعكسه الاستنفار السياسي والاعلامي والاستخباراتي في تل ابيب، في مواجهة التطورات الاخيرة في عمان. فلم يكتف نتنياهو بالاجتماعات المتلاحقة لأجهزة الاستخبارات ومجلسه الوزاري المصغر [الذي اكتملت في اطاره حلقة القتلة، حيث صار الثلاثي نتنياهو وشارون وارينز عنوان المرحلة واتجاهاتها العدوانية]، بل دفع مستشاره السياسي ديفيد بار ايلان اول من امس الى محاولة اثارة البلبلة بين الاردن وسوريا حيث لم يتوان عن القول: "اننا في اسرائيل نراقب الوضع في الاردن عن كثب، من منطلق خوفنا من قيام سوريا واطراف اخرى باستغلال التطورات الاردنية، وان لسوريا اطماعا في الاراضي الاردنية"!

هكذا مباشرة. ومن دون مقدمات وبكل وقاحة وعلى طريقة "يكاد المريب يقول خذوني". ولكن لا يكفي ان تتوافر التكذيبات والتوضيحات، وقد اتت بالفعل سريعا من دمشق وعمان، حيث قال وزير الاعلام السوري محمد سلمان "ان ما حصل في الاردن هو موضوع داخلي"، وحيث اعربت مصادر سورية عن ارتياحها لانتقال ولاية العهد الى الامير عبدالله، مؤكدة ان الاتهامات الاسرائيلية لسوريا بالسعي الى زعزعة الاستقرار في الاردن تندرج في اطار المحاولات الاسرائيلية الدائمة لاشعال النار بين العرب...

وحيث قال مصدر رسمي اردني اول من امس "ان الاردن لا يشعر بأي خطر يهدد امنه او استقراره من جانب سوريا او اي جهة عربية اخرى (...) وان التاريخ يظهر ان اسرائيل هي التي لديها اطماع في الاراضي العربية، ولا تزال تحتل اجزاء من الاراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان".

حسنا. ولكن هل تكفي التوضيحات السورية والاردنية لاقفال الاحتمالات في وجه حال الاستنفار التآمرية بعدما تحولت الحكومة الاسرائيلية المنشغلة اصلا بالانتخابات، مجموعة من اسماك القرش المائجة وقد اشتمت رائحة التفجير في الاردن؟

من المؤكد ان كل شياطين التآمر استنفرت في تل ابيب، ولن تعود الى جحورها قبل ان تبذل كل جهودها لاستغلال التطورات الاردنية ومحاولة دفعها في اتجاهات ملائمة. والامر هنا لا يحتاج الى اجتهادات وتعبير، فقد كان حلم زعماء "الليكود" دائما جعل الاردن مقبرة فلسطين من خلال شعار "الوطن البديل" الذي يملك ارييل شارون مخططا عملانيا لتنفيذه، وضعه قبل عشرين عاما يوم كان وزيرا للدفاع مع مناحم بيغن.

ان الحركشة اليومية وعلى مدار الساعة، التي تخرج من تل ابيب في اتجاه عمان لن تتوقف او تتراجع بل ستزداد. ومن المؤكد ان كلام صحيفة "هآرتس" المزعوم عن "خشية مسؤولين اردنيين من قيام عملاء سوريين بمحاولات لاختبار مدى سلطة الامير عبدالله (...) وان انصار حزب البعث الحاكم في سوريا لهم نفوذ كبير في مخيمات الفلسطينيين في الاردن"، ان مثل هذا الكلام، يؤكد ان نتنياهو يضع فعلا موضع التنفيذ كل محاولات التخريب في مواجهة تطورات الاردن.

□ □ □

بعد مراسم الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في وادي عربة وقف رئيس الحكومة الاردنية يومها الدكتور عبدالسلام المجالي واعلن بزهو ان المعاهدة دفنت شعار "الوطن البديل" الى الابد.

لكن الذي دفن هو اسحق رابين في الواقع، ليحل مكانه من يسعى الى دفن المعاهدات والاتفاقات واستعادة الشعارات ومنها "الوطن البديل"، وهو شعار في حجم فتنة كبرى تطاول كل الدول العربية، التي عليها ان تكون بالمرصاد فعلا لخطط نتنياهو ومؤامراته ضد الاردن.

ماذا عن خطة شارون؟ ماذا عن الترانسفير؟

راجح الخوري

طائرة على سطح المريخ!



رسم الطائرة المريخية الموعودة. (اب تيليفوتو)

واشنطن – أب – في الذكرى المئة لتحليق الاخوين رايت الاميركيين بالطائرة الاولى في اجواء الارض عام ١٩٠٣، تحضر وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" رحلة بطائرة اولى في اجواء المريخ سنة ٢٠٠٣.

وتتضمن موازنة الوكالة للسنة ٢٠٠٠ مبلغ ٥٠ مليون دولار كلفة تطوير طائرة مريخية.

وعرضت "ناسا" في مكاتبها بواشنطن خلال لقاء صحافي فيلم فيديو لرسم متحرك للطائرة الموعودة الصغيرة بلا طيار تهبط على رمال الكوكب الجار وتفتح جناحيها ومكابحها وتتوقف بتؤدة.

وقال مدير "ناسا" دانيال غولدين انه لا يزال هناك الكثير لتحديد مواصفات الطائرة من بينها التصميم النهائي ووسيلة الدفع ومسألة شحنها الى المريخ.

واضاف ان التحليق في اجواء المريخ يشبه التحليق في اجواء الارض على ارتفاع بين ٣٠ الف و٥٠٠ متر الى ٤٠ الف متر، "ولا نزال نحتاج الى ابحاث كثيرة. فالطائرة النفاثة في اجواء الارض تحلق على ارتفاع ٩ آلاف متر. وهناك فارق ثماني دقائق في الوقت للرسائل بين الارض والمريخ مما يعقد مسألة متابعة تحليق الطائرة وضبطها".

وتأمل "ناسا" تحقيق هذا الحلم في السنة ٢٠٠٣ معترفة بانه اذا قامت عراقيل قد تؤخر الموعد حتى ٢٠٠٥.

محاكمة مسؤولين فرنسيين كبار في قضية "الدم الملوث" عام ١٩٨٥

باريس – و ص ف – يحاكم للمرة الاولى في فرنسا اعتبارا من التاسع من شباط الحالي رئيس وزراء اشتراكي سابق هو لوران فابيوس واثنان من وزرائه بتهمة التراخي وعدم التحرك على الصعيد السياسي في اطار قضية دم ملوث بفيروس الايدز.

وسيمثل لوران فابيوس (٥٢ عاما) رئيس الجمعية الوطنية حاليا وجورجينا دوفوا (٥٥ عاما) وزيرة الشؤون الاجتماعية سابقا وادمون هيرفيه (٥٦ عاما) وزير الصحة سابقا امام محكمة خاصة بقضايا القتل غير المتعمد ويواجهون عقوبة بالسجن تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات.

وتأتي هذه المحاكمة بعد ١٥ عاما على وقوع الحادث الذي ادى الى حالات وفاة وبعد ١١ عاما على تقديم اولى الشكاوى من اشخاص يعانون من مرض سيلان الدم والذين اصيبوا بالفيروس القاتل اثر عمليات تبديل دمائهم.

ويفترض ان تستمر محاكمة المسؤولين الثلاثة ما لا يقل عن ثلاثة اسابيع امام محكمة الجمهورية وهي هيئة خاصة مكلفة محاكمة الوزراء لاخطاء ارتكبوها خلال ادائهم مهامهم.

وقد اصيب ١٣٠٠ شخص من النزافيين بفيروس الايدز بسبب دم ملوث تلقوه وذلك قبل اعتماد فحص لكشف ما اذا كانت الدماء التي يتم التبرع بها ملوثة بهذا الفيروس عام ١٩٨٥. ويعتبر بشكل عام ان اعتماد هذا الفحص جاء متأخرا. وتوفي نحو ٥٠٠ من هؤلاء الاشخاص بينهم طفلان في الثانية والخامسة من عمرهما.

وكشفت هذه القضية عام ١٩٩١ عن طريق تقرير رسمي يظهر ان المسؤولين الرئيسيين في مجال الصحة العامة تركوا في التداول حتى ايلول ١٩٨٥ كميات من الدماء غير المسخنة مع ان وجود فيروس الايدز في هذه الكميات كان معروفا منذ كانون الاول ١٩٨٤.

القضاء على ٣٣٤٠ فأراً في مطار كوالا لمبور

كوالالمبور – رويترز – نجحت حملة لمكافحة الفئران في اصطياد اكثر من ٣٠٠٠ فأر في مطار كوالالمبور الدولي الجديد في العاصمة الماليزية منذ افتتاحه في حزيران الماضي.

ونقلت وكالة برناما للانباء عن وزير النقل لينج ليونج سيك قوله انه امكن السيطرة على مشكلة انتشار القوارض في المطار.

وذكر ان الحملة نجحت في اصطياد ٣٣٤٠ فأرا من نهاية شهر كانون الثاني وتم القضاء عليها.

وعانى المطار الدولي الذي تكلف ٢،٣٥ مليار دولار والواقع على بعد نحو ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة الماليزية منذ بداية تشغيله من مشكلة انتشار الفئران.

وقال خبراء ان سبب هذه المشكلة يرجع الى ان الموقع الذي اختير للمطار الجديد كان به مزارع للنخيل وهي مكان مفضل للفئران.

واضطر قائد طائرة ماليزية الشهر الماضي الى العودة بطائرته مرة اخرى الى المطار بعد اقلاعها اثر اكتشاف فأر على متنها. وقال متحدث باسم شركة الخطوط الجوية الماليزية ان الفأر رصد في مقصورة الدرجة الاولى.

"ناسا" حاضرة اذا اخفقت روسيا في برنامج المحطة

واشنطن – رويترز – اعلنت ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" استعدادها لتوفير نظام الدفع في محطة الفضاء الدولية وتوفير مركبات يغادر فيها رواد الفضاء المحطة في حال الطوارئ اذا لم تستطع روسيا الوفاء بالتزاماتها في المشروع.

وقال دان غولدين مدير الادارة في بيان صحافي للكشف عن تفاصيل ميزانية "ناسا" للسنة ٢٠٠٠ وقيمتها ١٣،٥ مليار دولار ان الولايات المتحدة بدأت تطوير نظام للطوارئ يتكلف ٥٠٠ مليون دولار يستخدم في حال ظهور مشاكل في نظام الدفع الذي تعهدت روسيا بتوفيره.

مجد جديد ثلاثي لرعمسيس الثاني رغم "البيانات النقابية" المكتشفة ضده

يستعيد رعمسيس الثاني، فرعون السلالة التاسعة عشرة، والاله الحي، والباني والمحارب العظيم، ومغتصب الآثار، مجده عبر سلسلة من الاعمال تشمل تكوين رسم ثلاثي البعد لتمثاله الضخم، وسلسلة من الاكتشافات في معبده في طيبة القديمة، او الاقصر حاليا، وتنظيم معرض مخصص له في متحف اللوفر ابتداء من السابع من شباط.

يقول كريستيان لوبلان، مدير البعثة الاثرية التابعة للمركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي العاملة في الاقصر، ان "الرئيس مبارك استفسر العام الماضي عن امكان اعادة بناء تمثال رعمسيس الثاني، ونحن نقوم بدراسة ذلك".

وتم العثور حتى الآن على ٦٠٠ قطعة من قطع التمثال المنحوت من الغرانيت الاسواني الوردي والذي يزن الف طن ويبلغ ارتفاعه ١٦ متراً.

وبغية اعادة تكوين التمثال في صور ثلاثية الابعاد، سيتم في الربيع اخذ صور بالليزر لنحو خمسين من القطع الكبيرة تم من الاجزاء الصغيرة بحيث سيكون ممكناً قراءة النقوش الموجودة على التمثال.

ويقع التمثال في الرامسيوم، الذي يعتبر اول "معبد خالد" بني كلياً من الحجارة، ويقع على الضفة الشمالية للنيل، قرب وادي الملوك والملكات.

والمعبد المشاد تمجيداً لرعمسيس الثاني (١٢٩٨–١٢٣٥ قبل الميلاد) على مساحة خمسة هكتارات، اصبح معبداً جنائزياً بعد موته.

وتتناثر اجزاء التمثال الضخم في ساحة المعبد وسط اعمدة مكسورة، وهياكل اشجار بين كتل حجر تراكمت على مر القرون.

ويضيف لوبلان ان تمثال رعمسيس الثاني لم يتعرض لهزة، بل كان ضحية مسيحيين قاموا في القرن الرابع بتدمير رمز رجل كان يعتبر نفسه الها. "التمثال وقع الى هناك من اوقعه". ويشير دلالة على ذلك الى موقعه على الارض، على جنبه، والى شق في الرأس تم تمرير حبل عبره لشده ونزعه عن قاعدته.

وتتفق هذه الفرضية مع نتائج التحاليل الجيولوجية والنماذج الرقمية التي اعدت في كلية الهندسة في جامعة القاهرة.

والعام الماضي تم اكتشاف مطابخ عملاقة تعود الى عهد رعمسيس الثاني مصنوعة من الطمي اللبن، جنوب المجمع الاقتصادي، او مدينة تنظيم العبادة، في موقع المعبد. وفي هذا الموقع كان فنانو المقابر المجاورة يحصلون على معاشاتهم. وامام الباب الجنوبي للمعبد حدثت اول اضرابات وتظاهرات في التاريخ خلال الازمة الاقتصادية الخطيرة التي شهدتها طيبة في عهد رعمسيس الثالث (١١٩٨–١١٦٦ قبل الميلاد). ويدل على ذلك "البيانات النقابية" التي كتبها هؤلاء الفنانون على اوراق البردى والتي جاء فيها "انهم يجعلوننا نأكل التراب، ولم نعد نحصل على حبة واحدة نمضغها".

(وص ف)

السجن لقراصنة برامج الكومبيوتر

القاهرة – و ص ف – حكمت محكمة مصرية على صاحب متجر لبيع أجهزة الكومبيوتر بالسجن والغرامة لقيامه ببيع برامج منسوخة، كما فرضت الغرامة على آخر وأمرت باغلاق متجره للسبب نفسه.

وقال مصدر قضائي امس أن المحكمة الجزائية في الاسكندرية حكمت بالسجن خمسة اشهر على صاحب مركز لبيع اجهزة الكومبيوتر في منطقة الدخيلة (٢١٠ كيلومترات شمال القاهرة)، وغرامة خمسة آلاف جنيه (١٥٠٠ دولار) ومصادرة المضبوطات.

كما حكمت المحكمة نفسها على مركز آخر لبيع البرامج المنسوخة، في منطقة العجمي في الاسكندرية، بغرامة خمسة آلاف جنيه، واغلاق المركز لمدة شهرين، ومصادرة البرامج المخالفة.

وقال المصدر ان المركزين المخالفين ضبطا في اطار حملة نظمتها ادارة الرقابة المخولة متابعة تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية، في شهر آب الماضي.

الدهون قرب البطن مؤذية للاطفال

واشنطن – و ص ف – أكدت دراسة نشرتها مجلة "سيركوليشن" (الدورة الدموية) الاميركية امس الثلثاء ان الاطفال الذين تتجمع لديهم الدهون في مناطق البطن، اكثر عرضة للاصابة بأمراض القلب والشرايين من اولئك الذين تكثر الدهون لديهم في منطقة الردفين والفخذين.

وخلصت الدراسة التي شملت ١٢٧ فتاة وفتى بين ٩ و١٧ عاما الى ان الاطفال الذين يبدون على شكل "تفاحة" يكون ضغط الدم لديهم اعلى والكولسترول الجيد نسبته اقل من اولئك الذين يبدون على شكل "اجاصة".

وخلص الباحثون من جامعة سنسيناتي، اوهايو، الى ان "توزيع الدهون في الجسم اكثر اثرا على صحة شرايين الاطفال من الحجم الاجمالي للدهون".

حرك أصابع يده المزروعة

مات سكوت ويده الجديدة المحاطة بالجهاز اللاقط موقتاً. (اب تيليفوتو)

تمكّن مات سكوت، الاميركي الاول الذي أجريت له عملية زرع يد قبل اسبوع، من تحريك بضع اصابع في المستشفى الذي اجرى له الجراحة في مدينة لويزفيل بولاية كنتاكي. وقال سكوت في حديث صحافي امس انه لا يصدق متى يعود الى بيته ويداعب ابنه الصغير بيديه الاثنتين.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سمير بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٦/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ – ٦ – ٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.

الاشتراكات